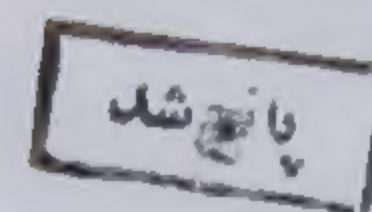


۲۹۷، ۱۷۲۶
د ۳۲۸
۱۲.۳
ج ۳



سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب لایع التفریح و سواطع التأویل
مؤلف لاهوری، ابوالناسم بن حسین ۱۲۲۴ ق
موضوع تفسیر شیعہ زبان فارسی
سال چاپ ۱۲۰۳ ق محل چاپ لاهور
کاتب
طول ۳۶/۵ عرض ۲۶ شماره صفحه ها ۲۰ ج ۳
شماره عمومی ۲۲۳۳۸ کتابخانه / بخش
وقتی / خریداری آستان قدس رضوی تاریخ مهر ۱۳۲۹
مصور ☐ درسی ☐ گراوری ☐ افست ☐
ملاحظات



فهرست کتب
کتابخانه آستان قدس
شماره ثبت کتاب: ۱۳۰۳
تاریخ ثبت: ۱۳۰۳

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: لوامع الترمذی
 مؤلف: سید ابوالقاسم ترمذی
 خطی: سنگ نستعلیق
 چاپ: ۱۳۰۳
 سال چاپ: ۱۳۰۳
 جزء کتب: تفسیر
 شماره: شماره
 شماره عمومی: ۱۷۱۴۴
 تاریخ وقف: ۱۳۲۹
 طول: عرض
 کتبه: کتبه

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
 بازبینی شد

۵۹
 آستان قدس
 ۱۳۱۸



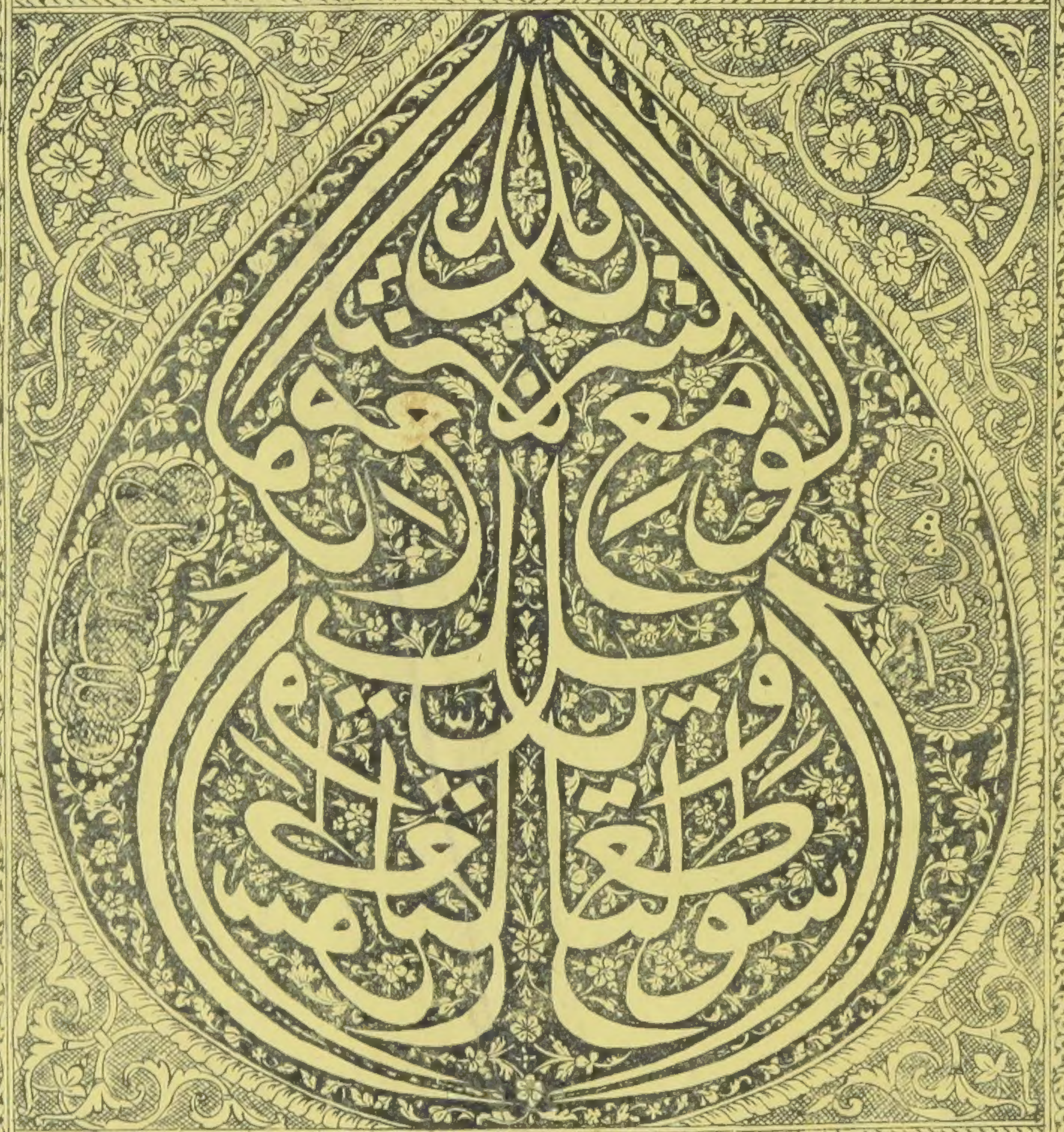








بَعْدَ الْبَحْلِ اِنْ مَجَّدَ يَقُولُ اَلْتَفْسِيْرُ حَرَامٌ لِّمَجْمُوعِ عُلُوْمٍ وَتَقْدِيْرُهُ اَنَّ رِجَالَهُ بَعْدَ اَنْ يَتَمَرَّقُوا فَرَقَانِ يَبْأَسِدُ فِي تَفْسِيْرِ



بغرض کثرت افادۀ مؤمنین سلامه الاطیاب سید عالم الحجاب ابوتراب آقا سید علی صبا بواسطه جناب مقدس نشانی قاسم علی صبا.

مطبع سیف مولانا میرزا علی شاکر مطبوع گردید

هذه

هو التقرير في...
بعد النظر الثاني...
والسليم...
الدين اساس...
ميت البدة...
تبتك به سلك...
دين العابدين...
افادته طاعة...
صلوات الله عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين...
والصلوة والسلام على...
والنبي محمد...
والصالحين...
والقائلين...
والقائلين...
والقائلين...
والقائلين...
والقائلين...
والقائلين...

تفصيل مل...
سابق فقد سبق...
اعترف به...
والفضل بيد الله...
وانا اقل الجاني...
في شهر محرم الحرام...
سال ١٢٤٨ خورشیدی

وهذا هو تقرير...
وكيف لا يكون...
بسم الله الرحمن الرحيم...
تبارك الذي...
نعمائه...
والذي كان نبيا...
والذي كان نبيا...
والذي كان نبيا...
والذي كان نبيا...
والذي كان نبيا...
والذي كان نبيا...

له شرح
فردوس
برای
العلم

هنا
 حقيقة الوداد وقيمة الاعتقاد
 في هذا الكتاب هو جنت بالامر والامر بالامر
 السالك والامر بالامر والامر بالامر
 السيد ابو القاسم الحسيني
 الاية بصل اليها الاية بصل اليها

وهذا
 خطبته في شيخنا فريد
 العصر جليل الله عليه السلام
 في وسط القلبي يحكي عن علمه
 الفقيه النحرير والفاضل
 ان شيخنا في الغاية ان الله
 الاية بصل اليها الاية بصل اليها

واعلم
 ان حقيقة هذا التفسير قد
 مشهور وشخصه لا كذا وشخصه
 على ان جليل الله عليه السلام
 الذي يصدر من النور والحق
 بعضها في التواريخ على هذه الصفة

بسم الله الرحمن الرحيم
 اما بعد حمد الله ابي قتيبة شيخنا السالك والامر بالامر
 الافاضل من اقرانه ووحيد الاماثل من اخوانه في الفهم
 مشهورا بالتأيد والاهمية محفوظا بالقدرة والبيان
 فالمقصود الاقصي هو الاستفسار عن اعتدال امره في تلك
 على تواتر نعماته وتطواف الاثر لمرئته تذكركم بصلاته
 وفيها تلك الذوات التي هي في تلك المراتب والاهمية
 واعلم فيما اريد منكم للفاوق فاجوب روده كمال البهجة
 حرمنا ما لم يمتنا من تحريم التفسير في حقنا فضل الله
 التحرير فالما هو من ذلك الجناحة السابعة عن القصص
 مؤيد بصددين والسلا عليكم ورحمة الله وبركاته

ان
 هذا ما التنازع على الجاهل
 عز يد العصور ووحيد الله في غاية على
 هامة فضله سائر النجى وهو جمع الحق من المعقول
 والنقول جميع الفروع والاصول التي هي عقل اهل العقول
 الا كتابته في الاطراف اعني في الدارين السيد محمد حسين
 الشهير سببا الحقيق اذ الله وجوه كثيرة في الامثال وهذا
 وصفي في هذا لا يصلح لغيره الوداد وقيمة الاعتقاد
 السيد ابو القاسم الحسيني
 حرره محمد حسين الحسيني بمنا عفي الله تعالى عنه

قطع تاريخ
 كتاب محمد مفيد مفاد
 مؤلفه جليل الله عليه السلام
 في هذا الكتاب هو جنت بالامر
 السيد ابو القاسم الحسيني
 في سنة ١٣٠٢ هـ
 محمد حسين الحسيني

هذا هو الجليل الشاكر

مسن النفس من سيرة

ابو القاسم الحسيني

في بيان ما القيت او

حل معضلات

المعار

قَوْلُهُ تَعَالَى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَآيَدْنَاهُ نُفُوزًا
الْقُدُسَ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ
وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا مِنْهُمْ مَنْ هُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ ۖ

ترجمه آن جماعه انبيا که دين سوره ذکر شدند افزونى داديم بر جمعى را از ايشان بخصايس و فضائل و فوائد و فصل بر بعضى ديگر از ان انبيا کسى هست که کلام
کرد خدا يادى بلا واسطه چون آدم و اباء و يا اذم اسكنى انت و ذکر جنت النجدة فرمود و چون موسى با و يا موسى انا الله العزيز الحكيم بطريق زمين
فرمود و چون محمد بن عبد الله و با و بطور قاطب قوسين او اذنى بقول خود فاوحى الى عبدك ما اوحى فرمود و بلند کرد بعضى انبيا را در جنت بقوات
عاليه بعضى را بر اسال او الى كافه المكلفين قياست و داديم عيسى پسر مريم را معجزه هاى روشن چون براءه اکمه و ابرص و حيا و موتى و تقويه داديم و را
بروح القدس کچان پاک باشد و در اوزان با جبرئيل باشد چه او با و ميثبه شود يا بديا که در وجود او بر سيدن جبرئيل حمل گردید غرض در آن رد و فرعون باطل يهود
است و اگر خدا مىخواست يعنى اگر الهام و اجابا بر روان در ايمان مىکرد البته ما بين اختلاف و قتال يك ديگر نمیکردند بعد از آمدن انبيا پس از آنکه آمد ايشان
نشانهاى معجزه هاى روشن بر بنوع ايشان و گنگن اختلاف کردند ايشان پس از آن کمى ايمان مني اخذ از ان تاورد و ملازمت من او کرد و در ايشان
که در منزلت من نبى آخر شد و اگر خدا خواستى بصوة الهام ايشان فقال و اختلاف و مخالفت نکردند و ليکن هداى مىکنند انچه مىخواهد بحسب اقتضاى
حکمت و مصلحت از ان و استدلج و عصمت بديت بدانکه نزد او مسلم سابق بر اين هر گاه خدا ذکر انبيا و اقوام و احوال ايشان فرمود و مستقبل ان
انگ لمن المرسلين فرمود پس عقب آن تک الارسل پايست تثبيت و تسليمى فرمود تا از انجا و مختلف قوم ظاهر بخيجه که کرد و در تفسير تن
بحث اند بحث اول تک استبداد ارساى جماعه ارساى يا يسو که ارساى يا يسو بوى معلومه الرسول است بنا بر اول مضاف اليه بتمام
مضاف الف و لام ان استعاقى مراد اول انبيا از آدم تا محمد بن عبد الله در انجا دهل و پهن محمل را که در انجا است و بنا بر ثانى صفت بنا به
قائم مقام و صفت باشد فخر الدين فرموده تک استبداد ارساى او انگ با فراد است و تا نيست و در ذيل که اشارت بسوى اجماعه گويانگ که ارساى

The page features three large, ornate medallions (shamsas) containing Arabic calligraphy. The central medallion is the largest and most prominent, flanked by two smaller ones. Below the medallions is a wide band of text in Arabic script. The page is framed by a simple border.

The central medallion contains the following text (from top to bottom):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَجَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ الْآخِرَ
 كَالْأَوَّلِ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ

The two side medallions contain the following text (from top to bottom):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَجَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ الْآخِرَ
 كَالْأَوَّلِ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ

The wide band of text below the medallions contains the following text (from left to right):

كِتَابُ الْيَوْمِ الْآخِرِ
 كَالْأَوَّلِ وَإِلَيْهِ
 أُنِيبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكامل في لذاته سبحانه . الجامع لجميع صفاته جلالة . الذي أنزل الفضل المكتوب على أهل نبياؤه لتكميل عبادته . وتحصيل ما في
فعله مجازاه إلى يوم جزائه . وقصداً بانه محكمات هي أم الكتاب . وأخر مشاهدات . ليتبدروا في أول الباب . ووضع فيه للذائق لقصص . وأودع فيه
الحقايق الخفية . وأودع في كل كلمة شقاً كالشقاق لا تقضى . فلا يدرك جزئها الفحول . ولا يسلك في كلها العقول . الأتبعم الرسول .
أهل الرسول . لا سيما بتعليم زوج البنول . لأن في بيتهم نزل جبرئيل بالنزول . ولأنهم أهل الاصول . يعلمون قوانين الفصول . والوصول لغزهم بغزيرهم
إلى ذلك المعنى متتبع الحصول . لأن كل من مواهب من هذه الدخول . وكيف لا تكون لأنهم آل الله الجليل . رباهم الله الواحد المتحد الخليل من
لونه بربية الجليل . فلا جله بهم وقال في تحكيم التنزيل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً وهذا علمهم ما كان
وما يكون فقال الله تعالى فاستأمنوا أهل الذكرا أنكم لا تعلمون . وقال نبينا في تاريخ فيكم التفتين كتاب الله وعترته المحرمون
العصرون . ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعديا اياتها الصالحة والمؤمنون ان كنتم توقون ويزعمون . وقالوا ما رايك في الملاء سلوتي قبل ان
تفعلنا فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله . ارسلنا محمداً نبيا بعده واشهد ان شريعته
عليها والامة الهداة من عترته تصفونه . وجميع خلقه . والعهدة الرافعي . والنوالمبين . وجل الله المتين . غير المنقطع في الدنيا والدين فقال تعالى
واصطبروا بحمل الله جميعاً ولا تفرقوا قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان . فوالله ما تبع غيرهم اتباع الشياطين الباقين . فاعتبروا ايها المسلمون انكم قد قرأتم

[illegible]

ایمانی است بدو که فضل و ثواب جوارب شکال

مکتبہ اسلامیہ
کراچی

[illegible]

نماز عید

10


[illegible]

بجمله افروخته
بهند در جبهه قد
دعای غمزد خصل شد
خدا بدین شکر و حمد
مکمل شد

والتكلم مكرهم لتقول منه الجبال انا هو باين باشد ليس مفسرين و مستمين اهل قصص خاصه و عامه نقل کردند که پس اذان خدا را بياي تجرير
فوتند که صرغ غرور دارد و در شش و هشت که باي اهل باطل افتاد نموده باي اهل حلالی ان سبب ان صوت و رعد ان تاسه روز قبل شدند
و کلام و زبان خود را دفعه کم کرده بهفتاد و سه زبان من بعد در بين خود کلام می کردند لهذا استنشان مختلف و شهر با من اهل گردید این شخص قصص
صحيحه و اخبار و ايات متعدده خاصه عام بغير رسیده و خاصه بعض اخبار عتره طاهره را سجاده دیگر بنویسم و الله ولی التوفیق و التحقيق قوله تعالى

أَوْكَالَ الَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ
مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرِبِكَ كَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ
لِلنَّاسِ فِطْرًا الْعِظَاءُ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا الْحَمَلُ مَا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

توجه یعنی آید ندیدی و ندانستی مانند کسی که گذشت و او بر روایتی ارسیانی یا عالمی عزیز نام احاطه بود که از زندان بخت النصر برآمده بود که در برده‌ی
باشهر و حال آنکه اوقات و بوم و بقیعهای خود مع دیوارهای آن و بر روایتی آن بیت المقدس که تخریب از حوالی آن باشت زمانی آن زیران مرد بود و هیچ
پیکار از بخت النصر باخته بود و قتی که این روزه باین شهر خراب رسید گفت و از روی تعجب یک از روی عجز از معرفت احیای اموات چگونه و بطور
زنده میگرداند خدا اهل این خراب را بعد از مردن و قتل و ابدان ایشان لیس خدا و همان آن در همان مکان بمیرانید و او را وقت حاجت بود و قتی که
صد سال بهین منوال مرده پوست و گوشت و استخوانهایش خاک شده بود لیس از این حال زنده گردانید خدا و را گفت خدا آن شخص زنده شد
را چند وقت در این مقام درنگ کردی شخص زنده شده گفت درنگ در اینجا یک روز یا پاره یک روز را کردم چه و قتی که مرده بود حاجت بود
لیس بلا درنگ گفت یک روز بعد از آن دید که آفتاب هنوز غروب نخورده بود گمان کرد که یک روز سنه زبانه از منم ترسیده لیس تلافی نمود
که پاره یک روز را در اینجا توقف کردیم بعد از حلیه یافتن اموات باطل طول زمان موت خود حاصل نمیشد چنانچه بعد خواب هم
نایم باطل طول زمان نوم معلوم نمیشد لهذا این احد وجه تشبیه حیث التوهم اخ الموت می باشد خدا در جوابش فرمود بیکه درنگ و موت
صدال کردی و در روایت اول آنچه خدا از او فرمود و چشم او بود و ندانست که دعا عاده عهد و جوارح خود را لهذا بچشم خطاب فرمود که بنگر خدا
خود را ب نوشیدنی خود را که تا انصاف صد سال متغیر و متغیر نشده و در خبر است که آن غذا انگور و انجیر و شراب شیر و عسب بود که سرالتغیر
والعفوت میباشد و خود را در آن موضع بدرخت صنوبر بسته بود و خود را دره خوردن طعام و آب نمود که دفعه در آن مرد و از نو نگردد را ز کوش خود
که در آن خود بی آب و عسل باشد و نه دیار مرده و احیای او را نیز بهین چه احیا و الاغ تو و احیا تو بعد صد سال این غرض باشد که بگردانیم ترا و او را و عدم
تقص طعام و آیت انشائه و عبرتی و حجتی روشن بر کرم دمان آئینده تا قیامت و نگاه کن با سخنانهای خود و بسو سخنانها الاغ خود را که چگونه
بچگونگی ترتیب تالیف ارواح با اجساد و اجتماع اعضا نمیکنیم لیس بدان چگونه می پوشانیم آنها را لباس لحسم و انسانیت و خود حیوانیت بجز تو
لیس از هنگام که این کیفیت با تمام معانی و مشاهد خود در او واضح و روشن گردید گفت مرد زنده میدانم بدستیکه خدا بر سرش توانا است در



[illegible][illegible]

خداوند عالم در پیشگاه خود

فهم وادراك عقل کل دارد و چشمی که ناطقه وسیع دارد و مفاصل بدن لا تشعرا و نصفه عقل کچھن قبول میکند **جواب** چون الله الوهاب یجویم اگر جزو
مع اول است لکن شهباش اول ازین بعد ترتیب تمام برنش و تکمیل او خطاب که کتبت مخاطب گردید لکن نزد آنکه ارواح جوهر قایم بذات خارج
بدن قابل با اوصاف و قابل خطاب و هر حال اندیشه تعلیق با بدن آتش باشد یا نه و اما تعلیق او بدین چون تعلیق با بدنی و بدین تسبیح اجزاء بدن و بقدره او انقدر
از وقت جمیع غیر موقوف بوده و قبل از همه در چشم او روح حیوانی را از فیه تعلیق روح ناطق با آن جز موجود متحرک را حق گردید قابل فهم خطاب و قول گردید اشکالی برین
نمی آید اگر چه بعد از اجزا و اعضا و دیگر وجود و حیات مانند آتشی که اکثر فیضی چون مدفوق و مسلول و محب الضیق تا وقتیکه جان حیوانی بر بدنانش میرسد کلام چشم عقل
و نظر و متوجه می معرفت بلا فتنه میکند و دیگر بدیل دین شد یک نفس باقیان کلام میگرد و میدید و چنانچه شهود الاعیان که بعضی انسان قطع روح الیریح و الطین
مع اجزاء دیگر قطع شد و کلام و ادراک کل بلا فتنه و لا عقل و هسته کلام بحال عقل و فهم میگرد اما **جواب** آنکه روح و دل بدن است پس از ایشان
جمیع اجزاء بدنش جمیع غیر مرکب و غیره مختلف بود و دل حیات در چشمش سبک و ادراک باقی اعضایش ازین پس از اجزایش عقل و فهم و کلام کامل از فیه
ناشود و دیگر بدین در حق خود عینین و عقل و فهم و کلام از فیه چنانچه در سنگ نیند دارد دست بنی بصورت اجزاء برای او کلام ازین و این نمی بود
و بخود این از فیه لهذا و لیس عاقل آنگویا لنفسک و لغیرک با خطاب کرد و فایده آن که این بصورت حارق الحوات و نفس او ازین اشکال کما سئل از فیه
ثم اشهد علم اشکال نایم غیر کفایت فضلا عن المیت لیس عاقل بعد از مخصوص بعدیت میت که زمان مدت طولی باقی میت بود و در این مدت و اجزاء بدنش
پرسید که چند مدت در خاک و زیوت کردی **جواب** در اینجا چند مرتبه مقصود اند اول چونکه میت بعد از کمال حیات کمال قیصر زمان موت خود
نمیشناسد چنانچه در یوم القیامت طول و قصر زمان از نمیشناسد و نایم نیز نمیداند مگر بقدر این و امارات و غرض ازین دریافتن تنبیه و تذکره است
بر زمان موت است تا بداند و در غیر حیات و در میان که نوم و موت مع تمامی زمان موجب سهو و نسیان اند و میشود ثانی تا این شخص بحال نکند
که من نایم بودم میت پس و قتی که روحان موت خود بداند و غیره و اوقیت موت و حیات و شود ثالث دریافت طول زمان موت خود احیا او و بعد
اللقن الحی من الاقل باشد **اشکال** خدا قطع امید است که این حی بعد از موت خود زمان موت نمیداند پس از غیر عالم چه پرسید اگر نمیداند
المتنبی دروغ نوما و بعضی یوم میگوید پس اگر این بنی بود چه دروغ گفت بنی مصمم اختیار و کمال با باری و غمگند و اگر نباشد لغزش که در خدا لازم است که او خدا را و احتمال شد
که در مورد شریک یا کجای غیر نباشد لغزش خود و خود را پس او را چه اطمینان خط و دل آن گرداند و آیا این نوعی و اما بعضی میگویند که میت نایم نیست و مقهور و مکفرت یا کند
اگر مقهوریت پس بعد و در کافین است یا نه و عذابی بران دارد یا نه **جواب** بعد الله الوهاب بالا ذکر شد که میتها میت غرض باری
از آنها که است او باشد پس بصورت اری از جواب نباشد چه گویا مال چنین میشود و یا امیدانی در گنج موت و موت یا نیندانی در حیات
گفت آنچه مفلون خودش بود و ان لا اقل یکلم با بعضی یوم باشد چه عقل او از فتنه نایم میکند مگر عقل و در خصل است کمال انهار مرده و قتی که زنده
انوقت آخر روز بود پس آنوقت آخر اگمان کردی و گفت بعد از نگاه کرد که هنوز غروب نکرده پس بعضی یوم گفت و از آنچه مفلون باشد اگر از اقل مفلون
آن جزو مفلون را اگر بستی نگویند پس مفلون بالقرین عذال العقل و مع العقل محسوب در حدیث نه در گدب و نه عذاب دارد و نه کذب او نه مصمم
غرض غریب گردید پس هر چه از اقل یکلم فیض را از دست است بانیان یومین حدیث بفرمودم و او بکل کلمه گفتی بل ایست که پس از تروی گفتی شد
و نه علم بخت هشتم قال بل میت مائة عامه خود را و جایش فرمود بلکه یکصد سال در موت و سنگ کردی و هر سال در وازه او در است و حجب باشد
نزد بعضی محض است که راه شمس او باشد چه در اکثر احوال سلف او شمس بود و هر سال در علم بخت نهم در حدیث و واقعه و الیه و طایفه و امیه ای که این کلمات
با ثبات دارد و وصل است یا نه قرار و قول دارند **نزد** جزو و کسائی که میتیست و حال صل با او و نزد جمیع کثیری دیگر چون این کثیری و با و غیر
و این طایفه و عام و هر دو حال وصل و وقف ببا میخوانند اما **اهل اشتقاق** در اشتقاق آن خلاف کردند **نزد جمعی** میتسه و اعراف
سنة است و در غیر جمعی کثیر اصل سنة سنة بود زیرا که اسنت القوا و اصحابهم السنة میگویند کقول الشاعره و در حال مکه مستنون عجا ف

[illegible]

قد كسبوا مكاسب سوءا والجاهلية فلما اسلموا اذادوا ان يخرجوها من اموالهم ليتصدقوا بها فاذ الله تبارك وتعالى ان يخرجوا من
طبيب ما كسبوا يعني سلمان الكساب كسب به در جاهليت بول و مال را جمع کرده بودند در اسلام خواستند که از آن تصدق کنند خدا را از آن
نمود مگر آنچه از کسب طبیب و حلال حاصل کردند تصدق نمایند **در جمع** بجای سود را آورده و مختار جمعی از مفسرین عامه و خاصه است
که مراد از طبیب حلال و ظاهر پاک است نه حرام و نجس مراد اصل مال و مملوک نیست **ثانی** در جمع از حضرت امیر علیه السلام روایت کرده که در آنها
نازل شده که تیردی را آورده در حیدر صدقات داخل می کردند پس این آیه تصدیق روی و در قبول آن نازل شده **در عینی** از حضرت
باقر و در عینی نیز مثل همین روی است **در عالم و در مشهور و سنان** یعنی نیز مثل و باقریه از او و غیره روایت کردند که خوش
خرای نیک به آورده در مسجد رسول می اویند و جمع می کردند فقر امهاری خود را و بعضی روی را بجای نهد می برد پس این روی در روی و در اخذ
جید و وضع روی بجای آن نازل گردید و همین قول حسن و قاده است **بجست** ثانی خطابات این آیه یا خاص جماعتی از مؤمنین است یا جمعی از
مؤمنین پس عامه مؤمنین الی القیامه مرادند یا منافقین خاصه یا ایمان برایشان روی می آورده در آن خلوات است **اول**
در در مشهور و در سنان یعنی روی از این عازب است که خطاب با انصار است چنانچه انصار روی صدقات در ابتدا می آوردیم بعد آن بنی از آن
ثانی مشهور مختار اکثر است که پس کما فی مؤمنین الی القیامه است **ثالث** مختار می باشد که در جماعتی از مردان منافقین نازل گردید اما
حکمش عام است بنا بر اول و ثالث تنقیل این آیه خاص و حکمش عام است **در مشهور** مراد از آن حضرت امام محمد باقر و جابر و ابی نقیل کرده که
این آیه در روی خاصه نازل شد که روی آورده بود و بنا بر ثانی تنزیل و حکمش عام است **بجست** ثالث یا ایها الذین امنوا انفقوا من طیبات
ما کسبتم و ما اخرجناکم من ارض و در اینجا بمناسبت مقدمه بقرینه عطف است تقدیر بر من طیبات ما کسبتم و من طیبات ما اخرجناکم
باشد یعنی ای مؤمنین نفقه در راه خدایه بپردازید و نیک آنچه کسب کردید و از بعضی یا از جمع آنچه آوریم ما را شما را
و در کسب به انواع کسب کنند آیا آنچه بکریه و نوکری و اجاره و غیر آن آدم حاصل میشود داخل کسب است یا نه اصح و اقوی از ظاهر ما کسبتم مشمول
و دخول به انواع حاصلات مباحه در آن باشد و در اینجا سبب است **مسئله** آیا انفاق واجب بر اوست چون زکوات و صدقات و زینوار و
کفارات و اجیه خاصه یا تلوع و مندوب یا هر واجب و مندوب را است **قول** است **اول** بظاهر خطاب امر است و امر برای وجوب است علی قول
و همین قول ابو عبیده سلمانی و حسن معمودی دیگر است **ثانی** مراد تلوع است و خطاب امر محمول بر آن باشد برای آنکه از حضرت امیر علیه السلام
و ابن عباس مرویست که ایشان بشمار روی اموال تصدق میکردند پس **ثالث** من آن نازل گردید و **ایضا** ابن عباس گفته اند که در حق
اموال حکم غیر از زکوة و شل و غیره **در احوال** از ظاهر روایتی است شاید مراد از آن سید النساء باشد یعنی به تحقیق مراد از آن اموال شماست غیر
زکوة این قول مجاهد و جابری صحیح ایشان باشد **ثالث** مراد واجب و مندوب و جمیع مبرات جمیع الذلیلین است چنانچه مشرکین و الی و الذین
است پس عموم اولی مع امکان عن التخصیص است این اقوی و اصح نزد جمعی از اصحاب است منهم الطبرسی و شیخ المشائخ و غیره **مسئله** **ثانی**
از طیبات آیا حلال و پاک مراد است یا چیز غیر روی نه حرام و نه نجس در آن دو قول است **اول** قول این مسعود و همین مختار جمعی است زیرا که خبیث من
طیب است اطلاق موضوعی شود مگر حرام و نجس **ثانی** مختار اکثر مراد روی است و طیب بر جید و خبیث بر روی بصورت مستعار استعمال شده چه
حرام و نجس مال است و نه اصل او را و در متن آن در غیر ضرورت جایز است و در اینجا به لفظ استثنای آن نفی اخذ خبیث مجوز است و مؤمنین
ای که تنالوا البهائم یعنی حاصل نمی شود در قلم آنکه انفاق کنند از آن آدم و در **اول** مفسرین بر دو قول تفسیر کرده اند
بنا بر اول انفقوا من حلال ما کسبتم یعنی نفقه دهید از حلال آنچه کسب کردید **ثانی** ما کسبتم و **قول** ثانی فقرای نقل کرده
معید نیست که قاضی ابوبکر اسلم موجبش باشد که مراد از طیب هم حلال باشد و هم جید و مشرک در نفقه بین لازم نمی آید چه حلال موسوم بطیب کرده و چه غیر حلال

و درین از طیب است و اما جبر را طیب سیده برای آنکه عند المیل الشهوة مستطیب است پس سنی استطایه مفهوم واحد مشرک بین القسین است
پس عمل لفظ طیب بر هر وجهی حلال و پاک و جید اولی و افضل است سبب بابل عدل و انقی با آنچه از نزول آیه در کافی و مجمع روی شده **مسئله** **ثالث**
و ما اخرجناکم من ارض و ما اخرجناکم من ارض آیا عام است یعنی جمیع آنچه از زمین بر آنچه غلات باشد چه نوازل و خزاوات باشد چه جوی و چه عذرات
محدود غیر آن چون اشیاء بحری یا خاص است در فقها است دو قول است **اول** مختار ابو حنیفه است **بعوی** نقل کرده که نزد ابو حنیفه اخراج ده یک
همه آنچه از زمین بر آنچه غلات باشد یا غیر حاصل نصاب حتی در همه بقولات و خزاوات سوائی علف و بنیم واجبست و بعضی از حکامیت کردند حتی الحشیش و
الحطب **ثانی** مختار اکثر فقها است که یک بعد وصول و حصول نصاب یا اما انحصار آن قول نقل سول است که در عهد خود بدست خود تیردی و کت
اشیا از کوه را فرمود و مشهور آن مقرر نمود **مسئله** **ثانی** مختار ابو حنیفه است که در عهد خود تیردی و کت
در جوی و نه در تیردی زکوة اگر آنکه تا پنج و سق برسد و تخصصات اینها از کتب حدیث در یافته می شود **در کثر العرفان** یعنی آنکه المقداد فرمود اگر چه این
آیه از حکامیت قرینه است لکن از مجملات آن بالاتفاق است تفاسیل آن از بیان بنی اند و او صیاء او قائم مقام او اند معلوم میشود اما آنکه
آنکه بعد تصدق تطوع مراد است پس از جمیع مکاسب و مزارع قلیل یا کثیر باشد یا مورد تصدق یا دان گردید اند از شرطی غیر از این بعد بیان نمی آید
اعلم **اشکال** آنکه اگر چه در ادراک منافقین نزول من میانه خلاف ظاهر آن است چه در قرآن خطاب با ایها الذین امنوا انفقوا است و مؤمن
تقیض منافق است **جواب** می تواند بود که منافقین روی اشیاء میاورند و مؤمنین را بنی از آن فعل کرده پس منافقین و سبب در بیان
حاصل در سوال این دو من از من طیبات و از ما اخرجناکم از ما یا بعضیه یا ابتداء در آن خلاف است **جواب** در **مسئله** **ثانی**
و مراد من بعض طیب مکسوبات که استتبیضه است اما استیاضه احتمال تخیض مبتدای داده **اشکال** اگر مراد از طیب حلال محض باشد پس
مفهوم آیه دال بر تمام دارد و غیر حلال یا انحطوطه اجماع تصدق میدهد و مگر طیب پاک یا محمول مقدار انحطوطه حلال شده باشد در
شرعیت اما به باخراج خمس محمل می شود پس این مرع انفاق و تصرف در مال حرام است این چگونه جایز باشد زیرا که سنی منطوق آیه است **جواب**
شخصا المقداد **در کثر العرفان** داده که انفسلم این تصرف در مال حرام و غیره از آن باشد چه پاک یا غیر انحطوطه حلال شد و پاک و مقدور مقدارش غیر
متعین و تحصیل رضایش نیز غیر ممکن و ضرورت هم باس تصرف آن باشد پس این صفت شریعت که متولی جان و مال خلائق است ما دون در آخر
آنچه عوض برای مالک آن یوم القیامه ممکن باشد کرده و لوله صلح القاسم مسلطون علی اموالهم یعنی غیره فرمود مردم را تسلط داده و مشرک تصرف
در اموال خود این را انفاق و تصرف در حرام نمی گویند چنانچه باذن حاکم مال غایب مجر علیه و مفسر انفاق مجامع کرده می شود **اشکال** اگر مراد
از طیب روی غیر جید باشد پس باقتضای عموم انفقوا من جید ما کسبتم و من جید ما اخرجناکم اگر کمال روی غیر جید یا بعضی غیر جید و
حاصل آیه لازم و واجب می شود که علی حال انفاق جید غیر روی به هر اگر چه خیر به به **جواب** شخصا المقداد فرمود مقتضای آیه خالی از این نیست
یا مذنب چنانچه مختار احد فریقین است پس ایشان بموجب تنالوا البهائم یعنی نفقه دهید از آن که خیر به باشد سبب و آن افضل است
یا واجب چنانچه مختار ذوق ثانی است پس ایشان از عین مال حاصل اخراج کند و بانفاق به چه وجوب تعلقی بعین می گرد و تخلف بقرین نظر
در حق مالک لازم می آید و آن غیر جایز است و اگر غیر آن بحسب رضاد او افضل است بلی اولالت دارد که اگر شش بعضی مکاسب و مزارع
جید و بعضی غیر جید باشد انفاق از جید که غم انداخته **سوال** آیه باجماع مقتضی است که آنچه از کسب رگزی در تجارت باشد زکوة از آن نیز بدین
از کسب است آیا براسل به اگر نصاب باقی ماند یا زکوة یک سال به **جواب** در فقها و وجوب و استحباب آن دو قول است و وجوب از ادفع است
بر اداء اسل و آنچه حکمی در روایت ابو ذر شده پس از آن اختلاف کردند نزد بعضی مل تجارت ما را میگوید عرض باشد زکوة دارد اگر چه سالها باقی ماند و
وقتیکه فروخته شد زکوة یک سال بدیم و همین قول مالک و شافعی در قدیم و همین مختار تحقیق است و نزد ابو حنیفه و شافعی در حدیث سال بدیم

بنا بر این که این آیه در کافی و مجمع روی شده مسئله ثالث

بنا بر این که این آیه در کافی و مجمع روی شده مسئله ثالث

أ بفتح صاد و ب لمصر صاد بمجش صدق بمضمين است ج بلغة حمزة صدقة جمع من لفظ صدقات است قد بلغني صدقة چون غرقه
 مجش صدقات چون غرقات است هـ صدقة بمجش صدق چون فزیه و قری باشد **در جمع کبیر** نقل فرمودند که صدقه اطلاق بر فرض و
 نقل میشود **و اطلاق** بین الزکوة و الصدقة اینست که زکوة اطلاق نمیشود مگر بر فرض و صدقه اطلاق نمیشود مگر گاهی بر فرض و گاهی بر نقل و
صدق خلاف کذب باشد در جمع الجری فرمود صدق آنچه مطابق خبر یا مطابق واقع فی نفس الامر و اما صدقه نزد اهل تحقیق جز
 از صدق بمعنی راستی و سستی در کبیر فرمود نزد اهل لغت صدقه ص د ق سحرن در زبان ترتیب بر منوع و لیسع الکمال باشد و از اینجا است
 قول ایشان رجل صدق و صدقه القاء و صدقه البهجة و صدق فلان فی خبره اذا خبر به علی الوجه الذي هو علیه صحیحاً اکاملاً یعنی فلان در خبر
 اخبار گردید همان وجه صحیح و کامل است **اماد در حقیقت** عظیمه زکوة و مهر الصدقة و صدق وجه گفته فرمود **لای** در ایه صدق برای آن
 ناسید که عقد النکاح به تم و یکل یعنی عقد نکاح نزد تعیین آن کامل میشود **اما زکوة** الصدقة برای آن ناسید که آن المال بهایصح و یکل یعنی مال
 بسبب آن صحیح و کامل سالمی مانند لیس آن صدقه یا برای کمال آن باشد **یا لای** آنکه بدان آن کمال صدق عبد و ایمان و کمال انقیاد
 او در دادن او بر عهد خدا ثابت میشود چه اگر او وعده خدا بجز آن وفاست را بر حق و صدق نمیدانست **البته** عاقل بول خود را که شقیق روح
 باشد نمیداند **و بحث پنجم** فنوار اصل نقل از افعال مدح و سیح مع شده ادغام کرده بصورت ترکیب کلمه واحده گویند **شیخ المشیخ** لفظاً و بوجاً
 گفته غیر موصوله و الموصوفه تقدیرش فنعلم الشئ شیا می و محل مامتنصب علی التقدیر باشد چون نعم الرجل زید و تقدیرش نعم الرجل رجلاً زید و همین
 ابو علی است پس شرط و جزا در آن تنبذ و الصدقات فنعما می جمع شده یا برای آنکه در آن مهر بر زن و دادن زکوة موجب کمال نکاح و کمال مال و بدن او
 میشود **لهذا** لصدق و بصدقه ناسیده شده چه صدق در اصل معنی کمال و بمعنی مطابق واقع می باشد **بحث ششم** ان تنبذ و الصدقات فنعما می
 و ان تخففها و نؤتوها الفقراء فهو خیر لکم یعنی خطاب حال نزول بالاتفاق بجهایه خاصه و لکن عاید بعد آن قرن فقرون اللفظیه یا ماله است یا غیر
 متبذ آن آیا مراد از صدقه در این آیه صدقه تطوع است فقط یا صدقه واجب فقط یا تطوع و واجب معاً است در آن خلاف است **اول** مختار اکثر
 است **احتم** آخر است **لیس** یا اخفاء تطوع مطلقاً و اخبار اعلان واجب افضل است یا اختفاء برود در آن باختلاف اخبار و راست و دو قول
اول مختار اکثر همین در صحاح اخبار جابین و ارد است و ثانی مختار حسن و قواده و طبری و غیر هم است چو در آن صیانه از زیاده و سمع و دست
 و اید است **لیس** افضل اخبار واجب و مذبت و **ما الجار** استغفر **هـ در صورت** در اینجا ذکر میکند **در کافی** مرویست از حضرت صادق علیه السلام
 نقل و ان تخففوها قال هی سوی الزکوة ان الزکوة غیر سر یعنی این اختفاء زکوة است چه زکوة علانیه بغير سر است **در کافی** مجمع از حضرت صادق
 علیه السلام روایت کرده قال الزکوة مقفون تخفی علانیه و بعد از آن غیر الزکوة ان دفعته سر اختفاء افضل یعنی زکوة مفرضه علانیه بر آورده و دفعه
 بسایر علانیه نشود و غیر زکوة اگر بصورت تخفیه منع کرده شود افضل است **در کافی** و **مباوصطاً** از آن حضرت مرویست کل ما فرض الله علیها فاعلا
 افضل من اسراوه و ما کان تطوعاً فاسراوه افضل من علانیه و لو ان رجلاً حمل زکوة ماله علی عاتقه فقمعها علانیه کان ذلك حسناً جلیلاً یعنی
 چه بیکه خدا فرض کرد بر تو علانیتش افضل از کتمانش است و آنچه تطوعی بیکه کتمانش افضل از علانیتش است چه اگر مردی کلاه خود را بر گردن خود برداشته
 آن علانیت کند اعلان او یک جلیل است **در مباهط** از حضرت باقر مرویست در بیان آن تنبذ و الصدقات قال یعنی الزکوة المقرضه یعنی مراد از
 این ایه زکوة مفروضه بخلافی عرض نمود و ان تخففوها چه معنی دارد قال یعنی النافله انهم كانوا يستحبون اظهار الفقر ایض و کتمان النوافل حضرت
 فرمود مراد از اخفاء زکوة نافله است که ایشان دوست داشتند اظهار فرایض کتمان نوافل **خاصه** از ابن عباس روایت کرده زکوة مفرضه
 السرف التطوع تفصل علانیتها بسبعین ضعفاً و صدقه المقرضه علانیتها افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفاً یعنی صدقه مستطوع
 افضل از زکوة مفرضه و در چند نیست و صدقه واجب علانی افضل از مرادون بیست و پنج در چند است و در روایت **در مشهور** که در آن جمیع فقر

والنواقض

[illegible]

ایک دفعہ ایک شخص نے

حسن بن علی بن ابی طالب

بصورت مجاز برای اقسام خلق وارد شده **لَهُدَىٰ** و تاویل آن من زبهم یا اجماع علی تقسم فرمودند و نیز در حقیر است که عموماً فعل خاص
 الخواص عباد و ارباب مقدس و خاصه و احدی است متوجه اتصال عوض ایشان میشود و چنانچه سلطان اگر راضی از کلام خواص مقررین خود سبب
 فعلی گردد پس خدای سلطان بدست خود او را خلعت خاص خودی پوشاند و در **لَهُدَىٰ** از آن نمی بینی که این بنده در تقاضای احشاء یا کلب فرمود
 قبل از تمام شدن لفظ آن مرد سگ گردید و از نو در دست دراز سبوی شام کرد و بیای مبارک خود لکدی بمنزله باراده حاوی وی فرمود مالک باین التابنه
 دفعه معاویه از بن شام زمین افتاد و چند تا موی ریش شمس معاویه در پنج قدس او بر سرش ظاهر شد و این عند زبهم اشاره بخین احوال بن شام است علم
 تنبیه آیه خاص است یا عام یا مع جیت اللزول خاص و لکن مع جیت الحکم عام در کتاب من لا یحضره فکرمکما از شرح
 که اگر از درستی قاعده نازل شده و از قول در کل یا مجری فیضی می باشد **سوال** آیه در زکوة است یا در رزق است یا در دو است جواب در کتاب
 و عیاشی و مبان و صافی از حضرت صادق علیه السلام مرویست انما لیست من الزکوة یعنی این آیه در زکوة واجب نیست و این مختار جمعی است
 ثم الله اعلم تنبیه در آیه دلیل است که خداوند میخیزد و میگوید ای اهل ایمان که از کلام خدا و احکام او بگریزید و بپایان اهل ایمان

قُلْ تَعَالَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ لِيَكُونَ الرَّبُّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْوَحِيدَ ۚ لَا تَتَّخِذِ الْكَافِرِينَ أَصْنَانًا يَتَّبِعُونَ ۚ لَهُمْ فِيهَا خُزُنٌ ۚ وَلَهُمْ فِيهَا مَخْرَجٌ ۚ وَخُزُنُهَا يُرْسِلُ أَصْنَافٌ مِّنْ ثَمَرِهِمْ ۚ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ إِنَّهُمْ فِيهَا مُنْقَلَبُونَ ۚ

یعنی آنکه کافران را بفرستید از ایشان از قبور خود برای نجات و نشور گرجان بخیزد آن کسی که بزند و میگذارد او را و بستم و از سرش
 گویا او را بدست مالیده باشد یعنی سود و خواران در قیامت سبوت نمیشوند که مانند آنکس که در مثل مشهور شیطان و جن و رازده و مس و در او
 حلول کرده و عقل و فهم او زایل شده باشد چون مجنون گویا صداع و صرع او را گرفته باشد و ایشان عذاب بسبب آن می باشد که در دنیا گفته بودند جز
 نیست که هیچ چون مثل با مسالده است سود و نیت و در میان صبح و سود و نیت یکدم را بد و درم میفرستیم و مبدل میکنیم و حال آنکه خدا احوال سخت
 صبح را و حرام گردانید و باران پس که را که بیاید بپزدی و نصیحت به و از جانب پروردگار خود بشکل نمی لیس باز بایست از کتاب و اتعال سلف و اجتناب
 کند و خلعت لیس را می اوست آنچه گرفته است در جاهلیت قبل از آمدن اسلام و احکام آن یکنه آن از عفو است قبل از تحريم رب و کار او عوض الی الله
 و آخرت است بفضل رحمت خود از گناه سلف میگردد و هر که بدارد کمال آرد و در امثال آن عود نماید لیس آنکه در سخنان و دانشمندان امر و بی بدایت
 سود و از مسلمانان و عباد ایشان است که از زمان نازیم اند ایشان همیشه می اندیدند که در اوقات با آنکه در اتفاق متوجه متصل بآن بیان فرمود احکام
 صبح و سود و اشکال بدین اتفاق الله و آریا منی است پس در متصل اتفاق ذکر کرد و فرمود **جواب** اول چون که قرآن مرتب بحسب ترتیب است
 لهذا مضامین آیات سلسله است ثانی چونکه بحث و ترغیب در اتفاق و بیان حصول منفعت برای متفوق در عاقل و جاهل نمود و بر این مشتمل
 حصول ذیاتی بر هم و جاهلیت بود لهذا متصل باین ذکر فرمود ثالث چونکه باین اتفاق و بر این مناسبت مسافه بود یعنی صدقه متفیصل المال

از اصل آن بامر الله در ظاهر و رباط طریقی بر اصل آن بغير امر الله بود اصل باین مناسبت حاصل بود پس بعد اتفاق ذکر نمود و
 در تفسیرش چند بحث از بحث اول قراة حمزة و کسائی را با لامه برای کسره را باشد و نیز باقی قراة تفسیرش با **لَهُدَىٰ** است
 مکتوب با لواء می باشد در کبر و نیشا کبر تصحیح کرده که نوختاری و مخیری در تحریر با لامه یا با و یا بیا چون بر یکی در کتاب
 گفته را بکتاب با لواء می شود بر لفظ کیک تخفیف آن کند چون صلوة و زکوة و الف و الب و او بای نویسد و زیاد کرده تشبیه با او اجمع بحث
 را از زنی الشیء بر روبرو چون علما و روایا و معنی زیادتی و نمود علو باشد و از این وجه اصل فی الیه باشد و از اینجا است حدیث
 فقدا ربی یعنی هر که بیع زرعه قبل بد و صلاح کند تحقیق معامله بکار آورد و در شریعت زیادتی گرفت و دادن بر اسل اس المال از حد بسیار
 بیش از حدی باشد یا از حد کم باشد یا بیکمال فروخته میشود اما بختیصل از غبطه معنی غیر است و یا باشد از غبطه خطا معنی و طری و ضرب و اصل خط
 ضرب بیشتر برای خود زمین را و لکدن حیوان بیای خود باشد غبطه البعید الارض اذا ضرب بیدها میگوید در مجمع فرمود و غبطه لغت
 میشود برای کسیکه متصرف در امری شود و مستدری در آن نشود و غبطه نیز مسنون بشود و غبطه در وی است چون غبطه را غبطه را غبطه
 طاری میشود اما مسن ان مسن میس مستافه مسوس و مس و اولی نظایر معنی از این باشد تشبیه الشیء فرمود اصل
 مسن مسن است باشد چنان عریض که در قیاس لیس حدی که مجنون میشود **بحث ثالث** الذین یاکفون الربا لا یقومون الا کمال یقومون

الذین یکتبهم الشیطان من المس یعنی خدا حکایت میکند از آنکه سحر زنده را در دنیا است و ده شده در قیامت نمیشوند که مانند آنکس که او را شیطان
 مس کرده باشد چون صرع و مجنون و فاقه الحواس این علامت ایشان در قیامت است و بسبب آن تمام اهل محشر میشناسند ایشان را که ایشان در دنیا
 با خوار بودند آری این حالت اکلین حقیقت است یا مجاز در غرضین دو قول است اول مختار من عباس و حسن و سیف و قاده و مجاهد و غیر ایشان
 است الا در عقل ایشان تخریب باشد ثانی مختار جمعی من جمعی است اشکال یا کفون نفس من جمعی است که تصرف و اخذ و ادوا حرام نیست بل حرام
 حرام است و اگر غیر آن می بود لازم بود که بیا کفون با را بگویند یا کفون و ترک ظاهر قرآن غیر جائز است **جواب** چون که مراد از با معامله صبح و شاد و او را
 اما اکل آن آن اطلاق بر آن فرموده که مال آن بشود و غلظت منافع مال اکل است و اگر در معامله سفر نمود او مستدرم اکل بود چه بر معامله اکل نمیشد
 و با کول اغلب از معامله و سبایمی باشد لیس را ی تصرفات عامه از ابتدا تا انتهای آن اکل فرمود اشکال بختیصل برای معنی لازم میس لیس
 بنابر آن غبطه حواس شیطان را حاصل لازم نمیشود و حال آنکه ما در غبطه اکلین را می باشد **جواب** رازی و غیر او فرمودند تغفل از معنی فعل متعدي
 الی غیر میس آمد چون تفسیر معنی قسمت و تقطع به معنی قطع و کلمه معنی گرم و اشتال آن بسیار میس اشکال بختیصل خدا حکایت کرد که
 اکلین صرع و مجنون می باشد لیس اگر سلب الحواس العقل میس باشد حساب کتاب و تخمین و محکف لازم می آید لیس مجنون و مسلوب الحواس
 را بمقام عدالت حاضر کردن غیر جائز و با قاین باشد **جواب** بنا بر قول آنکه این را مجاز میسند لیس ایشان می گویند که این تشبیه است از حالت
 اکلین را با طاری میشود یعنی چون مجنون و مسلوب الحواس و غیر مستدری در امر و غیر بختیصل از آن می باشد لیس حرکات و سکنت ایشان چون
 حرکات مجنون و غبطه طان مع سلسله حواس می باشد اما است با غلطی الی الالبیس برای آن که در دنیا موسوس موسس ایشان در
 شیطان گردید اشکالی لازم نمی آید **جواب** ثانی جمعی گفته جایز نیست که شیطان احداث جنون و صرع در ایشان بکند بل جایز است که در ایشان
 سود و ضعف و دماغ و مزاج غالب گردید تحمیل شیطان و القا و وسوسه او مودیش شده صرع و جنون در ایشان و تشبیه سخی و حادث میشود
 لهذا اصناف آن الی الشیطان شده لیس در میدان مشر حاضر شوند **جواب** اول معلوم است که خود ملعون شیطان در قیامت گرفتار باشد پس تحمیل
 از او چگونه حاصل میشود **جواب** ثانی آنکه شیطان بعضی نظر شیطان بعین و وسوسه و رادی ناشی میشود لیس در قیامت شیطان ممکن است
 و نزد آنکه بوجه دیگر القا آن می باشد لیس چنین شد ایشان القا میسند از او می باشد **جواب** اول به دلیل و این الاخیر و غیر ایشان که

بین مغیرها فی اللغة و الشرع

جوابی است باینکه اینها در لغت و شرع یکسانند

بمعنی القا و وسوسه

جوابی است باینکه اینها در لغت و شرع یکسانند

رجوع بوجه الهی از ثواب عذاب و جزا افعال و اعمال می باشد باین هم شکل لازم نمی آید مگر علم جواب ثانی از بعضی معانی که
در قیامت و قیامت حشر و نشر خلافت میشود و امر ایشان با اسس منقطع و ملک ایشان باطل و حکم و اعاده ایشان باطل می شود و امری را احدی بغیر الله
بانی نیامد چنانچه خداوند از سرحد جلال الهی بار بار در رسد ملک الملک الیوم احدی را یاری نطق نمی باشد پس خود بخود جواب در الله الواحد القهار
لهذا ان یوم را بچنین وصف ذکر نموده اند رجوع مکان و رجوع علمی و حفظی است غم خدا علم جواب ثالث از شیخ المشائخ
در این است که رجوع لازم و هم مستعد می آید و فرق بمصداق آنها میشود و پس مصدر لازم رجوع و مصدر مستعدی رجوع رجعا باشد و مستعدی قول
باز آمد و معنی ثانی باز آمد باشد و بنا بر لازم معنی چنین میشود که شایع شد و نشر خارج از قبضه قدرت غنی شد و برگرداند بخواه معرفت شایع شود و در و
در عالم دیگر و انتقال شما از عالمی به عالم دیگر موجب برآمدن شما از محیط قدرت و معرفت او نیست و آن ملک ملک غیر واجب تعالی نیست پس گویند باین
و نیز باین است که گمان غلامی کنند چنانچه در دنیا از ملک بیکی میرود و از معرفت صاحب ملک لبر می آید و بنا بر تقدیر معنی رجوع رسانیدن آن
است باشد پس در بار از روز بجای میسرند که حکم و امر سوای خدا هیچ کس ندارد و حرفی تاب و ادب خود را بمعنی رجوع بخواند اگر چه بر سبیل است
باشد بخشاک مس شرفی کل نفس ما کسبت و هم لا یظلمون و از و هم حال است معنی بالتمام و الکمال می باید بر کفایت جمیع آنچه از حق
و شری از ثواب عذاب عمل کرده و حال آنکه ایشان را یک سر سوزن کم از ثواب یا از درد عذاب یا در اعمال کرده نمیشود و چه کسب فعلی می باشد یا
کسب فعلی چون ثواب و عذاب چنانچه اگر کسی نیستند بکن بالکمال اعمال حاصل میشود پس جمیع آنرا از عین کسب نموده اند اشکال برگاه
توفی کل نفس فرمود پس از آن لا یظلمون تکرار فایده غیر جایز باشد جواب لا یظلمون تکرار نیست بل می آید از این است که ایضا حق و جزا
ایشان بالتمام و الکمال کرده میشود و تکرار در آن ظلم و ستم یا زیادتی در عذاب و نقصان در ثواب نیست و در ادوات و عقوبت گاهی لغو و گاهی تفریط
و بوی تقصیر کرده میشود و باین لفظ همان آن زایل ساختن است و دلیل بر عدم است که فساق بجهنم میباشند چنانچه انقطاع ثواب ظلم
و نقص است بجهنم انقطاع عذاب هم ظلم است پس واجب شد که جزا عذاب فساق و انقطاع ثواب هم عذاب ائمه باشد زیرا که در آیه اشاره آن
نست فستأمنن ان تصرفن لیس غایتی بانی الباب است که جزا و عذاب صورت اشتقاق و از زیادتی باید و درگاه این مقرر گردید پس بدانکه ایمان ملاقات
افضل اعمال اصل آن و ظلم از آن است بطوریکه جزا اعمال نیکه بد و عذاب است هم چنین جزا ایمان که علت ایمان باشد و اگر جزا ایمان بجهنم میسرند
ظلم است و خدا را باین ظلم کرده پس قطع نظر از ثواب و قیات دیگر موجب این که عید ایصال جزا ایمان واجب است پس انقطاع عذاب فساق بجهنم واجب است پس
قول و عید را باطل گردید باینکه دلیل است بر طمان حال آنکه میگویند که خدا چنانچه را بجهنم و بجهنم میسرند و جایز است پس از وی عقل و نقل عمل تمام ثابت گردید

جواب اشکال
مجاوب علیه

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدانيتم يدین الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بدينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه
الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يخسر منه
شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطیع ان

عمر

يمل هو قلمم ولي بالعدل واستشهدوا شهود من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فجل وامراتين ممن ترصون من الشهداء ان تضل
احديهما فتدكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا
تسموا ان تكتبوه صغیرا وکبیرا الى اجل ذلكم اقسط عند الله واقوم
للشهادة وادنى الاثر تاووا الا ان تكون تجارة حاضرة تدیر و نهابینکم
فلیس علیکم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبایعتم ولا یضارکاتکم شهید
فان تفعلوا فانه فسوقکم واتقوا الله وعلیمکم الله والله بكل شیء علیہ

ترجمه یعنی ای گروه مؤمنین چون معامله کنید با هم بعضی عقد بنویسید و معامله بجهنم آن دین و قرص باشد تا وقت نام زده و برده شود
و معلوم و مقطوع بوقت ستم شود و ایام لیس بنویسید آنرا در محقق که شتم باشد بر وصف معامله و اسم جانشین از معامله کنندگان با هم و صلح حق
و مقدار اجل تا وقت حاجت رجوع بدان کنید و بوی و آن اختلاف کنید و باید که بویسد آن کاغذ و بویسد دین را در میان شما نموده و بی عدالت با و
و صدق با تفاوت و لا زادت و کمی در مال و اجل چه اگر کاتب عادل نباشد محتمل است که تفاوت بنویسد پس اختلاف نماید لهذا نویسنده
نباشد و باید که اصلا با و انکار کند هیچ نویسنده عادل از تحریر کاغذ دین و معامله چنانچه بیاورد و از این جهت اخذ می نماید یعنی بدان صورت
بنویسد که در شرع شما خبری ندارم مقرر کرده پس باید بنویسد و باید ملاک کاتب انگلی که بر او حق است یعنی کاتب بر زبان میگوید و میگوید
علیه زبان خود تقریر کند و باید میگوید بر سر خدا را که در دگر را و است و کم کند میگوید در وقت احوال و اقرار یا در وقت او از دین ما خود مکتوب نمی را
پس اگر باشد انگلی که بر او حق است یعنی میگوید علیه جابل خود دینی و قوت چون در غیر رشید بنا توان عاجز چون کودک یا بالغ و بر خیریت ضعیف
العقل یا عیش طبع که مطلقا طاقت و توانای کلام و فهم ندارد چون گنگانی لکنت که صاحب فهم در می تواند یا مثلاً یو علی بنی سید او و در نسبت که بر زبان میگوید
و شاید نمیشود که او کلام بیاورد و بگوید و اما و تقریر نماید پس تکلیف او نیست که در آنوقت باید اعلان کند ولی او که متولی امر و قیام است چون
دو صی از پدر و حاکم شریعت و وکیل و نماینده که باین امور واقف باشد اما و اقرار صلیق و راستی و بر زبان کند و گواهی بیدر معامله خصوص
بر معامله دین خود و گواه را از مردان شما یعنی از مسلمانان که هم دین شما کابالغ و از امانه لیس و مرد شما بجهنم شما اگر مردان نباشند پس یک
و دوزن را بجای یک دیگر باشد از آنکه بیک خوش و بسند بده شما معامله کنندگان باشند پس با معنی ایشان شود از گواهان و بیان
علت تعدد شهر و دوزان می فرماید تا چون فراموش کند یکی از آن دوزن گواهان پس باید که یاد دهنی از آن دوزن دیگر را که فراموش کرده چه جهت قلبه

رطوبت انسان بر امر نه و منفعت غلبت نیست احد متکرره مذکره ساهیه و ساهیه مجامیه محرفه ثانیة انسان اوزایل شود و باید انکار و
 ایاکنند که ائمن از تحمل شهادت یا اداای آن و فتنه خوانند و خواسته شود تسبیحی تحمل یا تسبیحی اداای آن و ملول مشوید تا سهل شود تحریک
 و تکلیف کاغذ دایان را چه دین قلیل و حقیر باشد یا بزرگ بسیار تا اجل و انعقاد وقت متفرقه و آن کتابت عند الدین راست تر است از راست آورد
 حجت عند الدین یعنی نزد حکم شریعت او و تقسیم و مساویت هر گویا را چه کتابت مذکور شود نزدیک تر است با کتب تکلیف و مقدار و زمان آن و در
 مشهور و احتمال مبحث نور کتابت بقاعده مذکور نیست استثنای آن کتابت یعنی که حاجت تحریر کتابت که مستغنی بماند نام باشد نیست
 معاملة بازگانی بحضور خود دست بدست نقد بنقد یا حسن نقد در میان خود نقد کنند و بیکدیگر در همان برسانند پس قوی و گمانی نیست
 در آنکه نویسد آنرا و گاه گذارد شهادت وقت خرید و فروخت و اگر لایق باشد بجهل است پس آن چنین میشود که باند رنج و مرز رسانیده نشود یعنی اگر
 و اخبار کرده میشود و کتابت بر کتابت آن اگر اوراق ضرری یا نقصه یا فتنه و فساد و ولو بالقوة تصور شود یا اگر فعل معلوم فرض شود پس
 چنین باشد که باید کتابت بر جانین کمالی از اهل معالین نجایان و خدعه تغلیط کتابت دین و اگر گردید ای اهل معالین از کتابت یا اگر
 ای کتابان اگر گردید یکی از دین و دیگری را پس تحقیق او فعل منی و ممنوع بشما لاحق است مکنید آنرا و بر سر سید خدا را از خلاف فرمان او
 و تعلیم سید شما را خدا بمصلح دنیا و دین و خدا بر شما و انا است بر او مفعی هیچ چیز نیست چه عمل شما باشد چه نیت شما چه مال کاغذ است و در
 تفسیر این چند بحث است بحث اول بدانکه هرگاه بالا احکام را با و انظار بر سر و تحریر تمام در مخالفت امر الله و فرمود متصل بان
 ذکر قرص و بیع سلم بوسن آن نمود و در کبیر و جزائی و در تنظیم آیه دین بیان فرمود که خداوند حکیم هرگاه بالا را با حرام نمود و بوسن آن بیع
 سلم را جایز در این که تا آنچه در احکام در دین بیع بلا بیع و مشتری حلال شود لهذا قال بعض العلماء لا اله الا الله لا منفعة بوصول اليها بالطريق الحرام الا وضع
 الله سبحانه له تحصيل مثل ذلك الله طريقا حلالا لا وسیلا مشرعا انتهى یعنی برای همین بعضی علماء فرمودند که بوندلنی و نفی که بصورت حرام
 مکلف را حاصل و اصل میشود هرگاه او بجهاد بوسن و جای آن برای تحصیل مثل آن لذت و منفعت طریقی حلال و وسیلی مشروع معین و مقرر
 نمود تا عسر و حرج و صعوبت بمکلفین حاصل نشود چنان است مرحوم دین و ملت ایشان سبیل و سبیل است تکیه برگاه توالی امام زاری
 و منقول بعضی علماء و ائمه شیعه پس گفتند که معاشره ما میهم در باب متعزات همین اعتقاد داریم که خدای مدبر حکیم زمان و قصاص را حرام
 ساخته بوسن تعد برای امت محمدی مقرر کرد و در دین و ملت او تعملت سبیل و سبیل است تکیه برگاه توالی امام زاری
 حاصل و حجت عاجز و مسافر و محنت قطع کرد و تکلیف الا بایطاق لازم نیاید و صرح آن حدیث مروی در تفسیر محمد بن جریر
 طبری و در کبیر و تیشایوری از حضرت امیر و در جامع الاصول فقاییان این خبری از ابن عباس در لغت نبی است
 ما كانت المتعة الا حرة رحمة الله بها امة محمد لولا الهی عمنها ما احتاج الا ان لا استغنى ای قلیل یعنی پیغمبر از آن که رحمت خدا رحمت خدا را حرام
 است محمد را هرگاه عمر از آن نبی و سبیل نمیکرد و بر آئینه محتاج بر نماند و در آن جریان آن نمیکرد و کشتی بالقوات بروایت حضرت امیر و شقی بالقوات
 بروایت ابن عباس و آن یعنی نهایی قلیل و نادر باشد پس منع عر باعث نداد و دنیا تا قیامت شد این نیت حضرت شیخ فاروق ثانی است
 بجهت و بیع تدا بینتم تفاعل از دین بدین دنیا در صحیح گفته استقرض و صاع علی دین فهد این و در حل مدیون با در قاسم
 گفته اند دین ماله اجل کا لذیته بالکسر و آخر اجل نباشد پس او قرص است و معنی موت و آنچه حاضر نباشد و جمش اوین و دیون باشد و
 او نسته اعطیته الی اجل او قرضه باشد و در کبیر گفته اند این تفاعل از دین بالقوة باشد و معنی تدا بینتم دان بعضی که بعضا و تبا بینتم باشد
 یعنی دین از آن گرفتید و با هم معامله نمودید یا در دین و قرص فرقی نیست یا نه در لغت بالجملة و قول است چنانچه تر میاز قاسم و دانستی و
 فخر الدین گفته که در ذیل لغت قرص غریب است چه انسان قرص میدهد و یا دانه یا اجناس خوب متعلق را از آنکه در آن اجل نباشد

حدیث متفق بر آنست

فرق میان دین و قرص

اما دین در آن اجل محروم است چنانچه میگوید از دین امان ادا باع سلفته بمن الی اجل فدان بدین ادا اقرض و امان ادا استقرض
 از انشا و احمر است تدبیر و بقصی الله عنا و قد نری مصارع قول لا یدینون ضیقاً در جمع متکا فرمودند و انیت الاجل مدتی
 یعنی معامله با او بدین کرم و دین از گرفته یار دین با او ادا و دین القوم او الرجلان یک معنی اند و در تفسیر نیز همین گفته و انیت الاجل
 ادا معامله بدین باشد در تفسیر العرفان تامل در این کرده زیرا که تفاعل باب لازم چون تفاعل باب مضارع و تفاعل باب مضارع است چون
 صارب زید عمر البین تفسیر کی از این دو باب دیگر جایز نباشد زیرا که مابین معنی بسیار دارد اما در قرص شریعت عبارت از ادا آن
 چه نقد باشد یا چنین مستدین و مستقرض تا زمان معلوم و مقطوع بصورت تقرب الی الله یا شرط زیاتی باشد و بعضی منهم از فرائز دانسته شد
 که قرص دادن مال شخصی نیست تقرب با تعیین اجل باشد و دین با تعیین اجل پس معلوم آن مثل آن و این در بحث سوم در وزن
 این سه قول است قول اول قول ابن عباس که آیه را خاص در بیع سلم نازل گردید چه بیع سلم و قبیله و در مدینه شد و سلمان بیع سلف
 در عمرو غلد و سال سه سال میگردید پس خبر آنرا جاری و باقی نهاد فقال من اسلف فلیسلف فی کمال معلوم و وزن الی اجل معلوم ثم ان الله
 عرف المكلفین وجه الاحتیاط فی التکیل والوزن ولا یجوز لیس بغيره فرمود که سلف میگردید پس باید سلف کند در کمال معلوم و وزن معلوم
 تا اجل معلوم پس از آن خدا تعریف کرد مکلفین را و چه احتیاط در کمال وزن و اجل و فرمود و قبیله شما معامله تداین بدین گردید تا اجل مقرر
 پس بویسد کاغذ دین را بحسب آنچه خدا فرموده و همین را شافعی و عبد الرزاق و عبد بن حمید و بخاری و مسلم و ابوداود و ترمذی
 و نسائی و ابن ماجه و بیهقی و امام زاری و بخاری و تیشایوری و غیر جمیع جماعتی دیگر و از اصحاب علامه طبرسی و شیخ المشایخ و شیخ الفوائد
 بیان فرموده از ابن عباس روایت کرده اند و روایت دیگر شافعی و اصحاب بخاری و ابوداود و ابن جریر و ابن منذر و ابن ابی حاتم و طبری و حاکم
 مع غیر ایشان از ابن عباس نقل کرده اند که این آیه در بیع سلف نازل شده و در مجمع فرموده قال ابن عباس الایة و در تفسیر فی التسلیم
 و كان يقول استهدان الله باح السلام المضمون الی اجل معلوم و انزل فیة اطلول آیه منکتابه فتلوه الایة اتمی یعنی از قول
 این آیه خاصه در بیع سلم است و گویا میباید که تحقیق خدا بایح ساخت بیع سلم را که مضمون تا اجل معلوم باشد و در آن طول ترین است
 از کتاب خود نازل فرموده پس آیه انا انزلنا فیتم خواند اقول سلم و سلف هم وزن و هم معنی اند چنانچه بیان شد الحال می آید قول طبرسی را
 و غیر او نقل کرده اند که آیه خاصه در قرص نازل گردید و این را ضعیف است زیرا که قرص نخواستن از ایشان مشروط باجل نیست و این دین مشروط
 باجل معلوم است قول ثالث قول اکثر مفسرین است که در عموم سیاحت نازل گردید و در مجمع متکا و غیر ایشان نقل کرده اند که
 ظاهر آیه واضح و حاوی بر دین محول است بیع سلم باشد یا غیر آن و بر آن اکثر مفسرین و فقهاء اند اما بیوع چهار نوع اند اولها
 بیع العین بالعین و در آن مدینه نیست البته و آن از خود آیه برمی تعلق الا ان تكون تجارة حاضرة قد بدو و نهایی نیست که فانیها
 بیع الدین بالدین و آن باطل باجماع است و او داخل نیست ثالثها بین العین بدین و آن این است که بفروشد شی را بخرن و اجل
 را بعهده بیع الدین بالعین و اینست که بفروشد بمقابل مال حال سلم را باجل معلوم مساوی نرخ حال یا زیاده بر آن پس ثالث بیع
 سلف و بیع سلم باشد فی الجملة فرقی دارند این دو بیع در تقدیم ثمن و تا جیل ثمن دارند پس این دو وجه آخر داخل آیه یا در قرص
 و بعضی سلم را سلف و سلف را سلم میدانند و ایشان در تقدیم و تاخیر ثمن و ثمن محول فرقی نیست ثم ان الله علم و در مجمع العین فرمود
 و در حدیث ذکر بیع است و آن مثل بیع سلف از روی وزن لفظ و معنی مبین و سلمت الیه یعنی اسلفت باشد و کیفیت آن اینست
 که تسلیم ثمن الحال کن بمقابل شی موصوفی تا اجل معلوم و محروس از زیادتی و نقصان چه بدو و عوام باشد چه بدو و عوام باشد چه بدو و عوام باشد
 باشد بیع چهارم علی ابن ابراهیم روایت کرده که در سورة بقره بیع حکم است و در این یک آیه بجزوه حکم است یا ایها الذین امنوا

منع بیع

[illegible]

جمهورية العراق
وزارة الثقافة
مكتبة المتحف الوطني

مقام

محکم نیست بل متشابه دارد و **وضلاله** محض نیست زیرا که تشابه محض نیست محکم دارد بل باینه وضولات معاً است زیرا که
بایان محکم تشابه بالاتفاق است بعد از علم انزال تشابهات غیر خارج و فیه است زیرا که این موجب تضاد و تخریب اختلاف کلمات است و لازم می
آید بر صمدین معاست و اراده صمدین و فیه یک بر یک است لیس در اینجا قول جبریه صحیح کبر محض است و نه قول عدلیه که عدل محض است بل
قول ثالثی بر وزن گرد که نه مدبر و نه ایمان و نه ضلالت و نه هدایت محض است بل غرض هدایت است که است تعالی اندن در آن **واگر گفت شود**
که محکم قرآن مقصود و معمول است و متشابه آن غیر معمول بجهت عدم تعیین معنی آن می باشد لایزمی آید که بعضی قرآن معمول موضوع و بعضی آن مصلح غیر معمول
است لیس در انزال آن چه فایده است بل عدم آن از روشن بهتر است چه بوجود آن هیچ عدم تعیین نوع دیگر تشابه در محکم هم طاری میشود و تضاد
لازم بود که در یک قسم عبارت است و واضح اراده و مقصود خود را که میفرمود تا بهر ضلالت را در تشابه و هم جهت قاطع من الله می باشد و هم ایشان از الکلیف
واضح میگوید **جواب این** که محج علی است محمدی است و آنرا که ادنی درجه علم و عقل و انصاف دارند که کل قرآن موضوع ذی معنی است و بر آن
آن علوم عربی چون لغت و مشتاق و صرف و نحو و معانی و بیان و اصول و تفسیر و تامل و ترجمه و غیر آن موضوع گردیده **تنبیه** بر گاه این تشابه
لیس بر آنکه کل قرآن و جز آن از محکم و متشابه عین بر این است اصولاً تضاد و اجمال را بلیل و سادۀ آن امکان تطرق نیست بحد دلیل **اول** خالق کل
بالتفاق کافه عقلاً و مل غنی بالذات فیاض مطلق غیر محض است لیس اگر چنین باشد میسر و فیه از محال است **ثانی** بالتفاق کافه عقلاً و
ملیین خدای غنی عالم بالذات است و خالقیکه علیهم السلام و الشرح و الحسن و البقیع باشد صد و فیه از متشابه باشد در خارج و حسن مح است در
شروع و ضرر و فیه دوم است خدای غنی متعالی اصلاً و ابداً ندوم نمیشاید چه معلوم است که ادنی درجه عاقل کسب تعقل لازم اقدام بقیع ضرر و متضرر
و نمیشاید لیس خالق عقل و عالم حسن و فیه چگونه مرکب فیه و ضرر و اضراً میشود **ثالث** داعی الی الحسن و صاف عن البقیع علم با بهای می باشد
چون علم با احراق آتش و مایل خود از روی یک و غیر سایم فضیلت عن الاصلی بهای لیس نبوت این اجمال ثابت گردید که محکم و متشابه قرآن عین حق و
هدایت است نه ضلالت و نه تخریب کلف و **و اما** فی کلف و تحمیل متشابه بر مقصود فهم و علم و نقص ادراک خودی باشد **بلی** اگر کتابی از حقائق حکیم و
علیم باشد مشتمل حقایق لایحه و واضح و قاطع و نامنفه که قاصر عن عقل و علم از ادراک کل قاطع و حقایق آن عاجز باشد لیس این مقصود قاصر عن
جهت عدم قابلیت خود ایشان را نمی فهمد معترف و مصدق بآن میباشد **لیس** به خود این حال در جمعی از او نه ایشان از تکلیف تحصیل مقصود آن مغفول
است لایزم نیاید لیس به خود این تصور ذم که تب و تبایران و مجاز و حکیم علیم عاید نمیکرد که مصل و لایعنی بعضی آن هست **سوال** چه سبب است
که ندای متعالی قرآن متشابه وضع کرد و چرا غافل حکمات را وضع کرد و اختلاف مذنب نمیشد و چرا علم تشابهات را مختص بخود و بر سخیان
فی العلم گردانید و را سخیان کدام اند **جواب اول** از امامیه است که سبب غله خاص و از ان تشابه و تخصیص علم آن بخدا و را سخیان فی العلم است
که دعوی نبوة متبنی و دعوی خلافت و امامت قایل حسب کتاب الله ان هذا الرجل المبعود یهدی سح اصحاب و احزاب باطل و تشابه امامت
ایشان زایل گردد و **ثانی** است بر تبه ایشان حجتی حق انامیه کرده و آنکه که مدعیان خلافت غاصب جاهل از محکم قرآن و عاجز از حفظ سوره بقره
آن تامة العزم خود و غیر واقف از نسخ و حذف و حدیث که بر زبان را نند و المحال چرا حسب کتاب الله گفتار میکنند و نمیشود معنی نسخ
کار میکنند بکتاب الله و در حال نشی سایل قضایای شرعیه فیضیه و غیر قابلیت ایشان در حق عالم الهی است واضح شود و **ثانی** خطایان
احزاب و اصحاب ان عن خطایب یتبعون باقعه من معضلة لیس لها ادا الحسن مع معنی نیه بخدا میسر و عمر از سایل حضرت که برای حل آن علی
حاضر باشد و لا اعلم بک عمر صد عاجز از زبان خویش ظاهر و جاری گردد و در پیش گوشتهای خود بشنوند و بهین نمونه حدیث حضرت امیر
در کتاب احتجاج شیخ الطبرسی و در تفسیر نور الثقلان مرویست که خدای بسمه جنت خود و خلق و بعد خود با آنچه احداث
کنند سبب لان از تفسیر کلام تم تفسیر کلام خود سبب نوع نمود لیس **تشیع** اگر ادایت که عالم و جاهل آن عارف باشد **تشیع** دیگر اگر ادایت که عارف

منسوبة إلى الفقيه المشهور
جعفر الشافعي

سید محمد علی

اختیار و استحسان و استعاری می باشد و از اینجا است فطنت الذی سبب التاریخ و ترمیم بعضی خلصت باشد در کتب کثرت یافته است و اینها را
 باشد یعنی از انبار آوردن و معنی غلور آن باشد و فلان مفتون بطلب دنیا میگوید یعنی غلو میبرد و در تحصیل آن کرد و در قرآن فتنه برده
 معنی آمده چنانچه در کتاب توحید فرموده اول معنی منادات ثانی معنی اختیار چون وقتنا که قوتنا بمعنی اختیارنا که اختیارنا و
 الله احسب الناس ان یقرؤوا القرآن الا ان یقتلوا و لا یقتلوا بمعنی لا یختارون ثالث معنی نجه چون تم لم تکن فتنه ام الا ان قالوا والله ربنا
 ما کننا مشرکین یعنی محتمل رابع معنی شرک چون والفتنة استمد من القتل یعنی الشرک شدن من القتل است خامس کفر چون الا
 فی الفتنة سقطوا یعنی فی الکفر سادس احراق بالنارات الا ان یقتل المؤمنین والمؤمنات بمعنی احرقوا سابع معنی عذاب چون
 یومهم علی النار یعنی یعدون و اوله ذوقا فتنه که هذا الذی کنتم به تکذبون بمعنی عذابکم و ایه و من یرد الله فتنته
 یعنی عذابه قل یریک له من الله شیئا تا من یقتل چون ان خفتهم ان یفتنکم الذین کنتم راعی ان خفتهم ان یقتلکم و ایه
 فما من لومی الا ذریة من قومه علی خوف من فرعون و سلمه ام ان یفتنهم بمعنی ان یقتلهم تا سابع معنی صدیون وان کادوا یفتنوننا
 عن الذی اوحی الیک یعنی لیصدونک عاشر شدة المحنت چون ربنا لا یجعل فتنه للذین کنتم راعی فتنه و ایه ربنا لا یجعلنا فتنه
 للظالمین یعنی فتنه فیتقونک بذاک صدق فرمود که علی ابن ابراهیم بن کثیر میگوید که معنی محبة چون انما اموالکم
 و اولادکم فتنه بمعنی محبة لیس از نقل این صدوق فرمود و از اینجا هم معنی محبة بالنون است نه محبة بالباء و القول الذی فی الولد محبة
 محبة بخت فاص من فاما الذین فی قلوبهم زنج فیتبعون ما تشاء به منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تاولیه لیس انما سیکر از روی تعلیل
 و تعصب در دلهای ایشان است و آن شک یا نفاق یا کفر محض باشد لیس سیر و سیکر از کتب مشایخ معنی آن را ایشان از کتب شکل شده تاجیه
 کنند و دلیل گردانند فرموده باطل خود را باطل و غرض در آن طلب ضلالت و اضلال و فساد درین و ناس یا طلب تبلیس و تشکیک بر صفات مسلمانان
 قرآن در خود قرآنست قبول المجاہد با بعضی طلب ثروت و عوام و تحصیل مال از خواص یا طلب شرک و کفر باشد و ایه حضرت ابی عبد الله و همین قول بر سر و
 سدی است یا طلب بفراس که زبان است محمدي نهایت قلیل است و دیگر تابع متشابهات میکند بغرض طلب تاولی آن یعنی طلب تامل و
 و آن عیش علی قول باشد یا تفسیرش یا عاقبت امر آن باشد یا اصل معنی آن بی طلب سوال این را بل فرمود که ام اندر و ربع جیه باشد جواب بلا در در
 بحث ذکر شد که در آن دو قول است احدهما خاص این بخران بودند نزد بعضی جمعی از یهود بودند نزد بعضی بر گروه بودند نزد قناده و در خارج
 کفاری اند که شکر شتر و شترانند تا نیمه عام است شامل جمیع مسطللین که جیه مبتدیان بر باطل خود بنمایند و موضوع سبب مانع از عموم نیست لیس
 جمله بل اسلیم هم داخل اند غیر ملتزمند این مختار محققین است چه بر علی مبتدیان جیه بر حسب خود و بر بطران غیر مبتدیان اولی است ثم الله اعلم اما فتنه
 هم ذکر شد که نزد بعضی مندرج بود بعضی شک نزد بعضی نفاق بود بعضی تغییر عوام باطهار افساد و غیر آن بحث تسلسل
 و معنی و شفت و تفسیر و تاولی نزد و نزد و نزد معنی تغییر عوام باطهار افساد و غیر آن بحث تسلسل
 می باشد نزد اگر معنی اربعی یعنی معنی مراد و مقصود و ظهور و تکلف باشد نزد ان سبک و کسای ماخوذ از عنایت الارض بالبناء فافظا
 اظهار معنی ظهور باشد لیس تا بران غرض از لفظ معنی اظهار مراد و مقصود از تحت لفظ باشد و معنی کذا قصده و اراده باشد و نزد بعضی ماخوذ
 از عنایت بهمن الامور و انکافه باشد لیس تا بران مراد از لفظ معنی بر آوردن مقصود و مراد از قول بحکفته باشد اول اکثر و انسب باشد اما کشف
 معنی ظهور مراد و اظهار آن از بطن لفظ باشد اما کشف و تشریح مقصود از لفظ و کلام باشد ماخوذ از منیو تیر بیان معنی میان اینها
 واقع آن میان اینها و ادالی میشود اما تفسیر تفسیر تفسیر معنی ایه و تفسیر تفسیر معنی ایه و تفسیر تفسیر معنی ایه و تفسیر تفسیر معنی ایه
 لیس تا بر اول لفظ اربع معنی معنی خود میشود لیس تفسیر اربع لفظ اربع معنی معنی خود میشود لیس تفسیر اربع لفظ اربع معنی معنی خود میشود

بیان معانی فتنه

معانی و احوال

کشف و تفسیر و تاولی

بنا بر تالیی چونکه تفسیر لفظ الفاظ قرآن نموده معانی مقصود باری از ان باشد لال برمی آید لهذا آنچه بعد نظر از لفظ آورده شده او
 تفسیر باشد و نزد جمعی تفسیر از نفس و فیه مقبول غیر معنی ظهور و کشف از اسفرت الصبح اذ اظهره و صبح باشد و از اسفرت الموعده عذرا
 باشد تفسیر لفظ کشف عطا و اظهار و ظهور و آنچه الفاظ بران شتمل و جادی و متضمن یا امانا و اول ماخوذ از ان قول اول المعنی رجوع باشد
 در کتب کثرت و اول تفسیر باشد صلیح و معنی باشد از قول امال الامر ان کذا اصابه و اوله تاولیه اذ اصیبه الیه و در جمع
 و الخان متنا فرموده تاولی انتهای شی و معنی آن و تاولی الیه امره فی اللغة باشد ایا در اصطلاح اهل تفسیر و تاولی یک تفسیر و معنی دارد
 یا بر علی بالا نقل معنی دارد و در تفسیرین دو قول است ثانی القولین جمعی که تفسیر و تاولی تفسیر و تاولی معنی واحد اند لیس نزد ایشان معنی و تعریف هر دو
 کشف المراد عن المشکل باشد معنی تفسیر و تاولی کشف و اظهار مراد از لفظ شکل باشد لقوله تعا سائیک تاولی ما لم تستطع علیه صابرا
 و لقوله تعالی و احسن تاولیه معنی تفسیر یعنی بیان و کشف مراد از و جابا قول اگر معنی تمام تفسیر و تاولی یک مقام معنی واحد باشد مسلم
 اما معنی غیر مسلم است زیرا که خدا را باب یوسف فرمود و یعلک من تاولی الاحادیث در اینجا بالاتفاق مراد تفسیر و تاولی صادق و کاذب باقی باشد و
 سطا بقیش بنجد و همین آیه و ما یعلم تاولیه الا الله و الا یستخون فی العلم از تفسیرش علی و غم و اوان عرب لفظ از ظاهر باشد و باقی معانی و تفسیر
 اول القولین مختار اکثر محققین است که هر یکی از معنی جدا گانه دارد لیس جمع و در آن نزد اهل تفسیر مختلف اند نزد جمعی تفسیر
 کشف المراد عن المشکل باشد تفسیر کشف مراد از لفظ شکل باشد اما تاولی در لحد المحتملین الی ما یطابق الظاهر معنی تاولی واحد محتملات
 یا محتملین سویی آنچه مطابق ظاهرش باشد و همین نیز مشهور و اکثر است نزد بعضی اما تفسیر هو الکلام فی استنباط الایة و مشاهیر و متنبها و
 معانی و تفسیر مراد از لفظ احوال ایاها و اقسامها و تفسیرها و منسخها یعنی تفسیر عبارت از کلام کردن و اسباب نزول آیات و شان و قصه و معانی آن
 و تبیین و تفسیر آیات آن و اقسام آن از عام و خاص و مقید و مطلق و واضح و منسوخ آن اما تاولی و هو صرف الایة الی معنی محتمل من طریق
 الاستنباط من لفظ الکتاب و الشدیه بما یوافق ما قبلها و ما بعدها بغیر محالفة الکتاب و الشدیه و ایه بعضهم و للمعلق یعنی تاولی عبارت
 از صرف آیه بسوی معنی محتمل که از خود قرآن و سنت رسول مستنبط میشود مطابق و موافق با قبل و بعد آیه مولد باشد بخوبی که اصل مخالف قرآن و سنت و عقل باشد
 نزد محصلین تفسیر فی الاصطلاح علم بحیث فیه عن کلام الله تعالی المأمول للاعجاز من حیث الدلالة علی مراده تعالی یعنی تفسیر عبارت
 از علی که بحث کرده میشود در آن از کلام منزل تعالی بصورة اعجاز از حیث دلالت بر تحصیل مراد و مقصود اما تاولی هو ارجاع الکلام و صرف عن معناه
 الظاهر الی معنی احوال من کلان ماخوذ من الی قول لا رجوع و صارا الیه یعنی تاولی عبارت از ارجاع کلام و صرف آن از معنی ظاهری آن کسر
 معنی کنعی تر است از آن و نزد بعضی بر عکس این می باشد یعنی صرف معنی تفسیر تاولی عبارت از ارجاع کلام و صرف آن از معنی ظاهری آن کسر
 اصل لفظ ماخوذ از ان معنی رجوع و ایدان از حالی بسوی حالی دیگر باشد و از اینجا حدیث علی ع ما من لایة الا و علی تاولیه ای معناه الحقی
 الذی هو المعنی الظاهر لما تقر من ان کل لایة ظاهرا و بطنها و المراد ان اطلعه علی تلك الخفیات المصنونة و الا سواد المکنونة انکفی
 یعنی آیتی از قرآن نیست مگر آنکه حضرت رسول را معانی خفیة ترا که غیر معنی ظاهری از تعلیم او در جیب اتفاق اهل اسلام مقرر گردیده که برای بر آیتی ظهری
 و بطنی است و آنحضرت علی با بران خفیات مصنونه و اسرار مکنونه و روز باطنه مطمع ساخته اما فرق در تفسیر و تاولی شیخ الشافعی در المجازان
 فرمود که کشف معانی آیات حکم از تفسیر میگردد و بیان معانی آیات شایعات و ذکر وجه احتمالات از متشابه معانی و شیخ الطائی
 تفریق بین کرده که تفسیر کشف مراد از لفظ شکل باشد و تاولی مراد از محتملات الی ما یطابق الظاهر معنی در معانی از تفسیر از ان لفظ
 الی کذا معنی رجوع و صارا الیه باشد و المراد بالنا و یل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصل الی ما یحتاج الی دلیل کلاما ترک ظاهر اللفظ معنی
 مراد از تاولی نقل ظاهر لفظ از وضع اصلی بسوی آنچه محتاج بدلیل است چرا که آن دلیل منبج و البته ترک ظاهر لفظ منبج و از اینجا حدیث عا لیه

بیان معنی تفسیر و تاولی

تفسیر و تاولی

[illegible]

نصف الخد
نلك السيل

فراغ علوم اهل
لبیب بن جواد
سدینان

الحکام فی غیب
الغیب
فی غیب
فی غیب
فی غیب

و در صواعق و در مطالع السؤل در متن که خواص الامام ابن جوزی و ابن سعد علی و ابی
والله ما تركت اية الا وقد علمت فيما تركت و انزلت و علي من تركت ان اريد و هب لي قلبا عقولا و لسانا قاطعا يعني و الله آتي و قرآن نازل
نشده که اگر می دانم در چه و در که ام وقت و بر که نازل شده تحقیق خدا را قاطعا که نیده و زبان بیان کننده داده و در همین کتب نیز
مروست قال علی سلونی عن کتاب الله لیس من ایه الا و قد علمت و عرفت بلیل نزلت ام بنهار ام فی سهل ام فی جبل حضرت ابراهیم و سوال
کنید که کتاب الله چه آیتی نیست که اگر می شناسم کتب نازل شده یا بر زبان در زمین بر زبان در که نازل شده **در مطالع السؤل**
و در کبرین رازی و نیشابوری و در متعدد مقامات از حضرت ابراهیم نقل کرده علی بن رسول الله الف باب و مستند من کل باب الف
باب و ذلك من علوم آخر یعنی رسول خدا را از باب تعلیم داده از علوم دیگر و از بابی از باب علمین که نوشته میشود **اهل کتب** نبیره
خصوص این طبع و غیر از حضرت ابراهیم نام بر آورده که در سؤل فی فان فی جوابی علما جاک و کاف سلونی عن طرق السؤل
فانی اعرف بها من طرق الا انی یعنی حضرت ابراهیم که بر بالای منابر در مشایخ خلق فرمود و احد قبل بعد باین کلمات که فرمود و سوال
کنید مرا قبل از آنکه من بناسم چه تحقیق در دو جنب من علم کثیر است بعد آن بعد از آن که اول اسد حاصل شده سوال کنید از راه آسمان چه به تحقیق
من عارف ترو واقف تر من بآن راه ما از راه های زمین **ایضا** و خط حضرت ابراهیم است که بالای منابر فرمود انا عالم الملائکة و البلیات انا
صاحب العصا و المیسر یعنی من علم نمایا و ولایا دارم و از نمایا علم مرگ و ابتلا و خلاق تا قیامت به بلیات است و من صاحب عصا و میسر هستم
اشاره بآنکه در قرآن و حدیث است که در ایه الارض باین رکن و مقام که در بقیامت ظاهر میشود و بر پیشانی هر سون عصا سلیمان می زند نوشته
میشود **هذه امو من حق و بر پیشانی هر کافر کثرتی سلیمان میزند نوشته میشود** **هذه امو من حق** و آن دایه کنی یا حضرت است و
ایضا اتفاق مفسرین در آیه اذ ان واعیه است و آیه و من عند علم الکتاب عند اکثر در شان اوست بطرق اهل بدیعه
مروست که حضرت ابراهیم و دیگران که فرمودند و تدا علم الکتاب و علم الکتاب و فصل الخطاب یعنی داده شد ما اهل بیت عصمت و طهارت
دو حی را علم انساب خلائق و ولاده ایشان که در ولد را و ولدش کیست و کدام حلال زاده و کدام حرام زاده الی القیمة باشد و او را علم کتاب الله
تفسیر و تا و ولاد و شریک و قریشا احوالا و تفصیلا منسوخا و ناسحا محکما و متشابها خاصا و عاما و جمیع انواع و علم فصل الخطاب که بآن حق از باطل جدا
و حکم مطابق واقع کرده میشود **اقول** از کمال منتهای علوم ایشان کتب عصمت و هدایت مملو و مشحون اند بر مستیع آنها مستفیع است که احد
از دست و دشمن منکران نیست **اشکال** مفاد صحاح این اخبار چگونه صحیح و مطابق قرآن میشود چرا این از علم الغیب است و آن
مخصوص نعم است فقط لقوله تعالی لا یعلم الغیب الا هو و غیره از اطناع آن ان نفس خود را محض با مرید کرده فی قوله لو اعلم الغیب
لا استکفرت من الخیر و ما منی السوء یعنی بنفیرم در جواب سایلین فرمود که اگر من علم غیب میدادستم **البتة** اشکال خیر میکردم و مکرر
آینده میکردم و اگر علم آن میدادستم **البتة** تدیرم آن و حفظ خود را از مضرات قبل و روان میکردم و حال آنکه من هم مثل شما بشری ام مانند
شما بنیک و بدو خیر و خیر مبتلا میشوم **لیس** اگر چنین نبی مبعود مطلع نفی محض و نقدیست و عدم علم غیب از خواطبار کند ایم بعد او و اشکال
لکه هر حالات گرفته آنها چگونه در قرآن و قول بنفیر علیه السلام دعوی بزرگتر از دانش خود علم نمایا و ولایا و علم انساب تا این **جواب** اصل
این سؤل در علم کلام مبرهن شده خلافی در اسلام نیست بل بحمد اهل ایمان خواهد بود که اکثر انبیاء بل جمله انبیاء بالاجمال یا بالتفصیل اخبار و احوال
بهم خود از غیبات که ضامات و در آن اعلام و اخبار مصوره اعمی از مجسم اند همیشه در اخبار و احوال و امور دیگر علم و خبر میشدند و بر این
کتب تواریخ و سلف مملو و مشحون اند و اما بجزیره فعل الله خاصه در مت گریه گان خود از اصفیاء انبیاء و اوصیاء جبار میسازد
فعل کسی و فعل طبعی و نه لازمه ذاتی ایشان است **تنبيه** بگاه این مقرر کردید **لیس** از جمیع آنچه ایشان خبر داده و دانسته اند

ان بالفرقة

ان بالفرقة از اعجاز است **لیس** جمیع آنچه سید انبیا و عشره بدی ۱۴ ازین باب فرمودند و من باب الاعجاز است و متصف و مشهور و مجزیه بودن
بنی با جمیع اعم و مشهور و طودن آنکه بدی بآن جمیع علیه امیر است زیرا که نبوة و امامت در صل منصب خداوند مرتبه آن نبی و آخرین امام اگر چه بصورت
تبع نبی است چنانچه مجزیه امتیاز و اظهار صدق و کذب محال و متع است و شریک بآن آیه عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احد الا من
ارضی عن سؤل یعنی خدا عالم الغیب است اطلاع نمید بر علم غیب خود و احدیر اگر نکس که برگزیده و پسندیده و از رسول است و قطع کرد که او را
اطلاع بر بعض معینات گاهی بالاجمال و گاهی بالتفصیل مید **لیس** بر نبوت این ثابت گردید که علم طرق سموات و حالات مفصله اینها و از
علم نمایا و ولایا و علم انساب فصل خطاب رسول الله لازم و بقیه ظاهره و اعمی از مجزیه و خازنه داده شده تا حق از باطل جدا و علم انساب و طهارت
و با هر که در اشکال بحمد الله لازم می آید **جواب** بعض معتمدین حجاب آنکه بدی را بواسطه سید انبیا و اوصیاء عده و بر صحت علمی
جدا گانه چون صحیفه جفر و جامه که در آن علم کان و لیکون میباشد و صحیفه مشتمل انساب خلائق که در آن علم ولاده ایشان باشد و چون صحیفه
که مشتمل نمایا و ولایا باشد خاصه من الله آمده و او را علم الغیب میباشد بل از مجزیه و مخصوصه ایشان میباشد و غیب فی الواقع علمی است
که مخصوص تمامانست بغیر تدبیر خلقی قابل طلاع آن نباشد و آنچه غیر اطلاع بآن داد اگر چه با اعتبار خلق و با جمیع غیب طلاق شده میتواند و لکن علم
غیب حقیقه و خاصه نباشد که بغیر اطلاع بآن نیست **لیس** باین هم اشکالی باقی نماند **جواب** اولی علم الغیب باین جواب ثانی آنکه این
قول نبی و علی علیه السلام بالکل منافاتی نیست و بنا بر قول اول لو اعلم الغیب ما اول غیر اعلام الله نباشد چه معلوم است که بر نبی و وصی و اوصیاء حقیقه
ذات و لوازم مشرعی مثل بیان انداختن یا علوم را بغیر تعلیم و تعلم نبی یا چنین ایشان هم علم غیب بل کل علوم را بغیر تعلیم و اعلام من الله نباشد
و همین آن فلا یظهر علی غیبه احد الا من ارضی من رسول باشد هم الله اعلم ما از کتب امامیه کثر هم الله در تفسیر
عیاشی از حضرت باقر علوم الاولین و آخرین مرویت قال علیه السلام ان اول العلم الانبیاء و الاوصیاء هم قیام القسط و القسط
العدل یعنی بدینیکه خدا و ذان علم انبیا و اوصیاء ایشان اند و ایشان قایم بعد از آن **در تفسیر نور الثقلین** است که مرزبان نسی از
حضرت ابوالحسن از قول شهد الله الخ رسید قال علیه السلام هو الامام علیه السلام آنحضرت فرمود و ما از لفظ الو العلم امام هر زمانست **در**
بصائر الدج است که علی و شش از حضرت ابوالحسن الرضا علیه السلام پرسید که مراد از الو العلم قایم بالقسط کیست قال علیه السلام هو الامام یعنی آنکه
فرمود الو العلم در هر زمان خود امام قایم بالعدل و القسط است و همین مضمون اخبار را بخواند **لیس** بنا بر این الو العلم خاص انبیا و ائمه بدی ام میباشند چه
شهادت کسی که چون شهادت خدا فرین و معادل و در اشبات باشد **البتة** لا محاله و نبی و امام معصوم قایم بالقسط و العدل باشد نه جهل ذی ضلالت
جائز خطایا و الزلل سبب را باطله خاطر خود هم در بطان و ضلالت اند و دیگران هم را در ضلالت و جهل می اندازند **ثانی القولین** مراد اولو العلم
که عام است خلاف گردیدند **ثانی** سیان جمیع صحابه از مهاجرین و انصار اند و مقتاتل مع جمعی دیگر مراد از الو العلم مومنین
اهل کتب اند چون عبد الله سلام و کعب الاحبار و نبیث و اشکال ایشان **تدریس** و کلبی کمال نقل البغوی و غیره مراد علما و ائمه
الی یوم القیامه اند **ثالث** است مختار محصلین که مراد از الو العلم خاص و عام میباشد باین معنی که در ائمه انبیا و ائمه انبیا و ائمه انبیا و ائمه انبیا
صحابه و بعد از انبیا و بعد از انبیا علمایان و مصلحین مبتدعین **در مختار** گفته مراد ازین الو العلم انما علم انما علم انما علم و حد است و بعد از حد
او هیچ ساطعه و بر این قاطعه نمی آیند و ایشان خاصه علمای حد اند یعنی منزله غیر ایشان ازجهیه و بدیعه از مل باطل **در الجان** شیخ
المشایخ بمقتل معترض شده که هر گاه از اهل العلم علی جو و نصاری مجوز باشد **لیس** علما اهل بیت عصمت و طهارت که آیه اشاعتند در او نباشند چه
معلوم است که بسیف و الفیاض بسیف مسلمان او مشرکین کفار دامل کتاب طحا و کر بعضی از اهل علم او در دند و بعضی نقل آند و

بیان میکند
اهل کتب

سوره بقره

و منبج مرهست خلاصه نگاه رسول الله و احوال الله که در انرا بی غیر مرهست که گشت شهادت بر این امر توحید و رساله بی غیر مرهست
 این درخت خشکیده بنا حیات درخت لیس اعرابی با حضرت رسول خطاب بدست کرد که رسوخ اترای صلب درخت دفعه سیزدهم دفعه
 با بنمای دور زمین را بریده نزد حضرت رسول حاضر شد و آن لیس بی غیر مرهست درخت خطاب کرده فرمود ای درخت گواهی میدی که من گستم
 و بچاه ام درخت دفعه بطق آتش زبان فصیح اول سلام را بخفت کرد بعد آن گفت که شاهدان لا اله الا الله و شاهدان لا اله الا الله
 الله گیس درخت با حضرت رسول باز رجوع نمود و بجز در احتجاج و تفسیر نام تمام در سوره بقره زیادتی مرهست **بحث ناسع**
عشر و ما اختلاف ان بن او تو الکتاب اتفاق در اینجا با نایب دلیل حرف استنکار که لا من بعد ما حاد هم العلم باشد **و ایضا**
 اتفاق است که این آیه در اهل کتاب نازل شده لیکن این کتاب خاص است لیس ادین واحد با فرق واحد است یا عام در اهل کتاب
 جنس است در آن دو قول است اولها مختار احد و یقین است لیس ایشان خلوات کردند نزد بیح بن الشرماد از این آیه یهود
 از کتاب توریه است که قریب وفاته موسی سلم التوریه الی سبعین جیل و جعلهم مناع علیها و استخلف یوشع بن نون فلما مضی قرن بعد
 قرن مختلف انباء السبعین من بعد لجامهم العلم فی التوریه بنیایین هودا اسدا علی طلب الدنیا یعنی برگاه قریب شد وفاته موسی تسلیم کرد
 توریه را بصورت و در وقت مقتا و نفر یهود را و ایشان را این بران گردانید و خلیفه خود گردانید بر ایشان یوشع بن نون را لیس قریب که قرن زمان
 گذشت اولاد ستمه مقتا و در خلوات کردند بعد از آن با ایشان علم در توره از روی نبی و حسب بر طلب دنیا و ترک معلوم کرده متابعت یهود و موسی
 کردند بعضی تحصیل ریاست و خطوط دنیا را که خون یزی و قیل و قال و قتال عظیم برای اخذ طمع خلافت در بین ایشان واقع شد که از کوه بغو
 لیس بر گوی نخی را خلیفه گردانید که از کوه الحشری و الشنف و سین مروی در بره تقاسیر عامه منهای کشف و لیس و نیشا پور
 و در سنور و عالم التشریل و غیر آن در بر تقاسیر اجلا یا تفصیل آنه کور است **تنبیه** اما میوه بر که از اهل بضاعت است و شایسته که
 این قصه چه شب باین است که چرخ قران و اهل بیت عترت در اقباله فیما فیما التقلید کتاب الله و عترتی ان تمسک بهما ان
 تفصلوا بعدی ابدی یعنی قران اهل بیت را می صحاب شما میروم اگر این بر دور است که شایسته که باینکه راه بخوابید شد بعضی به و امه سیر کرد
 و بر ایشان چون یوشع در خیمه قریب بایام موت علی را خلیفه گردانید بقوله علیه السلام التقلید و انفسکم قالوا لای قال من کنت مولاه
 فعلی مولاه یا نیشم اولی در تصرف بنفسهای شما میار گفتند آری لیس محمد و فرمود در کس من اولی تصرف بودم لیس علی بجای من او
 تصرف او در امور دین و دنیا است **و در بیان** که بگوشتن سکر و زبل در همان وقت محض فوت نبی بریحی از اقوام عرب بکفیت
 منا امیر منا امیر آخر مهاجر و انصار اتفاق کرده گفتند منا امیر و منکم امیر گفتند و الی الحان همین جهت مقتا و سکر مله دین اسلام را
 گردید قتل عظیم واقع شد لیس فرقه احدی را این وقت سر کرده خود مقرر ساخته **بصیر** اهل سنت نیز اینجا ثابت کردند که موسی یوشع
 را خلیفه خود دانسته لیس این امر چگونه با خلیفه الله و لا خلیفه الرسول تا قیامت تا قیامت بفرمود محمد بن جعفر الزبیری را
 از این اهل کتاب نصار و کتاب بطل است و اختلاف بعد حصول علم از امیل در عیسی کردند بعضی عبدالله و رسول گفتند و بعضی بن الله و
 ثالث ثلثه شمرند و قرار دارند **و ثانیما** نزد انکه از اهل کتاب جنس است لیس عامه اهل کتاب برادران این قرن جمعی بنهم جابجی است که ایشان
 نیز در کفیت خلوات کردند **و ثانیما** نقل کرده که مراد هم اهل کتاب اند و ایشان خلوات در ایمان با دنیا کردند لیس ایشان بعضی
 انبیا ایمان آورد و بعضی نیاوردند و نزد جمعی یهود و نصاری مراد از انچه ایشان ترک دین محمد کرده نبوه را در خود خواستند
 و گفتند که قریش امی اند و یهود و نصاری این نبوه میباشیم نزد بعضی مراد از اختلاف یهود و نصاری است چه یهود و نصاری این الله و
 نصاری سیح ابن اسد گفتند و یهود گفتند لیست الیهود علی نبی و نصاری گفتند لیست الیهود علی نبی لیس بنا بر این با و جبران علم

لجند

سوره بقره

توره یا انجیل باشد یا قران و اسلام باشد نزد بعضی یهود و نصاری مراد از انکه خلوات در نبوه محمد کردند بعضی از ایشان ایمان آورد
 و بعضی انکار محض و ترک نبوه او بنیاد و مسدود کردند لیس بنا بر این مراد از علم قران یا آیات با بره محمد یا صفات و نعمه محمد که در توره
 و انجیل بود و آن سورت علم نبوه محمد کردید **بحث عشرون** الا من بعد ما حاد هم العلم بنیایین هودا اسدا علی طلب الدنیا یعنی برگاه قریب شد وفاته موسی تسلیم کرد
 و بچاه ام درخت دفعه بطق آتش زبان فصیح اول سلام را بخفت کرد بعد آن گفت که شاهدان لا اله الا الله و شاهدان لا اله الا الله
 الله گیس درخت با حضرت رسول باز رجوع نمود و بجز در احتجاج و تفسیر نام تمام در سوره بقره زیادتی مرهست **بحث ناسع**
عشر و ما اختلاف ان بن او تو الکتاب اتفاق در اینجا با نایب دلیل حرف استنکار که لا من بعد ما حاد هم العلم باشد **و ایضا**
 اتفاق است که این آیه در اهل کتاب نازل شده لیکن این کتاب خاص است لیس ادین واحد با فرق واحد است یا عام در اهل کتاب
 جنس است در آن دو قول است اولها مختار احد و یقین است لیس ایشان خلوات کردند نزد بیح بن الشرماد از این آیه یهود
 از کتاب توریه است که قریب وفاته موسی سلم التوریه الی سبعین جیل و جعلهم مناع علیها و استخلف یوشع بن نون فلما مضی قرن بعد
 قرن مختلف انباء السبعین من بعد لجامهم العلم فی التوریه بنیایین هودا اسدا علی طلب الدنیا یعنی برگاه قریب شد وفاته موسی تسلیم کرد
 توریه را بصورت و در وقت مقتا و نفر یهود را و ایشان را این بران گردانید و خلیفه خود گردانید بر ایشان یوشع بن نون را لیس قریب که قرن زمان
 گذشت اولاد ستمه مقتا و در خلوات کردند بعد از آن با ایشان علم در توره از روی نبی و حسب بر طلب دنیا و ترک معلوم کرده متابعت یهود و موسی
 کردند بعضی تحصیل ریاست و خطوط دنیا را که خون یزی و قیل و قال و قتال عظیم برای اخذ طمع خلافت در بین ایشان واقع شد که از کوه بغو
 لیس بر گوی نخی را خلیفه گردانید که از کوه الحشری و الشنف و سین مروی در بره تقاسیر عامه منهای کشف و لیس و نیشا پور
 و در سنور و عالم التشریل و غیر آن در بر تقاسیر اجلا یا تفصیل آنه کور است **تنبیه** اما میوه بر که از اهل بضاعت است و شایسته که
 این قصه چه شب باین است که چرخ قران و اهل بیت عترت در اقباله فیما فیما التقلید کتاب الله و عترتی ان تمسک بهما ان
 تفصلوا بعدی ابدی یعنی قران اهل بیت را می صحاب شما میروم اگر این بر دور است که شایسته که باینکه راه بخوابید شد بعضی به و امه سیر کرد
 و بر ایشان چون یوشع در خیمه قریب بایام موت علی را خلیفه گردانید بقوله علیه السلام التقلید و انفسکم قالوا لای قال من کنت مولاه
 فعلی مولاه یا نیشم اولی در تصرف بنفسهای شما میار گفتند آری لیس محمد و فرمود در کس من اولی تصرف بودم لیس علی بجای من او
 تصرف او در امور دین و دنیا است **و در بیان** که بگوشتن سکر و زبل در همان وقت محض فوت نبی بریحی از اقوام عرب بکفیت
 منا امیر منا امیر آخر مهاجر و انصار اتفاق کرده گفتند منا امیر و منکم امیر گفتند و الی الحان همین جهت مقتا و سکر مله دین اسلام را
 گردید قتل عظیم واقع شد لیس فرقه احدی را این وقت سر کرده خود مقرر ساخته **بصیر** اهل سنت نیز اینجا ثابت کردند که موسی یوشع
 را خلیفه خود دانسته لیس این امر چگونه با خلیفه الله و لا خلیفه الرسول تا قیامت تا قیامت بفرمود محمد بن جعفر الزبیری را
 از این اهل کتاب نصار و کتاب بطل است و اختلاف بعد حصول علم از امیل در عیسی کردند بعضی عبدالله و رسول گفتند و بعضی بن الله و
 ثالث ثلثه شمرند و قرار دارند **و ثانیما** نزد انکه از اهل کتاب جنس است لیس عامه اهل کتاب برادران این قرن جمعی بنهم جابجی است که ایشان
 نیز در کفیت خلوات کردند **و ثانیما** نقل کرده که مراد هم اهل کتاب اند و ایشان خلوات در ایمان با دنیا کردند لیس ایشان بعضی
 انبیا ایمان آورد و بعضی نیاوردند و نزد جمعی یهود و نصاری مراد از انچه ایشان ترک دین محمد کرده نبوه را در خود خواستند
 و گفتند که قریش امی اند و یهود و نصاری این نبوه میباشیم نزد بعضی مراد از اختلاف یهود و نصاری است چه یهود و نصاری این الله و
 نصاری سیح ابن اسد گفتند و یهود گفتند لیست الیهود علی نبی و نصاری گفتند لیست الیهود علی نبی لیس بنا بر این با و جبران علم

در اشکال و اختلاف

در اشکال و اختلاف

اولئك الذين جطت اعصارهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين اين وتوعد بقا طمان ايبيا وبقا طمان امر است وصرين در ايبيا
دو فرقه شدند و وجه تفسير کردند **احدها** مجوزان جطوا آن کرده جریه است و بعضی از معتزله است که نزد ایشان کفار و قاطن انانی اند که
باطل و ساقط کردیم عمل حسنه ایشان در دنیا و آخره یعنی در دنیا خون وال و مال ایشان محفوظ نیست بل محمل گردید باقامه شان چنین
اعظم آقام و در آخره مستحق ثواب آن اعمال حسنه نمیشود و همه متنازع ثواب شان بالراس و الاصله زایل گردید گویا اصلا کرده بودند **ثانیها**
غیر مجوزان جطوا علیه اما میر و اکثر معتزله اند که نزد ایشان احباط علم هیچ بر تمام اصلا بعقل و نقل جایز نیست در دو جلد سابق کرادله آن ذکر شد
لیس نزد ایشان آن جامعه کفار و قتل آنانی اند که همه جنات ایشان از آنرا عمل الی الا انها و اخر العبره بصورة خلاف واقع بعمل آورده بودند در این وقت
اظهار و جاری کرده شد بر ایشان حکم عدم حصول ثواب در دنیا و آخره اما در دنیا بعد حفظ جان و مال وال و در آخره در خال شان در عذاب ابد
باشد و نمیشود اصلا و ابد امر ایشان از برای دهنده در تخفیف و خلاصی از آن **در الجناح** فرمود اصل کلمه جطوا آن بود که شتر گویی مجوز و با آن
شکست بسیار است لیکن سبب آن پاک شود و از روی مجازات را در پاک و بطلان عمل استعمال کردند اما در دنیا بطلان عمل اظهار یا در کفر و نفاق
ایشان باشد تا مدد روح نماند اما در آخره اصلا ثواب و نفع بر آن مرتب نکردند و در دنیا از آن جهت غیر مطابق بحال آورده بودند و آن فی الاصله
نود جمعی از عدلیه نفاق باشد و نود جمعی دیگر این کتابه بموافقه باشد و انبیا است که عاقبت اگر ایمان یافت ثواب عمل خودی باید حصول ثواب عمل
مشروط و معلق بر ایفاء ایمان است و الا فلا **تنبیه** در آیه دلیل است که امر و نهی از لوازم نبوة است و ثانی نبوة
حفظ خلق و دین امر آن و نه هیات اند لیکن مدارج ایشان بعد نبوة اعلی مراتب است ثم الله تعالی اعلم قوله تعالی

اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ اُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ اِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مَعْرُضُونَ ۚ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْا لَوْ اَنَّكُمْ سَأَلْتُمْ
اِلَّا اَيَّامًا مَّعْدُوْدًا وَّ ذٰلِكَ وَعَرَّضُوْا فِيْ دِيْنِهِمْ مَّا كَانُوْا بِاَعْيُنِهِمْ اٰيَاتِنَ تَرْجَمَهُ

یعنی یا محمد آبا بنی بنی یعنی بسوی آنکه اده شد ایشان را نبوة قلیلی از علم توریه که خوانده و طلبیده میشوند بسوی کتاب توریه تا حکم کنند در میان
ایشان همان ذی نصیب یا بنی آخر الزمان و آن حکم بر جم زانی است بحسب توریه **لیس** بی سیکر اند فرقه علماء ایشان از حکم انزل الله فی التوریه
و همان گروه اعراض کنندگان از حق ثابت واضح اند این اعراض ایشان از انزال الله فی التوریه برای آنست که بر سبب گفته اند ایشان که سس نمیکند
ما را آتش جهنم هر روزی چند از هفت تا چهل روز با یام کاوسا له برستی و این قول و کمان مختصر فریب از و منور ساخت ایشان را در دین و کیش خود چه چیز
افزای مینویسند و غرور ایشان در دین خود بچهره است که اقرآن سبب افند و عقوبه الهی را منقطع میشمارند و سهل میدانند بد آنکه در اینجا
افطام عباد دین و اعراض از انزال الله فی التوریه نمود تا مردم واقف باشند که اهل کتاب علی کتاب خود تمسک میکنند و در تفسیرین حدیث
آن **بجای** اول نصیب فعل از نصب یعنی حفظ و آن هم و بهره انشی باشد در **جمع** فرمود که نصیب انشی باشد و آن هم محمول بر
سبب است ایما باشد و برای آن خطا نصیب نامیده **جمع** او قسم محمول بر این است ایما باشد **نزد** بعضی برای آنکه او مقدر و انداز
محدود بر آنست **نزد** بعضی از اینجا نصاب انداز معین و مقرر در زکوة باشد **در قاموس** و اهل النصیب المتدینون بیغصه علی

لا تفهم نصبوا له ای عاده نامصبی و اهل نصب تدرین در دین خود بخت علی سبب که ایشان عداوة علی را مقرر کردند اما دعاء استعداء فعل از
غیر باشد **لیس** گوی بسبب و گوی بخت و گوی بدلالة اما حکم و خبر قول یا خبر است که فصل در حق را از باطل باز دارد من الحکم بمعنی منع
باشد **بجای** التذکر الی الذین اوتوا نصيبا من الكتاب معانی و اشکالات التمرکز در دو جلد سابق ذکر شد حاجه اعاده نیست
ملخص آنکه این اشتباه بصورة تعجب بر رسول است از سوره صیغه اهل کتاب خصوص از یهود یا محمد یا بنی بنی یعنی آیا مستهی نشد علم توریه
آنکه اده شد ایشان را نبوة قلیلی از علم توریه که خوانده و طلبیده میشوند بسوی کتاب توریه تا حکم کنند در میان ایشان از حکم انزل الله فی التوریه
ایشان مراد خاصه اند یا عوام است یا کل مراد از بعضی در مفسرین خلاف است **بجای** بعضی معاصرین از علماء یهود مراد اند و در نزول
می آید **جمع** عوام علم کتاب اند **بجای** بعضی معاصرین از علماء یهود مراد اند و در نزول
سبب بر آنست تعجب مبنی بر سوال مقدراتی از صدر کلام است کانه قبل ماذا یصنعون فقیل یدعون الی کتاب الله و فاعل یحکم واحد
مضمر بر اکثر حضرت نبوی و سایر احتمالی را جمع بسوی از آنکه بن و اوتوا نصيبا من الكتاب است **بجای** بعضی معاصرین از علماء یهود مراد اند و در نزول
توریه داشتند خواسته شد بسوی حکم کتاب الله تا حکم کنند بسوی اهل کتاب و اهل کتاب الله حکم کنند در میان ایشان آیا این کتاب
اندر قرآن حمید است یا تورات یا جنس کتب شرکه در آن سرفول است اولها قول حسن و قناده و یکی در الحان نیز از سدی است اگر گفته
شود چگونه بسوی کتابی ایشان را طلبیده که ایمان و اعتقاد بآن و مبنی او اند **بجای** بعضی معاصرین از علماء یهود مراد اند و در نزول
قاطعه و ادله البر آنکه قرآن منزل من الله نیست **ثانیها** قول اکثر مفسرین است که مراد در دو جلد از کتاب توریه است و بعضی احتمال داده
در رد و جا مراد تورات و تاجیل معاست **ثالثها** از محققان زخشره است ثانی اصح و انسب بمقام مطابق فعل و باقی نقل است چنانچه در
این آیه می آید **سوال** در چه مطلب این دعوة و محی که الی کتاب الله بود **جواب** در آن خلاف است و نزولش می آید و با لاجال در اینجا سببیم که
نزد ابن عباس دعوة علماء یهود و در روایتی یهود و نصارا را و ادالی التوریه و الانجیل تا حجت کرده شود بآن ایشان را نبوة محمد حجت ایشان
علم نبوت و صفة نبوة محمد از روی کتب خود داشتند و ایشان انکار از آن حضرت کردند تا مگر نکرند و همین قول جامعی است و همین
احد روایات نزول این آیه است و نود جمعی بنهم این جبر و این مندر و این ابی حاتم است که تا حکم کنند دین بر ابراهیم علم اسلام است و آنحضرت سلم
و همین ثانی روایات از ابن عباس در نزول است که آنکه صلعم دخل مدرسه اليهود و فيها جماعة منهم یومین عمر و الحارث بن زید قد خا
الی الاسلام فقالوا من انت قال انا محمد فقالوا و علی ای دین اتا بطیلة ابراهیم فقالوا ان کان یهودیا فقالوا اهل التوریه قالوا و ذلك قاله
الله هذه الایة یعنی پیغمبر داخل شد بر یهود در آن جامعه علماء علم عصر خود نوبین عمر و حارث ابن زید و دین پیغمبر ایشان را دعوة باسلام کرد و یهود
که تو کیستی و چه دین داری آنحضرت فرمود من محمد بن عبد الله امیم است یهود گفتند که ابراهیم یهودی بود آنحضرت فرمود یا بنی نعم الی کم بان تورات است
ابا و انکار از آن محلی توریه کردند **نزد جمعی** بنهم کلیم و ابو صالح است و همین ثالث روایات ابن عباس است که تا حکم در جبر و آنحضرت
زنی و مردی از شرفا خاندان یهود زنا کرده بودند **لیس** نشانه انبیا و طبع خود در جم شان دیده داشتند **نزد** بعضی معاصرین از علماء یهود مراد اند و در نزول
اوامر جبر از ایشان بردارد آنحضرت امر جبر ایشان بحسب کتاب ایشان **نزد** بعضی معاصرین از علماء یهود مراد اند و در نزول
اعلم علماء خود را طلبیده **لیس** عین الله این صورت را در خبر از آنکه طلبیده آنحضرت امر کرد که تورات را بخوان این صورت را دست بر آیه رجم نهاده ترک
کرده **لیس** و پیش آن خواند **لیس** عبد الله سلام گفت بر آیه رجم دست نهاد و او را خواند و دست بردار **لیس** عبد الله سلام از آنحضرت ایشان
از تورات خواند که المحسن و المحسنة اذا نیا و قام علیها النبیة فرجا یعنی مرد محسن و زن محسنة و فیکند زنا کنند و آن مینه قاع شود **لیس** ایشان
رجم کنند **لیس** یهود بغضب آمدند و سرفوت شدند **لیس** این آیه نازل گردید و در روایة **جمع** و **الجناح** و معالی آیه توریه

هذا الشک الکلی
خلاف بسوی کتابی
خاستند که اعتقاد
بآن نداشتند

نترجه یعنی فرائد مومنین صادق العقیده که را در دشمنان دین اند و دوست و ستوایی امور خود از غیر مومنین و سواسی ایشان چه دوستی صحیح و ثابت مطابق واقع درین حاصل نمیشود مگر آنکه هم دین و مذهب باشند و هر کس که با کافر دوستی کند لیس نیست آنکس از جانب خدا و از حکم او تفرقه یزدی یعنی از جانب خدا بهره دران دوستی نمیباید ازین خدا بعدی اران بهره و نصیب ندارد و دوستی با کافر خدا و از جانب تعزیهست مگر آنکه تیر سید و پسر سید از کافران و از ضرر و محبت ایشان ترسیدی و بر سزیدنی و سیر ساند شمار خدا را در کتاب بنای و از عمل معاصی که بخیلان محبت و موالاة با کفار و مشرکین باشد از عذاب نفس خود چه عذاب او تعذر از قهاریت واجب بعد است یا از عذاب بیکه متوجه تعذبات مقدس خود میشود چه سلطان و قیتکه خود یا بجنود خود متوجه ضرب و تعذیب میشود **البته** او بجهت کمال غضب و قهر و خطا شد عذابا میگرداند و میباید شمار این چاره بسوی جبر و عدل تعد کند و باز گشت است بدانکه بالا هرگاه ذکر و دعا و وسعت روزی از جانب خود بیک بر فرمود چگونه در عذر و دست موجب و سبب آمد و رفت مطابق میباشد لیس متعل بان ذکر فرمود که موده و موالاة مومنین غیر مومنین با کفار و مشرکین باشد چه حصول امر دنیا در کافران محبت موده و تسوای کفار را با ابناء و غیره مومنین باشد و در **تفسیر** چند بحث اند بحث اول این خاص است با عام یا نزلش خاص اما حکمش عام دران سر قول اند ثانی که الاقوال مختار محققین است لیس ایاد در منافقین نازل است یا در مومنین صحابی یا در منافق و سوا فی نازل گردید دران نیز خلاف است و جمع جایز و ممکن است چنانچه در نزول خواهی شناخت **بحث دوم** این خبر و این اسحاق و ابن ابی حاتم و فخر رازی و غیره و بنی و بنوی و یوطی و شیخ المشیخ و صاحب کتابان بن عباس روایت کرده جماعی از مسلمانان بیهود چون جلیج بن عمرو و کعب الاشرف و ابن ابی الحقیق و قیس بن زید و سستی باطنی بیک و بنی بفرمان آنکه مسلمانان را بفرمان لیس رفاعة بن منذر و عبد الرحمن بن حیر و سعد بن خثیمه جماعت انصاریان را منع از موالاة و مبالغه کردند ایشان مصر و شامی بر آن بودند لیس این تیره در اجتناب موده عامه و خاصه نازل گردید **محل** و کبر و الجان و مبالغه در ایه از متقاتل کردند و مخاطب بن ابی طلحه و فدا و خاصه نازل گردید چه ایشان موده با کفار که داشتند و این آیه در بنی ایشان نازل گردید چه **محل** سید و معارف و تاریخ و تفسیر در جنگ نوشته اند که این ناظر خطاب با کفار که مشتعل غم و حال رسول مسلمانان نسبت باطل نموده بود و بفرمود حضرت رسول ص حضرت امیر و زبیر بنی این نامه رفتند در راه زنی پیرو را یافتند در خواست و شخص نامه از او کردند که منی فتنه زبیر را داده بر گشتن کرد حضرت امیر گفت حضرت رسول امر قطعی از آنکه نامه از این فرمود و اندک گاهی بوی خط غلط نفرمود و من بخیر نامه مراجعت نخواهم کرد شمشیر خود از خلاف کشید زن امان فراموش نامه مخاطب از سوی سر خود بر آورد و بخت رسول نامه و خطاب را حاضر فرمود و پیغمبر فرمود چه از چنان شامی و اخبار از احوال خدا و رسالت پناهی ص بعضی از اظهار آن کردی خطاب عرض کرد بجان آنکه اگر کفار با غالب آمدند من این نوشته من برای من و عیال من رفایتمی باشد چه ص او را بر تو بومی از مثل آن فرمود و بعضی میگفتند جمعی از صحابه عرض کردند اگر اجازه بدی این خطاب منافق و احمق است من را کردن نیز نم آنحضرت فرمود که اگر او را چه او از اهل بدر است شاید از اهل بدر خواهد گشت **لیس** این آیه نازل گردید **قول** نزل اصحاب امامیه **توفیر** فرمود عیدیه که شاید از اهل بدر بگذرد خلاف محکم بنقول از قرآن و سنت و مخالفت بر آن معقول است لایحالی این قول از معتزلات باطل محض است **چهارم** منافقین محض مخترب دین اسلام بود اعتقاد بوعده قرآنی و افعال و اقوال رسالت پناهی نداشت لیس منافقین بخت بود و بعد از ایهات المناقین فی الدنک لا مسفل من النار و داخل در ستم طبقه جتنم ایه لا باور از کافر اواد کافر منافق اگر چه در کسی از قرایم باشد چگونه بگذرد گشتن اصلا حاجز نیست **جواب** شایسته و عده غفرا بایر بر آید عام یعنی منافق و مومنین یا خاص مومنین بود که در علم الله مومنین باشند و بر آن میرند **اول** ضروری البطلان و توجع علیه ایمنه و قرآن است که کافر با و اصلا ناجی نیست و جنت محل کفار و مشرکین نیست و منافق با جماع است کافران و قرآن ناطق بخلاف منافق دران راست

جواب در تفسیر
بنی با کفار
مغفور اند

و ایضا ایضاً ضوایان بر پدر لفظ صبی الله عن المومنین اذ یبایعونک تحت الشیخ فاعلم ما فی طوعهم و مرجع است که این و عده خاص مومنین که زیر درخت برین بر قبایل کرده و بعد از اختلاف آن نکرند و نیکوختند و نیز اجماعی است که سطح و ابی منافق بودند و سطح را عذر خطاب عدم زده لیس و عده غفران بمنافق الحال تا شام تا ثانی که مومنین بدون منافقین و عده است این سلم و لکن کلام در دو مقام است **احدهما** در اثبات ایمان و موت ایشان بر آن ثانیها آیه اشاره بوعده عینی مومنین غیر معصوم مشایقه دادن جایز است یا نه **ثانی** جمهور ائمه اصلا و اید اجازت نیست اگر چه ایمان و موت ایشان بر آن معلوم بعد باشد چه در آن افراد و اعوان ایشان میباید و آنچه خوبه الکلی فستخ فجز مکلفین بکردار اطلاق با غیر جایز است لیس خبر اعلو اما شایسته غفر الله لکم قطع نظر از منع سند باطل محض است لیس بخیر بفرمان این عموم بوعده عینی باطل شد **در کبر و نیشایوری** و **معاذ الغوی** و **الجان و مبالغه** است که بن عباس این آیه در منافقین و سر کرده ایشان عبد الله بن ابی منافق مع احمی میش باشد نازل گردید چه ایشان کفار بودند و سستی با یهود و نصاری داشتند و ایشان را از احوال پیغمبر و مومنین میرسانید تا اهل کتاب مشرکین واقف شده ظفر ایشان یابند لیس این در ایشان خاصه نازل شده و مومنین را بختا چنین افعال نمایند **در درمختور** از ابن جریر و ابن منذر و ابی حاتم از طریق علی رضوا و ابن عباس روایت کرده که این آیه نازل در بنی مومنین از موالاة کفار شده نهی الله المومنین ان یلاطفوا الکفار و یفتقدوهم ولیعیه من دون المومنین الا ان یکون الکفار علیهم ظاهرین فی ظمهم و لکم لهم اللطف و یخافونهم فی الدین یعنی آیه در بنی عامه مومنین الی القیامه نازل گردید که با کفار موالاة و ملاطفت کنند و ایشان را دوست و اخوانی باطله و واقف اسلام نگیند و ذکر دارند و بنی مومنین مگر آنکه علیه کفار بر ایشان باشد لیس در آنوقت اظهار لطف بکفری لغت در دین با ایشان داشته باشند این است معنی الا ان یتقوا منهم تقاه و همین قول تفسیری و تبیع او چون شود و ی و سمینا و ی و صاحب مدارک است **چه** لیس فی الله و البقیض فی الله باب عظیم در دین و ایمان است **در کبر و نیشایوری** و **الجان و مبالغه** است که صحاب از ابن عباس روایت کرده که این آیه در عباد بن صامت که مومنین متقی خوش عقیده بودند نازل گردید چه او را خلیفه بنده از پیغمبر بود و بعد از او مومنین را در دنیا بنی الله آیه اجازه میدی که با این چند آدم بهود و بیک از حزب بر آید و ایشان را دران من باشند لیس این آیه در بنی آن فعل وارد و نازل شد **بحث ثالث** لا یخون المومنون الکفرین اولیاء من دون المومنین بر تخیلاتی و من دون المومنین بهود حال است عامه مومنین را تا قیامه بنی از موالاة کافران غیر مومنین نموده اگر کفار را با ابناء و اقارب و عیال بر باشند و با بنضمون آیات بسیار دارد از آنکه چون لا یخون قومای مومنون بالله و الیوم الاخره و ان من حاد الله و رسوله و اینه لا یخون و الیهود و النصارى و اولیاء و اینه لا یخون و اعدای و عده و کبر و لیکه سبیه آیه باشد یا صداقت یا با سباب دیگر از معاشرت و بران و لغت و ارسال تهد و غیر آن چه سبیه نموده حرام و منعی محض است غیر مومنین یعنی غیر مومنین را محبوب و اولیاء امور خود مسازید و بیکر دنیا بخرید و آیه دیگر فرمود و المومنون و المومنات بعضهم اولیاء بعض **چهارم** آیه و موالاة فیستزکروا اتحاد و ملقب تمام شش تنهای قرابت و صحابه منقطع شده **لهذا** بنوح جودای عتاد و دلش آید یا فیه الله لیس من اهلک الله عمل غیر صالح و در **الکفر** انما المومنون اخوة موالاة و معاونة و موالاة بعضی آن بصورتی که در فرموده ای اما از ولایه محبت است یا نصرة و معاونة چه زبان باشد چه بد آن **چه** زبان باشد یا ولی مجنی ستوای امور است دران و جوده اند **تور** بعضی را از محبت محض و نصرة و معاونة و تصرف و امر و نفع و تاج و اندازان معاشرت و محمل و ملا حظ و لقا ظاهره غیر عاتنه و نصرة و تولیة و غیر محبت جایز است یا بالحبیة و بغیر محبت سلقا جایز نیست اگر چه اقارب و اولیاء نعم باشد **اول** حکمی از جمعی از فقهاء است که غیر ممنوع جایز است خصوص عند الحاجة و الرفاقت لغت یا برای دیگری از مومنین این صحیح است **مکروه** ابن عباس چه او را خط خالی هم مطلقا جایز نمیدانند که از آن مجمع و منقول است که سید ابن طاووس بعضی علماء زاهدان از آن شخص مومنی از اهل کار سلطان عباسی بر سفارش مومنی فرستاد و لیس حاکم عالم قلم را قطعه سفر این نوشت لیس الغافل قط قلمش شکست

جواب در تفسیر
بنی با کفار
مغفور اند

جواب در تفسیر
بنی با کفار
مغفور اند

فم الشکست
سفارش قط

خداوند و فاسق حقه بود پس نزد حق جل و او در نفس خود یقین داشت که سراسر استیلا او را نذر کرد و اگر او پسر همان میگرد
 البته نذرت المقدس نمیکرد پس وقتیکه مریم را عیسی ملا و سوع و بشیر وجود آمد پس او فرمود وقتی مادر دی جیمی میگوید پس
 او پسر ولد و ولد او میباید شد انکار آن حدیث و قول را وی نمیکند در صحیح خاصه و در صحیح سسته عامه و تعلیمی در تفسیر خود آورده قال
 قال رسول الله حسیبک من النساء العالمین اربع مریم بنت عمران و آسیه امراة فرعون و خدیجه بنت خویلد و فاطمة بنت محمد صلعم
 پس از زبان دنیا اولین و آخرین چهار زن در کمال منزلت و متبای دفعه عند الله تعالی میفرمودند و آن سید زن فرعون و خدیجه بنت
 و فاطمه بنت محمد و در الجنان و متنج الصاقین از اسماء بنت زید و ولیدت چون خدیجه کبری حامله از صد لقه طاهره که در بطن میو
 کرد بار خدایا تو دانی که سرای زن عمران پریم و محبت از عمران افضل است پس من این مولود دیگر در شکم دارم چرا که او دانیم او را آنچه
 قبول کردی تو شنوای دانی باحوال و مصالح بندگان پس فرزاد خدیجه کبری با تمام نرسیدگی چنانکه این دفعه رسید المرسلین ملازمت
 فلما محمد بن الحنفیة ان الله تعالی يقول لا اعتاق قبل الملك خلی بنی و بین صفاتی عالی مملکها همی الامیة و عینی من النار یعنی یا محمد
 تو سلام بر سنان و سیف و یکه و خدیجه را که خدا سیف ناید که از او کون پس نیک نمیداشد و اگر از محل خودت را بمن چه او صبی و بر کزیده
 و مادر امانان و از او کرده من از دوزخ پس خدیجه گفت دلم خوشحال که میچه مادرانیم و یه تاقیامنت است شکل اگر گفته شود
 که ایا شما الحال گفتید که نذر خدا آوردین یا منسوب کردید و شایع و سابق در اسلام نیست پس نزد خدیجه که جانی باشد این تا قیام
 بین است جواب تشخخصه بروی و امر و بی است پس جائز است که این دعا بخدیجه در ابتدا اسلام بود قبل نسخ و ما بر تو کون که
 خدیجه کبری ممنوع باشد تا کراته و شرف و رفعت او در همه عالمیان دنیا و آخره از اولین و آخرین واضح و واضح باشد پس این جواب قبل نسخ
 بعد الله اشکالی ندارد ثم الله اعلم اشکال چند هم از نذرت المقدس کرده تا نذرت بیت الله کند و خدیجه کبری صدقه زهر را نذر کرد که امر بیت
 السکره و اسطیقت در نذرت حاصل شود جواب تطبیق در هر جزا نذر شرط بالاتفاق نیست تا اشکال عاید شود مع هذا و الله اعلم
 من ادواها کماله فی بیوت اذن الله ان ترفع و تدفنها السهمی آید که این بیوت و اوان بیوت نبوة و امامت میباشد پس فاطمه زهرا بیست
 الامامه کرد و ایداد عشر خصوص مهدی مهدی قایم شایع عشر از و عمل آمد که عیسی عقب او نماز میخواند و بفرموده او حضور را و جبا میکند و حال
 و از مریم یک عیسی عمل آمده و پس از فاطمه از عشر افضل از عیسی میباشد نذر بر اشکال تقبل سنی از باب فضل از قبول یعنی اخذ
 شی با تقبل شد چه در اصل صبی گرفتن آن می باشد چنانچه میگویند اقبلت الیه هذا فلم یقبل ثم الحانته و تصرعت الیه فقبل صبی پس
 چرا فاطمه سنی گفت و تقبل گفت و ازین واضطراری باجبار و قبول او بعد از آنکه مرغوب و رضی نفع بود لازم می آید تعین در آن جواب اول
 از او که او از احادیث معتبره و تفسیر است تقبل برای مقابله اجزای آید چه او نذر کرده بود و مقابل جزا او قبولش باشد لهذا لم یقبل
 گفته اشکال را اس نازل کرد و جواب ثانی لا نسلم فلو سلمنا انک لیس با سیکویم که او نذر کرده بود و در نذر و ارسال تحت قبول و عدم قبول
 متطرق و متوجه میباشد پس تقبل را برای آن نذر کرده و اول مطرب معقول تقبول از عطیه او تم باشد و قبول کرده چه بدون تحقق جبه قبول قبل
 بشی نذر متعین می باشد و برای آنکه جواب طایین جواب ثالث برای آن تقبل فرمود که از جمیع تصرفات و تعلقات ابائی
 و خدمات لازمی ایشان بالکل بر آمده خاص من خالص بصيرة طلق برای اعمانند در حق والدین و ولد و نژاد و انرا علی و ازین کرد جواب رابع
 باحاج انبی و اضطرار را بر نمی آید زیرا که خدا قادر لا یمتنع است و دعا عبادت است در آن الحاح و التماس و تضرع است و کافیت
 مبین که نذر دلیل محتاج با امر الناس و الحاح میکند در انحال مرام و اجابة کلام و لا هیچ عاقی عنی الحاح و سوال نمیکند شکر الله و تعالی اعلم
 انکبیه و بعد از آنکه سابق کر شد که او از سمیع و علیم تعالی علم او سببی نه بمسوح و مسطر است بحسب اعتبارات است نه لازم جسمانی

نذر خدیجه کبری

نذر فاطمه زهرا

نذر عیسی

قوله تعالی فلما وضعتها قالت رب انی وضعتها انثی و الله اعلم بما وضعت و کیس الذکر
 کلا انثی انی سميتها مریم و انی اعید هابک ذریتها من الشیطان الرجیم
 نذر خدیجه کبری و وقتیکه وضع کرد نذر زن عمران آنچه بسطون او بود گفت ای پروردگار من تحقیق من وضع کردم او را مؤمن نه مذکر خدا و انرا
 یا نذر و وضع کردم یا وضع کرد و زانید او را و وضعت و نیاید شد مذکر چون مؤمن در امر و نذر و یا قابل خدمت معابد و مساجد و میان مردان و تحقیق من
 این عطیه ترا باسم مریم عابد نام نهادم و تحقیق من در دنیا و حایه توئی مریم و میبارم او را و ذریه او را از شر و وسوسه شیطان دور نه شده معین
 تو و من خلقی و در تفسیر این حدیث است بحث اول و وضع وضع و وضع در لغت معنی خط و نهادن باشد و وضعت الله معنی
 ولدت باشد و بعضی گفته اند اصل نهادن و گذاشتن چیزی بالجمله میو وضع اسفل بعد از آنکه در بطنی او نهاده باشد چنانکه ولد از شکم مادر سبوزین
 فرود آمده و مریم آید لهذا تولد ولد را لم یضو وضع تعبیر میکند اما در مرجع معنی وضعتا خلاف کرده اند بعضی بسوی زن عمران است این
 ضعیف است نذر بعضی بسوی ما است و باصل حایه واحد و تثبیه و جمع و مذکر مؤنث از نذر بعضی بسوی بسطون است چه فی الاصل
 مؤنث بود یا بسوی نفس یا بسوی نسبت یا حاکم است کما نقل فی الکشاف و الاکبر و غیره بحث ثانی فلما وضعتها
 و بیانی و وضعها انثی رب کلمه تعلق و ترجمه حیث یا متکلمه و بیانی حال از نذر وضعها است و معنی من تحقیق است که این حکایت قول در مریم
 خزان جین تولد مریم است که زمین از شکم رسید و دید که این مولود دختر است نه پسر چه تا وقت آنکه نذر می نمودند و نذر انات
 پس وقتیکه زانید زن عمران آنچه در شکم بود عرض بدرگاه خالق نمود ای پروردگار من وضع کردم آن مولود را در حالیکه مؤمن است
 و در ضمن این سخن است که او اسید داشت که مولود مذکر است پس فرمود نذر خدیجه در خاست که بعد از این وحی شده بود که من خدیجه کبری را رسول
 الی بنی اسرائیل غایم و اد لهذا نذر مطلق کرده بود در نذر الثقلین و بی کافی پیچید و بیست و آخرش اینست قال ابو عبد الله
 فاذا قلنا فی الرجل مثلهما اشکاک فی ولد او ولد ولد فلا ننکر و اذ لاک سنی حضرت صادق علیه السلام فرمود و وقتیکه مادر دی را از شیعه خودی ترا گویم پس او
 در مولود او و اولاد او و اولاد او میگوید و انرا نمی بیند که زن یا بچه عمران الهام عطا و در مبارک رسول شد پس از خبرش در پشت دست
 حاصل شد و قریب بهین در عینه از حضرت باقر است اشکال این آیه قالت رب انی وضعتها انثی و الله اعلم بما وضعت و کیس الذکر کلا انثی
 است که بصورت اخبار و اعلام بخدیجه گفت یا بصورت تعجب و لا رضائی و حصول انثی گفت و یا بر قول جابر از معترفه خدا و آنکس که باین درجه قصوی اعجل
 سخن باشد او چگونه محل می و الهام و حصول چنین شرف و ولد مبارک چون مریم و از و چون عیسی کرد و یا بر ثانی عدم رضا بقدر و قضا و عطا تعالی
 باشد باین درجه موم است جواب لا نسلم فلو سلمنا انک لیس با سیکویم که او نذر کرده بود و در نذر و ارسال تحت قبول و عدم قبول
 الخ و لا تدری لیس این کلمات بر نذر خود و معترفه که او عتیق خادم سباده کرده بود چنانکه در حال حمل جان داشت که سبب میباشد چنانچه الهام می نمود
 بود پس وقتیکه خدیجه نذر کرد و در دختران و در شکم می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود
 بعد از آنکه نذر کرد که لا یسجد لک الا بالیدین و غیره نذر کرده بود لهذا در آخر من بود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود
 لازم می آید ثم الله اعلم بحث ثالث در ما وضعت قرار و قول انرا احد هما بصیغه مستکمله رفوع التا باشد این قرآنی جمعی است
 عام و ابواب از عام و معقوب و همین مرد از حضرت امیر است ثانیما بصیغه ناقصه غایب است این سخن را عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود و عتیق می نمود

جواب اشکال مذکور

[illegible]


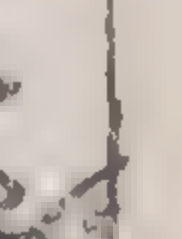
و حسن باو بن حال داده سیتو انیا محبت با قاتله شهاده و ایشتهار و بسیارة ظاهری مهر و حکم سیادة و دادن حسن باو سیتو انیا
اما اگر سعادتی و مسکری از ثنای اهل انساب و اهل خبره و اقوام مکی یا شیع و شمره و خاص و عام بانتر از کجرات آن نباشد و اگر
لیس در خیال مهر و حکم محبت باطل است چه در این قاعد کلیه اکثر کس اناهل خبره بلری سید بودن ملا تردد میداند یا انکار
اهل بلد او با و عمو انشا سید لیس این شخص سید نیست و نه حسن بل بند و حکم حکام بر این شخص حجت نمیداند و در انساب حجت قول آن
و انساب بشیاع لیس تصدیق نمیشود چنین شخص سید نمیشود غم الله اعلم بالاحوال و المال و السلام علی محمد و اطیال

قوله تعالى فتقبلكم ربها بقبول حسن و ابتها بنا تا حسنا و
كفها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها زكيا
قال ابريم اياك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
ترجمه یعنی لیس قبول کرد و فرزند برت بریم را برود کار بریم قبول و پذیرفتن بیکو و جیه محبت خدمت خانه خود و برود و یانید او را سنی نزد
و تربیت داد بریم نشود و خدا و تربیت بیکو بهتر یعنی پرورش یافت بر صلاح و عصمت و ساد و معرفت و فرا سید و کفیل بریم کرد ایند زکریا را تا او را عسل
و هد او را تربیت و حفظ نماید لیس مع انقضام بریم را در محراب سجد تقفل تنها میبندد هر وقت زکریا داخل بریم میشد از غر ف داخل میشد یعنی
بر وقتیکه زکریا می آمد بر سجد را کرده داخل بریم در محراب سجد خود میشد میباید زکریا نزد بریم در آن غر ف روزی یک مرتبه قرآن و کلام شریف
یا سوره تاستی در زمستان و بر عکس لیس میباید حصول این روز که ناکسی نزد بریم زکریا گفت ای بریم از کجی و از کز آمده است این روز
نزد بریم و جوابش گفت آن روزی من از نزد خدا می آید بر سجد خدا روزی سید بر کس که بخواند اهل شمار یا بلا اتفاق بدانکه
خدا بریم را نذر نهاده و عهده سوخته و از نعت طلبیده ایضا نزد خود و ایصال او در بیت است که خداوند نذر او را قبول نمود و در این آیه متصل با قبل
و آن فرمود و در آن چند بحث است بحث اول تقبلها و بها بقبول حسن بر دو ضمیر راجع بمنذوره است که خدا قبول نمود بریم مندر و را
قبول نیک یعنی اخذ کرد او را بحدت رضا خود و مسفرین در قبول حسن خجالت کردند نزد حسن قبول حسن عباره است که بریم را معصوم ساخته کامل
و عارف و قابل خدمت خانه خود گردانید تا پاک و پاکیزه از همه لوازم زمان و از نقصان باشد نزد جمعی حنه و قینکه تضرع کلی در قبولیت بریم نمود
بریم را بخص وضع صاف و پاک دید از کز کثرت بخون نفاس سره باشد چه از خصایص معصومین است که سطران خوشه و از آلودگی نفاس و از
و غسل سولو و میباید و ایشان و رشکهای ماور شکون در حین نمیشوند و ایشان را هیچ پیدای و نجاست در اصلاح و احرام ماوران طاهر
نمیشود و ایشان لطف صافیه طاهره از نقیصا طیب و طاهر جنت آخره حاصل منقول میشوند و بطل شرعی از موحین اباب مشغل صلب
و بر جم میشوند و از اینجا است حدیث مروی در خاصه و عامه که میفرمود و ما افتقر الناس فرقتین لا جعلی الله فی الخیر منهما خیر
من ابوی من کما خرج من سفاح حتی یثیتا الی ابی و امی هذا فانما خیرکم نفسا و خیرکم ابا و انا و بطرق امامیه اخباری را بخند آن
در زیارة سید الشهدا اعم است استمدان کت نورانی الاصلاح الشاخصه و الاحرام المظمرة لا تحست الجاهلیة با نجاسها و نقیصات
من مد لکلمات ثنایا یعنی شهاده سید هم ای حسین که تو نور بودی و اصلاح عالی بدوران عالمی مقدار در احرام پاکیزه ماوران ترا بحدت

قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا زَكَاةً قَالَ أَتَأْتِيكُم مِّنْ آلِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

ترجمه یعنی لیس قبول کرد و فرایزیت بریم رایز و کار بریم قبول و پذیرفتن تکلیف و جبهت خدمت خانه خود و رویانید اورا یعنی نزد
و تربیت داد بریم نشود نما و تربیت نیکو و بهتر یعنی برورش یافت بر صلاح و عصمت و ساد و معرفت و فرا سیر و کفیل بریم کرد و ایند زکریا را تا او را بر صلاح
و به او را تربیت و حفظ نماید لیس یعنی انصاف بریم را در محراب سجد متقبل تنهاییها در وقت زکریا داخل بریم میشد از غرض داخل میشد یعنی
بر وقتیکه زکریای آمد در سجده را و کرده داخل بریم در محراب سجد خود میشد مییافت زکریا نزد بریم در آن غرض روزی را یک قرص نان و کاسه شیر
با سبزه تابستانی و در زمستانی و برعکس لیس بنامیده حصول این روزگار ناگهانی نزد بریم زکریا گفت ای بریم از کجا با آمده هست این روز
مرا بریم در جوابش گفت آن روزی بمن از نزد خدایم آید بدستیکه خدا روزی سید بهر کس را که خواهد این شمار یا بلا تحقیق بدانیکه
خبر بریم را از زبانها عهد و وعفته و از انچه طلبیده ایفاء نزد خود و ایصال او در بیت الله کرده خداوند ترا و را قبول نمود و در این آیه متصل به قبل
و کلام آن فرمود و در آن چند بحث است بحث اول فقهاء را تنها قبول حسن بر دو ضمیر راجع بمنزوره است که خدا قبول نمود بریم منزه را
قبول نیک یعنی اخذ کرد او را بحسب ضابطه خود و مسفرین در قبول حسن خلاف کردند نزد حسن قبول حسن عبارت است که بریم را معصوم ساخته کامل
و عارف و قابل خدمت خانه خود گردانید تا پاک و پاکیزه او از هر لواط و اهرام زمان و از نقصان باشد نزد جمعی حنه و قینکه تضرع کلی در قبولیت بریم نمود
بریم را بحسب وضع صاف و پاک دید از کثرت بخون نفاس و سره باشد چنانچه از خصایص معصومین است که سطح پوسته و از آلودگی نفاس و از
و غسل نمود و میباید ایشان و رشکهای نامور متکون در حیض نمیشوند و ایشان را هیچ پلیدی و نجاست در اصلاح و ارحام مادران طاهر
نمیشود و ایشان لطف صافیه طاهره از نقیصه طیب و طاهر حجت آخره حاصل نمیشوند و بنکاح شرعی از موحین اباه متقبل صلب
و بر جم میباشند و از اینجا است حدیث مروی در خاصه و عامه که میفرمود و ما افرق الناس فرقتین لا جعلی الله فی الخیر منها خیرت
من ابوی من کناح و لکن اخرج من سفاح حتی تمیت الی ابی و امی هذا فانما خیرکم نفسا و خیرکم اباء و انا و بطرق امامیه اخبار بسیار خجسته آن
در زیارة سید الشهدا اعم است استمدانک کنت نورانی الاصلاح الشاخرة و الارحام للطهارة لا تحسنت الجاهلیة با نجاسها و لغویاتیک
من مدلهات ثنایها یعنی شهاده سید هم ای حسین که تو نور بودی و در اصلاح عالیبدان عالیقدر و در ارحام پاکیزه مادران ترا بحسب

حکیم بن علی بن ابی طالب
و امیر مومنین

[illegible]

10

卷之四

و علمای

و عوالمنا از راز حق و انوار الهیه و اشیای باطنیه و کائنات و غیره و اینها را در این کتاب و در این فصل بیان نموده است و در این کتاب و در این فصل بیان نموده است
 قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا كَذِبٌ يَكْفُرُ بِهِ رَبُّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
 أَنْتَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْغُرَابِ إِنَّ اللَّهَ بِكَيْشِفِكَ
 يُحْيِي مُصَدِّقًا لِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا مِنَ الصَّالِحِينَ
 دو آیه اند ترجمه یعنی که یا و فیکره روزی مریم فوکه غیر موسی اسمن الله دید لیس را تمکان یا ارسمان وقت دعا کرد که یا بروردگار خود را بصورت
 تصرع و مضوع گفت که یا بروردگار من بخشن مرا از نزد خود در نزد و نسل پاکیزه را از نزد انبیا گناه و فوج مراد از ان بخشنی است چنانچه بر مردان و کلام تازه
 غیر موسی را برسانی و سیدی بر سیدیکه تو بفضل و کم خود شونت و احبابه کنده و عالی لیس نما و صد اگر اندر که یا فرشتگان خداوند در حالیکه در نما سیده
 نماز سیدان و محراب که شرف و اعلى مقام و احبابان امام جعفر و زید سید باشد و نسبت که او جبرئیل بود در سید که خدا اشاره و فرقه سید بر او بود
 اسمنش بخشنی باشد حاله بخشنی تقدیر بخند او دین و بنی یعنی موسی سید بکماله الله الاتسکله از چنانچه او را سید با لیس از یک کلمه کن عمل آید و در حالیکه او بر سر و سر
 قوم می باشد و حاله بخشنی حضور باشد و آن سبب از جبرئیل شهود باشد در حالیکه بخشنی بخشنی از انبیا و شایسته گان باشد بدانکه هرگاه بخشنی و یا
 از مریم و کرامه او که متصل با او در شوق خاله می باشد و خواهر او که در حله سیم عمر و کفیل مریم بود و عا در سها وقت در همان مکان که در بیانش و در حله
 بخت اول ضلالت و اصل مثل چون ذال از آن بود که لام بر اوله بر بعد و بر آن که معرفت بر کاف خطاب داخل کند اما لام را که در اتفاق با کتب
 کردند چنانچه در آن که سیده و اندامها را برای حاضر قریب شمال میشود یا بر غایب بعید طبرسی و سعودی جمع کردند برای غایب لیس
 ذلک المكان باشد در الحجاب فرمود که اسم شاره را غایب باشد چنانچه اشاره بکاف باشد و کاف بر احاطت لیس این سیده و در
 هنا و هناك و هناك چون ذال و ذال و ذال و هناك از اسما ظرف است چون سی و این و نه و حیث و غرض و غیر آن ایا
 این هناك و هناك و هناك درین جوز فقری دارند یا نه و نیز ایا موضوع حاصل بر مکان شدند یا برای زمان یا مشترک بر هر دو
 موضوع خلاف دارند در مجمع فرمود که برای قریب و نالک بر بعید و نالک برای باین اینها باشد و مقصود بن
 سبب گفت که نالک با غلبه مکان بعید استعمال میشود و در کثافت گفته ها و ثم و حیث گاهی برای زمان استعمال میشود
 زجاج و در حال استعمال میشود و چون قول توها هناك قلت کذا ای من هذا الوجه از ای استعمال آن در زمان و مکان هر دو متوجه
 لقوله تعالى فغلبوا هناك و انقلبوا صاعدين این اشاره بالاتفاق میباشد و لقوله تعالى اذا القوا منهم مائنا ضيقا مقربین دعوا
 هناك شعورا بمعنی فی ذلک المكان اما زمانی چون قول هناك لولا یتلوه الحق لیس این اشاره بحال و زمان است و همین صحیح
 اما هناك عمدا عند اکثر برای مکان و غرض این برای زمان استعمال تنبیه است بر این تقریر در مکان معلوم بعید یا زمان
 معلوم بعید دعا واقع شده در قریب و المعنى کبیر اول و سکون و سطر بمعنی وقت است بخت ثانی هناك دعی که یا ربه در آن محراب
 که نزد مریم شسته بود که یا یا در وقت که یا دعا کرد و خیزد و در کار خود را و این سبب مقتضی سبب که بود و در آن که یا دعا کرد و راته و قول است
 احدهما هرگاه که یا غذا فوکه شتی در صیف و صیفی در شتا شب و روز مریم دید که سن الله می آیند لیس سبب به خوارق عادات که یا

و معنی بیان کنی مضامین

مال می شود و در
بهر دو تجویر

مفید حانی و حقایق مبیا شد عیسی بن ماریا شد چه بود او حقایق خرمیه و اسرار الهیه واضح گردیدند لهذا بلفظ کلمه رب
شد و بمثل همین سبب او را و قرآن را روح نامید چه ایام او را سال حج از کنه شدن عالم و بجا آوردن روح از کنه و تلف شدن
بدن محفوف طبعی مانند لیس با سال قرآن انبیا و عیسی دین و خلق از کنه صلا و عوایت و از عذاب ابدیه سالم و محفوظ ماند چون قول
در باب قرآن و کنه الیک روحانی است و این را با شریع و ابع چونکه بشارة عیسی در کتابم و انبیا سلف من الله بانی خلق دنیا
بلا ایت وارد شده بود لهذا بکلمه امیده شد **خامس** نگاه آدمی را بلفظ لطف و فضل و بجز آن مینامند چنانچه با دشته
را عدل الله و ظل الله میگویند عیسی کلمه الله و روح الله نامیدند زیرا که مردم از کلام او نفع و از وجود او راحت و بهاریه بسیار بدیدند
در اینجا موعظه اشعری باطل گردید که کلمه الله و کلمه کن قدیم ازلی فایم بذاته است زیرا که لفظ کن قول است و قول بالاتفاق عرض و بقا و او
بذاته شکیل است لیس قایم با واجب ازلی هم نیست زیرا که لفظ با اصوات و تقدم و تاخر حرف دارد لیس آنچه مرکب مقدم و مؤخر باشد
او بالضرورة حادث است و **مصرح** نیز از آن مثل عیسی کمال خلقه من تواب ثم قال له کن فیکون است اما در کیفیت
تصدیق عیسی دو وجه اندا **حدها** اگر مشهور و مختار چه راست **چه** ما در عیسی هر دو خواهر بودند با هم طاقی
شده یکدیگر را گفتند که من حامل ام لیس ما در عیسی گفت که آنچه در شکم من است در خود بسیار کم که او بجهه میکند آنچه در شکم من است
معنی مصداق بکلمه من الله در حال حقیقت عیسی باشد **در تفسیر امام همام علیه السلام** در ذیل و استشهد
شهیدین من رجال کم فرمود شخص آنکه از صلبه کمال العقول و ملحق با ایشان ساخت که چهار نفر را عیسی بخوبی و حسن حسین علی
را و بعد از قصه ایشان فرمود و مریم را را درون سینه قفل میگذاشت و سوره که او را در شکم خود نهاد و فرمود آمده نزد
را بریداشت لیس روز مریم را شکم دارد و بفرع آمد که مردم میگفتند بفرع تو کسی نمی آمد و نمیدانند بفرع تو کسی را حاصل ساخت لیس نزد
زوجه خود که خواهری مریم و مریم خواهر صغری او بود و ذکر کرد لیس گفته او مریم را نزد زوجه خود ساخت و زوجه او که خواهر بزرگ مریم بود
تبعظیم بر بنحو است لیس بخی با آن الله در لطف او فرمود دست خود را در خود را برداشت و او را کج بدن آشفاده کرده اند و بیا آمله
دخل الیک سیده النساء العالمین مشتمله علی سید رجال العالمین فلا تقومین لها فان تعجبتم وقامت الیهما و سجدا یحیی و هو
فی بطن امه عیسی بن مریم فذلک کان اول تصدیقه لله یعنی ای مادر من داخل تو سیده زنان عالمیان میشود در حالیکه مشتمل است بر سید مردان
عالمیان خود **لیس** نیز برای او لیس نام خود را یکی از این برداشت تا استاده تعظیم گردند و یکی در بطن او خود سجده بر عیسی کرد و همین
اول تصدیق عیسی بود بعد آن امام فرمود و تقابل این دو سید خیم انبیا فرمود که حسن حسین و سید جوانان اهل جنت اند و سید عالم
عیسی و یکی علیه السلام **اشکال** بسیاری اگر عیسی درجه الهیت نداشت لیس یکی چرا در شکم مادر خود سجده بر عیسی افتاد چنانچه خود شما
نوشته **جواب** سجده در لغت معنی خضوع بصورت تذللی باشد لیس در اینجا اگر منقول می شود مراد از آن تعظیم عیسی بود تا نبوة او در
خلق ثابت و او مریم و زکریا تهمت زایل گردد **جواب** سنی که کسی مراد سرفرازی نماند لیس سجد تعظیمی در ادیان سلف جایز
بود و الا با دم کل عالم و درین سبب مراد را نش چگونگی سجد میکرد **چه** تعظیم عباد بخلق غیر جایز ضروری البطالات اثابها
نزد جمعی از محققین آنکه یکی شش ماه در عزیمت از عیسی بود لیس از ولاده عیسی سجد تعظیمی کرد و او را شهادت داد که او
عیسی تو کلمه الله و روح الله و رسول اولی و مرید است که عیسی در آنوقت بهفت سال بود چنانچه علی بن اقبال البلوغ تصدیق نبوی کرد و این از
احد حجرات و اقوامی است که از اظهارة عیسی گردید **چه** در وقت عیسی مقبول القول بود زیرا که ایشان او را صادق و زاهد زمان و منزه از
اهلیا میدانستند و شکریب در تولد عیسی از قلوب مردم تصدیق عیسی نایل گردید اتباع عیسی نمودند این اقوی و انسب کمال اول است

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

در دستور از این خبر و قتاده گفتند که یکی صدق عیسی و بر سنت منبج او بود و **تنبیه** در اخبار خاصه و عامه بسیار وارد
و جمیع از عامه بر آن اجماع است اشیات کردند که علی بن ابی طالب اول صدیقین بکفر رسول بود و عمر او هم هفت سال بود **اهل سیر**
کردند چون فاطمه بنت اسد حامله بعلی شد لیس قیامه بفرمود که فاطمه را اختیار تعظیم او بر خواست عباس و ابوطالب و غیره او را گفتند که خجسته
طفل محبوب نشست او را تعظیم میکنی فاطمه گفت این امر را اختیار من از این چنین که در بطن من است میباشد لیس فاطمه را عباس و ابوطالب
بزرگوار داشتند آنحضرت که آمد این بر دو نفر و طرف دور بر زمین افتادند فاطمه برخواست تعظیم ختمی برت کرد و آنستند که از اختیار فاطمه خارج
چنانچه روایت کردند اول من استم و نیز از علی روایت کردند که بعثت رسول الله یوم الاثنين و اسلمت یوم الثلاثاء و نذر از و روایت کردند
که صلیت معه قبل التماس سبع سنین شخص اول کسی که اسلام آورد علی بود و بنحیر روز و شنبه معوث کرد و علی بیوم شنبه اسلام
آورد قبل از مریم و دم هفت سال علی با بنحیر نماز خواند و از اینجا است اشعاریکه آنحضرت بحدیث آن حجه کرده چنانچه **نیزه جوزی**
و ابن طلحه شافعی سیوطی ابن حجر مکی نقل کردند که آنحضرت در جواب معاویه نوشت **استعمار**

محمد بن ابی و صنوی	و حمزه سید الشهداء ع	و جعفر الذی یضی عیسی	بطیر مع الملائکة ابن امی
و بنت محمد سکنی و عرسی	منوط لمحمد بن یحیی و لحسی	و سبطای احمد و لدای منها	فانیکم له سهم کسهمی
نسبتکم الی الاسلام طرا	غلاما ما بلغت اوان حللی	و اوجب لی ولایته علیکم	رسول الله یوم غدیر خیم
قول ثم و بیل شح و بیل	لمن یلقی الاله عدا بطلی	ابن طلحه گفته که علی روزنامه بنی امیه را نشان میکرد که گفت که من	جدی جد رسول الله منفرد
شینه و خذیه تصدیق او کرد	انا اخو المصطفی لا شک فی نسبه	به ریت و سبطه ها ولدی	ترجمه اینها در مجلد ثالث گذشت
و فاطمه زوجی لا قول ذی فتنه	صدقته و جمیع الناس فی هم	من الصلوة و لا مشک و لا لک	

خاصه عامه روایت بسیار کردند شخص منبج از انبیا سلف و از انبیا خلف مسیح و لدی شش ماه تولد و نشو و نما که در عیسی
و حسن و حسین علیه السلام **چه** ایشان شش ماه در شکم مادر بودند **بخت ثانی عشر** و سید اعطفت بر مصداق حال است اما سید
صحیح گفته در اصل بروز فیل و **در معالم** فیعل از سادیس و سیاده و سود و آوسید و یوسود و با طهره و فیهو میبند هم
ساده و اصل سید بوده و او یا گردیده ادغام کردند سید شد **در معالم** سید ریش متبوع مبتدی و مطاع قوم باشد **در نهانه** ابن
اشیر جزئی گفته سید اطلاق میشود بر رب و مالک و شریف و فاضل و کریم و حلیم و متحل از قومه و زوج و ریش و مقدم مطاع و
جمعش اساو و من الناس نیز آن و ساده و سادات و سیایه بر خیر قیاس باشد **در مجمع** فرمود که سید ما خود از سواد شخص سیاهی او باشد
لیس گفته شد که سید القوم معنی مالک سواد اعظم باشد و آن شخصی است که اطاعة او بجهت مالکیت او واجب باشد و این لفظ استعمال با صافه و تقیید
میشود اما بصورت اطلاق و با صافه سید سادات نیز سزاوار نیست مگر خاصه جدا و از اینجا است حدیث جاء رجل فقال انت سید فقال
النبی ص السید الله بمعنی الذی یحق له السیادة و یجب له علی الخلق الطاعة یعنی مردی گفت تو سیدی بنحیر فرمود سید خدا است
باین معنی که سیاده حق او و بر خلق طاعة او واجب است **و در شریع محمد** سید بعد از علم بر رسول مرال سول حضور صا و عمو گردیده
و آل او علی و فاطمه و اولاد ایشان خاتمه عالم میباشد چونکه برای ایشان سید علم گردید برای آنکه ایشان مطاع و محذوم امت بجهت الرسول من الله اند
اما سیاده تعظیم و لغو و عمو نموده و الا علی خلقه باشد و اما انبیا مخصوص بنی ماسادات من الله بنحیر میباشند و اما امیر مدی لجهت النبیه
و کما لهم سادات من الله میباشد اما در نهانیم سادات خلق لجهتیم میباشد کما فی ذریه انبیا و دیگر ایشان را سادات گفته میشود
و نهض در آنها وارد شده یا بر اولاد علی بنحیر طاهره اطلاق سید میشود یا مختص بنحیر زهره عیسی یا بر و کرده و آخر مشهور بنحیر خات

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مراجعه می کند پس از مستعد شدن نفس مدبره بدن و جو با پیشود بجهت استعداد و حصول مزاج مخصوص بوجه مخصوص **تنبیه** هرگاه عند
الغدا سفره در حصول مزاج حدوث نفس ناطقه در آن بدن برای تدبیر او واجب گردید پس مسلمانان در اینجا چه تصور دارند که سیگوند بگویند که انوار بدن
واجب قادر علی الاطلاق است بوجود داعی و حکمتی و صلحتی در اینجا و مقدر و مکنی ناسخ می باشد و ایجاد و بقاء و لا تاسل چون آدم و ملائکه و
انجس و دیگر حیوانات بیافرینند دلیل اند و حجت بر وجود وحدت تعالی باشد **و جراتانی** نیز بقاعده فلاسفه اینهمه کالاهول نزد ایشان می باشد که
که چون تصورات و تخیلات و ذهنیه موجب سبب حدوث حوادث کشیده در باطن بدن و خارج آن می شود و آن امور و جدائی بل بی ضروری اند چون
تصور مائیم و افق موجب ابتیاج و سرور و فزع و قوه و شجاعت میگرد و تصور غیر مائیم سنانی موجب حصول کیفیت غضب و سحرته شدید و خوف و شگفت
و حین باشد و حاصل و ظاهر میشود و این اگر مشهور الا عیان هر کس باشد پس این تخیل و تصور کانی در علوق و حصول و در درجه باشد پس
و ثبوت هر یک از امور قول در حدوث عینی بخین نوعی از انواع و بواسطه خین احوال در توله عینی نمی باشد چه اشکال دارد اما **احوال** که تخیل
لها بشرا سوتا اگر چه از همین لایح گردید و لکن بصورت تشریح و توضیح در این و آنچه بعضی حکما الهیید و بعضی شکلین و قبال الدین
روانی در شرح اخلاق محقق طوسی ذکر فرمودند که شخص مال همه آنها را اینجا ثبت و ضبط می کند و الله ولی التوفیق بداند که
هرگاه تخیل و تصور ذهنی موجب حدوث حوادث ثابت باشد پس بداند که لطف مدبره حاکمه دارد از جانب کلیه و خصیه راست می آید
و لطف زن باره قوه منعقد دارد از جانب خصیه و کرده چپ می آید پس وقتیکه لطفین در یکی در مجتمه میشوند باره حق واجب توله منعقد
میگرد و چنانچه مشهور و محلی اکثر و نادر بعضی اطباء عصر نزد حقایق که اندک بعضی باکیان بغیر خراس و ماده که بر تر بغیر زخم دارند و سید هند و حصول
این تخم هم همین سبب است و از تخم باز تخم خاکی نام کردند **تنبیه** هرگاه این مقدار گردید پس بنابر این قاعده چون هر یک متشکل بصورت بشر
سوی خوش بکمال نزد مریم حاضر ادیب در حین بکماله با و کاهب لک غلامان که بخوازم شریک جایز است که در تخیل مریم نژاد صورت حال متصور کرد
چه روح و نفس شتهوانی اسیر اجزای بصورت خوش است پس ممکن و جایز است که بر دو لطف را از هر دو جانب مریم مع خاص و لوازم
آن قادر بر تمام و در آن آفریده در رحم او جمع ساخته دقت عینی منعقد کرد تا آیتی و علامتی و حجتی و بر تانی و واضح بصورت ابتلا بر وجود و قوه تعذر اهل عصر
او و آخرین غایب تا قیامت باشد این محال و منتع نیست و هیچ مخدوری لازم نمی آید و همه بنیانات هود و نصاری در باب آنحضرت اینجا باطل که بدین شمر اند
اعلم **اما حواله** بقاعده اسلام که مراد از روح اندلغیه و اصطلاح جبریل و از احدا سماء و امیبا باشد و را خود خدا و روح او تمام شمران با سماء
نفس شریه خود باشد که محض باطل بحث باشد بخند دلیل اول بقول تعالی فارسلنا الیهما روحنا **چه** ارسال نمیکند نفس خود را بل غیر ارسال میکنند
چه معلوم بل بیست که بدن با ارسال روح نمیرد پس باری قول و ای نصاری خدا عیاد ایا باشد مرده باشد تعالی اندر عن ذلک علمه اکبر **ثانی** قول
خود روح است اما انما رسول ربک و سل بر مغایره مرسل و رسول فرستال نیست و صحت گفته که من رسول پروردگار تو ام هرگاه این ثابت در خود آید باشد
استدلال ای نیز باطل است **اما حواله** آنکه جمعی او را عین خدا و جمعی بصورت حلول و اتحاد خدا میداند بچند وجه است اگر چه سابق کرد و اگر
اول کانه عقلا و اول ادیان متفق اند که او تعالی واجب قدیم ابدی و احد لا تجزئ است نوع جنس و مثل ندارد پس حلول و اتحاد و جنسین و غیر جنسین
محال غیر چاره است **ثانی** لطف از عالم اجسام خارج است و این مبادی و اگر توله عینی از تم تصور شود پس لامحال خدا ناقص میشود و خروج آن جز چاره
اگر آدم و حال آنکه احدی از عقلا نمیکند که نفس ذات خدا است **ثالث** خدا قدیم واجب است با اتفاق اگر از وجود عینی متولد شود پس خدای قدیم حادث
کرد زیرا که عینی بالضرورة حادث جدید بالضرورة بود قدیم کرد زیرا که بر سن خدای قدیم است و بغیر از احد انقضایین چاره
چه معلوم است که یکی قدیم و دیگر حادث است پس یا هر دو قدیم یا هر دو حادث کردند و تقلید قدیم حادث یا حادث قدیم شدن از جامع مستغاث ضروری
است **رابع** اگر خود خدا عیسی گردید باز هم قدیم قدیم حدوث و بالعکس لازم می آید باطل است و اگر کمال خدا حلول در عیسی کرده پس زعم نصرا با اتفاق

و اینست که بعضی از اهل حق

منقول است از کتب معتبره

اجوبه است

علی بن ابی طالب بود و شهادت مظلوم و صلب گردید پس کاین عین خدا مرده پس خود مرده در حال موت خود را چگونه زنده کرده چنانچه بالضرورة مرده خلافت
جی جاد محض است و بعد او چگونه الی چنین پیدا شدند و نظم عالم عاوی و سفلی کدام کرد و او خدای دیگر غیر عیسی باشد و اگر بعضی خدا و عیسی حلول کرد اگر خدا
مطلق لا تجزئ می باشد پس این جز معتبر در خدا بود یا نبود اگر معتبر بود باز جز معتبر خدا را ناقص کرده و مرده پس این چنین معتبر و لازم می آید و
اگر آن جز معتبر در الهیت نبود پس حلول و اتحاد فی الواقع نبود **مع هذا** تخیری تعالی لازم می آید **خامس** اگر ابدیت عیسی سن باب التکیم
و تعزیر او باشد در آن تعزیر نیست زیرا که بغیر او شیخی و سیدی و ربی و ابی و عی بر ای تعظیم لغتن جایز باشد و در آن تعظیم زاید از این است **مع هذا** این
صفات ابوت و موت و صفات حیوانات از صفات واجب تعالی استیم باطل محض است **سادس** گفتیم که غیر جنس را گفتیم بالضرورة عینی
پس چگونه جبریل شوهر مریم و پدر عیسی شده سینه اند و حال آنکه در اتحاد جنسیت و اختلاف نوعیت چون بر فیل جزو جنس شده نمیتواند تعقل و عین
الما بینة و الحسینیه عیاد باشد و ملک حس اول حیوانات نورسیت بعد آن جن و شیطان تا بعد آن انسان خاکی میباشد پس اتحاد حلول
و تزوج و تولد و تولید یکی از دیگران در محال و منتع میباشد لطفه ملک آدمی و لطفه ملک آدمی ملک سن حیرت المما بینت گردیدن محال می باشد **مع هذا**
ملک قواله با تامل سل دارند متصف بر جلالت و انوینت و شهنوینت نفسانی از اکل و شرب و بول و غایط و منی و جماع ندارند **تنبیه** به ثبوت این
ادله قاهره اشکال باطل گردید اگر چه بحث طول کشید چاره **نورچه** زندگی را اعتبار نیست و اگر سوریه مریم رسیدیم باز در اینجا نوعی دیگر نشناختند
بحث ساس و چهار زوجه از قبل بوجه و جابته فهو وجه یعنی شرف و قدر و منزلت رفیع در دنیا دارد یا در دین یا در هر دو و برای آن
شخص رفیع را بوجوب میداند که ما خود از زوج یعنی روی و آن اعلی بدن باشد و بسبب آن از دیگر ممتاز میشود و چون که تعلق این بوجه است چهره روی خود
بر طرف که میکند او را رفعت حاصل میشود و دیگر که بر نقل کرده که وجهه کیم است و اشرف اعضاء انسان وجه است پس وجه را استعاره از کمال
و کمال آورده **سعودی** گفته و جابته شخص که در دنیا و آخرت مردم بسوی او توجه کنند و روی آن در امور دین در دنیا **اقول** اهل اسلام حضرت
علی را کرم الله وجهه میگنند و رضی الله عنه نمیکند و در سبب آن خلاف کرده اند **نورده** بعضی از اهل سیر خود که در جابته مطلقه و در کمال آن متولد
اول او را آورده نزد منم بل که اعظم انصام در کعبه بود سبب می انداختند و عیاری از او برداشته در چشم و دهن طفل در ابتدا و اول می انداختند و منضمی علی
که متولد شد بعضی قلدر سبب آن شخص برای خدا و احد انداخته الله الله و احد ک گفت و او جبریل و ابولهب بر چند خواسته که خاک عیاد بر او ریخت
و چشم آنحضرت و سر او را سبب او بیند از باغی زکامه و ممکن نشدند و ممکن نداد **مع هذا** خاصه او را عند الذکر کرم الله وجهه میگنند **چه** روی او
گاهی از همه تا حدی غیر الله سیده و محصیه کرده و رضی الله عنه غیر او را برای معاصی سلف و خلف میگنند **نورده** بعضی چون که وجه معنی ذات کیم و شریف
است پس کیم برای ذات مقدسه او میگنند **نورده** بعضی ذات و صفات و مراتب او در دنیا و آخرت عالی و کرامی تر است **مع هذا** کرم الله وجهه
نورده بعضی چون که روی او گاهی رده القم غیر الله شمر نشده و ذوقی و توانع و تذلل بغیر الله نژاد کرده **مع هذا** با ستم علی و دین و عادر حیه و موات و
کرم الله وجهه با تحقیر عذر او اهل اسلام مقرر گردید **نورده** بعضی چون که او خلیفه و حجت الله علی کافه الخلق بود پس کمال قرب او عند الله توجرا و تجزئ توجرا
خدا میداد **مع هذا** کرم الله وجهه با و میگنند **نورده** بعضی چون که بی و انام و خلیفه از جانب خدا میداد پس ایشان را وجه الله برای آن میگنند **نورده**
ایشان طوف خدا و جانب تعالی و از ایجاد خطبه او است اما جد الله انا عین الله انا لسان الله انا ذر الله انا
عبد الله و کاحول و لا قوه الا بالله پس کرم الله وجهه بر آن با و خاصه میگنند **نورده** بعضی بهمین وجه و وجه دیگر امین عاصم الله و اول
در اهل اسلام مقرر گردید و حل بر عموم ادلی است **بحث سابع** وجههای فی الدنیا و الاخره و من القم بین ایا وجهها حال از پیشتر که عیاد و جیه
و مفسرین در معنی وجهها وجه دارند **نورده** حسن در حالیکه آن فی جبهه در دنیا بمنوره و در آخرت بعلو منزلت در جنت و از مقربان بارگاه خدا در هر دو جیه
یعنی هرگاه به مقرب باشد پس هر چه بکسب صلوة از سلطان خواهد آمد سید **نورده** بعضی او وجه یعنی رفیع از افراط و تفریط نصاری و به و از بنندگان

و اینست که بعضی از اهل حق

منقول است از کتب معتبره

هنگام مریم عقیقه کرد و قول نصاری در کجای او با یوسف بخار باطل محض نزد مسلمانان است زیرا که مریم عقیقه معصومه مطهره مصطفیای
 زنان عالمیان خود بود و با اتفاق نصاری و مسلمانان یوسف بخار چنین بود بل او غیر مطهر بود و عقد نکاح در مطهر با زن مسلم غیر مطهر جایز است
 اما نکاح زن مطهره معصومه مصطفویه غیر جائز عقد و نقل نیز هست و از جملة نقلیات همین حدیث کافیهست که لا علی ما کان لفاظیة گفتو
 لیس با دلیل عقل این حدیث بمنزله نصرت برین نکاح میباشد ثم الله اعلم سوال بگناه مریم در دنیا نکاح نکرد و نزد مسلمانان در
 نکاح هست حتی آنکه هیچ زنی و مردی را نکاح و زینت باقی نماند و بر آن اجماع ائمه نقل کردند لیس این مریم سیده زنان را در آخره نکاح است
 یا چون در دنیا سفر در آنجا میماند و اگر بکند آن ناک است **جواب** بی ای مبتدیان و مریم بنت عمران از احوال خاتم الانبیاء
 عالمیان در میان اهل سائر روایت کرده اند که آنحضرت وقت احتضار آنجا بیکری فرمود که بدو خود سلام کن برسانی و آنها تسبیح و مریم تسبیح
 و اما میانه سگونی که این دو زن در آخره عوض دوزن سفاقات در دنیا بودند بعد آنحضرت داده میشوند **الشکال** آنچند در صحیح آنجا
 و او است که آنحضرت کفر فرمود که لا یقطع سببی و نسبی یوم القيمة و در دیگر روایات جافا خلف ذریه آنجا بجهنمی دارد و در دیگر فرمود امر خدا و عده
 آنکس که از زنی که تو از خویشانت تو باشد چه زن تو داده باشد یا گرفته از تو باشد او در آخره با تو باشد **جواب** سابق در این جلد گذشت
 که از این علم مراد خاص است زیرا که باطل عاقله منافق و کافر بجهنم میرود لیس آنکس که از دوزخ و خویشانش از احوال و اقارب رسول کافر و منافق و
 کرمیت و مرده باشد لیس با جماع قرآن ان الله لا یغفر ان یشرك به احد الا ما بعدت عن ذم الله اعلم **تبدیل** اکثر اهل سیرت و کتب معتبره
 مریم بعد از باره سال حال که بجهنم عیسی کرده و بعضی زیاده اند اما نام سلطان معاصر مریم و عیسی را از زنده پال
 غرض آنحضرت بقل ثعلبی فرمود هر دو سال ملک است و لیس موت هر دو ایشان را بکشد از جور و بدقتیر به ناصرف نام و در آنجا که را میزند
 مریم معتقد آنحضرت شد و مریم عیسی یا نازا ای ناسی از ماد عتو وقت نبوت شد و آنکه بر علی الشهد بعد رسیدن به عیسی سال از دم الله

جواب سوال که
 مریم در آخره
 بیکر دوزخ کس
 است

جواب سوال که
 مریم عیسی
 در آخره
 بیکر دوزخ کس
 است

قوله تعالى وَيُعَلِّمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَرْسُوكَ إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ نَبِيًّا مِنْ رِبِّكَ إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ
 فَأَنْقَرُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُتْرِي الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَاجْجِي
 الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ كَمِ بَنَاتِنَا كَلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ ۚ فِي بَيْوتِكُمْ
 إِنِّي فِي ذَلِكَ لَا بَيِّنَةٌ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ

یعنی خدا تعلیم میدهد و می آموزاند او را علم هر کتب منزه سلف و می آموزاند او را علم حلال و حرام و سنن و شریعت و معرفت
 باشد و می آموزاند او را علم توریة و علم انجیل و می آموزاند او را سحر و میفرساید او را سبوی فرزند آن یعقوب و خن سگویی یا ایشان را که من تحقیق
 آنکه امشب ما بار سالت و بر صدقه و بر راستی دعوی خود آوردم علانی و نشانه از جانب پروردگار شما و آن هیچ نوع سیاهی بیکی آنکه تحقیق

می سازم شما را از این کل مانند شکل مرعی لیس در آن سیدم بدان خود از نفس خردم لیس سید و او بصورت طیری و جانوری بر نه با
 و از آن خدا و آن نزد ان خفاش و او معروف و مشهور برای همین بمن عیسی است و سگویی او و سبوی جو سائک لیس دفعه مدینه
 افتاد ای دیگر آنکه و بری میگردد و روشن بسیار چشم کور را در زانو از کوری و نایابی **ایه** نیوم و صانت و یک سیاه نام مریم
 لیس از داغهای سفید و اندام افاده و گوشت کنیده بجزوم را صحیح میکرد **ایه** چهارم و زنده میکرد و نام مردگان را باذن و فرمان
 و تکرار از آن الله برای دفع الوهیت میباشد **ایه** پنجم آنکه و خبر سید شمارا با آنچه شما میخواهید و خبره در خانه های خود شما کرده اید بر سید
 در این امور بچگونه برانیده علانیست شما را واضح بر صدق مدعی من اگر تمسک باور ازندگان و ایمان آردنگان بخدا بداند که هرگاه ذکر
 عطا و در بجز شکل اوصاف ذاتی و بدنی فرمود لیس متصل آن ذکر اوصاف علمی و علمی مع بیان غرض خود و را بجا و معنوی بر سیدم متصل
 و حسن ابتدا و انجام او باشد و در تفسیرین چند بحث است **بحث اول** و بعد از این یا بیضه غایت است یا عنوان از منبع
 جمع شکم در قرآن و قول است **اول** قراة اهل مدینه و عاصم و یعقوب و سهل است و ایشان در عطف دو وجه دارند **احد** عطف
 بر آن الله پیشتر و بعد از آنکه بر بخت مایه باشد و **ثانی** محتار باقی قرار است لیس ایشان در این جمله نزاد و توان **احد**
 این کلمه عطف بر نوحیه است **ثانی** جمله مستند اعراف و عدول از غیاب سبوی تکلم است **بحث ثانی** آیا این کلام ملاک بر امر است
 یا ملاک وسط کلام تعد است باختلاف قرائت مفسرین دو قول است علی التقدیر این برین خبری مریم ز ولادت و صفات حمیده عیسی است **بحث**
ثالث و بعد از کتاب و الحکمة و التوریه و الانجیل مفسرین در کتاب و حکمت خاتم کردند **نزد** بعضی مراد از کتاب جنس کتب منزه سلف اند
 اما سبوی است و بعد از آن کتاب موسی و کتاب خود عیسی ذکر فرمود برای زیادت و توفیق آن دو کتاب آنها را با از جمله عام خاص باسم توریة و انجیل ذکر فرمود
 و ملاک بر این باشد **نزد** جایی این کتاب منزه من الله غیر توریة و انجیل است و آن زبور را و در میان **نزد** جمعی ششم این جنس مراد از این
 کتاب و تحریر است **چهارم** و نسبت اعطی الله عیسی تسعة اجزاء من علم طوط و لسان الناس جزو یعنی خدا عیسی را نه خط و سبای زبور که بر
 و اما **ما حکمه** که در این جلدین گذشت که در اصل ما خود از حکمه و آن منع باشد **در الجان** فرمود مراد از حکمه علم است و علم عام تر از حکمت بود
 و حکمه خاصتر باشد لیس مفسرین در این نیز محلات کردند چنانچه سبای و دانستی که **نزد** بعضی حکمه علم فقه است **نزد** بعضی علم سنان **نزد** جمعی
 جمیع اصول این را ابتدا و ابتدا با تعاد و تفصیل جزئیات باشد **قول** این قول از ختم توریة دارد **چه** علم اصول این کل مرتب بر ادراک عقلیه و تقابله
 و بعد از آن درج در کتب اللبیه است و همین علوم شرعی اند **لیس** بعد از آن علوم و در کتب اللبیه مثبت و ضبط است و **ایا** حکمه منزه چون حکمت فاضله
 مراد است **لیس** از غیر از کتب اللبیه بخود باشد **هذا** ایضا از منظر از کتب اللبیه منزه یا حکمه منزه اللبیه مراد است یا مراد حکمت با خورده من
 کتب الالهیه چون علم اصول دین و علم احکام فرعی است لایزال در آن دو قول است چنانچه در مجله اول تفصیل دانستی و **واضح** الاقوال را زی
 مخصوص آنکه در اینجا این امور را بر یکی عطف بر دیگر است و عطف بالجملة مقتضی مغایرة میباشد **لیس** مراد از کتب تعلیم خط و کتابت است و
مراد حکمه تعلیم علوم نظریه عقلیه که خارج از کتب منزه میباشد از حقایق اشیا و نه از حقایق و ادب و امثال آن حال انسان آنست که عارف
 لذت و عارف بخیر و غیر برای عمل آن باشد و مجموع همه اینها سبسی حکمه باشد **لیس** و تمسک انسان در اول و ابتدا عالم خط و کتابت و محیط بعلوم عقلیه
 گردید **لیس** انسان اگر علوم شریعیه تحصیل نماید لای الحبول و کمال سبای غایت بمنزله اکل و بطریق اتم و اقوم حاصل میشود **لیس** عیسی را اول کمال
 در علوم عقلیه و او بعد از ادب و پایه گردانیده متصل با آن علوم نقلی و معارف و احکام که کتب توریة و انجیل است کتب منزه که بان متضمن بودند و او **چه**
 و در کتب اللبیه اسرار بانی و کمونات یزدانی بسیار ستوری باشد تا شتاد حقایق و ذقایق و شقایق علوم الهی را با کمال تمام و وجه کرده معلوم است تا
 و قتی که آدمی متعلم علوم کثیره و لوازم ضروری و حاوی آنها باشد اسرار کتب اللبیه را کامیابی من حیث اکل و الحزب و در کتب منزه **لیس** از اینجا معلوم

سبب از اینجاست
 که

باین عطف حکمه
 یعنی معنی آن

و اما در خصوص اولاد فاطمه است اما اولاد دختر از غیر ایشان بعلت و بایه سور و انعام اولاد پدر مادی پدر پدری مساوی اند و کفر را حکما مختلف اند و کفر را
مسئله ثانیه در اینجا ثابت گردید که اولاد و قسما علیا مقطوعی الشوقی الاولاد الانسابیا منقونی الانساب اولاد ثابت نیست و کفر با علم عالم الغیب
الشهادة و آن ممکن نیست مگر چو و اخبار مجتهد معصوم صادق قطعی الشوقی انسابا و انما کقولیه هذا الحدیث و لایزال فی اوکما غیر نقضه فی قولنا انسابا
در اینجا انسابا بین الی الامر و قطعی الشوقی و کذا صحت لاد انسابا باقی انسابا یسوا انحضرت نیز قطعی کردید چنانچه صحیح حدیث صحیح بر اینست
ایشان میباید رسول خدا و از فاطمه بر او علی ترضی از هم نام سلف بنوت بر خلف بر اینهمه غیر انما بصورت نص علی او اند پس سیادت و ولادت آن اولاد و کما
المعلوم از این که اقرار و نص بر ولادت آن اولاد و در این چنین اولاد منقونی نیستند اما قسم ثانی بر آن اولاد اند که بر ولادت و نسبت ایشان از غیر
از منبر صادق نباشد چنانچه اولاد منقونی الانساب الی انهم میباید پس باقی سیادت بنی فاطمه هم منقونی الانسابا چنانچه تصدیق میباید و اما در شیاع یا
عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست و پس اولاد منقونی الانسابا چون اکثر انسابا کثیره لا یطو و لایزال فی اوکما غیر نقضه فی قولنا انسابا
و در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست
و در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست
منقونی الانسابا چنانچه اولاد منقونی الانسابا چنانچه تصدیق میباید و اما در شیاع یا
عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست و پس اولاد منقونی الانسابا چون اکثر انسابا کثیره لا یطو و لایزال فی اوکما غیر نقضه فی قولنا انسابا
و در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست
و در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست

این انعام است
بنی فاطمه و کما
ایشان
سیادت ایشان
در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست

خویشاں برادران صلیبی و از سیادت او انکار کرده اهل بلا و غیره قول کرده قبول کرد و در آن حضرت و خود مدعی سیادت کذب الدین و انوار القارب
خود مدعی آن گردید و در این میان عوامی در میانند و خالص الله در اینجا اشارت کردیم تا عاقل خیر بصیر گردد و به غافلان نباشد و اما در شیاع یا
عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست و پس اولاد منقونی الانسابا چون اکثر انسابا کثیره لا یطو و لایزال فی اوکما غیر نقضه فی قولنا انسابا
و در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست
و در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست
منقونی الانسابا چنانچه اولاد منقونی الانسابا چنانچه تصدیق میباید و اما در شیاع یا
عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست و پس اولاد منقونی الانسابا چون اکثر انسابا کثیره لا یطو و لایزال فی اوکما غیر نقضه فی قولنا انسابا
و در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست
و در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست

این انعام است
بنی فاطمه و کما
ایشان
سیادت ایشان
در وین شد و در سیادت ایشان شاید عشر است اگر بلا معارض میباید پس تصدیق و تکذیب ایشان شکل است چه عدول از خیرت بدی یا غیر بدی حاض صحوای او نیست

پس باریان ذکر نفس تعریف و اشاره بآنست که علی شل روح محمد است یا مثل خون محمد در بدن محمد است پس بطوریکه بدن و روح را ملازم است
 کلی است بخو که بقای یکی بدون دیگر محال است پس محمد و علی ملازم است کلی و مقتضای یکدیگر میباشد و بقای یکی بدون دیگر محال
 دیگری روح برای یک بدن و نیز یک بدن فقط قابل یک روح میباشد چه مشهود است که یک بدن قابل محل دوسه روح و خون زنده یا خارج
 نمی باشد پس همان طور این بدن نبوت محمدی نفس امت علوی محال قابل فاصل ارواح خبیثه اغیار ثلثه و اربعیت چه بعضی فرق و فصل در بینها بدن
 ملاک پاش پاش فانی و روح زایل میگرد و اگر مماثلة عینی مراد میگردد بآن هم ممکن نیست که غیر علی بجای نبی قرار گیرد و بنشیند چه لا
 است که مائل و مشابیه غیر نفس و غیر نوع بنفس دیگر نمیشد پس بجای او و بعضی و محسوب معدود نمیشود و در عین او یا مانند عین او و ذات و همه
 صفات و کمالات و لوازم و خواص و بلا تفاوت و هکذا نزد نفس خود بخار و تنبک و در فتاد و بیکه با سوره براه و برگرداندین ابوبکر از راه
 و نزد نفس خود با خرت و در خم غیر بجای خود پیغمبر مثل خود کانعین خود یعنی علی را نشانده رفت پس جمیع آنچه کمالات و صفات در آن حضرت بودند در
 مثال آن باید و جو با موجود باشد الا انما خیر الدلیل و بواسطه النبوی و الرسول و منجمله آن آنحضرت و الی عالم ماکلفه خلق و صحابه الی القیامت بود پس علی
 هم مثل او در همه امور و باشد و از اینجا سلسله تنقیحات و حریم حربه و سبک سببی و روح و روحی و انت نبی واضح گردید بر بعضی
بحث سادس عشر در اینجا مساواة یختن قطعی گردید بر افضلیت آل عبا با قطع بر این ثابت گردید پس ای ایشان علیهم السلام
 از کافه انبیا و صحابه بل از همه عالم و آدم افضل اند یا بختی مرتب افضل از کل چیزند یا افضل از صحابه از انبیا و صحابه افضل از آل عبا
 یا چون احادیث اندامت خلاف است **قول اول** مختار الامیه پس ای فقط حضرت امیر افضل عالم و آدم حتی بعد از نبی مرتب افضل از
 انبیا و اولو العزم غیر اولو العزم است یا این که امام آل کسا افضل اولو العزم غیر اولو العزم اند یا این که تسعه یا همه
 ائمه اثناعشر افضل همه اولو العزم غیر ایشان اند و متکلمین امامیه در آن خلافت **قول اخر** هذا مختار اکثر اصحاب امامیه که ائمه اثناعشر
 بعد محمد افضل جمیع انبیا و اولو العزم اند نزد بعضی هم ائمه تسعه که اصحاب کسا افضل همه انبیا و اولو العزم اند نزد بعضی حضرت
 باجماع افضل همه بعد محمد باقی ائمه اثناعشر افضل از غیر اولو العزم اند و شیخ مفید و علامه متوقف است در آن و نزد شیخنا
المقداد در شرح فصول حضرت امیر افضل از همه بعد سید انبیا است و لکن باقی ائمه اثناعشر افضل از غیر اولو العزم اند اما در اولو العزم توقف
 دارد **قول حقیر** در افضلیت ائمه اثناعشر بر اولو العزم توقف ندارم چه بعدی است باجماع امت امامت بعثت میکند و اگر بعضی افضل میباشند
 اقتضای او جهل لا يجوز بود و هرگز بر رویکردن در تکلیف عالم در معنی افضل و قوال دارند **احدها** اکثر المعافاة و المناقب و کمالات لهذا
 تقدم ایشان بر غیر ایشان در دنیا میباشد ثانیها اکثر الثوار و النفع و ارفع المنازل و المداخیر فی الآخرة میباش اما **قول ثانی** مختار اکثر فرق معتزله
 جمعی از جریه است که نزد ایشان خصوص علی بعد انبیا افضل صحابه است و کثافت در اینجا گفته و فیه دلیل لاشی احوی منه علی فضل اصحاب کسا
 یعنی در این دلیل است بر آنکه هیچ شی از دلائل قوی تر از این نیست بر فضل اصحاب کسا یعنی این قطع بر این اول اثبات واضح دلائل حجرت بر افضلیت آل عبا
 از صحابه غیر ایشان در بیضاوی فرمود دلیل علی نبوت و فصل من ابی هم من اهل بیت یعنی در این کلام دلیل قاطع بر نبوت محمد و بر
 افضلیت آنانکه پیغمبر از اهل بیت خود با خود مساوی بر یعنی آل عبا افضل از انبیا و اولو العزم و اولو القربان و اولو القربان و اولو القربان و اولو القربان
 فاضل نشا پوری گفته و اما فضل اصحاب کسا فلاشک فی کماله الا لایزال علیک لهذا منهم الی نفسه بل قد هم فی الذکر یعنی فضل اصحاب کسا بر سایر
 نیست در دلائل بر افضلیت ایشان لهذا ایشان را با فقر و غم و کم و در ذکر ایشان بر نفس و تقدیم کرد **قول** التبعی که لا تعجب عن نده الفضلاء
 اینجا تفصیل آل عبا اثبات کردند و در غیر اینجا اصنام افشان پرست را بتقلید سلف تقدیم میکنند ای از این عجوبه است که خود اثبات بر این قواطع قرآن
 و تواتر اخبار سید الانس و الجن نموده بتعصب و تقلید جهل سلف ترک حق بدلول و دل که بر سبک اطل تقدیم ظالم جاهل بر عالم عادل سید عالم مفضل دیندار

روایاتی که در تفهیم این مطلب مفید است

بیان افاضت و تفصیل اینها

بیان قول معتزله در فضیله

ترک دلیل و قرآن نمیکند و آن اصلا جائز نیست چنانچه سیود و کفار قریش حجت و نبوت آنحضرت ثابت گردیده اند و جایش اقتضا که ماکلفه تقلید آباد
 و اسلام نمیکند حکام تعالفا و جندنا ایاءنا علی امته و انما علی آثارهم مقتدون یعنی آباء خود را بر ملتی و دینی یافتیم و پابری ایشان کنیم بخود با علم و دلالت
اما قول ثالث مختار اکثر فرق اهل سنت شریعت که ثلثه افضل از آل عبا اند این قول بالکل بلا دلیل محض و حسب از مغزل اعتبار و اعتماد و ساقط
 و زائل است **اما قول رابع** قول خوارج و نهروان صفین اینهم از معترض اعتبار ساقط است اصح و اقوی قول امامیه است چه در آن فراط و تفریط نیست
 و مطابق عقل و موافق صحیح نقل میباشد تنبیه چونکه در ائمه بدی افراط و تفریط بی حد و تقصیری مرتبه لا یتنبی دارند خو که در هیچ امری چنین افراط و تفریطی
قومی ایشان را عین خدا میداند و منکر محض اند و قومی آنها را خدا بجلو ان اتحاد میداند و قومی تفویض کل خلقت و دنیا و عقبی میداند صفا خدا
 در آنها میداند و قومی بدرجه چهارم اند و فضل میداند و قومی آنها را بالکل امام میداند و قومی آنها را ائمه بحق میداند و لکن در عالم ایشان
 اوصاف شان خلاف کردند و ما در اینجا از مفتاح الجنان از جملات و تفسیر بر غانی هم مختصری مینویسیم فمن اهل التفریط
 من الکلیف و غیرهم من نشاء علی عماره کتب الی الله و حرم عن تتبع آثار ائمه الهدی عن تسلیم فی شانهم مایخالف مسلک اصحاب آل ارا فمن هؤلاء من
 زعم انهم لا یعرفون کثیر من الاحکام الدینیة حتی تکلف فی قلوبهم و منهم من یقول انهم کانوا یلجئون فی حکم الشریعة الی الی الرای الطنون و منهم من انکر
 جواز صد و المعصیة و المعجزة منهم و نفی سماعهم کلام الملئکه و لو بدون دعوتهم و منهم من انکر تفضیلهم علی غیر النبی من مائر الانبیا و کذا الملأ که حتی
 قال بعضهم تفضیل جبرئیل و میکائیل و اولو العزم من النبیین علیهم السلام بل قال بعضهم من الخلق و فی السهم و القول بانهم یعلمون بان کانوا یلجئون الی غیر ذلک
 من الاراء الفاسدة و الخیالات الکاسدة الناشئة من تصور علمهم عن معرفه ائمه و عجزهم عن ادراک غراب احوالهم و عجائب شئونهم و قد نسب
 المفید بعض من المذاهب الی بنی نوح من علماء الامیه قد اتبوا بکار اکثر اشیاء علی خصائص ائمه من الروایات و قد حوای کثیر من الروایات الثبوتة
 لتعلمهم بعض غرائب الصفات و عجائب العزات و رموزهم بالغلو و الزندقه و البهتان و شباها بها کما یحدث شجاعت الفضل بن عمر و یونس بن عبد الرحمن نظر انهم
 انتهی بنده من کلامه اشکال آید علم کلام مبرهن نگردید که سوا کجا از دست نماند و الا ترجیح بلا مرجح لازم می آید و این آیه دلیل قاطع
 ثابت بر جماعه و مساواة آل عبا خصوص علی با محمد است و محقق نصیر الدین مخالف این در فصول اصول
 فرمود و لما کان الامام من رعیة النبی و جب ان یكون نسبه فی الفضل الی النبی کنسبه الامام الی الرعیة یعنی هرگاه ثابت نگردد که امام از امت
 و رعیة النبی است پس واجب گردید که نسبت امام و فضل الی نسب نبی چون رعیت الی الامام باشد پس کجا مخالفت باقی ماند **جواب اول** در ادعای علم
 از عدم مخالفت احدی از امت با بنی زمان خود این است که احدی از امت مثل مساوی و بنایه مستقلا نباشد چون خصم و حوی چه بر و متعل مساوی یکدیگر
 در ذات و صفات بودند لهذا از امت موسی محدودیت اما در اینجا این مراد نیست بل مراد در اینجا آنست که هر کمال علی را از محمد حاصل گردیده پس تکمیل علی از محمد
 و تشیل او در کمالات خارج کمال از و حاصل شده اگر چه در ذات قابلیت کمالات ماثل بود و این ماثلی و بعضی منصب الفسنا نیست چنانچه پیغمبر فرمود یا علی
 انک لسمع ما سمع و تری ما یری و لکنک لست بنبی و انما انت و نیری و نظیری و خود علی فخر را بر بالای منابر بر میفرمود و انما عید عید
 محمد و ایجاب چون جواب شیخ مقدار در شرح فصول است **جواب ثانی** علامه و غیری و میر عبد الوهاب در شرح فصول فرمودند
 که این کلام محقق در اینجا در غلابة و مقصود است که او قابل نبوة بود و جبرئیل علی کرده بحد و اد و محقق فرمود که علی تحصیل جمیع کمالات از محمد کرده و کما
 در تکمیل او بود پس محمد با پیغمبر افضل از علی است **جواب ثالث** قاضی نور الله فرموده اگر چه علی چون محمد مستعد و قابل کمالات بود خداوند علی را با محمد
 محمد تکمیل فرمود این آیه الفسنا در مثنیهای تکمیل علی آمده پس منافاتی مخالفت علی با محمد صلعم لازم نمی آید چه تفاوت دو زبان مثنیهای آن گاه امر معلومی
 میباشد لا محاله آیه مثبت مساواة علی با محمد است و لو آخر اشکالی لازم نمی آید که الله اعلم **جواب رابع** از ارجله طلب حاضرین گفته که قول
 نانی منصب الفسنا و ثلثیت علی نیست چه عرض محقق در غلابة و مقصود است بتقریر آنکه علی تابع نبی و نبی متبوع است و اتباع نانی مساواة و مماثلت علی

بیان افاضت و تفصیل اینها

جواب اشکال که در این مسأله می باشد

جواب بحقیق نقیض

جواب از روی بعد اثبات افضلیت علی

جواب از روی اول افضلیت علی

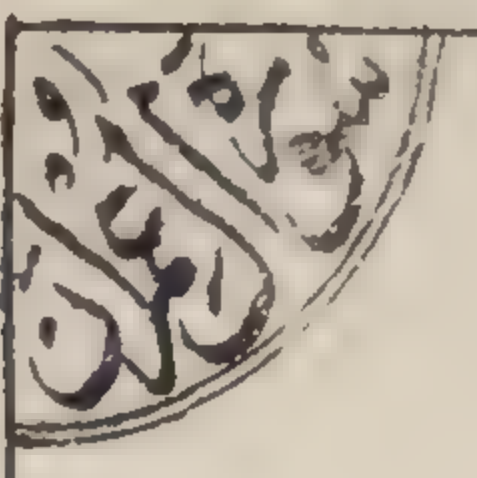
علی با نیست چه عصمت و تطهیر علی نیز کانه ضرورت آن در آنحضرت بالا افراد حاصل بود پس بوجوه عصمت و در هر دو تابع و متبوع ممالک باطل نه میشود پس علی ماثل نبی است و این اقرب بمقتضای است ثم الله اعلم **جواب خامس** بنگان محترمانه محقق خالی از دو صورت نخواهد بود **احد** هما آنکه محمد نبی خاتم و علی امام و وصی او است و معلوم است که امامت تالی نبوة است پس نبی متبوع و علی تابع او بالضرورة است و این تالی مساواة علی محمد نیست ثانیا معلوم است که نبی معلم علی پس محمد استا و علی تلمیذ او است پس فضل این استا و تلمیذ معلوم است که اولی فیض الکی بلا و سط از خود آبی و گاهی بوسط ملک می میرد و این در علی حاصل بود پس در این شکی نیست که در این دو صورت علی شریک نبی نیست پس فضل آنحضرت از علی از دید بایست چون رعیت با امام معصوم است **تذکره** امام رازی ایشان و مقلدش نیشاپوری از محمود بن الحسن الحمصی منکلم اشاعره نقل کرده اند که علی افضل جمیع انبیاء سواي محمد است دلیل انفسنا و مراد از انفسنا عین نفس محمدی نیست زیرا که انسان را نفس غیر نبی باشد پس مراد غیر او است و اجماع است که آن غیر علی است پس نفس محمد علی است و عینیت این دو نفس بصورت اتحاد و متمتع و محال است پس لامحاله از این نفس مراد ممالک نفس محمد است و آن مقتضی استواء در جمیع وجوه بصورت عموم در همه حالات و فضائل سواي نبوت است چه او خاتم النبوة است اطلاق اسم نبی در انقطاع زمانه نبوت بر غیر او غیر جائز است و نیز اجماع منعقد است که محمد افضل از علی است پس در جمیع ماسواي آن بر عموم باقی ماند و اجماع نیز دلیل است که محمد افضل همه انبیاء است پس علی هم افضل همه انبیاء است و مؤید این حدیث مقبول بین الموافق و المخالف است که آنحضرت فرمود هر که اراده کند که آدم را در علم خود و نوح را در طاعت و ابراهیم را در خلعت و موسی را در صیبت و عیسی را در صفة بی بند پس بر این علی را به بند پس در اینجا جمع کرد و در جمیع آنچه متفرق در احادیث انبیاء از خصائص و فضائل و صفات و احوال بود پس جمیع فیض بالضرورة احوال و فضائل از متفرق فیض میباید پس ثابت و قطعی گردید که علی افضل جمیع انبیاء بعد محمد باشد فضلا عن سائر النبیاء چه محمد افضل همه انبیاء و حجاب است و علی نفس محمد است پس نفس محمد را به انبیاء و طهارت و جود با افضل است و **الجواب عن الرازی** انه كما اعتقد الاجماع بين المسلمين على ان محمدا افضل من علي فكذلك اعتقد الاجماع بينهم قبل ظهور هذا الانسان على ان النبي افضل من ليس بيني واجمعوا على ان عليا من كان نبيا فلزم ان لا يقطع بان ظاهر الالاهية كما انه مخصوص في حق محمد فكذلك مخصوص في حق سائر الانبياء انتهى **جواب رازی** از بهر حال الالهية آنکه چنانچه انعقاد اجماع بر افضلیت محمد از علی منعقد گردید به مجتنب انعقاد اجماع قبل ظهور این علی گردید که هرگز افضل از غیر نبی است و نیز اجماع گردید که علی نبی نبود پس قطع و لازم گردید که ظاهر آنچه مخصوص در حق محمد است مجتنب مخصوص در حق سائر انبیاء است پس همه انبیاء افضل از علی اند **جواب اول** اجماع چند نفر جهل حجة اصلا و ابدا نیست و چه همه افراد ایشان صادق و خطا غیر معصوم اند غیر معصوم با جمیع معصوم بالا اجماع نمیکرد و معجزه مخالف نفوس قرآنی و صحاح متواتره قطعی است پس علی کل جهل ضال غیر معصوم بمقابل مخالف قرآن و حدیث باطل است **جواب ثانی** از حد متواتر باطل است منی و انما منک وانت منی بمنزلة هارون و موسی که لا نبوة بعدی و حدیث صحیح مقبول و موالف و مخالف چون صاحب کشف و غیر او در سوره بر اوة و در ترمذی نیز میباید که علی هرگاه از راه که از ابوبکر آیات سوره بر اوة را گرفت و ابوبکر رسول خدا بود پس بر گردید و عرض نمود که آیا چیزی در من نازل شد آنحضرت فرمود نه بلکه پیام آمد فلان جبرئیل ابلیس را بسلالت الالاه و هر چه از اهل منک فارسل علیا و اضر گردید که منصب امامت و نبوت و حقیقة ریاست واحدة من الله و عامد امور دینی و دنیوی خلق است اول آن نبوت و آخر آن امامت **آه** در زمانه سلف نبی و تابع نبی سابق را نبی و رسول امام و خلیفه میگفتند چه در آن زمان انقطاع نبوت و ختم آن نبود چنانچه در انبیاء نبی اسرائیل آیه ائمة یهدون باونا و الیه کتاب موسی و امام و حجة و الیه انی جعل فی الاصل خلیفة و الیه انما جعلناک خلیفة فی الاصل و با و بهین حجة و اراد شده چون این زمان انقطاع نبوت است و اطلاق نبی بر غیر محمد جائز نیست پس لامحاله نایب و خلیفه او را امام و نائب ولی خلیفه و وصی مینامند اگر چه اسمای متفاوت اند و لکن



در وجه مستحق است پس نبوت این ادعای رازی لغو و باطل محض گردید چه اجماع جهل ضال بخلاف بر این و نفوس قرآن و تواتر صحاح اخبار منعقد نمیشود و تدریج تعلیم و تفصیل این در رساله حج العروج و شق القبر و ناصح العترة و معارف ملة الناجية میباشد **الشکال** خصم میگوید دعوت الی المبالاة نبود مگر برای تمییز صادق از کاذب و آن مختص در میان محمد و اهل بطنان بود پس در ضم صبیان نوسان با خود در این محرکه چسبید اگر محمد نبی بود لازم بود که خودن تنهادر این محرکه بر می آمد و در انضمام ایشان بظاهر غرضی و سببی ظاهر و ثابت نمیشود مگر آنچیز غرض در صلوة است و اخرج صغار و زنان حیوان با عصاة کبیران می باشد تا خداوند بسبب تصرع بکینانان رحم بر عصاة کبیران کند و باران میبارد پس معلوم شد که ایشانرا آنحضرت برای همین با خود بر آورد تا دعای ایشان مجاب شود و بسبب آن نبوت او ثابت گردد این منافی نبوة او است فضلا عن الدلالة علی نبوة **جواب اول** این لایق بر این نبوت آنحضرت است چه جمیع علیه موالف مخالف و منطوق قرآن و سیر و تواتر اخبار است که خود آنحضرت بموجب تعالوانع الاله نصاری الی المبالاة خودت و تحذیر بر نزول تعزیر بر ایشان کرد و آنحضرت بالاتفاق عقل کل و حکیم علیم مدبر بزرگ نصاری نیز بود و اگر او نبی نبود البتة دعوت بر عاتق میکرد چه رجوع الی الله در همه امور مخصوص در محل خطر و خوف اتم نمیکند مگر آنکس که عارف متقی چند شناس متیق حقیقت خود باشد و کاشیطان پس دعا و رجوع الی الله اصلا و ابدا بغیر حیل و تزییر نمیشود و آنحضرت دعوت بر دعا و رجوع الی الله در آخر مراحل کرد و ایشانرا چه او نهایت حرص بر عابد و لهذا با صبیان نوسان بر آمد و گزین چینی حقیقی فی الحقیقة و اظهار کذب خودش بود و چنین حکیم عاقل کاری نمیکند که انجا اثر و موجب ظهور کذب را بی رویا گردید پس معلوم شد که صادق الانبیاء و اشد اطمینان ثبات یقین نبوت خود و دشت پس نبوت او امامت نبوت او قطعی النبوة و واضح گردید چنانچه **در کشف** بل همه آوردند که پس از استعذار و مصالحه اهل بطنان حضرت رسول مشافهت با ایشان فرمود و الذي نفسي بيدك ان الهلاك قد تدق على اهل بطنان و لولا عنا المسخو اقدرة و خنا ذير ولا ظم عليهم الوادي نار ولا ستاصل الله بخلان و اهله حتى الطير على رؤس الشجر و لما حال الحول على النصارى كما هم يحكموا و انتي شخص كنه جازم ملاك بر اهل بطنان او خیمه معلق اگر لسان میگرد و مسخ بوزیر و خوگ میشدند و آن اوی روشن بنار سوزان بر ایشان میشد و بهر ناحی ظهور ملک آنهاست اصل میشدند و تا یکسال جدی از نصاری زنده نماند **جواب ثانی** اگر دعوت و ایشانرا مبالاة ثابت گردید پس نیز جمیع علیه موالف مخالف است که نصاری خود ترک مبالاة بعوض آن قبول جزیه و ذلت گردند مگر عاقل همه اکن اول دفع شمن و تمذیبا و با سهل نمکند و الا با صعب نمکند و ایشان دفع بمقال نکردند که دعا باشد بلکه التماس اصرار کردند و ترک بمقال و قبول مال و بر سال و دفعه تن بذلت جزیه دادند و احد از نصاری هم نقل کرده که ایشان در آخر اجابت مبالاة غیر جزیه کرده باشند پس ترک مبالاة التماس ایشان بر ترک دعا و دادن جزیه قطع و دلیل است بر نبوة او و بر عارف و متفان ایشان که این شخص نبی بمشرب در توریت و انجیل است چنانچه برای همین اسقف و عاقب سید ایشان بقوم خود گفتند که او جو بی میم که اگر دعا در بر آمدن کو بی از چوب و بن کنند البتة از پنج بر می آید پس این نیز از شواهد نبوت آنحضرت است اگر گفته شود لاسلم که ایشان را نبی میدانستند و الا ایمان با او نبود می آوردند و هرگاه ایمان نیاوردند ثابت شد که نزد ایشان نبی نبود بلی غایه مافی الباب است که ایشان در آنوقت شک در نبوت او باشند لهذا با راتر کرده باشند و با دانی الواقع نبی باشد مستاصل و معذب خواهم شد **جوابش** بدو وجه میگویم **احد** آنکه ایشان بشارة موجود در توریت و انجیل میدانستند و از آنحضرت از خواهم نهاده بودند که نبی بمشرب همین است پس اگر با او مبالاة کنیم بر اینه چون جماعات هم سلف معذب مع خودیم شد لهذا اقدام مبالاة کردند پس این علم بالغ از مبالاة گردید و شک باطل شد ثانیا هم ایشان قبول ذلت و جزیه نموده بدل مال و نفوس نزد محاربه اعدای رسول میکردند پس اگر آنحضرت نبی بود چرا چنین موضع کثرتهم و علومتهم و القوه علی قلوبهم میکردند این نیز از قطعیه بر این بر علم ایشان نبوة است **جواب ثالث** در ضم آل عبا با خود سبب این است که جمیع علیه مت و بر آن قرآن اطلق و سنت متواتر است که آل عبا و مصاحبین مبالاة اولاد و عترت خاصه او معصوم و مطهر بودند چنانچه نزد نصف امت آن تطهیر و برین مقام مبالاة برای همین نبوت پاک نازل گردید البتة چنین باطل و اعظم قاتر

جواب سوال چه اطفال از او در مبالاة

جواب آنکه نصاری شرک و مبالاة نمیدانستند و نبوة او نکردند بجهت شک و اشتباه

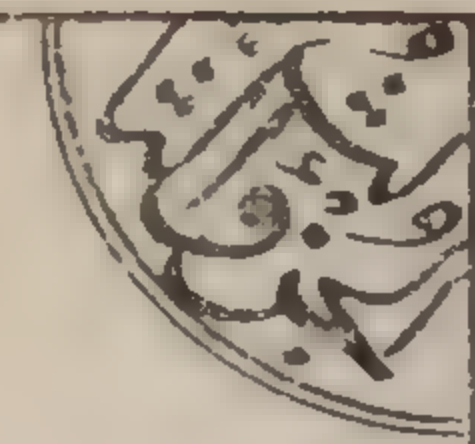




الحار و تنگ در حال و در رفتن با او میگرد و ثبات و خوشی قلبی و شگفتگی بدنی ایشان و عرص و رعیت او در مابله الطهرین الشریفین لهذا اصحاب گفت
 با سقفت گفتند که در ای نورانی رومی بنیم که کرد عاقلان را از آن کوه ازین بیخ میخود پس این دیگر دلیل بر نبوت اوست باشد تبخیر بر گاه این
 ذکر شد پس بدین سبب انضمام آل عبا در عاقلان است که معصومین و مطهرین محاب الدعوات میباشد و آن امر معلوم بالنقل و العقل بل واقع است
 زیرا که معصوم و مطهر بلا گناه محبوب خدا پاک و پاکیزه از هر عذر و خطا و در حال میباشد پس در دعا ایشان عند اجتماع هم سرعت اجابت و فوریت حصول
 نتیجه آن من است و اظهار عظم مراتب ایشان بر اغیار و اعداء و مباینت و مغایرت ایشان از انواع خود باشد تا عالی از دانی و نورانی از ظلمانی و طایع
 از عاصی طاعی باطنی باشد بر علم پس این اقطع بر این بر نبوت سید انبیا و امامت ائمه هدی و بر فضیلت آل عبا کافه خلق میباشد **جواب**
 رابع حکمت در انضمام آل عبا با ختم انبیا چون حکمت در انضمام موسی با خود و ارون را در ایلخ نبوت خود باشد و ارسال عیسی و دینی را نزد
 سلطان و بعد اعانت آنها ثالث انبیا کرد و در قرآن نیز از ان خبر داده و هر چند نباشد ثالث پس در اجتماع انبیا و ائمه غرض غایت تقویت محبت نبوت
 و دعوی مدعی نیز میباشد و الا جواب دیگر در حال اجتماع ایشان چون دعا کردن جماعت انبیا و جماعت ملائکه باشد **جواب خامس**
جاء الله بخبري در کشف اول قلت الكذابي الكذابي على شقة بحاله واستيقانه بصدق حيث استجده على
 تعريضه عزته و فلا ذكبه واحب الناس اليه لذلك لم يقتصر على تعريض نفسه له يعني من ميگويم که بدون آل عبا با خود و مابله تاکید کرد
 در والات بر وثاقت حال خود و بر کمال حق خود و بصدق خود و در اینجا جرات کرد بر عارض ساختن عزیز ترین اقارب خود و پارای بگر خود و دوست
 مردم بسوی خود برای محل خوف و خطر که مابله حال میشود و اقتضای کرد بر تعريض نفس خود و خاصه محل عز را ثانی و علی فتنه بکذب خصمه
 حتی بملك خصمه مع اجتهاد و عزته هلاک الاستیصال ازقت الباهله یعنی غرض کرد در انضمام ایشان با خود و وثاقت خود آنحضرت بر دروغ
 باطل بودن خود تا آنکه خصم ملاک شود با اجاب عزیزان خود و ملاک احتیصال بخو که اثری از ایشان بعد ایشان باقی نماند بعد تاجی مابله ایشان
ثالث وهو انباء النساء لانهم اعز اهل والصفهم بالقلوب و هم افادهم الرجل نفسه و حارب و منهم حتى يقتل من ثمة كانوا يوقون
مع انفسهم الظفان في المحروب لقتلهم من المحارب و يسمون الذادة غنما بار و احهم حماة الحقائق یعنی تخصیص کرد در اینجا اولاد و دختران را بر
 آنکه ایشان گرامی ترین و عزیز ترین اهل و ملحق تربطهای ایشان میباشد آئینی بینی بسا احیان دمی فدای میکند نفس خود را بر ایشان محاربه
 مینماید بخر ایشان تا آنکه مردن بکشته میشود و برای همین مردم پیش میکنند با نفسهای خود و تنها و در کینههای حروب جنگها خود را می اندازند و ایشان را
 منع از وقوع در مرارت و محروب میکنند و این مرد با فاده بار و احهم می نمایند یعنی ایشان آثانی اند که اولاد و نسوان خود را حفظ مینمایند بحمايت حقان و بعضی
 ایشان جانهای خود را میدهند تا محفوظ و مصون **انند اقول** در اینجا مقام اقوال بخبري را بخوبی غور و تأمل کن که حضرت رسول را در اینجا داده آل عبا
 بروحه حمیه الحق نامیده لهذا در همین جا میگوید و فيه دليل لا شئ اقوى منه على فنهل اصحاب الكساء و خود این مجلس انجمنی که تفصیل مفقود اربع
 میداند و در مقام خود بحیثیت مذنب جهالت اصلی خود منافقین صحابه و اغیار جهال را بر آل عبا تقدیم میکند و تفصیل میدهد چگونه عاقل بجای افضلیت
 آل عبا بر خلق و صحابه ثابت میکند و برخلاف آن بتقلید اسلاف در اعتقادات خود رفتار نماید و کلام حق میفهم و لازم تر با و عند الله و عند الناس عظم
 اقطع از این باشد که جعل الله له نوراً فعاله من نور عاقله و الله و المؤمنین من الجمل و الکابرة جميعاً **سؤال** چرا اولاد و زنان مقدم بر
 نفیس کرده و شمرده و حال آنکه لازم بود که بعد از ایشان از آنکه میگرد **جاء الله بخبري** از این دو جواب داده **احدهما** قد هم في الذکر علی
 لیتبره علی اطف و مکانه و قرب منزلتیم یعنی تقدیم کرد و ذکر آل عبا بر نفس تا متنبه شوند مردم بر لطف مکان ایشان و قرب منزلت ایشان نزد آنحضرت صلعم
 ثانیها و لیوذن بانهم مقدّمون علی انفسهم مقدون بها برای آنکه ایشان در حفظ مقدم بر نفسهای خود اند و عرض ایشان نفسهای خود را
 میدهند و فدا مینمایند بحث **سابع عشر** ابتهال از بهل بهل جمله بر جمله بضم و بفتح در اصل لغت بمعنی ترک باشد چون بملت الناقه بعضی

اولاد و نساء
اولاد و نساء

بعضی
بعضی



ترک باشد بمعنی بعد و لغت آمده چون علیه بلیه الله بمعنی احنة الله باشد و لغت بمعنی بعد از رحمت خدا و طرد و ترک او باشد پس
 ابتهال بمعنی التهان چون افتعال بمعنی تفاعیل باشد و ابتهال بمعنی اجتهاد و در معنی دیگرش میباشد و **در مجمع** فرومعه کثرت عابله که با
 و بهل بمعنی لعن و آن مباعدة از رحمت خدا بصورت عقاب بر معصیت میباشد و لهذا لغت بر عاصی چون اطفال و بهائم و امثال آنها جانز نیست
امال لعن از لعن بعین لعنا و لعنة بمعنی ابعاد از رحمت خدا و طرد او از قرب او باشد که با بلیه و لعنة و طرد و بعد بمعنی میباشد و لعن کلمه
 با هم لعنت کردن و در شریعت شوهر و زن بر یکدیگر خود نزد صاحب متولی شریعت بصیغه مقرر لعنت میکنند و لعین بمعنی ملعون چون
 قتیل بمعنی مقتول باشد و هر شی که کرب باشد عرب آنرا ملعون میگویند **اقول** لغت دنیا طلب ابعاد ملعون از نصرات لغت عقی ایصال و
 انزال عذاب بر ملعون باشد و لغت اندر دنیا و معنی دارد **اولها** در دنیا حکم الله باللغة و عن ذلک علی الملحون ثانیها الزم الله بمعنی
 و امر ان فی الاخرة و آن ابتدا بر عذاب و در عاقلان عذاب بلعونه و دنیا تعلیل فی عقاب و جلا در آخر و در دنیا لا تحق الملحون ذلک تفصیل در کتاب الهی لعنة
 منور بر آن و لا یصد کفر من کفرهم الیها بحث **ثامن عشر** ثم نبهت ففعل لعنة الله علی الکاذبین این گویایان غرض از این اجتماع میباشد
 یعنی پس با جماع ما و شامع اهل مذکور دیگر دانیم لعنت خدا بر دروغگویان و مفسرین در معنی ابتهال را اینجا خلاص کردند و این عباس
 نبهت تنصیر فی الدعاء الی الله یا حی یا قیوم باشد یعنی ما فریقین بعد اجتماع تنصیر در دعا بصورت جد و کدالی اند میگویند نزد بعضی خلاص فی الدعاء باشد
 یعنی خلاص در دعا کنیم تا لعنت خدا بر کاذب نازل شود و نزد کلبی بمعنی نجهتد باشد یعنی مبالغه در لعن یکدیگر کنیم نزد بعضی بمعنی نجهتد
 الله یا حی یا قیوم باشد یعنی لعنت بر یکدیگر میکنیم پس لعنت بر کاذب عائد میسازیم این تکرار لفظ یک معنی در محل واحد باشد خوب نیست **اشکال** چرا
 نجهتد بصیغه متکلم آورد یعنی لعنت میگردانیم بر کاذب و لازم بود که فاعل لعن عائد الی الله باشد چون یجعل الله لعنة علی الکاذبین بگوید یعنی
 ما تنصیر بکنیم تا خدا لعنت خود را بر کاذب بفرستد و بعین یکدیگر ملعون زمین متنازع معلوم میشود پس صادق از کاذب ظاهر میشود و کلام لغت خدا
جواب غرض اینجا همین است که فاعل نجهتد نجهتد خدا زیرا که لعنة الله من الله عائد میگردانیم و کلام مستحق کاذب و لغت در اصل ایصال
 عذاب و بعد از رحمت تعجب استحقاق ملعون باشد چه در ابتدا لعنت ما فریقین تنصیر و بعد در دعا و ملاک و لعنت میکنیم پس ما فریقین هر یک
 میگردانیم لعنت خدا را بر کاذبان یعنی با هم لعنت خدا را از خدا و شامع خدا را بر کاذب و دروغگویان در این اشکالی نیست و آن کلمه فی سائل است ثم الله
اشکال آیا لعنت لا عین زیادتی ملعون متصور است یا نه و اگر زیادتی متصور شود مخالف عدل الهی است و اگر زیادتی متصور نیست
 پس لعن لعن عین باشد و لعن عین غیر جائز است و نیز آیا لعن لعن شخص غیر مستحق ملعون نزد خدا میشود یا نه و اگر میشود قیاس است بر تها
 جائز نیست ابعاد و تعذیب غیر مستحق و اگر نشود پس در این مابله احد الطرفین غیر مستحق و جو با است پس هر دو طرف چرا امور بر لعن یکدیگر کردند
 و لعن کردن با هم بر لعن غیر مستحق قیاس است **جواب اول** اگر چه تفصیل این مسئله در مجلد اول ذکر شده و اینجا میگویم بدانکه در لعن
 لاعن بر ملعون زیادتی عذاب بحسب تعدد لعن متصور و جائز است و ظلم لازم نمی آید چون شیطان زیاد و احراز و امثال ایشان مثلاً مستحق ابعاد
 صد کرد و اندر عالم الغیب بالضرورة دراز اند که جمیع آنچه در آفات ابد واقع میشود تبخیر بر گاه این مقرر گردید پس بر خدا در این عذاب
 صد کرد و شیطان نیز بر جایز است که تقسیم عذاب ایشان بر لعن لعن ایشان کرده باشد پس بمقابل هر لعنی یکدیگر جزای عذاب ایشان
 زیاد کرده و در و انتهای لعنتهای لعن لعن پس با انقطاع لعن لعن ملعون هم منتهای جزای خود بر سر برده بعد آن دفعه کل اجزاء باقیان
 خود را بر سر و یکدیگر عذاب نماید یا متدرج بجزا منتهی خود بر سر پس سخطی لازم نمی آید بل این عین عدل است و الحمد لله تعالی عدل تعالی
جواب ثانی از اشکال ثانی که غیر مستحق اصلاً و ابد ملعون نشود اما در اینجا فریقین با هم بر لعن کاذب علی
 الایهام گردید چون اللهم العن علی من کاذباً یا بشار چون بملت الناقه بعضی

میان این دو
بدون باشد

لغة
بعضی
اشکالی نیست

بعضی
بعضی
بعضی

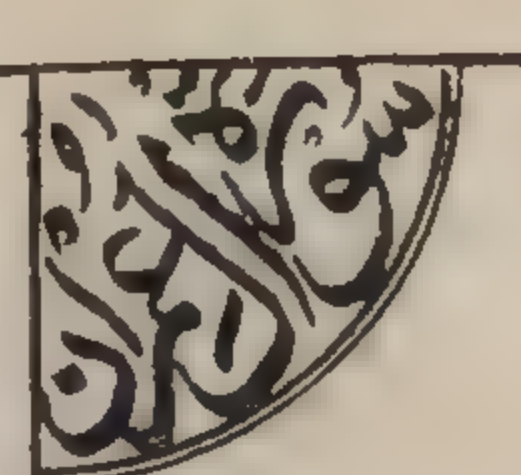


این تحقیق روی بنفاد و خدا را باطل افساد و بنفاد است و همه را میسراند و مستور و غائب بر تعالی نیست و همه را بیک حال میسراند
و بعضی فرمودند که اگر ایشان از مبالغه برگردند و آنرا ترک کردند تحقیق خدا را با فساد و باراده و آغاز و انجام ایشان است و این
توسعه ضمنی ایشان میباشد تنبیه در آیه دلیل است که نقل قبضت قصص صحیح شرعیه جائز بل بعضی واجب است و نیز
دلیل است که در تحصیل اعتقاد نیک و بد عید فاعل مختار است پس قول مجید و باطل است ثم الله اعلم **قوله تعالی**

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

ترجمه یعنی بگو یا محمد بنصاری خاصه یا بنصاری و یهود و نصاری یا بجموع اهل کتاب الی یوم الحساب که ای اهل کتاب بیاید شما بسوی سخنی
راست و برابر در همه ادیان و میان ما و شما است و کل مردم در آن یکسان و متحد و متفق میباشدند و آن کلمه را اینجا ترجمه است یکی آنکه
ما پیوستیم و عبادت کنیم مگر خدای واجب جامع جمیع صفات کمال و جمال را و این تعریف بنصاری و یهود در عبادت عیسای عزیز که ایشان را خداوند
و عبادت ایشان کنند **کلمه دوم** آنکه شرک نیاریم و نسازیم ذات و صفات خدای واجب هیچ چیز را بهر چه چیز را بهر چه **کلمه سیوم**
این است که فرانگیر بعضی از بعضی دیگر اصحابان مطاع و معبود چون خدای تعالی بزرگان خود را از علماء و امراء و ارباب خود را درجه البتة
فقط و چون خدا پیوستند این تعریف بنصاری است که سجده با جوار خود میکردند و کلمه را به ریاضت اثر حلول و اتحاد لا بهوت و در ذات است
ایشان میسرانستند و نیز تعریف یهود است که ربیانان خود را اطاعت و تحلیل و تحریم میکردند و کلمه را پس این مخاطبین اهل کتاب
اگر از این کلمه برگردند و آنرا ترک نمایند پس گویند شما ای محمد و اصحاب امت متبعه او در این کلمه عاده که گواه باشید شما مخاطبین
با کلمه با حق مسلمانان و ندانیم آن بد آنکه هرگاه حضرت مقدس نبوی بوفیخیران اثبات و دلالت قاهره کرده پس از آن دعوت بمبالغه
کرد و ایشان اجابت بهیچ وجه نکردند پس گویا خدا بطرف مهربانی خود بالنسبه عباد بنی خود فرمود که الحال بنوع دیگر ایشان را دعوت کن با آنچه همه
اهل ادیان و ملل و عقل و عقل بر آن متفق است و آن این کلمه باشد و در تفسیرش چند بحث است **بحث اول** در نزول
این آیه خلاف کردند **اول** مختار سدی و حسن و ابن زید و محمد بن جعفر بن زبیر است که این آیه خاص در وفد بخیران نازل گردید که بیاید
بسوی کلمه عدل ثانی مروی بخاری و مسلم و نسائی و ابن ابی حاتم و بغوی و سیوطی از ابن عباس است که این در هر قل که سلطان روم بود
نازل گردیده و رسول خدا برای او نامه نوشت بسم الله الرحمن الرحیم من محمد رسول الله الی هر قل عظیم الروم سلام علی من اتبع الهدی اما بعد
فان دعوت ید عایة الاسلام اسلام تسلموا سلموا بؤتک اجوک مرتین فان قولیت فان علیک الله لا یسیین و یا اهل الکتاب تعالوا الی کلمة
سواء بیننا و بینکم الی قوله یا اهل الکتاب تعالوا الی کلمة سواء بیننا و بینکم یعنی بعد از این نامه از محمد رسول الله هر قل بزرگ روم است سلام بر پیرو و هدایت با و بعد از آن ترا
دعوت میکند بدعای سلام اسلام بیا رسالم میانی اسلام بیا رسالم و اگر برگردی بر تو گناه ارسیمین است ای اهل کتاب بیاید
بسوی کلمه عدل تا آخر آیه در نهایی بجای ارسیمین آورد و در وزن و معنی این لفظ خلاف عظیم است خلاصه آنکه بعضی جمع
شمرده اند بعضی تشبیه و تشبیه بمقابل مرتین مقتضای لفظ السب است پس در اینم خلاف کردند حق است که مراد و گناه باشد یکی گناه
ذات خودش که مسلمان نشد دیگر گناه تابعانش که بسبب عدم قبول اسلام را تبعه او هم مسلمانان شدند چه الناس علی دین ملوکم معروف است

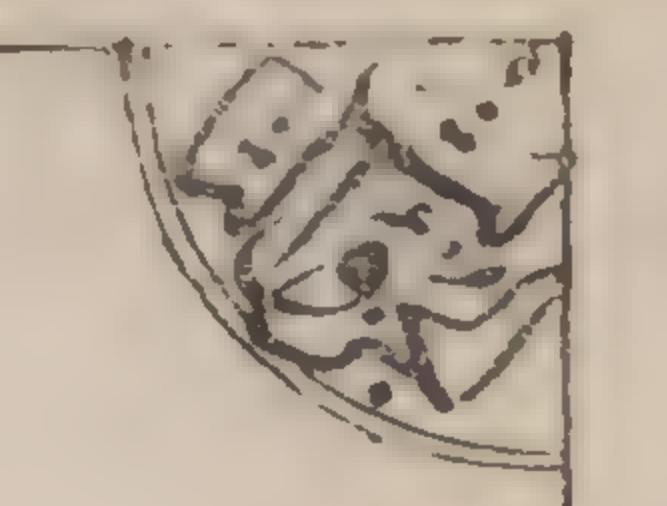
نقد این کلام



ثالث نزول آن در یهود مدینه است این قول فتاده و ریح و ابن جریر و ابن جریر است و در مجمع از اصحاب ما
همین آیه کرده و همین روایت ثانی از ابن عباس است **رابع** نازل در یقین از اهل کتاب است پس نزد بعضی خاص در
وفد بخیران و یهود مدینه نزد بعضی عموم در عامه اهل کتابین **اقول** عموم اولی است اگر چه نزولش در وجع معینه باشد تعمیم
جائز است **رابع** از اصحاب ما شیخ الشیخ و از عامه بغوی نزول همه این آیات را از تعالوا الی ولی المؤمنین در محاصره یهود بخاری
در وین ابراهیم میسراند بحث ثانی سابق معنی و مصادرات اهل علوم در کلمه ذکر شد که در لغت معنی لفظ موضوع و قصیده اگر چه طول
صداف و باشد و نیز معنی قول آن و در شریعت مستعمل بر مفر و مرکب کلام بالا سند نیز اطلاق میشود اما ما خود از کلمه معنی جرح باشد
و برای آن لفظ و سخن را بکلمه نامید چه کلمه لغوی از شکم در ظاهر سماع بمنزله جرح و زخم اثر میکند نزد فهم معنی آن و از اینجا نزد بعضی
فن عقائد و اصول بن راعلم کلام نامیدند چنانچه متضمن بر این ساطعه و دلائل قاطعه عقلیه و نقلیه میباشد پس متعلم متعلم را آنسائل مع
الدلائل بمنزله جرح بدل میسرانند و در آن ثبت و ضبط میشود یا تسلیم یا کوشش التیام آن جرح بر سر آمد که مینماید و نزد بعضی چونکه از اجله
این فن و عظم سن در آن مسئله کلام الله تعالی است لهذا از ابتداء صدر اهل در آن مسئله الی صحن کلام و بحث و فصل کرده آمدند که با علت ابر
معلول سبب بار مسبب اسم علم گردید و آن نامیدند اما سوا و بفتح سین و تدوین و بلاطه جفت چه کسرسین نیز مصدری از سوی سیوی باشد لغت
بعضی عدل و انصاف باشد نزد جمعی سوا و صفة کلمه باشد چونکه مصدر است و در مصداق تشبیه و جمع میشود پس فکر و مؤلف در او مساوی
لهذا صفة کلمه واقع گردید نزد زجاج اسم است و صفة نیست و برای تقدیرات سوا در آن جرئت **در اینجا** همان فرموده که برای
آن سوا را وسط میخوانند چه هر طرفی از اجزای اطراف او است و برابر است چنانچه در دائرة و بیست استوار لفظها هر جامه و بی برابر
میباشد بحث **ثالث** قل یا اهل الکتاب تعالوا خطاب قل من الله الی الرسول بالاتفاق است آیا از اهل کتاب خطاب تعالوا مراد
خاص است یا عام در آن خلاف بحسب اختلاف روایات نزول مذکور میباشد عموم اولی امکان است اگر چه سببش خاص باشد بحث **رابع**
الی کلمه سوا بیننا و بینکم یعنی خدا بواسطه محمد پیوسته یهود مدینه یا نصاری بخیران یا یهود گروه راد عوة بسوی کلمه میکند که میان ما و شما یعنی در بین
خفص در توریت و زبور و انجیل و قرآن و در عقل مقرر بالسویه است که هیچ یکی از اینها منافی و منکر نیست و مفسرین در اینجا در کلمه سوا و وجود او
نزد جمعی الی کلمه عدل و مؤید آن مصحف بن مسعود و قراة او همین است نزد زجاج الی کلمه عدل است چه نزد او سوا اسم است
نزد بعضی الی کلمه انصاف باشد نزد بعضی الی کلمه وسط چه وسط الشی بهر طرف چون نقطه دائره بالنسبه او بهر طرف برابر و مساوی است
نزد بعضی الی کلمه مستوی باشد بر همه تقادیر غرض نیست چه آل جمعی است که مراد کلمه انصاف و وسط است و عدل است و در او افرط
است نه تقریط غرض ترک تعدی ظلم است **بحث خامس** الا نعبد الا الله ولا نشرك شیا ولا یاتخذ بعضنا بعضا اربابا ای این در
محل رفع با ضاربی راجع الی الکلمه است پس چون بی ان لا نعبد الا الله باشد یا در محل خفض یا بریدل از کلمه در آن شخه خلاف کرد پس ای این در
در آخر ان لا نعبد الا الله است یا ضمه در قراة نیز و قول است **در مجمع** از قائلین ثانی نقل فرموده که مبدل از آن مشغله است چون آن
لا نعبد الا الله **بحث سادس** علی التقدیرین این جملات ثلث بصورت بیان تفسیر کلمه سوا واقع شده اند و نیز این هر سه
کلمه متفق علیه اهل ادیان است یکی عبادت بغیر واجب واحد جائز نیست **دوم** شرک بخدا و ذات و صفات او جائز نیست **سوم**
بزرگان دین یا دنیای خود را بجای رب نگیرند و اطاعت او چون اطاعت عین خدا نمایند و برابر او در ذات یا در صفات یا در قابلیت
تعظیم و جلال مساوی و مثل او نمایند چه اطاعت عمل و اول همه وجود مخففات نعم حقیقی بسبب انعام اصول نعم چون ایجاد از محض عدم است
و اطاعت نبی یا مخلق نعم فرع او و اطاعت امام و والدین و آقا و شوهر و جوب بالزام و ایجاب و جوب تعالیا باشد نه بدو اتم پس

مفصل و انتقاد
ان و وجع معینه علم
کلام بان

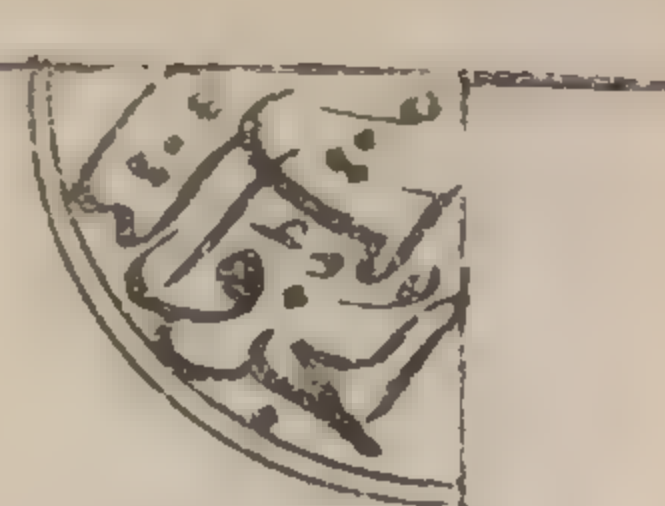
تفسیر و ذکر
طاعت و مطاع



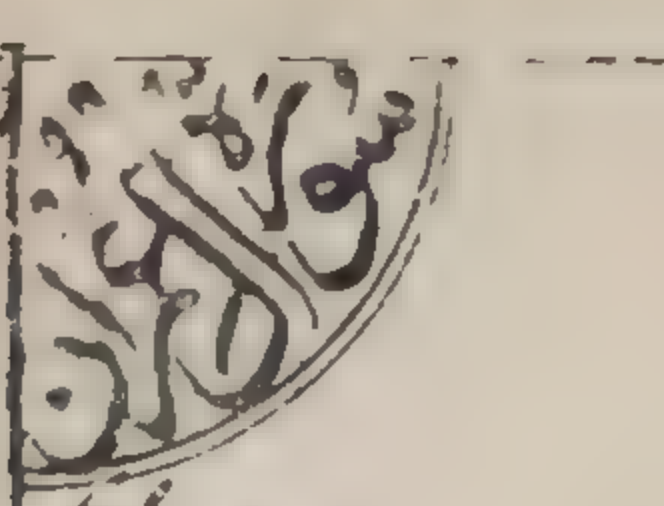
تحریر نمیکند و ترک مقتضای قرآن بغير دليل بانص جائز نمیدانند پس حل این امر را بر ابرام ضاله مضاعف چگونه
صحیح و ثابت شود الا بالقیاس و اخبارین مستقر از قیاس بوده چرا خود در اینجا قیاس یکی بر دیگر بلا نص عینی کردند اما
دو خبر مزبور در تفسیر قاصر منافی مدعی اخباری موجود بل صریح بر تحلیل تحریم و تحریف تحلیل اند **جواب ثالث**
کتاب الله حجۃ الله القاطعه بر کافه خلق الی القیامت است چه امام زمان و نبی موجود باشد یا نباشد و کل قرآن مشحون و
ملو از ترغیب و تدریس و در نظر و تدبیر و استنباط از آن و تعلل در آن است و بر ترک آن تو عید و تهدید عظیم کرده چون عبره
لاولی الالباب و لا ولی البصائر و لا یلتصرون و لا یلتظرون و لا یلتقلون و افلا یتدبرون القرآن ام علی
قلوب اقلها و ان هم الاکک لانهم اهل سبیل و الیه لعلمه الذین یتنبطون و درج متخرجین
مستنبطین احکام الله از کتاب صریح ناطق اند و دیگر از امثال اینها پس اگر قول اخباری مدعی صحیح و اثبات قطعی میشود
لازم می آید که انزال قرآن عجب باشد و آنچه مفسر از پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم باخبار احواد مختلفه متضاده شده باشد
تکلیف ثابت باشد و باقی آیات و احکام غیر مفسره موضوع یا مهمل غیر مقصود و در بقیه غیر مفسره کافه مکلفین تا ظهور
مهدی غیر مکلف باشند و اگر مکلف علی الامور و تعلیم آیات آن محتاج الی تعلیم النبوی و الولی باشد پس آنرا که در اینوقت
تعلیم ممکن نیست پس خالی از دو چیز نیست **احدهما** تکلیف لا یطاق ببقای تکلیف غیر معلوم و لا مبتدئ لازم
می آید و آن ظلم صریح قبیح است **ثانیها** قرآن بذاته حجۃ الله علی کافه الخلق نباشد چه او را کسی نمیداند و نه می فهمد و
نبی و وصی و ایشان هم موجود نیستند و این ضروری البطلان و خلاف این مطلوب ثابت است پس ادعای اخباری باطل گردید و
قرآن و عقل بر خلاف آن دلالت دارد بلی قیاس نزد اکثر اهل امامی قبیح مذموم است و اصولی استنباط عند عدم وجود النص از الفاظ
قرآنی من حیث الوضع و الاعراب و الاشتقاق و الاجماع و العقل میکنند این تفسیر برای قیاس نمیشد پس مشابه و متشکل اهل کتاب
نمیباشد **جواب رابع** درج استنباط و تقلید مجتهد غیر معصوم علی العموم آیه و کلام در و الی الرسول و الی اولی الامر منهم
لعلم الذین یتنبطون منهم باشد و در اینجا قرار داد که هر متنازع فیہ غیر معلوم را بسوی رسول و بعد از بسوی صاحب امر در
کنید لعلم الذین الخ نص صریح است که امر در متنازع فیہ رد کردن بسوی اولو الامر بمعنی بودن نزد صاحب امر زمان خود باشد و
مراد در اینجا از اولو الامر نیست مگر صاحب استنباط و مراد از استنباط استخراج احکام و اظهار آنها از قرآن حدیث بالا جهاد
باشد و اما در این اولو الامر مستنبط بالجملة و قول می باشد **احدهما** مراد اهل اجتهاد اند پس نزد ایشان ائمه مدعی سید
مجتهدین بودند چه ایشان با گامی با جهاد می گفتند و این قول اکثر عامه و بعض خاصه است **ثانیها** مراد مجتهدین غیر
معصومین اند که با آنها علم قطعی ممکن نباشد پس بلا جاری استنباط کنند و بعلم ظنی رفتار نمایند نزد ایشان و در اینجا
ممکن نیست که گفته شود که مراد خاص از این اولی الامر ائمه است پس زیرا که وصف این اولو الامر در اینجا این است که علم او
با استنباط باشد و آن علم مجتهدین غیر معصومین است چنانچه در فقه کلام مبرهن گردیده که با ائمه معصومین علم حسب
وحی و بالهام جزو کل علی التفصیل حاصل و ممکن بود پس عمل با استنباط و ظن بر صاحب حضور نبوی صلی الله علیه و آله و سلم و ائمه اهل بیت
هم اند جائز نبود زیرا که اصحاب وحی ایشان ممکن بر وقت و حاصل بود و معلوم است که نزد امکان علم قطعی عمل اصلا بظن هیچکس
جائز نیست ترک معلوم قطعی و اخذ مستنبط ظنی قبیح غیر جائز است پس این آیه عام و مراد از آن علمای امت الی القیامت
اند پس اجتهاد مجتهد و رد الیه هم فی الواقع تقلید ایشان باشد بحمد الله بعقل و بنقل خصوص بقرآن ثابت و واضح شد

بجود امین علی
اسلام از غلام
اهل کتابین چون
و جود و هدیه
و اخبارین

مجتهدین
و سیدین
و صاحبان
و غیر معصومین
و غیر معصومین
تقلید غیر معصومین
باشد



خلاف دعوی اخباری پس دعوی اخباری باطل گردید **جواب خامس** تقلید باخبار و احادیث بسیار ثابت
است و اهل اصول آن احتجاج بر وجوب و جواز تقلید مینمایند چنانچه در قوانین می بینیم روایت از حضرت
صادق علیه السلام آورده قال الصادق انظر الی رجل منکم یعلم شیان من قضایا فجعله بینکم فاضیا فانی قد جعلته
قاضیا فتحاکموا الیه حضرت صادق علیه السلام فرمود و بنگریدم و دیگر از خود شما باشد که بداند چیزی را از قضایای اهل بیت پس او را
میان خود قاضی سازید من هم او را قاضی شما شیعہ گردانیدم محاکمه و مراعه و نمایند در **احتجاج** مرویت قال
انظر الی من کان منکم قدر وی حدیثنا و نظر فی حلالنا و حرامنا و عرف احکامنا فانصواب حکما فانی قد
جعلته حاکما الحدیث یعنی آنحضرت فرمود و بنگرید بسوی کسی که از شما روایت میکند حدیث را و نظر دارد در حلال و حرام
و می شناسد احکام ما را پس او را راضی بجا کردن شود و تحقیق من هم گردانیدم او را حاکم بر شما در **حجته مظنه** شیخنا
المرتضی و در **احتجاج** و در **تفسیر امام** مرویت مطلوب ما این است فاما من کان من الفقهاء صائنا
لنفسه حافظا لدينه محافظا لدين خود مخالف بر او ای خود مطیع آفای خود باشد پس برای عوام است که تقلید او نمایند و امثال اخبار
بسیارند **جواب سادس** عقلی است که عوام وقتیکه علم قرآن و سنت ندارند چون کار ایشان مکلف اند از تحصیل
احکام الله از کتاب الله و سنت رسول الله چاره ندارند و نبی و امام هم موجود نیست و کتاب را نمی فهمند لهذا بر ایشان واجب
عقل است که در احکام رجوع الی العالم المسلم نمایند و الا یا ایشان از تکلیف لا یطاق باشد و آن قبیح است عقلا و نقلا
تکلیف از ایشان ساقط میشود و تکلیف بر ایشان ثابت است پس باین جهت تقلید بر ایشان لازم و واجب است **ایراد**
بنابر این فرقی نمایند مابین مقلدین پیرو و نصاری و مابین مقلدین مسلمانان چه عوام ایشان هم بعد علم خود از حدیث و بایس
از علمای ملت خود میکنند و ذم در قرآن عموما ثابت است **جواب** فرق باجملة بینا و بینهم ثابت است بلکه عوام اهل کتاب تحریر
و تبدیل احکام میکردند و بی دینیتی ایشان را میدانستند مع هذا احکام از ایشان میگرفتند اما عوام اسلام اگر علمای ملت خود را
بچنین حالت میدانند البته در ذم و داخل و با عوام اهل کتاب شامل اند و الا فلا و بین تفریق مروی و **احتجاج** و **تفسیر**
امام بهام ۴ است فلتراجع الیه اشکال آیه لا یقتضی بعضنا بعضا بابا و آیه ایاک نعبد و ایاک نستعین و امثال
اینها قرآن ملو است که استعانت از غیر الله و خدا را باب بسوی الله غیر جائز و عند العقل نیز غیر مجوز است خصوص بعد الموت پس
مسلمانان چگونه از نبی و وصی و از ائمه خود بعد فوت آنها یابنی و علی ادراستی میکنند و در ادعیه و اوراد و زیارات و ارواست
چون کن شفیع و شفیع والدی عند الله و چون اعنی علی فلان و فلان واقض حاجتی میگویند بل از خدا
نمی طلبند و آنچه می طلبند از ایشان می طلبند و این تقریر بر هم در اصل شرک و انما بتعالی و از آن نبی صریحی و لا تجعلوا الله اندک
عام و اردت پس شرک و انداد چگونه دین و آئین و استن باشد اعاذنا الله و المؤمنین عن ذلک و الجمل جمیع **جواب**
شیخنا المقداد و مولانا المقدس الازدی در چنین مقام فرموده اند که لایب و لا شک اتخاذا رباب و استعانة از غیر الله غیر جائز
در غیر امور شرعیات و احکام است پس آنچه در بعض ادعیه و اوراد و زیارات و بعض اخبار و شعر استعانت و اردت او اول
و محمول بر توسل است چه وسائل بودن انبیا و ائمه بین الخالق و الخلق امری معلوم بل کانه ضروری است **اقول** بل بین دعا
باید ایشان را شفیع گرداند در درگاه رب العزت چون اللهم بعزة محمد و علی و فاطمة و الائمة و الانبیاء و الملائكة علیهم السلام



اثبات تقلید
غیر معصومین
و اخبارین

جواب در تقلید
عوام و علماء اهل
کتاب و اسلام

جواب اشکال
چون از نبی و
ائمه می طلبند

یا بعد و بنی شام بود که تابع دین شما باشد چه بر دین کسی باشد لازم و واجب است که متبوع سابق و تابع معاصر بالحق او باشد و ابراهیم قبل
 موسی و بیکه از اسلاف قبل از عیسی مدوین رسالت بود و معذور تورات و انجیل که بعد ازین زمان متطا و نازل گردید در آنها ذکر یهودی و نصرانی
 بودن ابراهیم نبود بالاتفاق پس این دعوی شما که محال و ناشی بل اصلش دروغ و افک محض باشد چه شما در دعوی خود تدبر و تعقل
 نمیکند که چه نصیحت آن شما عائد میشود و چگونه شما بر دعوی بلا اصل و دروغ باقی و مصرعید ثابت گردید که بر دین خفیف اسلام بنص قرآن
 چون و لکن کان حنیفا مسلما و ما کان من المشرکین بود اشکال **لا ینحل** برگاه تورات و انجیل بعد ابراهیم یکم زار و دوین رسالت
 نازل گردید پس بنا بر این انزال اینها یهودی و نصرانی بودن ابراهیم مستقی شد پس ادعای مسلمانان که ابراهیم مسلمان بود نیز باطل گردید چه قرآن
 بعد دوین رسالت از ابراهیم نازل شده پس او چگونه مسلم بود و در وقت محمد اسلام ظاهر شد پس ابراهیم مسلمان هم نبود و بدلیل
 که اسلامیت ابراهیم ثابت شود همان دلیل بر یهودیت و نصرانیت او بامیباشد **جواب اول** از علماء طبری و صاحب مبانی آنکه
 ابراهیم سابق بر هر سه کتاب تورات و انجیل و قرآن و بر هر سه این نبی موسی و عیسی و محمد بنی مقدم مستقل بر دین خود بالاتفاق مسلم است
 و یهود از دعای اسلام یهودیت و نصاری دعوی اسلام او نیز نصرانیت من عند انفسهم بلا دلیل گردند و در تورات و انجیل ایشان بالاتفاق
 نبود که ابراهیم بر یهودیت و نصرانیت بود پس در اینجا قول یهود و نصاری بالاس باطل گردید باقی ماند مسلم بودن ابراهیم و آن ثابت بقرآنی است
 که او بذات مجزیه مصدق و مدعی او مصدق باطراخ و ارق خارج نیز میباشد که ما کان ابراهیم یهودیا و نصرانیا و لکن کان حنیفا
 مسلما پس اسلام ابراهیم ثابت و قطعی گردید **جواب ثانی** موسی و عیسی آیا بدین و شریعت و عبادت مستند بودند یا نبودند بل تابع دین
 شریعت و عبادت ابراهیم بعینه بالاتفاق بودند بنا بر اول که ذی ادیان و شرائع مستند مغایر دین ابراهیم بودند پس چگونه ابراهیم بر دین
 این دینی لاحق میباشد و حال آنکه دین این دینی موسی و عیسی و بنابر ثانی که موسی و عیسی تابع دین کتاب
 شرع ابراهیم بودند پس اگر آنچه در تورات از احکام و شرائع بود در دین ابراهیم بالاتفاق نبود پس باز هم ابراهیم یهودی و نصرانی نبود زیرا
 تبعیت وقتی صحیح و صادق میشود که بالاتفاق همین همان دین ابراهیم داشته باشد و بالاتفاق در تورات مغایرت احکام و زبانی از دین
 ابراهیم بود پس باز هم قول اهل کتابین باطل گردید **جواب ثالث** ادعای نصاری و یهود که ضروری البطلان است اقا نصاری
 پس نبودن ایشان برکت ابراهیم ضروریست زیرا که هیچ در زمان ابراهیم موجود بالضرورة نبود پس شریعت و عمل و عبادت نصاری در زمان
 ابراهیم مشروع نبود بل غیر منزل و غیر محکوم آن بود پس عبادت مسیح لامحاله مخالف دین و عبادت ابراهیم میباشد پس دعوی نصاری باطل گردید
 اما یهود و ایشان نیز برکت ابراهیم و احکام و عبادت او عینا بالاتفاق نبودند چه اگر موسی و بنابر همان شرع سابق آمد پس تفاوت و مغایرت
 چرا باشد معذرت موسی منزه فقیه تابعی باشد و حال آنکه یهود مدعی غیر ازین میباشد و اگر شرعی دیگر مع المغایره و المباشرة موسی آورد پس شرع موسی نسخ
 شرع ابراهیم باشد و یهود بجز از نسخ اصلا قائل و راضی نمیشد پس علی کل حال قولشان که ابراهیم بر دین یهود و نصاری بود باطل محض میباشد
جواب رابع از مستندات یهود و نصاری است که هر کس که متشکک تورات باشد یهودیت و هر کس که متشکک انجیل باشد نصرانیت پس خداوند
 رد معتقد اهل یهود و نصاری درین آیت که در تورات و انجیل مذکور است ابراهیم نازل نشده بود تا که ابراهیم متشکک عاقل و فاعل معتقد آنها باشد پس
 مثبت این قول اهل کتاب ضروری البطلان ثابت گردید **جواب اول** ابراهیم چگونه متشکک کل یا جزو اسلام قبل اسلام و قبل نزول القرآن باشد حال
 آنکه اینهم اسلام و قرآن بعد و بنیم زار رسالت نازل گردید پس قول اسلام ابراهیم لغو باشد **جواب ثانی** بالا ذکر شد و صاحب مجمع فرمود که دین
 ابراهیم نه الاصاله و الا ابتداء دین اسلام و آنحضرت بر دین مستقل خود عاقل و فاعل بود الا آنکه قرآن و احکام زامده دیگر در آن زمان نبود پس باین جهت
 ابراهیم مسلم و دینش اسلام بود ایا در بنابر این چگونه بر تخری متبعض اسلام مسلم الحلاق میشود و چه این دلیل قاطع است که آنحضرت مسلم و مومن عاقل و فاعل

جمع اشکال جواب اول

جواب ثان

جواب ثالث

جواب رابع

جمع اشکال جواب اول

نبود **جواب** علامه طبری فرمود که ما میگوئیم که مسلمان بهاست که کل و جز احکام و شریعت را درک کند و حمل نماید چه در ابتدای اسلام هر که
 اعتقاد و اقرار بدین و توحید کرد مسلم بود و اکثر معاصرین آنحضرت کل دین و کل احکام شریعتش را نیافته و با قرآن عمل نکرده و فرض نشده بودند و
 همچنان در ازمنه هر بنی جمیع معاصرین قبل از آنکه کل و بعضی از آنها عمل بجز و کل قرآن شریعت نکردند و ایشان لامحاله مسلم بودند و مسلم بودند
 پس اگر همچنین ابراهیم هم آنچه در دینش نازل شده عمل کرده مرد بلا شک مسلم باشد اگر چه قبل نزول قرآن و احکام دیگر زامده بر دین و شرع او بود
 چه دینی که بآن مکلف بود بعد نزول هر آن مرده از ابتدا الی انتها آن مسلم بوده **معهد** ماین را عمل شرائع و احکام آن زمان حجت الکل نمیدانیم
 بلکه اعتقاد بآن ایمان اسلام و معتقد آن مسلم است و در ابراهیم هم آن موجود و ثابت بود پس او مسلم بود اگر چه قرآن در آن زمان نازل نبود و محکوم
 بتلاوت قرآن در زمان خود چون اعتقاد با نظرمحمدی و نزول عیسی و قتل و جلال است ایشان و اعتقاد بقیام قیامت قبل از ظهور و حصول آن
 ایمان و دین اسلام باشد **ایراد عظیم** بنا بر این لازم می آید که دین محمد نسخ دین ابراهیم نباشد و حال آنکه جمیع علیه است محمدی است
 دین محمد نسخ جمیع ادیان و مذاهب و نسخ دین ابراهیم است **جواب** این مکرور مجلد اول و ثانی و ثالث ذکر شد که نسخ جمیع ادیان در اسلام
 چه مراد از دین اگر اصول دین است دران جمیع انبیاء متحد و متفق علیها اند و نسخ در احکام و شرائع لاحق شود در غیر اینها پس لامحاله معلوم شد که مراد
 از دین اسلام اصول دین و احکام شرع است پس باره از احکام ابراهیم مبتدا احکام جدید گردیده و بعضی بعضی از آن باقی در دین محمد ماند
 منافی نسخ نمیشد و نیز بر این بعضی آن فاتحه ابراهیم صادق و صحیح میشود بجز الله اشکالی لازم نمی آید تنبیه در آیه دلیل است که الزام
 خصم بقول خودش مع البطلان مستحسن است ثم الله اعلم و نیز دلیل است که عقل حجت قاطعه مقدم بر همه براین میباشد پس ترک تعقل و ترک
 معقول نهایت مذموم است پس منزع اهل تقلید باطل شد که هیچ چیزی بغیر نقل و سمع حجت نمیشد **تبصره** عقل اگر چه متحد است و لکن بحسب تعلیق او
 مضات و مسند بسوی آن متعلق میشود چون عقل رحمانی و عقل شیطانی و عقل دنیوی و عقل صنعت و حرفة و غیر آن هر عقل را بسوی
 امری یا فعلی که عاقل مشغول مصروف میاند دران حذاقت کلی پیدا میکند پس برای همین آنرا در عرف سناد بسوی آن میکنند و برای همین حضرت قرآن
 ناطق جعفر بن محمد الصادق **جواب** سائل فرمود که بل معاویه و عمر و عاص و احرار اصحاب ایشان عقل نکرده و داشتند یعنی عقلشان به تمام سنکرات
 عقل نکرده داشتند یعنی خیس حاذق و مدبر و مکررات بود یا آنکه بجز تشریح اشغال او باطل و کل حذاقت او دران حق را قابل توجیه از حق و باطل ثم الله اعلم

قوله تعالى هاتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم تحاجون
 فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ترجمه

یعنی آگاه و خبردار باشید که شما آنکس را میستید که خصومت کردید در چیزی که شما را بآن چیز دانش بود یعنی در نبوت محمدی انکار کردید و حال آنکه
 در تورات و انجیل آن ثابت بود پس چرا خصومت و جدال میکنید در چیزی که نیست شما را بآن دانش و علمی یعنی در قصه ابراهیم و حال آنکه خدا حال و
 مال کل و جز را میداند و شما نمیدانید حال مال و در تفسیرش چند بحث است بحث اول قراة عاصم و حمزه و کتانی و آنکه تامل
 و الهزة است و قراة نافع و ابو عمر و اهل مدینه بغیر مد و لا همزه مگر برابر خروج یک الف ساکنه است و قراة ابن کثیر همزه و قصر بر وزن منعم
 است و قراة ابن عامر مد بدون همزه است و هر که خلق کند باصل میکند زیرا که در اصل دو حرف نماند و لا همزه بخواند
 برای تخفیف بغیر اختلال است بحث ثانی با حرف تنبیه برای آمده و تخریک نفس حاضر می باشد و اکثر داخل بر نماند شود چه دران ذام مهم است حقا

جمع اشکال جواب اول

تبصره عقل

هر حاضر دارد و در اوست صلاحیت مخاطب است آیا ما انتم در اصل است یا انتم بدو و هر پس بهره اولی را بدل بهار کردند چنانچه در اوست المار
 بهرت کردند در اهل وضع و دو قول است و ثانی قول نفی است بحث ثالث بود از معنی بر کسر در اصل اول بود بر آن ما تنبیه داخل کردند
 و در آن دولت بالقصر و المذهب باشد بحث رابع انتم مبتدا و در خبرش خلاف کردند نزد زنجیری ما برای تنبیه انتم مبتدا و هو لا خبرش
 می باشد و حاجتم جمله مستانقه مبینة برای جمله اولی باشد چون انتم هولا الاشیخ اصل المحقق و حقا که جادتم فیما لکم به علم نزد
 بعضی انتم مبتدا و هو لا خبر او باشد معنی اولی پس بعضی الذین و ما بعدش صله او باشد نزد بعضی انتم مبتدا و هو لا عطف بیان حاجتم خبرش
 تقدیرش انتم یا هولا حاجتم باشد بحث خامس فرق بین الحجاج و الجدل است که حجاج قولی و بیانی متضمن دلیل میباشد
 چه موجب ازالة شبهه باشد پس در آنوقت ما خود از حجت بعضی بیانی که شایسته جدال و مقال او باشد و آنرا نیز دلیل و دلالت میگویند پس
 به اینها بیک معنی اند چه موجب القای شبهه بصورت حجت باشد پس در آنوقت مجادله و محاصره و محاجه بیک معنی باشد اما جدال پس اقل
 خصم است و بجهت یا بشبهه یا بهام فی الحقیقه باشد زیرا که اصل آن از جدال آن شدت قتل و چیدن میباشد بحث ششم
 نزول این آیه در بین مخالفین اهل کتاب یا زید و نصاری معانیست پس خداوند جل شانده ابتدا تنبیه اهل کتاب میکند بحال ایشان اگر چنین در اینجا
 متضمن نفی ایشانست لکن مراد از آن تنبیه حال اهل ایشان میباشد که خبر داده باشد ای احقان اهل کتاب حقاقت شما این است که جدال کجاست که دیدید بر
 آنچه معلوم داشتید پس چگونه باشد جدال شما بر آنچه معلوم شما نیست و مراد از آنکه از معلوم نبوت و صفات خیر البشر در تورات و انجیل باشد و دیده و نهسته
 ترک معقول و انکار معلوم کردید و میکنید و مراد از غیر معلوم تدین و دین ابراهیم میباشد که او چه دین و چه ملت داشت پس عاقل عالم را باید که ترک معلوم
 نکند و غافل از مقتضای عقل نشود چه انحصار حجت دعوی بر برهان نبیند است و آن خالی ازین نیست یا عقلی است یا نقلی و آنرا ترک نکند و اگر نداند
 تحصیل آن نماید مع هذا اگر معتقد خدای علیم مدبریم باشد پس تفویض امر خدا نمائید و تن با مراد و حکم الله ببید پس شما اهل کتاب عاقلید که بر عقل
 چنانچه خود و خدا را مورد گزشتن و آئینه را میداند و شما ندانید اقول تا اینجا بین که خداوند لطیف بجز انواع لطف با ایشان هر انبیا کرد و چگونه
 درجه برجه ایشان را دلایل ذکر کرد اشکال و انتم لا تعلمون دلیل و نص صریحی است که مخالفین عالم نبودند و غیر عالم چگونه محجوج و سقوط و مذموم گردد
 جواب امثال این آیات در مجلدین کرد و ذکر شد و اینجا میگویم که نفی علم ایشان از تدبیر ابراهیم میباشد پس اشاره میفرماید که شما که بر زبان معلوم کردید و چگونه شما
 مجهول غیر معلوم محاصره میکنید چه مع العلم بالشیء ایجاد خلاف آن مکاره و ترک آن چنانچه مجمع الجبل از شیء ادعای آن خلاف عقل قبیه منکر
 میباشد و بعد از فرمود که شما تدبیر ابراهیم نمیدانید و من خالق او هستم بهر حال حوالش را میدانم بظاهر اشکالی ندارد قوله تعالی

مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ
 أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَوْهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

ترجمه این بیان معلوم تعالی است یعنی نبود ابراهیم یهود و نصرانی بلکه بود مسلم و حنیف از عقائد باطله یسوی دین حق منقاد گردن نهند بر پا دارند
 دین اسلام و احکام آن را بصورت اخلاص تام و نبود او از شرک آرندگان بدستیکه سزاوارترین مردم و اقرب احم ابراهیم هر آینه آنانی اند که پیروی کردند
 در زبان و مطابق واقع بلا تفاوت و اختلاف از خواص و مخلصان است او و قریب نزدیک و پیرو و باو درین زبان بیکی الی محمد بن عبد الله است و آنانی
 از این امت ایمان محمد آورده اند نزدیکتر و سزاوارتر با ابراهیم اند و ایشان مخلصان این امت محمدی باشند که گروه انومنین سید ایشان علی بن ابی طالب

این آیه در بین
مخالفین
جدا و مجزا

جواب اشکال
غیر عالم چگونه
مجهول

و انتم اهل البیت بعد از میباشند چه ایشان هم اقارب ابراهیم و هم مومنین صادق چون محمد اند و خدا ولی یا دوست دارند و مومنین دنیا
 و آخرت می باشد و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول معنی حنیف در سوره بقره بتفصیل ذکر کردید در مقدمه
 گفته حنیف چون امیر صمیم مائل بسوی اسلام و ثابت بر آن و هر کج گند یا بر دین ابراهیم باشد در صحاح حنف با تحریک احوال
 در آدمی باشد یا که تعقیب یک ابهام دو پا را بر پا دیگر باشد و معنی استقامت و رستی و برابری باشد و حنیف مسلم مستقیم باشد و حنف
 الرجل یعنی خسته کردن و اعتزال از اصنام و از عبادت آنها باشد بحث ثانی ماکان ابراهیم یهودیا ولا نصرانیا و لکن کان حنیفا مسلما و ماکان
 من المشرکین نزد مقاتل بن حیان که صاحب ابوع نفری از نصاری بحضرت رسول گفتند که ابراهیم و موسی و انبیای بنی اسرائیل هم از اهل
 پس حق تعالی بصورت رد بر ایشان بر آیه ابراهیم از یهودیت و نصرانیت این آیت فرستاده نزد شعبی ربیع و ابن جریر یهودیا گفتند ابراهیم
 از ما است و نصاری گفتند از ما است پس خدا این آیت را بصورت تکذیب بر ایشان بر آیه ابراهیم از این دو دین نازل ساخت بحث ثالث
 هرگاه خدا موعوم یهود و نصاری را رد و تکذیب کرد تا که ابراهیم یهودی و نصاری نبود یعنی دین و آئین یهود و نصاری و پیرو موسی و عیسی نبوده
 آیین بعد از مدتی اختراع و حادث شده و لکن او بدین حنیف خود مسلم بود و در مجمع و در معال گفته که مراد از حنیف مائل از جمیع
 ادیان باطله یسوی دین اسلام و مستقیم باشد نزد بعضی مراد از حنیف مستقیم بودن خود باشد نزد بعضی مراد از حنیف انکس است که توحید
 و وجوبیت الله و قربانی و ختنه و روی کعبه در عبادات نماید و این اسهل الادیان است و احب آنها و مستقیم الله میباشد اما در صفة مسلم گفته که معنی
 موافقانی دین دین اسلام در کلیه احکام باشد و مراد اتباع ابراهیم بدین اسلام محمد نیست تا الزام نیاید و الا الزام مشترک باقی میان در اصل
 کافی از حضرت صادق مرویست مراد خالصا مخلصا الیس فیہ شیء من عبادة الاوثان است یعنی از حنیف مسلم خالص و مخلص بود و این
 بر دین اسلام خودش مراد است بخوبی که در آن بوی شرک از عبادت اوثان اصنام و ریابا باشد در روضه کافی حضرت باقره فرموده
 از این آیت است که ابراهیم نه غریبی بود و نه شرقی بلکه حنیف مسلم غیر مشرک بود یعنی قبله او نه قبله یهود بود چه قبله یهود ناحیه غربی بیت المقدس
 بود و نه قبله نصاری عبادت میکرد چه قبله آنها ناحیه سمت مشرق بیت المقدس بود و نه قبله او که ناحیه شمالی بیت المقدس است
 و در تفسیر عیاشی و نور الثقلین قریب بهمین از حضرت امیر مرویست بحث رابع و ماکان من المشرکین
 نفی شرک از ابراهیم است و گفته اند اول آنکه مشرکان عرب میگفتند که ابراهیم از ما است خدا را ایشان کرد که شما مشرک او ثمان پرست هستید و ابراهیم
 او ثمان پرست نبود ثانی تعریف یهود و نصاری است که شما مشرک با اعتقاد مسیح ابن الله و پیرو این الله میباشید و ابراهیم مشرک نبود ثالث
 درین تعریف است که ابراهیم موعود خالص بود و نصاری و یهودیت دین هیچ نبی نبود بل این شرک تحریف محض مخترع باید که
 شما است ابراهیم چگونه چنین باشد که شما احداث و اختراع کردید و همین قول طبرسی است که درین آیت دلالت است که موسی
 یهودی و عیسی نصاری نبودند بل ایشان نیز مسلم موعود خالص بودند چه یهودیت و نصرانیت ملت محترقه مخترعه باطل از دست این دو فرقه ضاله است
 بعد انقصا ایشان علیها السلام حادث و ظاهر گردید و دین جمیع انبیای دین اسلام بود و الا لازم بود که از ابتدای آدم تا خاتم بر دینی نامی نالغزاد بود
 یهود و نصاری میداشت بفقدان آن بموجب آیت ثابت گردید که این دو وصف ذم و باطل اند اشکال جسیم بنا بر این آیت حاکم گردید که
 معلوم شده مراد از دین و حنیف اسلام چیست اگر مراد از آن اتحاد اصول ادیان است پس جمیع اهل اسلام است که اصول الدین جمیع انبیاء
 و عیسیا یکست دران تفاوت و اختلاف و نسخ اصلا جائز نیست پس بنا بر این اصول دین ابراهیم و جمیع انبیای
 تخصیص ابراهیم باین تخصیص بلا وجود مخصوص غیر جائز باشد و اگر مراد اتحاد و موافقت فی الفروع باشد پس بنا بر این ثابت میشود که فروع نصاری
 و یهودی مخالف فروع ابراهیم بود عدم تصرف و نبود ابراهیم جائز عند جواز النسخ میشود اما اتحاد فروع محمد و ابراهیم هرگاه در اینجا ثابت میشود لازم

مخالف حنیف
در اوست

مخالف حنیف
در اوست

در تفسیر عیاشی
بنا بر این که
گفته اند

باشد یا غیر آن و نام شهر بر حدیث که معتبر است و او را که بسیار خوب دارد و برای آن اوراطاقت نامیدند چه در بعضی قطعیه زمین را از ملک فلسطین بریده آورد و در کعبه طواف داده بجای نهاد که آن در نهایت نزد بعضی بعد از ابراهیم قطعیه زمین از شام الی الحجاز نقل فرموده و سایر طائفه میگویند بقول فیر و زبادی برای آن اوراطاقت نامیدند که در طوفان فوج بر روی آب دور میکرد و او غرق نشده نزد بعضی مردی از صدف غولی ریخت در شهر حضرت موت که ریخت بسوی فوج حلیف مسعود بن محاسب سید و او را در عظیم بود با و گفت برای شما دانی و صیانت تیا کنم تا از تعدی عرب مصون باشید و دیواری دور آن و آن شهر بنایی چون قلعه تیار کرد و در آن کوفت میگویند بنیای طوف مستی طائفه گردید و اول مشهور است و طوفان غالب است و باران غالب کثیر غاشی هر شری و سیل غرق و جمیع آنچه کثرت و اغلب بر غیر خود باشد بحث ثالث وجه معنی روی و اول و ابتدای شئی باشد و در وجه تسمیه آن دو وجه اند **احدهما** آنچه اعلی و شرف شئی باشد و وجهش باشد بحجبه عیون و شرف نظرات او را بوجه نامیدند ثانی **هما** آنچه اول و ابتدای شئی بصورت خوبی باشد و وجهش باشد چه اول آنچه مواج و مقابل و نظریه یا در مواج و از اینجا اول و ابتدای جامه را وجه الثوب میگویند وجه ثالث بعضی محققین معانی فرمودند همان قبل است که شئی بصورتی که شناخته و میانشود او وجهش باشد چه ابتدا و اولش باشد چون بنارچه لبتهایش و پیش سر و روی و در اینجا برای همین از وجه لبتها را ابتدای روز و راست که بعضی ظهور اول و از شب ممتاز و جدا شده شناخته شود و در علم بعد از بحث رابع و ثالث طائفه من اهل الکتاب ایما مراد فقط بود اند یا نصاری و مجوس و غیره بحسب تنزیل و قول اند و ایما قائل منوادر بین خود همین فرق است یا فرق عوام اهل کتاب در آن نیز دو قول است و **مهراد** از علی الذین آمنوا و انجا واصحاب صریحش بالاتفاق اند اما خلاف در بالذی انزل است نزد بعضی مطلق قرآن است که در ابتدا و بعد از آن او ایمان بیاید و در آخر کفر و انکار نماید تا ایشان را آن لغزش شود بر گردن بسوی پیرویت یا مراد انزال بعضی از انزال آن توجه در نماز کعبه باشد که نماز صبح را در ظاهر هر روی کعبه بخواند و آنرا کعبه را مغرب باشد و کعبه را کعبه یا بصورت نفاق یا بشیادین لغایب از بعضی خود را بصورت مسلمانی ساخته ایشان را در ظاهر بگذرانند و در باطن کفر باقی باشد و چنانکه در کتاب آن ناید مفسرین آن تفسیر کرده اند که حق است که محفل در جود است و محفل عزم است و محفل ایمان است و وجهی که در کعبه و در علم قول تعالی

وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلِهَتُكُمْ إِلَّا اللَّهُ إِنْ يُؤْتِي أَحَدٌ مِّنْكُمْ
أَوْتِيَّتُمْ أَوْ يُجَاجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَلِهَتُكُمْ إِلَّا اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ترجمه یعنی خواص مزبورین پیرو و نصاری اجوام بصورت تثبیت میگویندای قوم اهل کتاب باور دارند و تصدیق نمایند احدی را اگر آنکس را که بر وی متابعت حقیقی میکنند دین شمار و بر آن ثابت دائم باشد و از اینجا جمله معترضه در کلام پیرو و نصرت جوابشان من الله تجرد آنکه که بگویند یا اینجا تحقیق دین حق عین برای الله است و آن دین اسلام میباشد و از اینجا باز قول پیرو و در بین خود میگویند آن تعلق بوالاؤنمو است یعنی باور دارند آنکه واده شد احدی از مسلمانان با مردم دیگر مانند آنچه داده شمار از علم و فضل و حکمت و کتاب و نبوة و معجزات یا نیز باور میکنند قول مسلمانان را که خاصه کنند شمار از پیرو و گاه شمار از دین شمار صحیحتر و حجت و در بیان شریعت شمار و توفیر و دائم باقی تا قیامت حق تعالی در جواب ایشان میفرماید بگو یا محمد ایشان را تحقیق بهتری و برتری افزونی علم و حکمت یا نبوت و دین فضل الله است بدست خداوند که از هر که میخواهد این میراثی نیست و خدا کثیر الرحمة و المکرمه است و انما باقی

بیان و تفسیر
در این آیه

و استحقاق و اعطای فضل خاص میگرداند خدا رحمت خود یعنی بدین اسلام یا غیر آن و نبوت هر که را میخواهد و خدا خداوند فضل بزرگ بر مسلمانان است و در تفسیرش چند بحث اند بحث اول در این آیه تمام نخاعه و اهل معانی و قراء و اهل تفسیر حیران و در اضطراب اند لهذا پیش از آنکه رازی میگوید و اعلم ان هذه الآیه من المشکلات الصعبة و از معضلات آیات قرآنی است و وجهی قطعی در تفسیرش که بلا اشکال و لازوال باشد بنظر اهل قاصر الی حد نرسیده و ضبط تمام توجیهها و تفاسیر و اشکالاتش در اینجا محال است بیکصدی از ان مرتب بالا نفراد میشود پس این حقیر ترجیحی در اینجا با تعرض میبوسم تا بفهم هر کس وصولش اسهل باشد و بیده التوفیق و التامیز بحث ثانی آیات کلام پیرو و در پیرو چون نقطه شده و از آیه و لا تؤمنوا کلام الله در تسلی و تثبیت اهل اسلام اند است یا و لا تؤمنوا نیز کلام پیرو و در پیرو و متمم آیه بر چون تا قبل ان الهدی بدی الله در مفسرین و دو قول است **قول اول** محتاج جمعی من هم خاک است و بنا بر این تفسیرش چنین میشود ای معشر مؤمنین چیل و تتر و برای اهل کتاب خیال التفات کنید شما تصدیق و باور در دین نمایند مگر آنکس که بر دین اسلام و آئین شما باشد و بگو یا محمد امت خود را که هدایت هدایت خدا و آن دین اسلام میباشد و تصدیق کنید و اعتبار و اعتنا نمایند بقول پیرو یا بقول کسی که داده میشود احدی من بعد اسلام مانند آنچه داده شده شمار دین علم و حکمت و معرفت و قرآن و نبوت چه بعد از نبی بنی مغیری کتابی تا قیامت نیست چونکه این خاتم النبوة است پس خود این نبی و کتاب آئین دین او اهل و فضل همه انبیاء و ادیان و کتب شریف است و کتب کفریه که پیرو شمار در قیامت بحجیت خود و حجت و نجاست نزد پروردگار شما نمایند چه بعد از این نبی و بعد از این صحیفه سلف منسوخ گردید و آنچه منسوخ یا باطل منسوخ باشد با وجت کرده میشود بگو یا محمد بصورت تسلی اصحاب خود را که نبوت و حکم و کتاب فضل الله و عطای نامد بر تر بدست قضای خدا است میدهند و آن ممتاز میسازد از خلایق هر کس را که میخواهد و آنچه علم و حکمت اقتضای او مینماید با و میدهد و خدا کثیر الفضل و سبوح الملك و انما با حال اهل کتاب اما **قول ثانی** پس قائلین آن اضطراب خلاف بسیار دارد و ایشان اکثر میباشند نزد بعضی و لا تؤمنوا حکایت قول طائفه پیرو و فصل بایر چون است که در بین خود نصیحت بیکدیگر میکنند ای معشر پیرو تصدیق کنید شمار آنکس را که بر دین و آئین پیرو باشد و محمد را چه او گاهی تصدیق بدین بقوله شما نمایند و آخر از ان انکام نمایند و لام بر لحن تبع صلا زانه باشد چون لا تصدقوا الا لمن تبع دینکم چون قل عسی ان یکون ذنوبکم ای ذنوبکم باشد اما قبل ان الهدی بدی الله کلام معترض جواب آیه در رد کید و کفر پیرو در بین بصورت عجلت و آورده یعنی و لا تؤمنوا ان یؤتی مثل ما او تیتتم و لا تؤمنوا ان یجأجکوم عند ربکم یعنی در اینجا لا تؤمنوا یا فسط و لا تقدر است یعنی باور ندارند که داده شود کسی مثل آنچه بشما از نبوت و توفیر و ابدیت آن من و سلوی و فلق و بحر و غرق فرعون داده شد و باور میکنند قول مسلمانان را که ایشان را قیامت نزد خدا حجت حقیقت نمایند قل ان الفضل بید الله الخ جواب ثانی از دو فقره ثانیه از ان یؤتی و یجأجکوم وارد شده گویا بگو یا محمد چه داده میشود بغیر شما مثل فضل شما و آن دین بدی اسلام و نبی خاتم النبیین قرآن غیر آن میباشد عطای فضل بدست خداست میدهند بر کلاحت و اقبل بان میداد خدا وسیع العطا و الملك و انما با حال بمل مشهور است همین معنی قول مجاهد است نزد بعضی در آیه تقدم و تاخر است قل ان الهدی در اصل بجای قل ان الفضل بعد الله تا آخر جواب قایل بر پیرو دست و تقدیرش چنین میشود و لا تؤمنوا الا لمن تبع دینکم ان یؤتی احد مثل ما او تیتتم و یجأجکوم عند ربکم قل ان الهدی هدی الله الخ در اینجا نیز ایشان در آن یؤتی لا مقدر است نزد بعضی از معنی الله است چنانچه در آیه یبین الله لکم ان تصلوا و بمعنی لا تصلوا یا لکم تصلوا است و پیرو و تقدیر معنی چنین میشود باور و تصدیق کنید بر تابع دین خود را از روی سر و عناد تا مباد ایا حجت شمار داده مثل علم و فضل شما و مباد ایضا صمد شما از خدای شما نماید که اگر با حق نبودیم چه متابعت ما کردید و بقل ان الهدی خدای ایشان بود و به قول ابن جریر و منقول از مجاهد است نزد و لا تؤمنوا ان یؤتی احد مثل ما او تیتتم الا لمن تبع دینکم و سجا جو که عند ربکم یعنی تقدیر آیه چنین است که اعتراف و تصدیق بیکدیگر داده اند و امر مثل شما که اهل کتاب خود را و اعتراف میکنند و تصدیق غیر ملت خود نمایند حجت میکنند بر شما بان اعتراف خدا در قبل ان الهدی کرد و قول جمع دیگر آنست که تبع دینکم حکایت قول پیرو تمام شد پس ان قل ان الهدی الی آخر آیه کلام خدا مستأنف است نه متمم کلام پیرو پس ایشان نیز در ان خلاف کردند نزد

تفسیر
این آیه
نخاعه و اهل معانی
و قراء و اهل تفسیر
مجاز و مضطرب اند

این قول عکرمه جمع دیگری است و این قول نیز در تفاسیر صاحب چون مجمع و الجنان و مبانی و غیر آن میباشد ثانی این آیت در پیرو بالانازل شد که پس علیها فی الامین سبیل گفته بودند پس ایشان همین ایستهای خود نوشتند و حلف کردند که همین منزل من الهی است این قول حسن است ثالث نزول کلمی این من نازل در کعب شرف و جمعی از عوام پیرو دست و سبیل آنکه در ایام تحط سالی جمع از عوام پیرو نازل کرد کعب پیروی برای غلّه آمدند کعب گفت در این روز شاهی میگوید ایشان گفتند این در محمد رسول است کعب گفت پس شما باین دعا محروم و ازیر و اوس از حصول غلّه میباشید و عوام گفتند ما را حلفت بده تا نزد او برویم حال او و بیستم و در تورات بشارت نبوت و صفت او و بیستم و مقابل آن کنیم و آنحضرت دیده رفتند پس آنچه در تورات مطابق دیدند آنرا تحریف و تغییر و تبدل کرده بخلاف آن بجا آن نوشتند و بنزد کعب تورات آورده خلاف نمودند کعب ملعون راضی شده ایشانرا اطعام بود و فرمودند و شاد ساخت پس خدا این آیه فرستاد و نظیر آن در سوره بقره است ان الذین یکتفون ما نزل الله من الکتاب ویشترون به تمنا قلیلا اولئک ما یموتون فی بطونهم الا الذار و این است قول در الجنان در باب رابع این آیه در اشعش بن قیس نازل شده او را در زمینی یاد چایی بروایتی بامردی خصوص اتفاق افتاد مرافعه با حضرت کردند پس پیغمبر فرمود که ای مرد قیام کن عرض نمودم بنده ندارم پس با شعث فرمود که بر تو قسم است پس با شعث اراده حلف کرد که این آیه نازل شد پس اشعث نکل از حلف و رد زمین بنزد حکم و اعتراف بحقیقت نمود این قول ابن جریر است خامس این آیه نازل در عبدان امر القیس شد در الجنان و معالم در روایتی که در امر القیس بن عابس کردی و عبدان بن اشوع آمد چای ایشان در زمین مخصوصه کردند پس حلف بامردی قیس ماند شد شب مهلت خواست صبح آمدند خود عبدان را زمین زد و او را بر جگر افتاد و حلف نمود در الجنان بر روایت ابن عباس است که او قریب بود قسم بخورد این آیت آمدند پس قسم بخورد و رد زمین نمود در معالم روایت کرده که مردی از حضرموت و مردی از کنده مرافعه نزد حضرت رسول آمد که در پس پیغمبر از حضرت میبند طلب کرد عرض نمودم بنده ندارم پس بکندی فرمود بر تو بیستم است حضرت می عرض نمود برای او بغیر آن چیزی نیست اما در با حلف دروغ فرمود اما لئن حلف علی ما له لیا کله ظلم الیقین الله و هو عند معض یعنی هرگاه حلف بر آن خود که تا بطلم بخورد آنرا بر آینه خدا ملاقی او میشود و حال آنکه خدا از معض باشد و در تفسیر نور الثقلین با شاد شیخ الطائفة مثل همین از علقه روایت کرده که اگر آنکه خصم امر القیس را در آن ذکر کرده سادس این آیه در مردی نازل شد که حلف فاجر خورد در سلع و بضاعة در بازار که بر آن فلان قیمت دادم و حال آنکه آن قیمت نداده و آن بخریده بود و غرض او وقوع مومنی در ا خدا آن قول شعی و قول مجاهد و در مجمع و کبیر و معالم است و در مشهور و در مسلم و ترمذی و ابو داود و سایر این آیه مطلق در میان غموز نازل است اما مراری بنقل نموده چنانچه در معالم آورده قال النبی من حلف علی عین صبر یقطع بها مال امرء مسلم لقی الله یوم القیمة و هو علیه غضبان فانزل الله هذه الایة یعنی پیغمبر فرمود هر که قسم دروغ بخورد تا ا قتلع مالی مسلم کند یا خورده و برده شود ملاقی شود خدا و ا بیضامت و او تنگبار و غضبان باشد و مصدق آن این آیه نازل گردیده و از اصحاب در نور الثقلین و مبانی و مانی از امامی شیخ الطائفة همین روایت نقل کرده و دیگر زیادتی آنکه اشعث گفت این آیه در من نازل شده تنبیه در کعب که با رسول بودن حلف دروغ خلافی نیست و راست چنانچه در عیون الاخبار و نور الثقلین روایت کردند در حدیث تعداد کبار از کتاب الله که حضرت صادق علیه السلام فرمود که اگر آن بنی غموز می باشد خدا در آن آیه را فرستاده در سنن بیهقی و در مشهور مع تصحیح حاکم از ابن مسعود روایت قال کناعد من الذنب الذی لیس له کفارة الیمن الغموز قیل و ما الیمن الغموز قال الرجل الذی یقطع ببینه مال الرجل یعنی ما اگر آنکه کفاره بکبر و زیادتی و بال او کفاره نیست بن غموز این شمریم پس گفتند بن غموز چیست ابن مسعود فرمود که مردی که قسم خود را ا قتلع مالی مردی کند در در مشهور روایت قال النبی من اقطع مالی اخیه یمین فاجرة فلیتوب و مقعد من النار فلیبلغ شاة کم من تین او

افعال مختلفه

در حدیث کبار

او ثلثا یعنی پیغمبر در جنتین فرمود هر که ا قتلع مالی برادر مسلم یمین فاجره کند بر آینه آمده میکند جای خود را از نار جهنم و برساند حاضر شاهان و دو بار یا سه بار فرمود ایضا قال ان الیمن الفاجرة تذهب بالمال یعنی پیغمبر فرمود یمین فاجره مال حالف را از مال میبرد ایضا قال من اقطع مال امرء مسلم یمینه حرم الله علیه الجنته و اوجب له النار یعنی پیغمبر فرمود هر که ا قتلع مالی مسلم را بقتلع خود جنت بر او حرام و جهنم بر او واجب میگردد و خدا او را در نار بطریق خاصه و عامه کاین آیه در مطلق یمین نازل است اما تطبیق ممکن است چنانچه در بحث اول ذکر شد ثم الله اعلم اشکال چراغ خلق قنار حلاف کذاب در دنیا و آخرت میباید و بعضی را مورت نمیکند و اگر تعجیل در مواخذه او میکرد البتة تنبیه کذابان و موجب تصدیق در وجود قنار و موجب ترغیب ترسب خلایق میشد و تاخیر آن بعضی را مورت انحراف و ضعف عقیده میکرد و جواب در عدم تعجیل مواخذه او تمام مصالح دارد اول چونکه دنیا عالم تکلیف است و تعجیل در مواخذه هر حلاف بر ساعت شب روز و موجب الجایمان و تصدیق خلق ضروری میشود و آن مقصود نیست لهذا بتانی و تراخی الی الاخره میشود ثانی چونکه تکلیف متنوع قوی الایمان ضعیف الایمان مخلص کامل موافق و منافق پس گاه برای آن تاخیر مواخذه کذاب میشود تا کامل موافق از ضعیف منافق در خلایق ظاهر گردد و این من باب الامتحان باقی میباشد ثالث گاه میباشد که خلاف کاذب دفعه نادم و تائب بیند و یمین الله میشود و گاه خلاف توبه میکند لهذا موجب تحط و تعجیل غضب الهی نمیکرد و مؤید کسایت قصه زمانه داوودی است که حسب روایتی شخصی آنکه در زمانه داوود بنیضی معلق برای حلف مقرر بود پس هر که بدروغ اراده حلف میکرد دستش نمیرسید پس مردی مبلغی از سیم و جواهرات سپرد بهسایه خود تنها کرد و عند الطلب این باوند الکاکر را تا آنکه بر دوزخ زنجیر رفتند اول یعنی حلف دست بزرگتر کرد و بعد او مدعی علیه عصای خود را بدی سپرد پس دست بزرگتر کرد و گفت که خدا یا تو میدانی که من باین شخص حش داده ام الآن بر میام پس دستش رسید و عصا از مدعی این گرفت حیران شدند آخر جبرئیل آمد حال واضح کرد که مدعی در حلف صادق بود و وقت حلف او بر می بود زیرا که شاع مدعی در جوت همان عصای محوت بود و او را بدست صاحب خود داده بود و نزد او نبود لهذا دست بزرگتر مصدق رسید پس از آن وقت آن زنجیر برداشته شد بحث ثالث معانی عهد کثیر از سابق کر ذکر کردیم بخند آن وصیت او و حکم لازم و امر و معهود چه از جانب خدا بواسطه انبیاء باشد یا بواسطه کتاب الله یا خود بخود لازم گردانده او در اصل عقد شعی بصورت تا کنید تم بکلف میباشد خواه از جانب خود کند چون عادت الله کند یا چون کتبت و الزمت و اوجب علیکم علی کل حال شعی معهود لازم تر و واجب تر میشود چه از نوع وقوع فعل باشد یا ترک آن و اکثر عهد و یمین یعنی واحد میباشد اما ایمان و ایمین جمع یمین یعنی قسم باشد پس حلف یمین قسم نظار اند سابق بتفصیل ذکر گردیده و یمین جمعی غیر ضدش البس و شمال مقابل او باشد پس حلف راست بر این میگوند یا برای آنکه بزرگتر است یا برای آنکه اد زیاده تر از جانب ثانی دارد چه یمین یعنی قوه هم است اما قسم را یمین برای آن نامیدند چه نزد جمعی خود از قوه است چو حلف بر امری موجب تقویت آن حدیث بود یا در عدم میشود نزد جمعی چونکه عرب عند الحلف دست راست خود را بر چپ میزد و لهذا بحلف نامیده شد پس سبب با سبب نامیده شد نزد جمعی خود از یمین یعنی برکت میباشد چونکه در دعای و اقا ریر اسم الله بصورت یمین شال میشود لهذا یمین نامید بحث رابع ان المذین یا شترون بعد الله و ایمانهم ثمن قلیل و معنی شتره و قول اندا حدهما یعنی یمین بنا بران تحقیق آنکه لغو و ندامت و احکام لازم از مواظبه های کاذبه خود باقیمت کمی و بیانی انکلی اعتباری را از قسم حصول ثبوت و وظیفه و منصب عزت دنیا و خوشنودی خلق هر میباشد ثانیما اشتراک معنی فرید و آن در اینجا در جای استبدال است چه هر یکی از متابعین از یکدیگر معاوضه مینمایند پس اشتراک معنی استبدال و بنا بران مبدل سازند خود و خدا و موافق او را از احکام دین و شرائع رب العالمین بخند آن نعت و بشارت نبوت محمد بن عبد الله باشد و استبدال مینمایند آن عهود را بصیبه دروغ خود با جفده و دیو که انک نهایت کم بالنسبه اعراض آخرت میباشد نزد بعضی کث عهد و قسمهای خود بمال که اعتبار آنها مینمایند آیا اشتراک بر ضعیف است یا بر مجاز است آنست که مجاز است آیا مراد از عهد در اینجا خلاص است یا عام دلتان و قوالان و قائلان

جواب اشکال

حکایت پیغمبر در حلف خود

عوی بن یزید

بخاص خلافت کردند بعضی نبوت محمد است و در پاره از روایات اهل البیت مراد امامت آل محمد است نزد بعضی جمیع ما و جلیل
 علی العباد از اصول فروع از طاعت و کفایت از معصیت باشد نزد بعضی آنچه در عقل از انقیاد حق و در جرم از نزد بعضی عهد و پیمان و در کفر و
 احدی بود و ایشان را بر حلال دانستند و در توبت آزاد کرد و در احوال عموم و در آن مایلیم انسان علی نفسه بر عهد و موافقت و بهر این
 وجه داخل ممکن است پس هر چه از عموم اولی است اشکال مبلغ کفر ایشان را تبدیل احکام چون رشوت و مناصب و وظائف و عواید حاصل میشود
 کثیر را قلیل شد و جواب این جیفه دنیا اگر چه کل دنیا باشد قلیل بالنسبه ثواب و نفع آخره میباشد ثم الله علم و از ایمان مراد حقیقت قسم
 بذات خدا با سایر تعالی باشد و در شریعت حلف و عین قسم بذات خدا با سایر ذات یا با سایر صفات خاصه تعالی باشد چنانچه حلف فی الاصل
 قولی مؤکد آنکه انسان بآن خود خبر داده و ادعا نموده از عدد و عید از قول و فعل چه از انقیاد باشد چه از انکار در حالت تعقل و علم و اختیار بحث
 خامس اولنگ لا خلاق لهم و لا یحکمهم الله اولنگ مبتدا و جمله بعد خبرش میباشد مرجع اولنگ مبدلین عهد و وفا ذین ایمان اند پس نزد
 مفسرین لا خلاق لهم یعنی لا نصیب من الخیر لهم باشد یعنی ناگفتن عهد و مبدلان کتب و موافقت و حالفان بدر و غیره و خط و نفع و ثوابی اصلا ندارند اما
 ثواب نفع را از خلاق بلا ادغام از خلق برای آن نفی کرد چه علی را جزائی یا بلازمه و حدی میباشد و ناگفتن عهد و موافقت و قسم کنندگان بدر و نفع ثواب
 نفع مقدر معین در آخرت ندارند در الحان از بعضی نقل کرده که خلاق یا مانع و شتق از خلق است چه عوض ایمان و اعمال از مایه جوهر خلق اگر
 باشد و این بعد است آیا عموما ندارند یا خصوصاً دارند و قول است اشکال اگر ثوابی و نفعی ناگفتن کاذبان اصلا ندارند پس کسی که نه ثواب
 نفع خالص مقرون با جهل و تعظیم ساوی آن میباشد آیا مراد عدم ثواب سلف و خلف عموماً بظهور این بحث و کذب است پس احباط باشد و آن
 قول و عید و مذنب شان ثابت گردید چنانچه تنکیه لا خلاق مؤید عموم میباشد یا مراد خاص پس تخصیص چنانچه ثابت میشود و آن چیست جواب
 عموم مذنب معتزله و عیدیه است و خصوص مذنب امامیه و جبریه و همین اجماع است زیرا که ثابت با جماع امت خارج از لا خلاق میشود چه اگر ثواب
 کرد پس بتوبه گنااهش با جماع ساقط و نزد عیدیه اجابت توبه بر توبه واجب است و اخلاص از نیست و نیز نزد غیر عیدیه که عفو شان ثابت
 نشد و اگر شد پس عفو ثابت و قطعی است لقوله نعم ان الله لا یخفران لشرک بر و یغفر ما دون ذلك لمن یشاء و کذب بالاتفاق
 شرک نیست پس عفو نیز خارج از لا خلاق باشد و هر گاه این خلاق شرط باین و وجوب باشد قواعید علی العموم باطل و تخصیص آن باین آیه و اجماع
 ثابت گردید احباط لازم نمی آید جواب ثانی اگر اعموم هم را دیگر هم پس این آیه محمول بر توبه و خداوند چه منکر و فرستگار و دیده و قابل توبه و غیر
 نیست و هیچ عملی از او سلف و خلف صحیح و ثابت نبوده و آنچه میکردی الاصاله در معلوم منکر کافر بود بطور کفر تعبیر کرد که چون اظهار آن اعمال ظاهراً و سلباً
 او باطل اند و مراد از ان عدم صحت آنها از ابتدا بود و اشکالی لازم نمی آید چه بحث مجهول معلوم ناگفتن توبه میشود علی الخصوص بنا بر احد وجه تفریق این است
 در بیود است پس اخبار است از آنکه ایشان اصلاً ثوابی ندارند با نکار نبوت بنی مایه بحث سادس و لا یحکمهم الله و لا ینظر الیهم یوم القیمه
 و جمله عطف بعد عطف بر لا خلاق لهم میباشد پس مراد این است که ایشان ثوابی باقی دارند و نه خدا بفرط غضب خود در آخرت با ایشان بمکلام بلا
 واسطه میشود و نه نظر رحمت بسوی ایشان میباشد در روز قیامت تا بسبب کمال منزلت و معصیت ایشان عظم حقارت و هوس ایشان و در هر خلاق اولین
 و آخرین ظاهر گردد اشکال این آیه نص بر عدم مکالمه و آیت قومیات لستلثمهم جمعین آیه لستلثم الذین ارسل الیهم و لستلثم
 المسلمین منافی آیت بالا باشد و منافاه در مکالمه الله تعالی محال است جواب اول نزد بعضی با ایشان کلامی نمیکند که موجب سرور و نجات ایشان گردد
 جواب ثانی کلام با خواص و اولیا و مؤمنین انقیاد بلا واسطه و عقوبت میکند برای شریف و تعظیم ایشان در انظار غیر ایشان و با ایشان و کفار و فاسق
 کلام بواسطه ملائکه و انبیاء و وصیاء میکند پس منافاتی بین آیات لازم نمی آید جواب ثالث مراد از آیت بکلام مطاوعه و مطاوعه است مثلاً اگر
 سلطان بر کسی غضب شد یکدیگر میگوید و اگر هم خود از نزد من این کلام در کلام مشارف بالاتفاق محسوب نیست چنانچه حضور مجرم عند الحاکم محسوب نیست

جواب اشکال
از کلام سلفه
چگونه قلیل

جواب اشکال
پس ثوابی ندارند

جواب اشکال
این منافاتی
در کلام
منافاه تنابیه

و از آیات ثانیه مراد کلام شریف چون حضور شرف میباشد ثم الله علم جواب رابع اصح الاجوبه است خلق در قیامت و در بین
 میباشد شهادتها فرق مؤمنین انقیاد پس با ایشان بحسب لیاقت و قابلیت هم کلام ایشان اولتک میشود و ثانیاً هم کفار و فجار پس هم
 انواع ایشان بحسبه عظم معاصی قابل کلام تعالیست لهذا با ایشان بلا واسطه مکالم با ایشان نمیشود چنانچه بفرط غیظ و غضب سلطان بعضی محبان
 کبیر عظیم را بحضور نمی آرد چه جایکه با او بمکلام شود تا دلیل باشد بر شدت غضب تعالی و انانته و المؤمنین جمیعاً عن جمیع ذلک پس منافاتی در کلام
 نیست اشکال اگر بمکلام با غیر انبیاء و ائمه در آخرت شود پس اشکال در رتبه انبیاء و غیر انبیاء در ایمان بل آن موجب تفریق ایشان از اولاد
 و آخرین میشود و در دنیا و قیامت غیر معصومین قابل تکلم تعالی نباشد در آخرت چگونه قابل این مرتبه گردید در جواب در دنیا بمکلام شد تعالی
 بفرط غیظ یا جز نیست تا فرق بین انبیاء غیر ثابت و واضح بصورت اعجاز موجب اطاعت و انقیاد و ایشان را در آخرت انقیاد و اطاعت خلق
 سوا از خدا مقصود نیست چه آن یوم الحجز است پس جز از انجا که یکی از اهل ایمان از انبیاء و ائمه و عامه مؤمنین بحسب قابلیت و اطاعت خود حاصل شد
 شد و از جمله جز ان شریف عالمین و توقیر و تعظیم ایشان مقابل اهل لاجل ایشان میباشد و از جمله این تشریف تکلم خود تعالی با احباب خود بحسب مراتب ایشان
 واقع خواهد شد اگر چه در اصل تکلم با جمیع اشکال است و لکن بحسب مکان و مرتبه با ایشان کلام کرده میشود پس همین تفاوت معرفت و مرتبه عمل و
 قابلیت کلام نیز تفاوت میباشد و همین موجب تمیز بین الاصفاء المعصومین و بین عوام المؤمنین میگردد چنانچه سلطان در یوم در بار هر یکی از
 ارکین و رؤسای و قایلین عوام رعایای خود را جای بحسب لیاقتش داده بمکلام او بحسب قدر و مرتبه میشود و تفریق شان رفیع ایشان نمیشود و همچنین
 چنین روز هم نمیشود تفریق اشکال در لا ینظر الیهم هذا نگاه بصری بسوی کفار نمیکند پس در وجه تنایب است شهادتها کلاماً از انظار انوار
 جسمانی است و با اتفاق کافه عقلاء خداوند جسم دارد و نه لوازم جسمانی چه آن از علامات و لوازم امکانی است و خدا واجب است که ممکن پس مراد از این نظر
 بصری چیست ثانیاً خدا مجرد محض است لهذا هر شیئی قریب بعید نزد او و جویا مشهود حاضر کافه زیر نگاه و چشم است نگاه نکردن تعالی خاص کفار
 در قیامت و نار چه حتی دارد و جواب اگر چه واجب تعالی مجرد محض است و هر ذره از معلومات و موجودات حاضر غایب غایت غیر بعد است پس
 لاحوال این مؤمنان است زیرا که کلام بمعنی آن مراد نیست پس نزد اکثر الاحماله مقصود آنست که عواید رحمت و فوائد رافت با ایشان اصلاً و ابداً حاصل
 نمیشود چنانچه میگوید که فلا فی عاطفت و حرمت و فلاحت بین دارد و یا ندارد نزد جمعی این کنایه از سهولت و غایت خط و غضب که
 اصلاً بسبب آن حق رحم و احسان نمیشود و در کبر کفر و انانیت و لایحیو من ان یكون المراد بالنظر الرؤیه بالعين الحسی لا بتدبیر اهر
 کما یرى غیرهم و لایحیو من ان یكون المراد من النظر تعقیب الحدقه الی جانب المرفی تماماً لرویه بترکان هذامن صفات الاحسان
 و تعالی الهنا عن ان یكون جسمانی یعنی مراد از نظر خدا الی العباد و اعتداد و ایصال احسان الیهم است اگر چه او نظر حقیقی حتی نیست و جائز نیست
 مراد از نظر خدا دیدن تعالی غیر خود را بعین هر چه مراد تعقیب الحدقه بجانب مرفی تا تماس مرفی برویه او حاصل شود چنانچه نظر از لوازم جسمانی است و از
 صفات اجسام و برتر است خدا و معلوم از اجسام و از لوازم آن تنبیه هر گاه این ثابت گردد فی فضل الدین رازی در کبر گفته و قد اجمعه
 المخالف بهذه الایه علی ان النظر المقرون بحرف الی الیس الرؤیه والا لزم فی هذه الایه ان لا یكون الله تعالی هائلاً لهم و ذلک باطل انتهی
 بتحقیق مخالف یعنی معتزله و امامیه باین آیه حجت میکنند بر آنکه نظر مقرون بحرف الی برای رویت نمیشود و الا لازم می آید که او تعالی را بی خلق نباشد و آن
 باطل است سوال آیا نظر بمعنی رحمت در لغت آمده یا بجاز و تاویل بمعنی رحمت گرفته میشود و چه مناسبت نظر و رحمت است که با بمعنی گفته
 میشود جواب شیخ المشائخ فرمود نظر تعقیب الحدقه صحیح بسوی مرفی بر تبار و نیست پس بمعنی رحمت میشود و برای آن رحمت نظر
 میخوانند چه بتکرار و غور نظر حال منظور و ظهور الیه در یافتن در ناظر شایب بسبب آن رقت و رحمت حاصل شده منظور الیه قابل ایصال نفع و دفع
 ضرر نزد ناظر میشود و این قول بهتر است و نیز بهتر آنست که بگویند نظر لغتی در رحمت است و نظر الیه در رحمتیک معنی باشد و آنچه میگوید نظر الیه بعین

جواب اشکال
مکالمه شایسته
غیبت تمیز
جدا تیجانی

جواب اشکال
و لا ینظر الیهم
معنی دارد

ان الله كتب احق شفا له وقال علي يهلك في اثنان ولا ينبغي لي محبة مفرد ومبغض مفرد وانما لم يزل الله فم من يغفلون في غير محبة
فوق حاشا ناكبة عيسى بن مريم من النصارى يعني حضرت رسول فهو ذكر رفعت وعلو مدبره من ازيد انما بشرية وحق نبوت خودم بخت
خدا گرفت مرابعديت قبل انما كمراني كيد وخالق فرمود كه سزاوارش نيست كه بعد از عطاي كتاب با و بعد وحي وعطاف حكم ونبوت بگويد مردم را كه
بندهگان من شوي و عبادت براي من كنيد بغير خدا و لكن ميگويد مردم را كه شمار باي بر پادشاه دين و عبادت خدا باشد بلكه تعليم مردم بكتاب خدا ميديد
و در آن سخنانيد و امر نميكنند بني و امام كه ملائكه و انبيا را رباب بگيرد يا امر كنند بغير خدا و اما كه شهادت ميكنند بعد از آنكه شما مومن مسلم باشيد پس حضرت امير فرمود
ميشوند مردم دو قسم مردم و حال آنكه مرگناهي تقصيري نيست محبي كه در محبت من فراط كند و در من زيادتي از حق و در جبه خودم بد و ديگر مبغض كند و
در تنزل حق و در جبه مرا نماند يعني يكي آنكه مرگناهي تقصيري نيست محبي كه در محبت من فراط كند و در من زيادتي از حق و در جبه خودم بد و ديگر مبغض كند و
بشر بالخرق بمنزله مصدر چون خلق اسم موضوع خاص بر انسان ميباشد در او ذكر و مؤثف واحد و جمع يكسان است زيرا كه جنس است چون خلق
و اما و تراب و طين فيروز ربابي گفته كه گاهي همش كرده ميشود چون البشار و بمعنى ظاهر جلد و پوست بالاس و بشارت است
بمعني خبر مستر باشد اما بالضم يا يعطي البشير كماله للعالمين بالاشهاد و اشتقاق در تسمية انسان بشير و جوده دارند
واصح الوجه هين است كه ما خود را بشارت يعني خبر سرور باشد پس خلافت كرده نژد بعضي چونكه انسان با شمل خبر بشير اثر سرور يا عرض او
از ظاهر جلدش نمودار ميشود چنانچه جلد را بشير ناميدند براي آنكه سرور و خزن آدمي از آن نمودار ميشود نژد بعضي چونكه بشر محتاج در امور و اعمال است
خود را بخبار و خبر آگهي است و آن خبر است يا نبوي نژد بعضي چونكه جنس جهم مقصود براي انسان بشري از آن يافته ليد بشير ناميده شد نژد بعضي
ما خود را بشير بگيرد يا بمعنى حسن وجه و ميل و طلق روي باشد چنانچه صورت انساني افضل و محمل صوره ميست و ما بهيت بهر جنس و انواع حيوانات علوي
و سفلي بل افضل از بهر مكنات و موجودات بل علت فائدي در ايجاد عالم كوني ميباشد ليد او را بشير ناميدند و اين وجه معقول تر است ثم الله اعلم نژد
بعضي چونكه جمع جن و ملائكه را قبل از ايجاد اين بشارت داده شد پس اين را بشير ناميدند ببحث ثالث ماكان البشرا ان يؤتوا الله الكتاب و الحكم
و النبوة اين ماكان مستعمل بجاي لا ينبغي ميشود چون ماكان المؤمن ان يقتل مؤمنا و چون ماكان ان يحكم بهن الا ان يبين شيئا و بجاي لا يجوز استعمال يعني
لا يعمل ميشود و على التقدير مفاد لا ينبغي و لا يجوز و لا يحل حرام ميشود اگر چه در چنين مقام بين الاصوليين و بعضي متكلمين در مفاد ماكان كلام است
ايا نفي است يا نهني در آن قول است صحيح و انست بچنين مقام قول متكلمين است چه در آيه ماكان لنبي ان يضل و آيه ماكان الله ان يتخذ ولدا
نهني نفي صحت نهني بنده پس گوي سزاوار او جائز و حلال نيست يعني حرام است مر بر بشري را چه غير بني باشد يا بني كه او را بد خدا كتاب حكم و نبوت را پس ايعاي
الكتب نماند يعني نهني كه از او بغير تبه منفي بالذات و الاصل است و در كتاب خلافت كرده نژد جمعي مراد عام بصورت فرض است غرض از آن توحيد و حكا
الهي است و از حكم مراد حكم بحق و فصل خطاب و از نبوت رسالت مطلقه است نژد بعضي مراد توريست نژد جمعي مراد انجيل نژد بعضي مراد قرآن است
و از نبوت ايا مراد رسالت موسي يا عيسي يا محمد است و از حكم علم و فهم كتاب وحي و تفصيل احكام مراد هي باشد و عموم اولي و اماكان است
اشكال اماكان البشرا اول عموم گفت چه بني باشد يا غير او بعد از آن در تخصيص و ادبائيان كتاب حكم و نبوت پس اين تخصيص كوي معلوم و تا بهر كوي
كه مراد خاص انبيا اند بچنين وصف بيايند چه بر ايشان حرام است و غير سزاوار كه مردم بگويند كه بندهگان من باشيد پس يقيني غير بني را چنين گفتند
باشد و حال آنكه حرمت آن عند العقل على كافة العقلاء حرام است چنين يا چه امام چه عالم چه جاهل اي جواب اول كوي ماكان ان يضل و دليل الخطاب
و آن نژد بهر وجه و صوليين غير محتم و باطل و كركر آن رفت جواب ثاني سئلنا انما قال بعد عموم تخصيص شوم اشكالي ندارد چه زافر و بشير كل فضل
بني است گوي اشارت ميكند بآنكه اين فردا كل صاحب كتاب وحي و حكم و نبوت و علم است با وجود اين مراتب او ميگويد كه من خدا ام و مراد بر بويست بگيرد
و شما كه عوام چون انعام بل مثل سبيله ايجو نه خود را رباب بيسازيد و مردم را در تبعيد و تخلف و بگيرد پس اين من باب تعريف يعني باشد و تابع بعض

بشر بالخرق بمنزله مصدر
و اما و تراب و طين
بمعني خبر مستر باشد
واصح الوجه هين
نژد بعضي چونكه بشر محتاج
ما خود را بشير بگيرد
و سفلي بل افضل
بعضي چونكه جمع جن
و النبوة اين ماكان
لا يعمل ميشود
ايا نفي است
نهني نفي صحت
الكتب نماند
اشكال اماكان
بني است گوي

خيالي و اسح است پس در اینجا نفي يا نهني كوي بگويم بتمثيل خواص كه هرگاه فرد خاص بني بايقول سزاوار نيست پس جميع افراد عوام بالاولي سزاوار است
توان منصب نيست جواب ثالث اين آيت در بيان نفي منصب بويست از غير ابدال است عموم و خصوص چون از باب ماكان البشرا
اولا حدان مجلس علي سرير السلطان و سرش و لوكان وزير بالوزارة يعني جلوس بر تخت شاهي غير پادشاه منصب احدي نيست اشكال ندارد
اشكال از ماكان البشرا اگر نفي عموم كرد پس از آن تخصيص بشري بني چه كرد اين مومن ميشود كه از انبيا كوي ابدال الهي ممكن جائز و موفقي وقت بوده و لو قبل
نبوت و وحي پس اگر نفي قبل نبوت چنين گفته باشد ايا حصول وصول نبوت با وجار نيست يا نه جواب اين بيان شده اول عموم نفي و
آن انعم و بشير كرد و بعد از آن خصوص شريعتي كه خواص را چنين قول جائز باشد پس عوام چگونه بگويند اما جواب آنكه قائل چنين قول قائل
نبوت بعد از انبيا و شرايست آنست كه قابليت نبوت ابدال ندارد زيرا او جابل مالم است و او قائل نبوت مطلقا نيست لقوله تعالى
لا ينال عهدي الظالمين بتفصيل الحال جواز آن مجي ببحث رابع ثم يقول للناس كونيوا عبادا لي من دون الله يعني اين مقول منفي بصورت
تزيه بني است نه بصورت نهني كه بعد وصول نبوت همچنين نميگويد است خود را كه شايندگان براي من باشيد من خداي شما هستم چنانچه نصاري با دعا
باطل و دروغ گفتند كه عيسي با گفت كه مراد مردم را بالهيت و ربوبيت بگيرد و عبادت كنيد بندهگان خدا و عابد با و مياشيد زيرا كه هر بني ذي قدرت
و صاحب كتاب علم بتوحيد دارد و او بر كراين كركر و شرك نميگويد بل غرض از ابعاث ارسال بر بني هين است كه از انزال شرك دعوت خلق الى الخالق نماند نژد
و كتاب علم بخدا و احكام او و حصص او را مانع و نافي از اين قول من خرافات كفرية است و اگر چنين كفر عبادا بالله بگويد حجة از ظاهر نبشود چه عدد و الله
كافر ميگردد و ذيل نبوت از اين است و ارفع است واحدی از اين عباس حكايه كرده كوي ابدال الهي ائمة مزينة للعبادة و عبادا و عبيد الله تعالى
عرب است ايا مراد از عباد الهي عبادت است يا مراد عبيد است در ضمن دو قول است اشكال اگر مراد از عبادا عبادت است پس او كركر
و لكن عبادت با دمي كسي نميكند پس چگونه عباد را تاويل عبادت در غير موقع كرده شود و اگر مراد از عبيد اعلام و كنيز است اين اطلاق مستعمل در قائل
احرار الهي چنين جا رست پس عبيد بر غلام و كنيز احراز اطلاق اصلا جائز نباشد و الا كوي ابدال الغير الله مستمع و قبيح نباشد جواب اول
نژد آنكه مراد از عبادا الهي عبادت است اشكال ايا راسا قط است باقي ماند آنكه آدمي را عبادت نميكنند جوابش اين است كه محسوس بسلطه الهي بود
بار بار جبار و نصاري بسوي صليبه صورت مريم و عيسي الهي حن مجده ميكنند و سجده لاحاله و عبادت محسوب بل منتهاي عبادت است ليد ايا
خدا اين تعظيم خاص مقرر گرديده پس اين تعريض بايشانست و بعضي ميگويند كه اعتقاد در عبوديت معبوديت كسي كه اصل عبادت است چه عبادت او كند
يا كند پس بنا بر اين اگر چه عبادت فعلي واقع نشود لكن عبادت اعتقادي عظم افضل است و اين از اشد مستغناست جواب ثاني نژد آنكه
مراد از عباد عبيد است پس نزد ايشان عبيديت بر دو قسم است احدهما مراد از عبيد شخص مخلوق از عدم بدست خالق است پس مخلوق خالق عبد
حقيقي است و اوست بنا بر آن مراد از عبادا الهي گوي آنكه شما را خالق و خود را مخلوق من و بنده باشم چنانچه كركر حقيقي مجاز جائز نيست ثانيها مراد از عبيد
شخصي است كه بوجود وصول سباب رقيت در او ملوك الترف شخصه ديگر ميگردد و او ملك خدمت او ميشود و بحسب شرايم پس اين عبيد حقيقي باشد
اين على كل حال غير ممنوع و در اینجا غير مقصود است بحد علم على كل حال اشكال دارد نبشود اشكال ديگر اين دلالت ميكند كه بعد حصول نبوت
وصول كتاب همچنين اين ادعا نميكنند زيرا كه علم وحي با و آمد مانع او است پس قبل نبوت و كتاب علم بر او اين معصيت جائز باشد و حال آنكه نژد
بشر على كل حال گفتن ان جائز نيست جواب در اصل اين مسئله متكلمين است و دو قول دارند احدهما مختار بر فرقات اهل سنت است
الاندة من حقيقه كوي قبل نبوت معصوم و مطهر نيست پس بنا بر آن اين اشكال مانع و وارد بر ايشان ميشود ثانيها قول اهل اماميه است كه امام
و بني اميه تا بعد از محمد معصوم و مطهر از انواع كبائر و صفائر و زلل قبل و فعل و اعتقاد است و در حوال اختيار و اضطراري عدي و جهلي و تاويل غلط و
غضبي فرجي در بيارهي نومي و از سهوي و نسياني محفوظ و محروس و مطهر باشد و جوباه زمان نبوت و غير آن نزد ايشان مساوي است و او كركر بران در فن

جواب اشكال
و صفت تقابل
و صفت عبادا الهي
جواب اشكال
و صفت تقابل
و صفت عبادا الهي
جواب اشكال
و صفت تقابل
و صفت عبادا الهي

کلام عقل نقل برین است اما انجمله عقلی اجالا اگر غیر معصوم باشد پس غیر معصوم جائز الخطایا و الصدور لاجلایا میباشد پس اگر توبه
از آن نکرد و معتبر برانهم و اثم عدو فاسق است و فاسق عدو الله قابل حصول مرتبه اعلی نبوت و امامت مع المعجزه نمیشد و اگر توبه کرد و تائب توبه
مستکرم عدالت نمیشود چه توبه امری دیگر و عدالت امری دیگر است و نبوت و امامت دوم مرتبه اعلی برای عالم امکانی است که فوق بر آن عالم امکان
و ابدا ممکن و متصور نیست مستلزم است که مسبوق بکمال و بعدالت و صلاح باشد تا مستفیض باین فیض فیاض علی گردد و معلوم است که علم حال
نمیشود و مگر نفی هم یکی نفی نه با حق غیبی پس این نبوت چگونه بفاعل شئی عینی حاصل شود اما نقلی پس از جمله آن آیه لایزال عهدنا للخالکین است
چهارم از عهدی امامت بکجری نبوت زیرا که در او مصیبت زبان نبوت و امامت نیست بل اگر ظالم عاصی بود قبل نبوت بوده و از عین اشتغال بمعصیت
الی بدلا باد بپس نبوت امامت نیز سر چه لایزال صیغه استقبال و ابتدایش زان حال و انتهایش ابد فی ظلم الاسم فاعل بعض اعراب از مضارع زمانه است و اعتبار
کردن پس بر هر دو و تقدیر از عین ارتکاب بر مصیبت بسبب نفی عام امامت و نبوت بعاصی ابدا نمیرسد کفکاف بذات تبیین برگاهین مقرر گردید
تاویل آیت و جهت پس جواب این سئله معضله ذکر در اجوبه بالا گردیده که این آیت در معرض نفی و تنزیه اثباتا وارد است که ایشان از حکما
عصمت وحی و کتاب و علم و نبوت انداز ایشان صدور آن یگانگی دیگر محال علی کل حال است غرض از ذکر این اوصاف و مراتب تقریر قابلیت اوجان
امور است چه هر کس سبق بقابلیت باشد و مخالفت و مصیبت تا از محال است زیرا که عقل و جمیع حواس بنی و امام امکان از هر کمال اهم میباشد پس
تقصیر از وضع است اشکالی ندارد و الحمد لله اشکال در اینجا بخندیه که معروف در این الماک بود باید میباشند میگویند که چون عبدالرسول و عبدنی
و غلام علی و غلام حسین نام نهادن جائز نیست زیرا که نفس بر تحریم آن میباشند چه بقول للناس کونوا عبادا لی عام میباشد پس این اقوی و بلکی است
که اضافت عبدیه الی غیر الله نباشد جواب اضافت عبدیه یا بحقیقه اثباتا بجزا اما حقیقه چون عبدالله و آن عبارت
از یکیک این شخص مخلوق موجود با سجد و واجب الوجود و تعالی محض عدم میباشند لکن عبادات تعالی را در حلقه او مطلقا فرض عین است چه خود را عبدالله
نام بگذارد یا نه چه خود را عضاف بسوی تعالی سازد یا نه و این عبدالله است پس این اضافت و سناد الی غیر الله جائز نیست اصلا و ابدا و نفی
و بنی در آیت بذان بهین میباشند یعنی غیر الله را خلقی معبود و خود را عاید غیر خالق دانند چه عبادت معبود و آنچه بعد بسبب بهین میباشند و این مجمع علیه
عقل و اهل ادیان خصوص اتفاق اهل کتاب و اصحاب میباشند که اصلا این الملاق و این سناد الی غیر الله تعالی جائز نیست یا عبدیه مجازی
میباشد و آن نیز بر دو قسم میباشند احدهما حکمی و آن عبارت است که شخصی مالک شود شخصی را چه بسبی من سجد و سبیه چه بخرد و فروخت
انکس که فروختن خریدن و در دین جائز باشد پس شخص مالک بملک آن مالک عین منافع او یا مال الله و الرسول و الاجتماع و السنه و العقل و الجمل
میشود چنانچه در شرائع اسلام کتاب الرق و العتق منفرد مستقل در بهین احکام و باب میباشند زیرا که در این وقت این رق چون در وقت این
شخص میشود پس اضافت این رق بسوی این آقای جائز و منشور فی الشریعه چنانچه مولی فلان عبد فلان بسیار صحابه میباشند اشکال ندارد و
ثانیها علی و اسمی و آن عبارت است از آنکه در اصل شخصی حر از اوست و لکن نامی بر خود و اولاد خود یا اعتقاد تمین یا ابا اعتقاد بگذارد چون عبدالرسول
غلام بنی و غلام علی و غلام حسین پس یا این در شریعت مجوز است یا ممنوع لایبغی و آیا در مفهوم این آیت و ذیل است یا نه جواب
این آنکه غیر و باید در این سئله بظاهر منکری را از فرقه اسلامیة الی همین ندیدیم و جواز این ظاهر از قدحی ندارد و سجد دلیل اول برای آنکه در آیت نفی
یا بنی این است که سنده را سجای خالق نشاند و واضاعت خدا بغیر او و تعاقب چون عبادت معبود و بحق نکند و بنی عام نیست بلکه خاص از حقیقه خاصه است و
حقیقت و مجاز و در معنای اندو آن کانه معلوم است و نفی حقیقت نفی مجاز نیکند ثانی نام نهادن عبداللبنی غلام علی غرض از اضافت عبودیت نفی
بلکه این دو اسم بعد ترکیب چون اعلام دیگر ملا تشبیه بعلبک و بعد از اسمای اعلام در اسلام می باشد و احدی بن اسماء اضافی نمیداند و مفاد آن عبدنی
مخلوق بنی علی نمیداند و آن اعتقاد دارد و بلی اگر چنین مفاد اعتقاد دارد و عدم جواز آن شک نیست ثالثا انما عبدک بالنسبه و اضافت بعلما

وانبیا و اوصیاء اگر بغرض تعظیم و تکریم و انقیاد بگوید ایا یا جبار است یا نه **حق** نزد حقیر است که اگر ایشان را بندگان خاص خدا و الهه و
وسائل حبیه و مبین الله تعالی دانسته بگوید بطاهر قصورند شسته باشد بدلیل من اطاع الرسول فقد اطاع الله واینها ان کنتم تحبون الله
فاتبعونی یحببکم الله و یا ایها الذین یباغیون الله انما ینابی یعون الله ید الله فوق یدیهم و در بعض ادعیه مصویه
وارد است در باب توسل انابد کما ین من باب التوسل گفتن انابدک قبح نباشد و الا فلا یجوز ذلک الا الله تعالی لمولاه و سیده فانه اعلم
بحث خامس و لیکن کونوار بانیین اینجا بی است که در اینجا قول مقدس است چون و لیکن بقول کونوار بانیین ایا ان جمع ربانی است
پس ایا عربی است یا سریانی یا عبرانی در آن خلافت **اول** مختار اکثر **ثانی** مختار صاحب قاموس **ثالث** مختار بعضی
نزد ابو عبیده عبرانی و سریانی احتمال است **پس اهل اشتقاق و معانی** در ربانی خلاف کرد و نزد **سیبویه** رب
منسوب الی الرب است یعنی رجل الهی در آن الف و نون چون عطشان و نسان و لیجان برقان برای زیادتی معنی آرد و در آخرش بای اضافی نیز
لمحن کرد و ربانی شد چون عطشان بسیار تر شد و لیجانی بسیار لرزش دارد و در از و رب قبان بسیار کردن گفت **پس** بنا بر آن ربانی بسیار عابد
و مطیع و عارف الهی باشد و همین **قول کشف** است پس او گفته و هو شد ید التمسک بدین الله و طاعت یعنی ربانی کسی است
نهایت سخت تمسک و بدین الله و بطاعت او باشد **نزد مبرد** و **فیر و مزبادی** ربانی مثاله عارف و عالم و واقف بعلم و اادیان
باشد **واحدی** گفته پس بنا بر قول سیبویه منسوب الی الرب تعالی سبب کمال فرمان برداری و عمل و طاعت عبادت رب باشد چون
و آل الله بجهت کمال رجوع الی الله و کمال تمسک به او و در تعالی میگویند و بر قول مبرد و کمال علم و عرفان تعالی و توقف کتب دایا عالم عامل و عارف کمال
باشد **نزد ابن زید** ربانی از یرب الناس مأخوذ است بمعنی مرتبی و مؤدب معلوم مردم باشد پس هر که تربیت خلق بتدریس علم و تعلیم دین
و احکام آن و نظم و تکمیل و تدبیر ایشان نماید و عالم ربانی است پس بنا بر این ربانیین و ولایه است و علمای شریعت اند که مصروف در تکمیل خلقت
میباشند پس هر عالمیکه اقامت دین و احیای ملت و تکمیل او کند و عالم ربانی است و مؤید آن آیه لولا ینهمم الربانیون و الاحبار باشد چه
دو فرقه علماء مطاع خلق میباشد پس همین مراد از این آیه است که من شمار انیجاسم که عابد و مطیع من باشد بلکه میگویم و میطلبم بلکه شاطط و لو که
خلق تعلم و تعلیم خلق و مواظبت بر دین و احکام الله باشد **و از اینجا** از محمد بن غفیه روایت و فتیکه پدر من حضرت ائمه وفات یافت ابن عباس
فرمود الیوم مات ربانی الناس و الامته یعنی الآن و این روز مردی خلق و است یعنی مرتبی علم و بر بادارنده علم فوت گردید **قفال** گفته
والی و ناظم امور خلق را ربانی میگویند زیرا که مطاع خلق میباشد بجهت انظام امور ایشان **بحث سادس** مختار نیز در معنی خلاف کردند **اول**
در تفسیر علی ابن ابراهیم است که عیسی ایشان را گفته بود که من شمار آفریدم و بندگان من بغیر خدا باشید بلکه فرمود شما علماء باشید و فقها و همین توان
عباس و حسن و همین از حضرت امیر است الربانیون هم فقهاء و علماء **ثانی** علماء حکما باشید و همین قول قتاده و سدی و ابن درید است
ثالث حکماء انقیاء باشید این قول عبید جبر است **رابع** در برین امر است و ولایه در اصلاح حال ایشان باشید این قول ابن زید است
معلین معلوم دین و مصروف در تدریس آن باشید این قول زجاج است **سادس** علمای عامل علم باشید یعنی علمای با عمل باشید و همین موی در
الجنان از حضرت امیر و در هر عالم از این جبر است که العالم عمل علیه **سابع** نزد مویج متدین بر بوبیت خدا باشید بغیر او چون
و هیچ و و سپران خدا اند گویند **ثامن** نزد بعضی ربانی فوق اجبار و اجبار فوق علماء باشید **قاسع** ربانی آنانی اند که هیچ کرده باشند با علم بصا
را از سیاست ناس و تدبیر مملکت و نظم و حکومت **عاشر** ابو عبیده نقل از بعض کرده ربانی عالمی است که علم حلال و حرام و امر و نهی دارد و در خلق اجرائی
آن نماید و ضابط و حافظ خلق و اضلالت و اضلال باشد و **جمع و الجنان** و مبانی **منهجه** از پیغمبر صلعم روایت مامون
اولا مؤمنه و لاحزا و لا ملوک الا الله علیه و واجب ان يتعلم من القرآن و يتفقه فیه یعنی مرد مومنی و زین مومنه و آزاد و بنده نیست مگر اگر

عبدی زبانی و
لفظی و باطنی و
است و این
و این است

بیانکله علم
در امت یکست

مفتی محمد رفیع الدین

مجله نسبیة قلم
دکتر

فوت شد و در
روزهای دیگر
از روزهای دیگر
از روزهای دیگر
از روزهای دیگر
از روزهای دیگر
از روزهای دیگر
از روزهای دیگر

مختص آنکه میگوید فرموده و بهتر است که در زندگی نیست که برای دومین عالم مطاع و دیگر مستمع یا دیگر در **در کفای** مرویست قال ابو جعفر عالمی است
بعلمه افضل من سبعين الف عابد یعنی حضرت باقر فرمود عالمی که مستمع بعلم خود شود یعنی عالم با علم افضل از هفتاد و هزار عابد است **در کفای**
مروی قال رسول الله ص طلب العلم فریضة علی کل مسلم الا وان الله یحب بغاة العلم و متعدد اخبار است که رسول خدا فرمود طلب علم واجب
بر هر مسلمانی است اگرگاه باشید که تحقیق دوست میکند را باغبی علم را و در دیگر فرمود طلب علم واجب است اگر چه حصول آن در چینی شود **در کفای**
حضرت صادق باقر فرمود و خدا عالم او متعلما و احبا به العلم و لا یکن را باغبان فتمتک ببغضهم یعنی صبیح کون و میات و بصورت عالم یا بصورت
متعلم و دوست دار اهل علم را و قسم چهارم میباشند آنکه میشوید بیغض ایشان **در کفای** مرویست ان الذی یعلم منکم له اجر مثل اجر المتعلم و له
الفضل علیه فتعلموا من حلة العلم فعملوا الخ و آنکه که علم کمه العلماء یعنی حضرت باقر فرمود و تحقیق هر کس که از شما تعلیم دهد مرا و را است
مثل اجر متعلم و برای معلم زیاد تر است پس یاد کنید از حلالان علم پس تعلیم و بیدار کردن خود را چنانچه تعلیم آن را و شما را علماء **در کفای** مرویست
قال ابو جعفر من علم باب هدی فله اجر مثل من عمل به و لا ینقص اولئک من اجرهم شیئا و من علم باب ضلالة کان علیه مثل و نرا من
عمل به و لا ینقص اولئک من اجرهم یعنی حضرت باقر فرمود هر که تعلیم دهد باب هدایت را پس برای او مثل اجر هر که عمل بآن نماید و کسی نمی شود
از اجر او چیزی را و هر که تعلیم باب ضلالت دهد بر او هم و بال سیکه عمل بآن نماید و ناقص از او باشد **در کفای** مرویست قال ابو عبد الله ع من
تعلم العلم و عمل به و علم الله فی ملکوت السموات عظیما فقل تعلم الله و عمل الله و علم الله یعنی حضرت صادق فرمود هر که بخواند علم را و عمل کند بآن
و تعلیم دهد برای خدا را عایت او در ملکوت آسمانها بزرگتر است پس گفته میشود او را که پیاموز برای خدا و عمل بآن کن برای خدا و تعلیم ب مردم برای خدا **در کفای**
خاصه و عامه است العالم بلا علم کثیر بلا شمر عالم بلا علم چون وخت بلا ثمر است **در کفای** مرویست که حضرت صادق ع در ذیل آیه
انما یخشى الله من عباده العلماء فرمود یعنی بالعلماء من صدق فعله قوله و من لم یصدق فعله قوله فلیس بعالم که مراد از این آیت علمانی اند
تصدیق نماید فضل خود را بقول خود یا بر عکس آن و هر که تصدیق فعل خود و بقول خود کند او عالم نیست **در کفای** مرویست که حضرت باقر فرمود و محدثه
العالم علی الزایل خیر من محدثه النجاش علی الزبانی یعنی با هم حدیث کردن علماء و بر مزبها بهتر است از محدثه جهلها و بر نفاق و سنا **در کفای**
مرویست قال رسول الله ع محاسبة اهل الدین شرف الدنيا والاخرة یعنی رسول خدا فرمود محاسبات اهل دین یعنی علماء شرف دنیا و آخرت است **در کفای**
مرویست قالت الحواریون لعیسی یا روح الله من نجاس قاله من یدکر که الله رؤیته و ینطق علمه منطق و یرفعه الاخرة عمل یعنی حواریین
بعیسی عرض نمودند که با بعد تو با که نشینیم عیسی فرمود هر که یاد و دشمارا خدا دیدن او و زیاده کند در علمش نطق و کلام آن شخص ترغیب آخرت شمارا آن شخص
اقول اکثر الی دنیا اینوقت که میزان از زمین عالم و راغب کسی اند که بر عکس این بگوید **در کفای** مرویست حضرت باقر فرمود و رحمه الله علی العلماء
قال قلت و ما احیاءه قاله ان یدکر که اهل الدین و اهل الورع یعنی خارج کنند بنده را که زنده سازد علم را سائل عرض نمود که احیاء معنی دارد حضرت
باقر فرمود که مذکره علم اهل دین و اهل ورع و در کفای مرویست که حضرت رسول فرمود تذکره او و تلاقی و اتحاد ثوابان الحدیث حلالا فقلوا
ان الاتق لقرین کما یزین السیف جلالة الحدید یعنی مذکره علم با هم کنند و باید که ملاقی بعلم شود و حدیث بگوید چه حدیث جلاله و ثواب تحقیق قلوب
زینت بعلم و حدیث می یابند چنانچه زینت می یابند شمشیر تصفیه آهن **در کفای** مرویست که حضرت باقر فرمود تذکره العلم دراسته و الدر استه
صلوة حسنة یعنی تذکره علم با هم سبق و ادع علوم است و در سوادن و خواندن بذات دعا و رحمت و متغافل نیک است یا درس بذات ناز نیک است **در کفای**
مروی از کتاب علی ع است ان الله لم یأخذ علی الجاهل عهدا لم یطلب العلم حتی أخذ علی العلماء عهدا ابدا لا یفترق لان العلم کان قبل الجهل یعنی خدا
از عهدی طلب علم بر جهل نکود تا آنکه از عهدی بر علماء گردید علم بجهل چه علم قبل جهل است **در کفای** از حضرت باقر مرویست زکوة العلم ان تعلمه
عباد الله یعنی زکوة علم آنست که تعلیم دهی بندگان خدا **در کفای** جمعی از اهل ملل اسلام با ساند نمود مع کفر زیادتی را وایت کردند قال رسول الله ص من

خاتون
علم و فضل
و تعظیم
و تعظیم

مناظره بین
اوین و سید
محمد باقر
و سید محمد
باقر

بوعمر که حجته که فاعله باید بگوید محاسب مسجد که بگوید که حضرت پیر سید کفار را چاشما سجده و عبادت باصنام بغیر الله میکنند
کفار گفتند برای آنکه تقرب بکنیم بسپان الله و بعضی گفتند برای آنکه خدا آدم را آفریده بود و ملائکه را بسجده و او را مورگر دانید و ما را لاوش احیاء
در سجده ایستادیم و ما را آن محل و مقام و مقام و میر نشد پس برای همین صورت که در سجده را ساخته سجده برای او بغرض تقرب خود چون ایشان میکنند چنانچه شما
ناموس سجده بسوی حیت مکرر میفرمود و میگوید و محرابهای پرستهای خود برای آن مکرر کردید فقال للنبی اخطأ الطریق وصلتم الى ان قال
اخبرونی عنکم اذا عبدتم صورته من کان یعبد الله فحیدتم له وصلیتم ووضعت الوجوه الکبریٰ علی التراب بالسجود لها فما
الذی بقیم لرب العالمین اما علمتم ان طریق من یلزم تعظیم وعبادت ان لا یسأوی بعباده اربابکم لکما عظیم اذا سبقتموه بعباده فی
التعظیم و التخصیص و التخصیص لیکون فی ذلک وضع من الکبریا کما یكون فی تعظیم الصغیر فقالوا نعم لکن یمیز بین تعظیم وعبادت و تعظیم وعبادت
شما را که دید و هر فرقه مختلفه بالانفراد جوابی داد و متوجیان فرقه آخره گردید و فرمود که شما خطا در طریق کردید که راه شدیدی تا آنکه فرمود خبر میدم که وقتی که
عبادت کردید و میکنید صورت کسی او خود عبادت خدا را بهین میکرد پس عبادت با و کردید و رویهای گرا می خود را بر خاک در سجده برای او نهادید پس چنانچه
انما شما باقی بنادید برای رب العالمین آیا نمیدانید طریقه کسی که لازم گرداند تعظیم و عبادت او را بر شما و شما بنده و ارامسائی برابر با و عبادت گردانیدید
نباید باشد آید دیدید سلطان مالک غنیمتی و فتنه مسای او عبدی و غلامی را با او در تعظیم و خضوع و خشوع گردانید آیا بهست در آن وضع از کبریا چنانچه هست
زیادتی و تعظیم صغیر پس کفار گفتند آری در آن رتبه زنده برای کبریا نماند قال لا فلا تعلمون انکم من حیث تعظمون الله تعظیم صور عباد
الطبعین له تزور و علی رب العالمین فسکت القوم و قالوا سننظر فی امرنا پس پیغمبر فرمود آیا نمیدانید شما بحیثی که تعظیم خدا میکنید بهمان حیثیت
تعظیم بندگان و مسایرید تعظیم و تذلیل خدا میکنید تعظیم و نه اجلال او کفار ساکت گردید و گفتند ما در امر خود مانع نظر خواهیم کرد و بعد آن پیغمبر فرمود والله
عز وجل حیث امر بالسجود لصورته القوم غیره فلیس لکم ان تعیسوا ذلک علیه فانکم لا تدرون لعلکم یکره ما
تفعلون اذ لم یامرکم به ثم قال اراکم لو انکم رجل بدخلوا داره یومئذ یبعثه کان لکم ان تدخلوها بعد ذلک بغیر امره اولکم تدخلوا
و انما آخری لم یقبلها بغیر امره قالوا لا قال فان الله اولی ان لا یتصور فی ملکة بغیر اذنه فله فاعلمتم و منی لکم ان یقبل هذه الطغاة یعنی خدا و فتنه ملائکه را
امر بسجده آدم نکرد و امر بسجده صورت او نکرد و پیغمبر آدم است صورت و شما را قیاس نباید کرد بر آن امر دیگر را چه شما نمیدانید که شاید آن فعل شما کرده او تعجب باشد زیرا که
بشما امر آن نکرد پس فرمود اگر شما امری اذن دخول به بر روزی بجهان عینا در آن داخل میشوید آیا بروی دیگر بخانه او دیگر مرتبه مثل اول ملائکه او داخل شده
است و انید کفار گفتند پیغمبر فرمود پس خدا اولی است بآنکه در ملک او بغیر اذن او تصرف نکنید شما چرا میکنید و کی شما امر بسجده این صورت کرد تا آن حدیث
اقول این صاحب و مسائل منتخب برای اثبات مطلب خود ساخته و در احتجاج تفصیل است در اول بیاب در احتجاج
و مسائل مرویت که از بعضی حضرت صادق آل محمد را عرض نمود اوصیل السجود لغیر الله قال لا قال کیف امر الله الملائکه بالسجود
لادم فقال ان من سجد بامر الله فقد سجد لله فکان سجد لله لله تعالی اذا کان من امر الله تعالی یعنی آیا صلاحیت و قابلیت دارد سجده
کردن برای غیر خدا حضرت صادق فرمود نه زندیق عرض نمود پس چگونه خدا امر کرد ملائکه را بسجده آدم قرآن ناطق حضرت صادق فرمود تحقیق هر که سجده
کسی با خدا کند تحقیق او سجده بخدا کرده پس سجده ملائکه برای خدا بود چه با خدا بود و زندیق منقطع شده الله اعلم حیث یجعل رسالت کف برآمد ایراد
این خبر آخر مفید مجوزین است چنانچه از بام الله الی قبور هم سجده کردن سجده بخدا عینا میباشد جواب مانعین سجود بکعبه سجده منتهای عبادت تعظیم
برای واجب تعالی است برای احدی در هیچ حال من الملائه الی الا بغیر الله اصلا جائز نیست و کافرا اثبات برای ارشاد جمیع خلق الی القیامت در توحید و سجده
تعظیم بکعبه موعود گردیدند و آنچه جمیع علیا اثبات باشد که جمیع علیه هم میباشد و بران عقل نیز مانع از ان میباشد پس نزد این فرقه سجود ملائکه آدم یعنی توحید
و انما چون رکوع باشد چنانچه در داخل الباب سجد یعنی رکعت است و معلوم است که در حال سجود رفتار و دخول خانه محال است جواب ثانی

سنان

مناظره بین
اوین و سید
محمد باقر
و سید محمد
باقر

سنان که سجده بمعنی القای وجه بر خاک باشد پس سجده تعظیمی بامر الهی خاصه برای آدم در وقت خاص باشد نه بعد آن یا سجده استقبال است که آدم
قبله در وقت چون کعبه و بیت المقدس و بیت المعمور گردید یا این سجده بغرض قاطع ثابت موجود و نص برای سجود قبور انبیا و ائمه کجاست و اگر کرام خدای
احاد و اوست مثل آن مضاعف بنی تحریم برای آن وارد است اقول سجده برای قبور انبیا و ائمه بدی سلام الله غیر جائز و حرام نزد این قاصر است
چنانچه جمیع اصحاب امامیه بین رفتن از منبر بحث مجلسی و صاحب وسائل غیر ایشان و نیز قبور متصومین را قبله برای نماز قرار دادن این هم
غیر جائز است الا آنکه نماز برای خدا و قبله کعبه باشد و قبور مطهرین اگر پیش روی باشند جائز است بغیر اراده قبله آن اما تقبیل ضامن مبارک و نه باند
دو پہلوی روی قبور ایشان علیهم السلام جائز بل مستحب است چه تعظیم سجده است اما طواف پس طواف قبور مقدسه ایشان چون طواف کعبه
جائز نیست و بر آن اجاز بسیار وارد اند چون عموم خبر حلبی از حضرت ابی عبد الله قال لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر ولا قبله فی ماء نقیع
و مروی محمد بن مسلم عن احمد بن محمد ان قال لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر و لا قبله فی ماء نقیع و لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر و لا قبله فی ماء نقیع
بن اکثر قال یسأل ان اذا دخلت اطوف بقبر رسول الله فایستحب ان یسأل عن الرضا یطوف به فناظر ترفی مسائل عندی
در تحفته الزائر و در ضریح مقدس گردیدن خوب است یا نه بعضی اعتقاد است که خوب نیست چون در حدیث صحیح از حضرت صادق
منقول است که مخور آب استاده و طواف کن بقبر و بول کن در آب استاده الخ و بعضی خوب میدانند زیرا که محتمل آن باشد که بر روش خانه نبوت
شوط کند و احوط آنست که سجده بر قبر نکند اما پہلوی روی را بر قبر گذاشتن و دعا و تضرع نمودن سنت است تمام شد بخص کلام مجلسی صاحب
و مسائل فرمود اقول هذا غیر صریح فی اکثر من ذم و احوط لاجل تمام الزیاده و الدعاء من جمیع الجهات کما ورد فی بعض الزیارات
لا بقصد الطواف علی امر مخصوص بقبر رسول الله و لا بدلیل علی غیره من الامم و لا غیره و القیاس باطل و راوید عامی ضعیف و قد
تعدد بر وایت و یحتمل کون الطواف فی بعض الامم و لا بدلیل علی غیره من الامم و لا غیره و القیاس باطل و راوید عامی ضعیف و قد
بقربیت و ایتان العامة یحقر و نه و الصوفیه منهم من العامة یطوفون بقبر مشائخهم انتمی کلامه شخص کلام حرام عالم آنست که مرویان
اکثر غیر صریح در اکثر از یکدوره است چه یکدوره برای تمام زیارت و دعا از جمیع جهات لامحاله میباشد چنانچه در بعضی آثار تصریح یکدوره برای تمام زیارت
و طوافان دعا وارد است و از اینجا لامی نمی آید که بقصد چون طواف کعبه بود و اگر اثبات شود یکدوره کرده پس او از خصائص قبر رسول باشد
این دلیل نیست بر جواز طواف بغیر او از قبور ائمه بدی و غیر ایشان طواف جائز باشد مع هذا راوی او عامی است ضعیف متفرد بر وایت خود شده
و محتمل است که در آن طواف امام و نزول باشد چنانچه در لغت هم بهین معنی آمده و بهین قریب معنی زیارت هم است و محمول بر تعظیم هم میشود
چرا عامه صوفیه بقبر مشائخ خود طواف میکنند و جائز میدانند اما رکوع هم نیز عبادت مخصوصه برای باری قسم سجده است برای غیر باری
از انبیا و ائمه و غیر ایشان جائز نیست بلی قیام بغرض تعظیم برای ایشان و علماء و اراکین دین جائز است بصورت انقباض بصورت رکوع
اگر چه اراده رکوع نهشته باشد اما در عتبه بوسی مولانا مجلسی نقل از شهید اول روح فرموده که من مطلع نشدم در باب بوسیدن
عتبه عالی بر نصی که اعتماد بر آن داشته باشم و لکن فرقه امامیه بر آنند که خوب است اقول اگر چه برای امامیه محذور است که بدست الخ را ایشان تشریف
بوسه کنیم و چشم مالیم و لکن محتاج بقصد اذن قطعی است باید دلیل قطعی شرعی برای فعل شرعی موجود باشد و الا داخل عموم ایام کبریا بکفر بعد از انتم
مسلمون میباشد خارج خود این وجب است اما بوسیدن مبارک سابق گذشت که جائز بل در حیوة برایدی مبارک ایشان بعد از بفرار
در وضو ایشان تعظیم هم جائز است اما در تقبیل ایدی غیر ایشان اگر چه اختلاف روایات است جائز است بشرطیکه نائب مناب ایشان باشد
بلی معانقه و صافحه مطلقا مندوب است در اصول کافی در باب معانقه از حضرت باقر صادق علیه السلام مرویست
ولا اقامه من خیر الی اخره و در عار فاجحه کتب الله له بكل خطوة حسنة و محبت عن سینه و رفعت له در جرة فاذا طوف بالکعبه

سنان که سجده بمعنی القای وجه بر خاک باشد پس سجده تعظیمی بامر الهی خاصه برای آدم در وقت خاص باشد نه بعد آن یا سجده استقبال است که آدم
قبله در وقت چون کعبه و بیت المقدس و بیت المعمور گردید یا این سجده بغرض قاطع ثابت موجود و نص برای سجود قبور انبیا و ائمه کجاست و اگر کرام خدای
احاد و اوست مثل آن مضاعف بنی تحریم برای آن وارد است اقول سجده برای قبور انبیا و ائمه بدی سلام الله غیر جائز و حرام نزد این قاصر است
چنانچه جمیع اصحاب امامیه بین رفتن از منبر بحث مجلسی و صاحب وسائل غیر ایشان و نیز قبور متصومین را قبله برای نماز قرار دادن این هم
غیر جائز است الا آنکه نماز برای خدا و قبله کعبه باشد و قبور مطهرین اگر پیش روی باشند جائز است بغیر اراده قبله آن اما تقبیل ضامن مبارک و نه باند
دو پہلوی روی قبور ایشان علیهم السلام جائز بل مستحب است چه تعظیم سجده است اما طواف پس طواف قبور مقدسه ایشان چون طواف کعبه
جائز نیست و بر آن اجاز بسیار وارد اند چون عموم خبر حلبی از حضرت ابی عبد الله قال لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر ولا قبله فی ماء نقیع
و مروی محمد بن مسلم عن احمد بن محمد ان قال لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر و لا قبله فی ماء نقیع و لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر و لا قبله فی ماء نقیع
بن اکثر قال یسأل ان اذا دخلت اطوف بقبر رسول الله فایستحب ان یسأل عن الرضا یطوف به فناظر ترفی مسائل عندی
در تحفته الزائر و در ضریح مقدس گردیدن خوب است یا نه بعضی اعتقاد است که خوب نیست چون در حدیث صحیح از حضرت صادق
منقول است که مخور آب استاده و طواف کن بقبر و بول کن در آب استاده الخ و بعضی خوب میدانند زیرا که محتمل آن باشد که بر روش خانه نبوت
شوط کند و احوط آنست که سجده بر قبر نکند اما پہلوی روی را بر قبر گذاشتن و دعا و تضرع نمودن سنت است تمام شد بخص کلام مجلسی صاحب
و مسائل فرمود اقول هذا غیر صریح فی اکثر من ذم و احوط لاجل تمام الزیاده و الدعاء من جمیع الجهات کما ورد فی بعض الزیارات
لا بقصد الطواف علی امر مخصوص بقبر رسول الله و لا بدلیل علی غیره من الامم و لا غیره و القیاس باطل و راوید عامی ضعیف و قد
تعدد بر وایت و یحتمل کون الطواف فی بعض الامم و لا بدلیل علی غیره من الامم و لا غیره و القیاس باطل و راوید عامی ضعیف و قد
بقربیت و ایتان العامة یحقر و نه و الصوفیه منهم من العامة یطوفون بقبر مشائخهم انتمی کلامه شخص کلام حرام عالم آنست که مرویان
اکثر غیر صریح در اکثر از یکدوره است چه یکدوره برای تمام زیارت و دعا از جمیع جهات لامحاله میباشد چنانچه در بعضی آثار تصریح یکدوره برای تمام زیارت
و طوافان دعا وارد است و از اینجا لامی نمی آید که بقصد چون طواف کعبه بود و اگر اثبات شود یکدوره کرده پس او از خصائص قبر رسول باشد
این دلیل نیست بر جواز طواف بغیر او از قبور ائمه بدی و غیر ایشان طواف جائز باشد مع هذا راوی او عامی است ضعیف متفرد بر وایت خود شده
و محتمل است که در آن طواف امام و نزول باشد چنانچه در لغت هم بهین معنی آمده و بهین قریب معنی زیارت هم است و محمول بر تعظیم هم میشود
چرا عامه صوفیه بقبر مشائخ خود طواف میکنند و جائز میدانند اما رکوع هم نیز عبادت مخصوصه برای باری قسم سجده است برای غیر باری
از انبیا و ائمه و غیر ایشان جائز نیست بلی قیام بغرض تعظیم برای ایشان و علماء و اراکین دین جائز است بصورت انقباض بصورت رکوع
اگر چه اراده رکوع نهشته باشد اما در عتبه بوسی مولانا مجلسی نقل از شهید اول روح فرموده که من مطلع نشدم در باب بوسیدن
عتبه عالی بر نصی که اعتماد بر آن داشته باشم و لکن فرقه امامیه بر آنند که خوب است اقول اگر چه برای امامیه محذور است که بدست الخ را ایشان تشریف
بوسه کنیم و چشم مالیم و لکن محتاج بقصد اذن قطعی است باید دلیل قطعی شرعی برای فعل شرعی موجود باشد و الا داخل عموم ایام کبریا بکفر بعد از انتم
مسلمون میباشد خارج خود این وجب است اما بوسیدن مبارک سابق گذشت که جائز بل در حیوة برایدی مبارک ایشان بعد از بفرار
در وضو ایشان تعظیم هم جائز است اما در تقبیل ایدی غیر ایشان اگر چه اختلاف روایات است جائز است بشرطیکه نائب مناب ایشان باشد
بلی معانقه و صافحه مطلقا مندوب است در اصول کافی در باب معانقه از حضرت باقر صادق علیه السلام مرویست
ولا اقامه من خیر الی اخره و در عار فاجحه کتب الله له بكل خطوة حسنة و محبت عن سینه و رفعت له در جرة فاذا طوف بالکعبه

سنان که سجده بمعنی القای وجه بر خاک باشد پس سجده تعظیمی بامر الهی خاصه برای آدم در وقت خاص باشد نه بعد آن یا سجده استقبال است که آدم
قبله در وقت چون کعبه و بیت المقدس و بیت المعمور گردید یا این سجده بغرض قاطع ثابت موجود و نص برای سجود قبور انبیا و ائمه کجاست و اگر کرام خدای
احاد و اوست مثل آن مضاعف بنی تحریم برای آن وارد است اقول سجده برای قبور انبیا و ائمه بدی سلام الله غیر جائز و حرام نزد این قاصر است
چنانچه جمیع اصحاب امامیه بین رفتن از منبر بحث مجلسی و صاحب وسائل غیر ایشان و نیز قبور متصومین را قبله برای نماز قرار دادن این هم
غیر جائز است الا آنکه نماز برای خدا و قبله کعبه باشد و قبور مطهرین اگر پیش روی باشند جائز است بغیر اراده قبله آن اما تقبیل ضامن مبارک و نه باند
دو پہلوی روی قبور ایشان علیهم السلام جائز بل مستحب است چه تعظیم سجده است اما طواف پس طواف قبور مقدسه ایشان چون طواف کعبه
جائز نیست و بر آن اجاز بسیار وارد اند چون عموم خبر حلبی از حضرت ابی عبد الله قال لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر ولا قبله فی ماء نقیع
و مروی محمد بن مسلم عن احمد بن محمد ان قال لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر و لا قبله فی ماء نقیع و لا تشرب و انت قائم و لا تطف بقبر و لا قبله فی ماء نقیع
بن اکثر قال یسأل ان اذا دخلت اطوف بقبر رسول الله فایستحب ان یسأل عن الرضا یطوف به فناظر ترفی مسائل عندی
در تحفته الزائر و در ضریح مقدس گردیدن خوب است یا نه بعضی اعتقاد است که خوب نیست چون در حدیث صحیح از حضرت صادق
منقول است که مخور آب استاده و طواف کن بقبر و بول کن در آب استاده الخ و بعضی خوب میدانند زیرا که محتمل آن باشد که بر روش خانه نبوت
شوط کند و احوط آنست که سجده بر قبر نکند اما پہلوی روی را بر قبر گذاشتن و دعا و تضرع نمودن سنت است تمام شد بخص کلام مجلسی صاحب
و مسائل فرمود اقول هذا غیر صریح فی اکثر من ذم و احوط لاجل تمام الزیاده و الدعاء من جمیع الجهات کما ورد فی بعض الزیارات
لا بقصد الطواف علی امر مخصوص بقبر رسول الله و لا بدلیل علی غیره من الامم و لا غیره و القیاس باطل و راوید عامی ضعیف و قد
تعدد بر وایت و یحتمل کون الطواف فی بعض الامم و لا بدلیل علی غیره من الامم و لا غیره و القیاس باطل و راوید عامی ضعیف و قد
بقربیت و ایتان العامة یحقر و نه و الصوفیه منهم من العامة یطوفون بقبر مشائخهم انتمی کلامه شخص کلام حرام عالم آنست که مرویان
اکثر غیر صریح در اکثر از یکدوره است چه یکدوره برای تمام زیارت و دعا از جمیع جهات لامحاله میباشد چنانچه در بعضی آثار تصریح یکدوره برای تمام زیارت
و طوافان دعا وارد است و از اینجا لامی نمی آید که بقصد چون طواف کعبه بود و اگر اثبات شود یکدوره کرده پس او از خصائص قبر رسول باشد
این دلیل نیست بر جواز طواف بغیر او از قبور ائمه بدی و غیر ایشان طواف جائز باشد مع هذا راوی او عامی است ضعیف متفرد بر وایت خود شده
و محتمل است که در آن طواف امام و نزول باشد چنانچه در لغت هم بهین معنی آمده و بهین قریب معنی زیارت هم است و محمول بر تعظیم هم میشود
چرا عامه صوفیه بقبر مشائخ خود طواف میکنند و جائز میدانند اما رکوع هم نیز عبادت مخصوصه برای باری قسم سجده است برای غیر باری
از انبیا و ائمه و غیر ایشان جائز نیست بلی قیام بغرض تعظیم برای ایشان و علماء و اراکین دین جائز است بصورت انقباض بصورت رکوع
اگر چه اراده رکوع نهشته باشد اما در عتبه بوسی مولانا مجلسی نقل از شهید اول روح فرموده که من مطلع نشدم در باب بوسیدن
عتبه عالی بر نصی که اعتماد بر آن داشته باشم و لکن فرقه امامیه بر آنند که خوب است اقول اگر چه برای امامیه محذور است که بدست الخ را ایشان تشریف
بوسه کنیم و چشم مالیم و لکن محتاج بقصد اذن قطعی است باید دلیل قطعی شرعی برای فعل شرعی موجود باشد و الا داخل عموم ایام کبریا بکفر بعد از انتم
مسلمون میباشد خارج خود این وجب است اما بوسیدن مبارک سابق گذشت که جائز بل در حیوة برایدی مبارک ایشان بعد از بفرار
در وضو ایشان تعظیم هم جائز است اما در تقبیل ایدی غیر ایشان اگر چه اختلاف روایات است جائز است بشرطیکه نائب مناب ایشان باشد
بلی معانقه و صافحه مطلقا مندوب است در اصول کافی در باب معانقه از حضرت باقر صادق علیه السلام مرویست
ولا اقامه من خیر الی اخره و در عار فاجحه کتب الله له بكل خطوة حسنة و محبت عن سینه و رفعت له در جرة فاذا طوف بالکعبه

فصلت لربنا بواب السماء فاذا التقينا وتصالحا وتعاونا قبل الله عليها بوجهها بها الملازمة الخ لخص انكم هم منى كبريات برادر
ایمانی خود معرفت حق او بیاید مینویسد خدا برای او هر قدری یک حسنه و محو میکند یک سیه و بلند میسازد یک درجه را و وقتی که طریق فتح دروازه نماید ابواب
آسمان برای او گشاده میشوند و وقتی که بین خود متلاقی شوند و مصافحه و با هم معانقت کنند خدا بروی رحمت خود بایشان متوجه میشود پس خدا مبادا
بفعل ایشان بلا نکند مگر باید و مثل همین در اخبار عامه نیز آمده در اصول کافی مروی از حضرت صادق ۱۴ ان لکم لنور تقرءون به
فی الدنیا حتی ان احدکم اذا لقی اخاه فقبله فی موضع النور من جهته که آنحضرت فرمود تحقیق هر شما مومنین با هر این نور است که ان
در دنیا شناخته میشود تا آنکه احداثا و فتنه ملاقات برادر ایمانی خود را نماید پس بوسه کند در جای نور از پیشانی او در کافی از ابی الحسن مرویت
من قبل للرحمة ذاقه فلیس علیه شیء و قبله الاخر علی الحد و قبله الامام بین عینیة یعنی هر که بوسه کند برای رحمتی قرابتی را
بر او نمایی نیست و محل بوسه را در تحقیق خسار و نیست و محل بوسه امام علیه السلام میان دو چشم او در کافی از حضرت ابی عبد الله
مرویت لیس القبلة علی الفم الا للزوجة والولد الصغیر یعنی آنحضرت فرمود بجای بوسه و لب نیست مگر برای زوجه و ولد صغیر قول
باین اخبار بوسه بایم ثابت گردید الامرونی را که غیر محرم باشد یا محرم بوسه کند یا نه آنچه از اخبار خاصه عامه مستفاد میشود این است که جائز تر و
خواهر بر پیشانی باشد چه بر سینه یا بر فاطمه در این باب تعظیم بر میخاست و بر پیشانی او بوسه داده بجای یا نیز خود میدنند ان شاء الله و همچو
ما در پسر بالغ بوسه کرده میتواند در کافی از ابی عبد الله مرویت لا یقبل لیس احد ولا یداه الا رسول الله و من ارید برید
رسول الله یعنی آنحضرت فرمود بوسه داده نشود بر سوادست چه کسی با مگر بر سوادست مبارک افضل و احمل اثبات یا بر سوادست کسی که مراد از ان گفته
شود دست رسول خدا اقول چون انما بدعی و علمای ربانین و سادات متورعین ظاهر که انما بدعی مطهر و معصوم بجای آنحضرت اند اما
علما زانسانب ایشان و سادات اتقیا اثر و باره ایشان علیهم السلام اند و انهم عرض تعظیم معصوم باشد و فحار و فساد ازین برآمد چنانچه از شهید شریف
کافی علی ابن مرید صاحب تاجری بگوید که در غسل شدم بر حضرت ابی عبد الله الصادق و فتاوت ید فقبلته لافها الا فیصله الالبی و وصی نبی
راوی بگوید پس دست مبارک آنحضرت را بوسه دادم پس حضرت صادق این فرمود که بوسه او را بوسه و صلاحت و قابلیت ندارد و دست نبی یا وصی نبی اقول این محمول
بر آنکه دست بوسیدن را تعظیم خصائص رسول خدا و انما بدعی است اما غیر ایشان چون علمای عدوان سادات زاهد بصوت سوادیک بجای معصوم اند جائز است
نه بالاصح چنانچه از حدیث بالا و اخبار دیگر و استی که مجوز عموم اند ان شاء الله علم در کافی مرویت که یونس بن یحیی گفت قلت لابی عبد الله ع ناو لنی ید فقبلها
فاعطانیها فقلت جعلت فداک لیسک ففعل فقبلته فقلت جعلت فداک فوجلاک قال اقسمت اقسمت اقسمت ثلثا و بقیة شیء و بقیة شیء و بقیة شیء
یعنی راوی بگوید که من عرض کردم حضرت صادق ع که دست نبی بوسه بکنم پس او بوسه دادم پس عرض کردم مبارک است پس عرض کردم یا ابی مبارک این آنحضرت در جواب
فرمود نه بلکه در بوسه دست کرده بودی یا آیا تقسیم بوسه بسته جا کرده بودی یا نه انانان احد بوسه با حد مواضع اقول و بقیة شیء دلیل است که با مبارک است
چرا بن بوسه دادن یا بر آن نه نه انانان احد بوسه با حد مواضع اقول و بقیة شیء دلیل است که با مبارک است
است چونکه بحث طول کشید و گرنه اخبار خاصه عامه بحدیث جافا فیضیل جزئیات میبویستم تا طالع معرفت حق را محبت نمودن بکتاب بگرمی ماند و الله تعالی التوفیق و تحقیق

قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبیین لما آتیتمكم من کتاب
وحکمة ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم لتؤمنن به و

انبار بوسه
بند و جوار
فدوی

لتنصرنه قاله اقررت ثم واخذتم علیکم اصری قالوا اقررتنا قال فاشهدوا
وانا معکم من الشهدین فمن تولی بعد ذلك فاولئک هم الفسقون

ترجمه این دو آیت یعنی و یا کون ای محمد وقتی را که فرار گرفت خدا بپایان عهد را از پیغمبران نام تابع ایشان اند و مضمون میثاق چنینست بر این عهد شما را یعنی
از کتاب علم شریعت و احکام آنرا پس بیاید شما را فرستاده من یعنی محمد بن عبد الله در آخر زمان در حالیکه تصدیق کننده و باور دارند و باشد او را پیغمبر را
که با شماست از دین و نبوت و کتاب و حکمت بر این ایمان بیاید و اصرام و اوزام او و هر ایند یاری و مدد دهید شما او را و بخار و بزرگو تقریر نبوت و صفات
در محم خود و در ادراک زمان و احاطت امداد فعلی قولی نماید و لا گفت خدا بعد عرض میثاق بر ایشان آیا اقرار کردید یعنی کردید آنها تمام تقریر میثاق و در آن
شمار این گفته من عهد و پیمان معهود و مشروط و در ادا و وفا بآن نمایند همه اشیاء در آنوقت گفتند که اقرار کردیم و میثاق را پذیرفتیم گفت خدا جواب قرار ایشان
شاید باشد ای یقینا در بین خود یکی بر دیگری خطاب بلا که حاضرین میثاق است که شما ای ملائکه گواه بر اقرار میثاق و ایقانی کن باشدید من که خدا
ای نبی یا ای ملائکه با شما بر این قرار میثاق گواه ام و عالم بآن میباشم پس خدا تکلیف او تحذیر فرمود هر که برگردد بعد از این عهد و پیمان پس آنکه او را
کشدگان و دیوفان بآن فاسقان اند یعنی از دایره قربان از وفای آن بیرون اند از دایره ایمان بر آیند گان میباشند و در تفسیرش
چند بحث اند بحث اول این آیت مبارکه هر از آیات معصیه است در نقطه و معنی آن مفسرین امت حیران اند بدانکه و از طرف
است متعلق بفعل مقدروان از ذکر خطاب بسوی نبوی است در میثاقی از تقدیر از ذکر پیش خطاب راجع نبوی است یعنی از ذکر یا محمد یا ادای
محمد یا از ذکر و ایا اهل کتاب است یا کندی اهل کتاب یا و از عطف بر و از اوقات الملازمة است در ان خلافت ثانی قول محمد بن جبر
طبری است این محتمل و نظر انب باشد بحث ثانی آیا آیتکم بکسر لام است یا بفتح لام اول قراة حمزة تنها است
ثانی قراة باقی همه قراة است و سعید بن جبیر لما بفتح لام و تشدید میم بخواند و آیا آیتکم بصیغ جمع محکم است یا
آیتکم واحد محکم در ان نیز دو قراة است اول یعنی صیغه جمع قراة نافع و اهل مدینه است ثانی مختار باقی قراة و بعین هم است زیرا که در آخر
و تا معکم است بحث ثالث پس باختلاف قراة لما در لام و ما شاة خلاف کردند اول بفتح لام پس لام توطیة قسم بجای قسم میثاق و انوار
بالام جوابیم باشد پس ما متضمن معنی شرط و لتؤمنن با دمساد جوابیم و شرط هم و میباشند این احد محتمل است ثانی لام ابتداء بر افعی
لکن با مبتدا یعنی الی موصول چون لکنی و ما بعد او جمله صله او با حذت عائد باشد و خبرش لتؤمنن باشد تقدیرش چنین میشود لکنی آیتکم و من
کتاب و حکمة ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم لتؤمنن به باشد یعنی قسم بخوردم آنچه شما را دادم از کتاب شریعت و پس او آمد شما رسول
موافق آنچه با شماست بر این شما ایمان بیاید و اصرام و اوزام را بحدیث صلی الله علیه و آله و سلم در قول هذا الذی بعث الله رسولا عاذا صفت می باشد
و همین مختار ابوعلی و زجاج و مازنی و سیبویه است ثالث لام کسر برای تعلیل و ما مصدریه و هر دو فعل آیتکم و جاءکم با معنی مصدر
میباشند و تقدیرش چنین میشود لاجل اثباتی ایا که بعضی الکتب و الحکمة ثم لجی رسول مصدق لما معکم لتؤمنن به ای اخذ الله
میثاقهم لتؤمنن بالرسول الا فی المصدق لاجل ذلك آیتکم الکتب و الحکمة باشد در کشاف و کبیر در قراة ثانی
و تشدید و توجیه در احوال بعضی حین آیتکم بعضی الکتب و الحکمة ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم لتؤمنن به و نصرتما
ثانیا گفته شد لما لکن تا بود پیش ثقیل شمرند اجتماع میثاقه گانه و آن و میم و نون و فیلیم سبب دغام آن در میم حذت احدیات سه گانه که در ملائکه

خلف قریب
تریب کما معکم
این

واضح است اما تفصیلا راجع حقیق قاصد باشد پس بنابر این از هر صدق که هر صدق نبوت یکدیگر بودند اما از امت یکدیگر نبودند انقول اقرب بصواب باشد ثم الله اعلم اگر چه رسول ایشان ملائکه باشد چنانچه از اخبار خاصه عامه متفاد میشود معنی و رسول ایشان جبرئیل است و مؤیدش بوجهی اندر لفظه هر یک از این دو معنی است اما میثاق ختمی مرتبت است عصمت از ملائکه گرفتند یا نه در این متخلفان کرده محدث مجلسی ثالث جماعتی در غیبه توقف دارد آیا میثاق ختمی مرتبت است عصمت از ملائکه گرفتند یا نه در این متخلفان کرده محدث مجلسی میفرماید اختلافی اندر صلح هل کان معوثا علی الملائکه ام لا الا اولی فی التوقف یعنی خلافت کردند در آنکه ختمی مرتبت است آیا معوث بملائکه بود یا نبود اولی در آن توقف است اما در اخبار صحیح و وارد است که ملائکه میثاق آنحضرت و آل او گرفته شده اند ملائکه متفاد ایشان را بدیدند ایشان می آمدند و نمی شنیدند چون جبرئیل عباد می نشست و بجانب ایشان همه ملائکه مخصوص عزرائیل ملاذن داخل نمیشد و ایشان قبل از هر ملائکه از احوال و انوار شهاب ایشان علم و ادب تسلیم و تقدیر و تحمید تمام می نمودند اقول اگر میثاق بحد قطع نمیشد لکن این امور من باب الاعجاز بغرض تقریر زیادتی تعظیم و تثبیت توفیق ایشان در ملائکه باشد چنانکه قصه تعلیم آدم من باب اعجاز و تعجیز هم در اعتقاد و اقوال ملائکه فضل او باشد ثم الله اعلم آیا بر جمیع انبیاء تصدیق کل ملائکه خصوص تصدیق اعظم ملائکه حیثا و استا چون جبرئیل و میکائیل و اسرافیل لازم بود یا لازم و واجب است آنچه بقرآن و اخبار کثیره ثابت است این است که لازم بل در اصول ایمان داخل است حتی سید انبیاء تصدیق ایشان فرموده پس تصدیق بر هر کس تصدیق تابع ثابت شد اما از قرآن چون کتبت آخر سورة بقره امن الرسول بما انزل الیه من ربہ و المؤمنون کل امن بالله و ملتکته و کتبه و رسله لا یفرق بین احد من رسله باشد بعضی میفرمایند وجوب آن بر انبیاء ثابت نیست و کل امر محتمل است که تاکید المؤمنون باشد ثم الله تعالی اعلم بحث سادس لما آتیتم من کتاب حکمة ثم جاءکم رسول صدق لما معکم لتؤمنن به ولتنصرنه بحسب اختلاف حرکت لام و ما لم یختلف میباشند اول نفتح لام و ما موصوله و اذا اخذ الله میثاق النبیین للذی اعطیتهمه من کتاب و حکمة الخ یعنی و تیکه اند که در میثاق از انبیاء بر اینند و آدم شما را چیزی و آن کتاب منزله علم شرائع باشد پس از آن آمد شما را شخص فرستاده و او محمد یابی بر زبان برای هر امت باشد تصدیق کننده است آن رسول آنچه شما را از دین و آئین شماست بر این ایمان بیاورد و تصدیق او نمایند شما بدات خود قبل از آمدن او بحقیقت نبوت او و بعد از آن او بشارت بدهد و نزد خود را و بعد ایمان یاری او در اثبات و اعانت در دفع دشمن او نمایند ثانی بنا بر شرطی تا چنین باشد ای شیخ ایتکم و هما ایتکم که من کتاب و حکمة ثم جاءکم رسول صدق لما معکم لتؤمنن به و لتقررن انما انزل الیه من ربہ و المؤمنون کل امن بالله و ملتکته و کتبه و رسله لا یفرق بین احد من رسله و اما جوامع بنو انبیا جواب ثانی و حقیقت احکام منصوصه اصحاب نسخ مکتوب نیستند بل مصدق آن تا انتهای آن و میباشند با هم اشکال و ازل گردید ایراد و اشکال بنا بر آنکه محمد بن عبد الله را از رسول است پس سنا که او را ایمان آورد و تصدیق نمودند اما مفاد و تنصیر اعانت یاری دفع اعدای او باشد که و کجا از ایشان واقع شده و عدم وقوع آن معلوم ضروری بل بدیهی است پس این خطاب مورث فضاخ شقی میشود یا عیب خطاب تنصیر لازم می آید یا تکلیف ملایطاق زیرا که منصوصه بعد انقضای همه ایشان بر زبان کشیده و گردیده جواب اما میفرماید که این در رجعت نازل و این نصرت در آخر زمان مهدی آخر الزمان قطعا واقع خواهد شد و همین در تفاسیر بر این نصرت و طهارت و واروده و بسیار اخبار از ایشان در رجعت نازل و واروده که صورت تاویل گنجایش ندارد چنانچه پاره از آن بالا شنیدیم در منتهی البصائر حسن بن دیمان و در کتاب الواحد و صاحب مبانی و صفائی و مجلسی خطبه طویل حضرت باقر علوم اولین و آخرین از حضرت امیر نقل فرمود موضع حاجت ائمان ذکر میکنم تمیضا فلما خلق تعالی ابراهیم النبیین اخذ منهم الميثاق بالایمان بنا و نصرتنا فقل هذا الایة و قاله یعنی امنوا بحججنا و انصر و اوصیتهم و جمیع الانبیاء ینصرون و ان تعالی اخذ ميثاقی مع ميثاق محمد ان ننصر بعضنا بعضا و قد نصرت محمد و جاهدت بین یدیه و قتل اعداء و وفیت الله بما اخذنی من ميثاق محمد و نصرت و لما ینصر فی احد من الانبیاء و الرسل ینصر و ننی فی الرجعة بعد هذا و يكون ما بین الشر و المغرب کما هی و لیبعثهم الله تعالی من لدن آدم الی الخ تا تکمل فی و رسول فیض یوز بالسیف بین یدی علی رؤس الاحیاء و الاموات القیاحیام الله تعالی و ما اعجبه و کیف لا تعجب من رجال اموات یحییهم الله تعالی فیخرجون افواجا جملین من قبورهم فی روضه اصوات طلیح احیاء الله و یمضون فی اسواق الکوفة و اضعین السیوف السلولة علی اعناقهم یضربون علی رؤس الجبارین و الکافرین و اتباعهم من الاولین

جواب اشکال
در بیانیه
نصرت و طهارت
و بیگسشت
است بانه

جواب اشکال
در بیانیه

ایشان همه تبعه ایشان اند پس متبوع و تابع محسوب در یک حکم میباشد لهذا کل را وصف بابل کتاب کرد ثالث چونکه کتاب بعضی مکتوب چون حساب بعضی محسوب باشد و همه انبیاء را داده شده اند و همان احکام که بر لوح محفوظ برای او مکتوب بود و در آن همه انواع داخل اند از کتب و صحف و آنچه غیر آن بودی رسید اقول این تکلیف باشد جواب ثانی نزد آنکه خطای با هم است پس نزد ایشان چونکه الی الامم هر کتاب حکم منتهی میشود و مختص بر انبیاء برای ایشان نازل میشوند لهذا بود و نصاری را بابل کتاب میگویند اگر چه بر ایشان نازل شده لهذا خطاب ایتکم بایشان مانده و دیده مطابق صحیح علی ای الاحوال است سوال چرا کتاب بتکیه مع من بعضیه وارد شده و آن بعضی کتاب کلام عینا است و در این تالی باره و یک قطعه است از یک کتاب چه فائده است و کتاب اینجا کلام مراد و معنی حکمت چیست جواب متفق علیه فسرین و همان مقتضی ظاهر نظر آیت است مراد بعضی کتب سلف که منزل مقرر و معمول باشد پس آن بعضی تورات و زبور و انجیل است اما اینها را بعضی نامید بالنسبه ام الکتاب لوح محفوظ و ظاهر در آن همه کتب تلمیذ و ضبط اندکی بالنسبه صحف آدم و نوح و ابراهیم و موسی و دانیال و جرجیس و غیر ایشان این کتب ثلثه بعضی اند و لکن بدانند هر یکی تمام و کمال بالنسبه اعدادا و احاد را بعضی اطلاق میشود و مراد پاره ناقصه غیر کامل است اما جواب آنکه از این آیت خاصه مراد میگردد نزد ایشان مراد تورات تامه منزله واحده است و او بالنسبه کتب منزله دیگر است و بر واحد بالنسبه بعضی گفته میشود اما تنکین یا برای تعظیم شان کتاب است یا برای آنکه بعضی زبان معمول باشد در همه از مندا و انما اما معنی حکمت نزد بعضی و حجت نزد بعضی علم کتاب نزد بعضی شریعت نزد بعضی نبوت نزد بعضی فهم احکام است نزد بعضی فصل کتاب فصل بحق باشد سوال رسول را چه انکه آورد و مراد کلام نبی است چرا رسول را بتعریف ذکر فرمود جواب در آن دو قول است احدهما این تنکیر رسول بجهت تنکیر افراد باشد پس راوی بر این است ثانیما برای تعظیم و آن رسول آخر الزمان و همان اکثر و انسب بنظم آیت و مقام و همان مقصود منصوص باخبار است ایراد بنا بر وجهی است بنی آخر الزمان ناخ الا دیان و الکتاب پس مصدق لما معکم اصلاحت نمی بندد جواب اول چونکه جمیع انبیاء متفق الا دیان و مختلف الاحکام است اولوا العزم اند پس را تصدیق در دین است لقوله تعالی امن الرسول بما انزل الیه من ربہ و المؤمنون کل امن بالله و ملتکته و کتبه و رسله لا یفرق بین احد من رسله و اما جوامع بنو انبیا جواب ثانی و حقیقت احکام منصوصه اصحاب نسخ مکتوب نیستند بل مصدق آن تا انتهای آن و میباشند با هم اشکال و ازل گردید ایراد و اشکال بنا بر آنکه محمد بن عبد الله را از رسول است پس سنا که او را ایمان آورد و تصدیق نمودند اما مفاد و تنصیر اعانت یاری دفع اعدای او باشد که و کجا از ایشان واقع شده و عدم وقوع آن معلوم ضروری بل بدیهی است پس این خطاب مورث فضاخ شقی میشود یا عیب خطاب تنصیر لازم می آید یا تکلیف ملایطاق زیرا که منصوصه بعد انقضای همه ایشان بر زبان کشیده و گردیده جواب اما میفرماید که این در رجعت نازل و این نصرت در آخر زمان مهدی آخر الزمان قطعا واقع خواهد شد و همین در تفاسیر بر این نصرت و طهارت و واروده و بسیار اخبار از ایشان در رجعت نازل و واروده که صورت تاویل گنجایش ندارد چنانچه پاره از آن بالا شنیدیم در منتهی البصائر حسن بن دیمان و در کتاب الواحد و صاحب مبانی و صفائی و مجلسی خطبه طویل حضرت باقر علوم اولین و آخرین از حضرت امیر نقل فرمود موضع حاجت ائمان ذکر میکنم تمیضا فلما خلق تعالی ابراهیم النبیین اخذ منهم الميثاق بالایمان بنا و نصرتنا فقل هذا الایة و قاله یعنی امنوا بحججنا و انصر و اوصیتهم و جمیع الانبیاء ینصرون و ان تعالی اخذ ميثاقی مع ميثاق محمد ان ننصر بعضنا بعضا و قد نصرت محمد و جاهدت بین یدیه و قتل اعداء و وفیت الله بما اخذنی من ميثاق محمد و نصرت و لما ینصر فی احد من الانبیاء و الرسل ینصر و ننی فی الرجعة بعد هذا و يكون ما بین الشر و المغرب کما هی و لیبعثهم الله تعالی من لدن آدم الی الخ تا تکمل فی و رسول فیض یوز بالسیف بین یدی علی رؤس الاحیاء و الاموات القیاحیام الله تعالی و ما اعجبه و کیف لا تعجب من رجال اموات یحییهم الله تعالی فیخرجون افواجا جملین من قبورهم فی روضه اصوات طلیح احیاء الله و یمضون فی اسواق الکوفة و اضعین السیوف السلولة علی اعناقهم یضربون علی رؤس الجبارین و الکافرین و اتباعهم من الاولین

جواب اشکال
در بیانیه
نصرت و طهارت
و بیگسشت
است بانه

جواب اشکال
در بیانیه

اهل البيت تاويل اين آيت نیز در رحمت در زمانه قائم آل محمد نازل و در آنوقت معا بن ابراهیم بن اسلم ظاهر خواهد شد در تفسیر عیاشی
مبانی و صفاتی و نور الثقلین عنه علیه السلام انها نزلت فی القافله ایضا فیها عن عبد الله بن سلام یقالها فقال
 اذا قام القافله لا یبقی من الایمان الا نودی فیها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله یعنی شخص هر دو آنکه این آیت در جان مانده قائم نازل گردید
 بعد از آنوقت که قائم قائم شود باقی بماند زمین مگر آنکه در آن نادرده شود بلکه طبعه لا اله الا الله محمد رسول الله تنبیه عامه خاصه روایت کرده اند
 که هر کس از صغیر و کبیر انسان حیوان و نباتی و سوس خلق نماید و تمکین نماید این آیت را بخواند آرام میشود در **اصول طبری** از ائمه
 بن مالک روایت کرده قال رسول الله من ساء خلقه من الرقیق والدواب والصبیان فی خندق فارقوا فی اذن افغیر دین الله فی
در منشور از کتاب عل لوم و لیل این سخن روایت کرده قال لیس هر چهل بکون علی ابته صعبه فیقره فاذنها آیه افغیر دین الله فی الاذلت
 باذن الله یعنی رسول خدا صلعم فرمود هر که بدخلق کند از رفیق سفر و مرکب طفل در گوش او این آیت بخواند تا آخر **در سر و آیه** است که آدمی بر
 سوار شود و در گوش او این آیت را تا آخر بخواند که دلیل منقاد و باذن خدا میشود **در اصول کلینی** اصعب بن نباته روایت کرده که
 ایستاده عرض نمود یا امیر المؤمنین مراد ایت که سر کشیده تمکین نمیدید فقال اقول فی ذنها الیمنی و لیس من فی السموات الا فقره ها فذلت له
 د ابته موضع حاجت بر آوردیم حضرت امیر فرمود بخوان این آیت را تا آخر بخواند منقاد و دلیل شد با و دایره او در **کافی کلینی**
 از احادیث روایت قال ایما ابره استصعبت علی صاحبها من الحجام و نقار فلیقر فی ذنها الیمنی و علیها افغیر دین الله فی یعنی هر حیوانی که سر کشیده
 شود تمکین نمید صاحب از لحام تندی تیزی خود کند پس هر آینه در گوش راست و بر او همین آیت را تا آخر بخواند **در مالی شیخ الطائفة** روایت
 که شیخ مسلمی کثیر الاسفار بود حضرت صادق عرض نمود که هر چیزی بیاموز از کتابم محفوظ ماند قال ا اذا خفت امر افاتک یمینک علی امر مسلم
 واقرب و رفیع صوتک افغیر دین الله فی انحضرت فرمود وقتی که بر سر امری رایس بگذارد راست خود را بر کاسه سر خود و بخوان با و از لیل
 آیت تا آخر پس شیخ میگوید یک شبی در وادی جنی عبور یافتند و باین خود گفتند بیکدیگر یا رب اعلی و من این آیت بخوانم دیگران گفتند چگونه بیکدیگر
 حال آنکه او حجاب خود بآیت طیب کرد **در من لایحضر** روایت که در وصیت حضرت نبوی برای علی فرمود یا علی من استصعب علی
 د ابته فلیقر فی ذنها الیمنی و لیس من فی السموات الا فقره ها فذلت له
الائمه سید مرتضی و در حدیقه الشیعه اردبیلی و غیر ایشان از کتب معجزات و کرامات بسط کرده اند که در این
 مقصود را ذکر میکنم که مردی از اذربایجان نزد عمر بن خطاب آمد و عرض حال چار و ایهای خود نمود که سر کشیده اند اصلا تمکین نمییابم که آنها را در
 برادرش عمر خطاب فامر نوشت من عمر امیر المؤمنین الی مرده الجن و الشیاطین ان تذللوا هذه المواشی لهذا الرجل لخص نکه بفرموده عمر در
 آنوادی رسیده که چار و ای و در آن بودند که غنم را بر نیزه کرده با و بکند عبارت باین عمر را خواند و حضرت سمع آطاعت از این چار و ای و بر او حله از چهار طرف در زبانها
 جمع از خویشان او پیدا شده او را خلاص ساختند بخانه بر دند قتی معالجی کرد و سپس از آن مراجعت بدین کرده باین عباس بن خرد و ماجرای خود در تفحص او بیان نمود
 خلاصه این عباس را حضرت امیر از جن فتن اینو اخبار کرده بود که مروج و بکس و ریا و اوس را بعت خواهد کرد پس نزد حضرت امیر آمد و حضرت امیر
 او را فرمود که بآن موضع برو و با و از بلند بگو که علی را بسوی شما فرستاده پس این را بخوان اللهم انی التوجه الیک بنیک بنی الرحمة و اهل بیته الذین
 اخترتهم علی العالمین اللهم ذل صعبتها و اکفنی شرها فانک الکافی المعافی الغالب القاهر و هنوز دعایش تمام نشده بود که چار و ای او دفعه
 مجتمع شده زانو با و سرهای خود را بخاک نهادند پس هر طرف که مالک میرفت حیوانات چون غلام و کنیز و نانی لیل و نایع و مطیع با نطق میفرستاد سلام الله علی نبینا و آل
 الطاهرین و جمیع اشکال خدا روایت ذکر کرده که اسلام خلقی در نوع است **احدهما** بغیر ثانی ما بکرامت امارت اهل بیت این علم نیکم که خوف
 علی و انصاف اسلام آوردن یا بطریق نیا و حفظ خود را بر گردن نفاق باشد نه اسلام پس این بر دو فرق چگونه اسلام اطلاق کرد و اما اهل ایمان پس اسلام آنها

این آیت را بخواند که هر کس از صغیر و کبیر انسان حیوان و نباتی و سوس خلق نماید و تمکین نماید این آیت را بخواند آرام میشود در اصول طبری از ائمه بن مالک روایت کرده

ایستاده عرض نمود یا امیر المؤمنین مراد ایت که سر کشیده تمکین نمیدید فقال اقول فی ذنها الیمنی و لیس من فی السموات الا فقره ها فذلت له

الائمه سید مرتضی و در حدیقه الشیعه اردبیلی و غیر ایشان از کتب معجزات و کرامات بسط کرده اند که در این مقصود را ذکر میکنم که مردی از اذربایجان نزد عمر بن خطاب آمد و عرض حال چار و ایهای خود نمود که سر کشیده اند اصلا تمکین نمییابم که آنها را در

چگونه که است و نفاق اطلاق شود چه بهر ملائکه معصومین اندوز ایشان از نفاق و از کرامت ایمان اسلام بری میباشد و لا اله الا الله که چون انسان دو قسم
 معصوم و غیر معصوم میباشد اشکال دیگر اسلام کل کفین مراد است یا بعض و اگر کل مراد است پس در اهل سموات سلمت زیر که کل معصوم اند
 در اهل ارض این صمیمیت بهر عشر اعشار مسلمان نیست و اگر اسلام بعض مراد است پس در اهل زمین سلمت بل سما و الا لازم می آید که سموات نیز محل سکونت کفار
 مشرکین باشد و آیا آنها ملائکه اند یا جن یا انس یا از هر سه گروه مذکوره معاف جواب اول نزد جمعی طوعا از اهل سما و کرامت اهل ارض بجای حال
 باشد پس تقدیرش چنین باشد اسلام اهل السموات طاعتین اهل الارض کرامین پس اشکال اول بالرس ساقط گردید **جواب ثانی** بنا بر آنکه هر دو حال در دنیا احوال
 اهل سما و ارض اند پس احوال مختلف اند اول آنکه اسلام یعنی گردن نهادن بر این است پس جائز است که بعضی اهل ایمان در افعالی اعمالی صرف اند که بوجود کمال خود در
 ایشان شایق نباشد و بعضی بکارهایی اند که در آن شقت شدید است اما اهل ارض پس ایشان هم تفاوت احوال معارف و در علم احدهما آنکه بر
 ایشان شایق نمی باشد چون امیر المؤمنین که خود را در معارک بهر حال می انداخت و از این میفرماید ان ابطال انس بالموت کما انس الصبی بتدی ابرو
 چون با برایش میخورد و بدست خود در رضای خدا و در شایق ایشان نمی نمود و مکروه با ایشان نمیشد و **ثانیما** فرقه دیگر را اعمال و افعالی شایق مینمود که
 افضل الاعمال جز اعمالی که در تکلیف باشد و در اصل تکلیف نیست پس آیت اخبار از احوال ایشان میباشد اشکال لازم نمی آید **جواب**
ثالث شیخ المشائخ فرمودند از طبع و غیرت و از که خوف است پس ادانت که هر کس از اهل سما و ارض بجهت معارف ایمان بدو حال اند **احدهما** منقاد
 بغیرت تام **ثانیما** بخون تام و مویدش حدیث امیر المؤمنین ما عبدتک خوفا من نارک و لطمه عانی جنتک است اشکال لازم نمی آید
جواب رابع بعض اسلاف فرمود چنانچه محکم از رازی است ان کل الخلق منقادون لاهلیته طوعا بدلیل قوله تعالی و لئن سئلتم من خلق السموات
 و الارض ليقولن الله و منقادون لتکالیفه و لایجاد الله الام و الموت که ها انتهی شخص آنکه کل خلق منقاد و در قدر اصل الیهیت او طوعا اند و بدلیل این آیت که
 اگر بر سر هر دو مگر خلق کرد و آسمانها و زمین بر این میگوند قدر او در تفریق تکالیف و در اعلام و موت فقر و اعدا منقاد و بیکه اند اشکال محمد لازم نمی آید **جواب**
خامس بنا بر تاویل این عصمت طهارت اشکالی نماند چه در و زجرت هم اهل طاعت و ارض طوعا و کرامت ایمان و اسلام انقیاد مبدی آخر الزمان خواهند کرد اما
 ملائکه که کافه ایشان معیت بشر نام مهدی خواهند کرد و همه آنها را حین اوجاساد آدم و حیت به بشری جمع نشدند و در آنوقت همه جمع بر او بامر میگردید امور شاقه
 غیر شاقه او را بجهت فرمان او بعل خواهند آورد و هم الله اعلم **اشکال** چ از افغیر دین الله یعنی فرمود و بجای آن طلبیون فرمود و حال آنکه طلبیون بجای هر دو بیک معنی
 و طلبی و فخر و انتقام بود **جواب** چونکه نزد جمعی از متکلمین از وجوه عجایز قرآن اسلوب نظم میباشد پس نزد ایشان اگر طلبیون بجای بخون میفرمود
 بنظم اسلوبی بنویسند بخون میفرمود که طایفه این غیر الاسلام بود بصورت عدول از حق مال الکذب و البطلان باین معنی و بجای او بفرمود و از حد با تمام اندام

قوله تعالى قل امننا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمه عيل واسحاق ويعقوب
 الاسباط وما اوتي موسى عيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون
 ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخسرين

ترجمه یعنی یا محمد که تو و مقابل طالبان دین غیر اسلام که ایمان آوردیم یا بخدای یگانه در ذات صفات ایمان آوردیم یا بچه فرستاده شده برابر اسم و بر اسماعیل
 بر اسحاق و بر یعقوب و بر سبطا و ایمان آوردیم یا بچه داده شد موسی عیسی یعنی تورات و انجیل ایمان آوردیم یا بچه داده شد باقی دیگران را از جانب پروردگار ایشان

اشکال دیگر اسلام کل کفین مراد است یا بعض و اگر کل مراد است پس در اهل سموات سلمت زیر که کل معصوم اند در اهل ارض این صمیمیت بهر عشر اعشار مسلمان نیست و اگر اسلام بعض مراد است پس در اهل زمین سلمت بل سما و الا لازم می آید که سموات نیز محل سکونت کفار مشرکین باشد و آیا آنها ملائکه اند یا جن یا انس یا از هر سه گروه مذکوره معاف جواب اول نزد جمعی طوعا از اهل سما و کرامت اهل ارض بجای حال باشد پس تقدیرش چنین باشد اسلام اهل السموات طاعتین اهل الارض کرامین پس اشکال اول بالرس ساقط گردید

جواب رابع بعض اسلاف فرمود چنانچه محکم از رازی است ان کل الخلق منقادون لاهلیته طوعا بدلیل قوله تعالی و لئن سئلتم من خلق السموات و الارض ليقولن الله و منقادون لتکالیفه و لایجاد الله الام و الموت که ها انتهی شخص آنکه کل خلق منقاد و در قدر اصل الیهیت او طوعا اند و بدلیل این آیت که اگر بر سر هر دو مگر خلق کرد و آسمانها و زمین بر این میگوند قدر او در تفریق تکالیف و در اعلام و موت فقر و اعدا منقاد و بیکه اند اشکال محمد لازم نمی آید

مفاز و مبانی از ملعون میباشد پس گویا لعنت لایعونین اجمع میکنند لهذا اجمعین تاکید لعنین ناس باشد تا ملعونین **جواب**
سادس مراد از الناس آنانی از مردم اند که در لعن تاری و اثری باشند این قول امام رازی است پس این لعن از ناس دو قسم اند احکام
 فرد خاص مردم و آنها انبیاء و اوصیاء و اصفیاء و خواص اولیاء الله اند چه در لعن ایشان اشد و اسرع تا اثری میباشد و از اینجا **قوله تعالی**
 لعن الذین کفروا من بنی اسرائیل علی لسان داود و عیسی ابن مریم ذلک بما عصوا و کانوا یعتدون باشد و نیز روایت از اهل بیت
 و طهارت که فرمودند لعن اللعانون یعنی با آل محمد لعنت کنندگان بدو دشمنان خدا و دشمنان دین کی باشیم **ثانی** ما فرود عام و آنها مخلصین منین
 باشند چنانچه بتابعیت سنت خدا و سنت جمیع ملائکه و سنت جمیع انبیاء و اصفیاء لعنت کنندگان بدو دشمنان خدا و رسولان و مخیرین ادیان
 و کتب معصین از سنت انبیاء میباشد و در سورة احزاب لعنت بر طاعنه از سنت الله شمرده فی قوله تعالی لعنوا الذین اخذوا الی قوله ستمه
 فی الذین علوا من قبل من تجد لسنه الله تبدیلا شمرده و از اهل القیامة تبدیل و تغییر نیست **تنبیه** هرگاه لعنت ملعونان بقرآن و سنت مذکوره ثابت
 گردید پس ثابت گردید هر که کافر و مشرک و منافق و مودی رسول اهل بیت او باشد پس او ثابت و لازم مل واجب لعنة من الله و الملائکه و الانبیاء
 اجمعین میباشد آیا بصورت اطلاق عموما یا عینا خصوصا بظاهر خلافی نیست الا صوفیه را چه نزد ایشان ابلیس هم ملعون نیست زیرا که کفر او ایشان
 را معلوم نیست **بل نزد طائفة از ایشان** چون محی الدین اعرابی چه نزد او ابلیس حق گفته و فرعون در نفس خود را یافته آثار بکبر اعلی بر
 زبان مانده و اشاره بکلوت است اما ندیان ایشان را محال اعتبار است حاجت جواب نزد ثبوت النصوص من القرآن و الحدیث و فضل النبی است
 چنانچه احادیث سابق بر این از صحاح اهل سنت ذکر گردیده اما عینا در جواب ملعون معلوم است و حریف و شکی در آن نیست اما در غیر معلوم
 الحال اجتنبایست ثم الله اعلم و در هر مسأله و تفاسیر اهل سنت لعن را در دشمنان و مبغضان اهل بیت ثابت
 عموما و خصوصا از کافران و منافقین ثابت است اما خصوصا پس ابعادین می آید اما عموما پس بصورت نمونه بعضی احادیث می نویسم
عرائس امام ثعلبی در قصه اصحاب کعبه روایت کرده فقال اخبرنا ما یقول القنبره فی صفیه قال یقول اللهم لعن
 مبغضی محمد و آل محمد فکان الیهود ثلثه نفر فاسلم منها اثنتان یعنی یهود پرسیدند که قبره در آواز خود چه میگوید علی گفت لعنت میکند بر مبغضان محمد و
 آل محمد پس در علمای یهود دفعه ایان آوردند **ایضا امام سیوطی و ثعلبی** در آیت علنا منطلق الطیر روایت کردند قال و اذا
 صاح القنبره یقول اللهم لعن مبغضی محمد یعنی قبره میگوید یا خدا لعن کن بدو دشمنان آل محمد **در فردوس و در مشور**
 در علنا منطلق الطیر از ابن عباس روایت کردند فقال القنبره فی صفیه اللهم لعن مبغضی محمد یعنی قبره میگوید یا خدا لعن کن بدو دشمنان
 آل محمد میکنند امام ثعلبی از ابوهریره روایت کرده اذا قبل علی فقال النبی من هذا قلت علی بن ابی طالب فقال النبی من ابغضه فلعنه الله
 در فردوس نیز همین روایت یعنی بنیامیر فرموده که این علی را دشمنان را پس بر او لعنت خدا باد امام حاکمی در **شواهد**
التنزیل روایت از علی کرده ان رسول الله اخذ شعری فقال من اذی شعری منک فقد اذی من اذانی فعلیه لعنة الله یعنی
 رسول خدا موی علی گرفته فرمود که هر کس بیک موی تو اذیت کند مرا اذیت کرده و هر که مرا اذیت کرده بر او لعنت خدا باد و باین روایت بسیار **سوال** لعن بر
 یزید و احزاب تابع او و آنکه بفعل او شرک یا ضعی بودند و آنکه از هلاک امثال او منافق بودند جائز است یا نه و فرمود جمعی از اهل سنت است که بر
 معاویه و یزید و احزاب لعن جائز نیست زیرا که مسلمانان موحدان اهل قبل بود اگر چه فرزند رسول اقتل و دخترش را برهنه نموده بر دیوای عالم کردند و اگر چه معاویه
 با احزاب خود تا بر ارمیه در خطبهها لعن بر مرتضی علی در مسجد دینا پنج وقت نماز میکرد و اگر چه هفتاد و دو جنگ با خلیفه رسولی زوج بتول نمودند و
 اگر چه هزار نفر صحابه رسول علی و مؤمنین باقتل آوردند و همه آن جنگهای جهادی بودند چه مجتهدان کثرتا خاظمی هم باشد باز هم خالی از نصاب نیست پس
 آیا لعن بر اعیان امثال ایشان از اول و آخر جائز است یا بالا جماع و بجملة ملعونان یا جائز نیست **جواب** جواز لعن بودن آن از اصال ایشان

در دو دعوی
از احکام دین
خاصه حکم

بمبغضان آل محمد
جواب سوال
تجوز لعنت
اعیان باجماع

بل اول اصل آنفا این است که شنیدی باقی ماند لعن و تجوز آن بر یزید و معاویه و ابوسفیان امثال ایشان عینا درست دو قول است **احدهما**
 قول اکثر فرق اهل سنت غیر جائز است زیرا که هر چه کردند بخطای جهادی کردند و مجتهد خاظمی خالی از نصاب نیست و برای آنکه موحدان قبل بودند اگر چه
 و اکل او را کشتند خطای جهادی است بر مجتهد خاظمی موحدان اهل قبل و صلوة لعن جائز نیست **ثانی** ما مختار کافه فرقات شیعه خصوص امیر است که لعن و
 یزید را زاعدا و الله از کفار و منافقین اول و اول حجت اهل توالی خدا و رسول و امام بدی و دین حاصل و ثابت نشود مگر بتقدم تبر او براری از جمیع ملعونان
 جمله و از پنجین اشخاص عینا بحد دلیل اجمالی **مجملة** آن آنکه هر کافر و منافق و مرتد باشد او واجب لعن در دنیا و آخرت می باشد
 و ایشان از اهل کفر و نفاق و ارتداد بودند و تاویل آن خطای جهادی مع ثبوت عمده آن که در حل لغز و نفاق و رد بر اسلام و بر عکس بلا ضرورت عدل
 از امور ظاهره جائز عند العقل و صحیح النقل میباشد اما اثبات کفر و نفاق و ارتداد ایشان بهین افعال ایشان کافی است و تفصیل احوالشان معلوم
 جمیع اهل سیر و تواریخ معتد و کتب احادیث همه فرقات اهل اسلام باشد و صورت تفصیل آن و ریاض نیست و **مجملة** آن ختمی مرتب
 بر بنی امیه و بنی حنیف و بنی ثقیف همیشه و در قنوت لعنت میکرد خصوص بر ابوسفیان معاویه و یزید و جاهت بابل و فضا و بار و بر و ان و بر و عمار
 نیز لعن کرده و تفصیل آن مکرر در همه مجلدات از صحاح احادیث اهل سنت نقل گردیده **در مجلد رابع شرح بیج البلاغة** بعد دو سه
 ورق ابن ابی الحدید روایت کرده که عمار یا سرخط اهل شام در صحن اقتتال میفرماید و آخرش این است الا فانه مع **ویر** فقاتلوه فان من
 یطعن نوره الله و یظاها عدا الله یعنی ای اهل شام آگاه باشید تحقیق و الله من می شناسم معاویه را که منافق و مخربین است او را قتل نمایند تحقیق او
 اطفا نور الله و معا و انت عدا الله میکند **در همین مجلد رابع** همین جا روایت کرده در معاویه و عمر و عاص و احزاب ایشان حضرت امیر
 فرمود و الذی فلق الحیة و برء النعمة ما اسلموا و لکنهم استسلموا و اسروا الکفر فلما وجدوا علیه اعوانا الظهور و الخلف ترجمه یعنی قسم خدا که
 و قوم او اسلام و تصدیق بدل کردند و لکن بقول سانی طلب سلامتی خود نمودند و کفر را مخفی نهادند و وقت یافتن اعوان انصار را ظاهرا کفر و نفاق باطن
 قدیمی خود کردند **ایضا از محمد بن حنفیه** روایت کردند ما اتاهم رسول الله من اهل الوادی و من اسفل و بلاد الاودیة کتاب یعنی یوم فتح
 مکه استسلموا حتی وجدوا اعوانا لمحض نکه حضرت رسول و قتیقه از اعلی و اسفل آمدند و ساخت وادی را روز فتح کس ابوسفیان معاویه برائے
 سلامتی خود سلام سانی ظاهر کردند و نزد و حیدان اعوان انصار کفر اصلی کردند **ایضا در مجلد رابع** از زرین بن حبیش و ابن مسعود روایت
 کرده قال قال رسول الله اذا دایم معاویه ابن ابی سفیان یخطب علی منبری فاصبروا عنقه فقال الحسن فوالله فاعلوا و افلحوا و مثل
 بل همین جلال الدین سیوطی در متعدد کتب خود از متعدد هم و در حدیث خود روایت کرده یعنی رسول خدا فرمود ای مردم مهاجر و انصار و قتیقه شما دیدید معاویه
 را که خطبه بر این منبر میخواند پس دفعه کردش را بر زمین و حسن بصری در ذیل این حدیث همیشه می گفت و الله که درش زدند و در شکارش ندیدند فتنه ضلالت نفاق و
 خلق باقی نهادند **ایضا** جماعتی از و کلام و سقا معاویه نزد علی معاویه آمدند منهم حبیب بن سلمة القهری و شرحبیل بن سبط و معن بن یزید و شمس
 سلمة بن حضرت امیر بعد از کفر نفاق معاویه فرمود طلیق ابن طلیق و حزب من الاحزاب لعنهم الله و لوسوله و للمسلمین عد و اهو و ابوه حتی دخلا فی
 الاسلام کارهین مکه همین طلیق پس طلیق حزبی از احزاب کفر و نفاق همیشه دشمن خدا و رسول او و دشمن مسلمانان بوده معاویه و پدرش تا آنکه مرد و در آخر
 در اسلام کاره و مکره شدند **مجملة** آن معاویه و یزید منافق بودند و نفاق و بعد از علی معلوم شد چه ملعون بر او بر شارب میکرد تا آنکه از راه همین سنت
 جاری بود و ما بین عمر بن عبدالعزیز از منعم کرده بود و همایل سیر و تواریخ و مغازی و اهل حدیث در وفاتش کردند **در مجلد رابع**
 ابی الحدید میگوید فیقولون معاویه انما الناس بالعراق و الشام و غیرها بسب علی و البراء منه و خطب بذلك علی منابر الاسلام و صار ذلك
 سنة فی الامر یعنی امیه الی ان قام عمر بن عبدالعزیز فاناکه و نیز **در همین مجلد رابع** از ابو عثمان جاحظ نقل کرده ان معاویه که
 یقول فی آخر خطبة الجمعة اللهم ان ابناک ابی الحد فی دینک و صدعن سبیلک فلعنه لعنا و بیلا و عذیر عذبا الیها و کتب ذلك الی کافه

این احادیث
روایات بسیار
لعن معاوی
و ان نقل کرده

از معاویه وضع سنت
لعن علی بن ابی طالب
تا آخر زمان

در بیان توحید و توحید و توحید

وقت مرگ و وقت مرگ

اول است ثالث کفر و شرک بنوعی باشد که خود را بجای واجب بداند و قرار دیگر بنوعی واجب تعالیست چون نمود و فرعون پس بحسب تفاوت شرک و کفر معاصی تفاوت عذاب میباشد پس توحیدات و تبهیدات بحسب احوال ایشان با غلط اگر چه در ابدیت عذاب متحد باشد بدانکه از صواعق اخبار آنچه واضح و واضح و آیات با برات مستفاد میشود این است که عند الموت حالات آخرت خود مومن و کافر را بگوید و اینها باجماع مسلمانان توحید ظاهر آیات الموت قبول است چنانچه در کتاب استیعاب ابو عمر از جماعتی روایت کرده و اسامی شان مشهوره و در مجلد سادس نیز روایت کرده ان عمر لما حضرته الوفاة قال ابنه عبد الله وقد اراه بيكي فقال يا ابت يا ابت لم تكن اجزعا من الموت قال لا والله ولكن لما بعدت يعني هرگاه عمر را موت حاضر شد عبد الله پسرش گفت وقتی که دید که گریه میکند یا پدرم چرا گریه میکنی آیا این جزع از موت است عمر خطاب گفت که نه والله بلکه گریه برای ما بعد آن میباشد و بر روایت دیگر است نه والله بلکه برای آن احوال که حال حاضر نمیکند در مشعب الايمان بهیمنی و در تاریخ الخلفاء روایت کرده قال ابو یوسف لوددت انی لو كنت شجرة الى جنب الطريق فمضى على بعير فاخذنى فادخلنى فاه فلاكنى ثم اذنته فاني ثم اخرجنى بعرا ولم اكن بشرا يعني شخص ترجمه آنکه ابو یوسف گفت کاش که درختی بجای راهی میبودم پس تری گذر میکرد و میخورد و میجوید تا آنکه بشکل او میشدم و من بشیر نمیبودم ایضا از عمر روایت کرده قال عمر یا ليتني كنت كبتش اهلي مستوفى ما بدالهم حق اذا كنت كاس من ما يكون زادهم من يحبتون فذبحوني لهم فجعلوا بعضى شواء وبعضى قد يدا ثم اكلوني ولم اكن بشرا المعنى انك عمر ميكفت كاش که من گوشت تربیت یافته اهل خانه چاق و چرب می بودم تا آنکه کلام دوستی با ایشان می آمد مرا برای او میکشند پس بعض گوشت مرا بریان میکردند و بعض گوشت مرا میخوردند و من بشیر نمیبودم در صواعق و غیره روایت کرده که قال ليتني هذه التبتة ليتني لم اكن شاة ليتني لم اكن تلدني يعني عمر ميكفت كاش که من این خاشاک میبودم کاش که من بشیر نمیبودم کاش که مادر من مرا نیزه ایده علامه در منهاج الکرامه ذیل این ذکر نموده که ایشان روایت کردند ما من محتضن محتضنه الا ويرى مقعلا من الجنة او النار يعني يوم محضري ميت لمرأى جاي خود در جنت یا در نار آنوقت می بیند در تاریخ الخلفاء در فصل خلافت عند الموت عمر میگوید فقال عمر لو ان لي طلاع الارض ذهب لا فلتيت به من هول المظلم وقد جعلتها شوري يعني عمر ميكفت تحقيق اگر مرا برای زمین طلا می بود بر این فدی و بدل میدادم از نول آنچه می بینم و مطلع از احوال آخرت در این وقت میشوم و من خلافت در شوری با این فلان و فلان و فلان انداختم در کتاب امالی احمد بن حنبل و در مجلد سادس ابی الحدید روایت کرده فتنفس عمر نفسا عاليا قال ابن عباس حتى ظننت ان اضلاعه قد انفجرت الخ يعني عمر آهی بسیار بلند با اختیار کرد این عباس و گفت که من گمان کردم که اضلاع او از یکدیگر جدا شوند و آن آه و خوف بجهت خلافت بود در کشف الحق و منهاج الکرامه نقل از ایشان نموده قال ابو یوسف عند موت ماليتي كنت سألت رسول الله م هل للانصار في هذا الامر حق يعني صدیق عند الموت گفت کاش که از پیغمبر می پرسیدم که آیا برای انصار در خلافت حق است در تخرید و کشف الحق و منهاج الکرامه فرمود ان ابا یوسف قال عند موت لي كنت تركت بيت فاطمة ثم لم اكنشعروا ليتني في ظلة بنی ساعدة كنت ضربة يدي على احدی الوجالين فكان هو الامير و كنت الوزير يعني ابو یوسف گفت کاش که من ترک خانه فاطمه را نمیکردم و کشف آن نمیکردم و کاش که در ظله بنی ساعده میبودم و دست خود را بدست دیگری میزدم تا او امیر و من وزیر میشدم قوشچی و وزیر بهان در ذیل این گفتند این من باب التبری عن الایالة و الخلافة و برای شفقت لامر بود تا دیگری دست اندازی خلافت نمیکرد و آن نهایت صعب است اشکال معلوم است که کافر در قیامت مالک یک جبهه نمیشد و بقر محال اگر مالک هم میشد و او انفع نمی بخشد پس فائده در ذکر مالا الارض چه باشد جواب اول اگر کفار بکفر مروزند و در دنیا مالا الارض صرف کرده باشند

در آخرت ایشان را هیچ فائده نمیرساند جواب ثانی ذهاب کتابی از اعز و حب شیاء باشد پس گوئیم اگر اعز و حب شیاء بی زمین باشد و بدید و بردادن آن قادر باشد حال است که توسل آن خلاص نجات از عذاب آخرت بیاید و این بصورت فرض تقدیر میباشد و فائده در این تهویل کفار و تقریر بایس و انتظار و اساع و قلوب شان میباشد بحث رابع اولی که عذاب الیم و الهم من ناصرين و مرهین کفار را عذاب مقرر و معین فکر آن بصورت بیان است و نیست مرایشان از صورت خلاصی و امید نجات ابد الا باو تنبیه ظاهر آیت در نفی شفع و شفاعت بکفار خاص دلیل است بر وجود شفع و شفاعت در اسقاط مضرت از عصاة مؤمنین و مؤیدش خبر صحیح متفق علیه الامه قال النبي صلعم ادخرت شفاعتی لاهل الکبائر من امتی یعنی خیره نهادم شفاعت خود را بعبود خداوند برای اهل کبائر از امت خودم اللهم اجعلنا من اهل الشفاعة و فی شفاعتکم برحمتک و عظمت نبوة انبیاءک و امامت خلفاءک علی خلقک فی رضک علیهم صلواتک و برکاتک آمین یا ارحم الراحمین

وقد وقع الفراغ من المجلد الثالث هذا من تفسير لواضع التنزيل سواطع التأويل بعون الله الملك الجليل رب الجليل في خامس وعشرين من الصفح المظفر في اول الثلثة من المائتين الرابعة بعد الالف من الهجرة المقدسة سلام الله على هاجرها والبر والوفاء النجاة ومن لقاء الغيبات واجب الالهات واعظم النعمات تأييد تأليف مجلدات هذا التفسير اسم التام لواضع التنزيل سواطع التأويل يتلوه بتوفيق الله الاكبر وتأييد الاوف المجلد الرابع لن تتالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون فاحمدا خذوا شكر احيى بحمدا الحامدون ويشكروا الشاكرون واصلی واسلم علی ملائکته و انبیائه لاسیما علی سید رسله و علی خلقنا فی بریت محمد و عترته حتی یصلی المصلون و یسلم المسلمون و الحمد لله رب العالمین

قال ابن حجر ١٢٢١ هـ

این ماده تاریخ از شیخ الشارح هند قدسی است باقی رفع کتب فضیلت آن فخر الحاج خواجه لوی الشیخ عبد الوهاب صاحب لکهنوی می باشد

جناب قبله دین مقتدای خلق ابوالقاسم	که اصل طاهرش از آل تطهیر آمده الحق
نباشد در عرب هم در عجم امروز بتایش	برون این فرد کامل زابل شمع آید الحق
ز ذات او هدایت خلق عالم را بود آری	بی ارشاد اهل بند اسیر آمده الحق
ز وعظ او براه راست خلقی جوق جوق آمد	بیانش را از ایزد طرفه تاثیر آمده الحق
عجب تفسیر قرآن این زبان تصنیف فرمود	کش اقلیم بلاغت زیر تخیل آمده الحق

برای سال تاریخش رقم زد خاتم ثانی

ابوالقاسم امام اهل تفسیر آمده الحق

وله وادله تمام کتب لطیف عظیم بجلیل برای سال محکم بحسب تقویم در سبیل لوام التزیل و سواد التالیف مستطاب

این ماده تاریخ از قلم و قناد و فکر نقد ملک شعراء مرزا بیضا صاحب ولایتی کابلی می باشد

نزدت خاتم الانبیاء	ز نو باوه دوحه مرتضی	جناب بے که از علم در اجتهاد	چو او فاضلی کس نیار دیار
ابوالقاسم آن شاه اعلیٰ خباب	که مشهور در است چون افتاب	چو در علم تفسیر معراج کرد	ز الهام حق بر سرش تاج کرد
کتابانی بتفسیر تصنیف کرد	پی حل اشکال تالیف کرد	لوامع سواطع چو شد نام او	ز آغاز پیدا است انجام او
چو در رمز آیات وقت نمود	ز پیشینان گوی سبقت بود	تفسیر قرآن چو کرد او جمع	لوامع به تشریش آید شروع
سواطع بتاویش از وحی حق	بجز دلش حکم شد فاعل بود	چو تاریخ تالیف بیضا بخت	جوابی خرد بهر او داد بخت
	ز مقطع بگوشت افزوده که نا	لوامع بود تاج تفسیر با	

از بکر کبریا و عقل با سداد فضائل آب فواضل انتساب جناب مولوی غلام رسول صاحب خفی کان موضع عادل لکڑه ضلع گوجرانوالہ

باحسان و لطیف خدای کریم	که لطفش قدیم است و فضلش عظیم	رقم یافت تفسیر تلک الرسل	یکایک حروفش چو در زبیریم
مضامین او آید در عجیب	چنان شد که بحی العظام الریم	تو گوئی که بحر معانیست آن	در موج موج معلوم قدیم
نکات و حکم اندر و آنچنان	که فہم کند مردمان را حکیم	سوال جواب اندران بشمار	پسندیده فکرت مستقیم
بود معنی دلفریبش چنان	که حیران در گوشه عقلیم	سوادش فریبده چشم حور	بیاضش فروزنده لوح سیم
خط جداول او بسط ورق	چو خطهای انبار دار النعیم	ز الفاظ او معنی دلکش	بدل میرسد چون بغیر سیم
بود جامعش سید نادر	خردمند و دانا ذکی و فہیم	ز آل رسول شفیع مطاع	قیسم قسیم و سیم و سیم
ابوالقاسم آن فاضل نکند	که شد عقل او علم دین سیم	شده علم از و با قوام آنچنان	که اعراض شد با جواهر قویم
بقرین مرغوب و تقریر خوب	رباید دل بهوشمند علمیم	امامی را عالم مؤمن	امام و علیم و فہیم و زحیم
غرض آنکه چو این کتاب عجیب	بوقت سعادت قرینش قدیم	پی سال طبعش شده فکر مند	نویسنده اش خاک را فہیم
خرد گفت خوان از سر بسط	که تفسیر قرآن بسیط حوسیم	و گر طرح دیگر بخوابه بگو	که شرحی بدیع و کتاب کریم
چو تاریخ بجزی رقم شد و با	دو تاریخ دیگر بان کن خیم	سن عیسوی خوان در حد عدد	که بس عمده شد جزو ثلث ریم
را از زبیر و زاد او در بخت	بتاریخ ہندی بخوان آنچنین	بود زبیر تفسیر قرآن فہیم	

قطعه تمثیہ تذکرہ در بحر نرج مثنیٰ آخر بکفوف محذوف و زرش مفعول مفاعیل فعلن از جناب شعراء مرزا بیضا صاحب ولایتی کابلی

تفسیر بسیط و کیری زبانہ	تالیف نموده است ابوالقاسم فہیم	بر بان سلم بود از بہر شمع	فی العصر از انکوہ تصانیف بودیم
	دو زبیری رقمی زدی سال و کرد	با و زبیر جامع است بر بان سلم	

وله ایضا قطعه تمثیہ تذکرہ در بحر نرج آخر بکفوف محذوف و زرش مفعول مفاعیل فعلن از جناب شعراء مرزا بیضا صاحب ولایتی کابلی

علامہ عصر خود ابوالقاسم شہ	آن بی شک ریب با بویہ دور	تفسیر مشرعی مصنف کرد	مشون ز روایت و برابر ایمان
بی بی زمر ضحی عبارت او	و نجح ز مجاز و استعارات آن	دو زبیری جو عرائس معانی دید	بی شائبہ تا مل و بیہ اسعان
بر مصرعہ اخیر بہر تاریخ	آورده بتعبیہ بطرز شایان	از مخزن دل نشاکت و گفتا	کشاف حقائق رموز قرآن

بعون اللہ این جلد ثلث تفسیر شریف لوامع بتاریخ ۴۳۰۳ شمر جاری الشانی ۱۳۰۳ ہجری از تحریر فراغت یافت





